

الكتاب: ديوان كشاجم

المؤلف: كشاجم، ابو الفتح محمد بن الحسين بن السندی بن مشاهك الرملي

المتوفي سنة 360هـ

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : متقارب تام ( بُكَاءٌ وَقَلَّ غِنَاءُ الْبُكَاءِ \*\* على رُزءِ ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ ) ( لَنْ ذَلَّ فِيهِ عَزِيْزُ الدُّمُوعِ  
\*\* لَقَدْ عَزَّ فِيهِ ذَلِيْلُ الْعَزَاءِ ) ( أَعَادِلْتِي إِنْ بُرِدَ الثَّقَى \*\* كَسَانِيَةَ حَيِّي لِأَهْلِ الْكِسَاءِ ) 4 ( سَفِينَةُ  
نُوحٍ فَمَنْ يَعْتَلِقُ \*\* بِحَبَبِهِمْ يَعْتَلِقُ بِالنَّجَاءِ ) 5 ( لَعَمْرِي لَقَدْ ضَلَّ رَأْيِي الْهُوَى \*\* بِأَفْنِدَةٍ مَنْ هُوَاهَا  
هُوَئِي ) 6 ( وَأَوْصَى النَّبِيُّ وَلَكِنْ عَدَّتْ \*\* وَصَايَاهُ مُنْبَدَّةً بِالْعَرَاءِ ) 7 ( وَمِنْ قَبْلِهَا أَمَرَ الْمَيْتُونَ \*\* بِرَدِّ  
الْأُمُورِ إِلَى الْأَوْصِيَاءِ ) 8 ( وَلَمْ نَنْشُرِ الْقَوْمَ غَلَّ الصُّدُو \*\* رَ حَتَّى طَوَاهِ الرَّدَى فِي رَدَاءِ ) 9 ( وَلَوْ  
سَلَّمُوا لِإِمَامِ الْهُدَى \*\* لِقَوْلِ مُعْجُزِهِمْ بِاسْتَوَاءِ ) 0 ( هَلَالٌ إِلَى الرُّشْدِ عَالِي الضِّيَا \*\* كَمَا يَتَدَفَّقُ يُنْبِغُ  
مَاءِ )

(1/1)

1 ( عُلُومٌ سَمَاوِيَّةٌ لِأَثْنَالٍ \*\* وَمَنْ ذَا يَنَالُ نَجُومَ السَّمَاءِ ) ( لَعَمْرِي الْأُلَى جَحَدُوا حَقَّهُ \*\* وَمَا كَانَ أَوْلَاهُمْ  
بِالْوَلَاءِ ) ( وَكَمْ مَوْقِفٍ كَانَ شَخْصُ الْحِمَامِ \*\* مِنْ الْخَوْفِ فِيهِ قَلِيْلُ الْخِفَاءِ ) 4 ( جَلَاهُ فَإِنْ أَنْكَرُوا  
فَضْلَهُ \*\* فَقَدْ عَرَفَتْ ذَاكَ شَمْسُ الضُّحَاءِ ) 5 ( أَرَاهَا الْعِجَاجَ قَبِيْلَ الصَّبَاحِ \*\* وَرَدَّتْ عَلَيْهِ بُعَيْدَ  
الْمَسَاءِ ) 6 ( وَإِنْ وَتَرَ الْقَوْمُ فِي بَدْرِهِمْ \*\* لَقَدْ نَقَصَ الْقَوْمُ فِي كَرْبَلَاءِ ) 7 ( مَطَايَا الْخَطَايَا خِدِي فِي  
الظَّلَامِ \*\* فَمَا هَمَّ إِبْلِيسَ غَيْرُ الْخِدَاءِ ) 8 ( لَقَدْ هَتَكَتْ حُرْمَ الْمُصْطَفَى \*\* وَحَلَّ بَهْنَ عَظِيمَ الْبَلَاءِ ) 9  
( وَسَاقُوا رِجَالَهُمْ كَالْعَبِيدِ \*\* وَحَادُوا نِسَاءَهُمْ كَالْإِمَاءِ ) 0 ( فَلَوْ كَانَ جَدُّهُمْ شَاهِدًا \*\* لَتَبِعَ أَطْعَامَهُمْ

(2/1)

---

2) حُفُودٌ تَصْرَمُ بِدَرِيَّةٍ \*\* وِدَاءُ الْحَقُودِ عَزِيْزُ الدَّوَاءِ ) ( تَرَاهُ مَعَ المَوْتِ تَحْتَ اللُّوَا \*\* ءِ وَاللّٰهُ وَالنَّصْرُ  
فَوْقَ اللُّوَاءِ ) ( \*\* وَقَدْ عَاتَ فِيهِمْ هَزْبُ اللِّقَاءِ ) 4 ( وَكَمْ أَنْفَسٍ فِي سَعِيرٍ هَوَتْ \*\* وَهَامٍ مُّطَيَّرَةٍ فِي  
الهُوَاءِ ) 5 ( بِضَرْبٍ كَمَا أَنْقَدَ جَيْبُ القَمِيصِ \*\* وَطَعَنَ كَمَا انْحَلَّ عَقْدُ السَّقَاءِ ) 6 ( وَخَيْرَةَ رَبِّيْ مِنْ  
الْخَيْرِيْنَ \*\* وَصَفْوَةَ رَبِّيْ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ ) 7 ( طَهَّرْتُمْ فَكُنْتُمْ مَدِيحَ المَدِيحِ \*\* وَكَانَ سَوَاكُمُ هِجَاءَ الهِجَاءِ  
8) ( قَضَيْتُ بِحَبْكُمُ مَا عَلَيَّ \*\* إِذَا مَا دُعِيْتُ لِفَضْلِ القَضَاءِ ) 9 ( وَابْقَنْتُ أَنَّ دُنُوبِيْ بِهِ \*\* تَسَاقَطُ  
عَنِّي سَقُوطَ الهَبَاءِ ) 0 ( فَصَلَّى عَلَيْكُمُ إِلَهَ الوَرَى \*\* صَلَاةً تُوَازِي نَجْمَ السَّمَاءِ )

---

(3/1)

---

البحر : مَنْسَرِحٌ ( أُذُنٌ مِنَ الدَّنِّ يَافِدَاكَ أَبِي \*\* وَاشْرَبْتُ وَسِيقَ الكَبِيْرِ وَانْتَخَبْتُ ) ( أَمَا تَرَى الطَّلَّ  
كَيْفَ يَلْمَعُ فِي \*\* عِيونِ نَورٍ يَدْعُو إِلَى الطَّرْبِ ) ( فِي كَلِّ عَيْنٍ لِلطَّلِّ لَوْلُوَةٌ \*\* كَدْمَعَةٍ فِي جَفونِ  
مُنْتَحِبِ ) 4 ( وَالصَّبْحُ قَدْ جَرَدَتْ صَوَارِمُهُ \*\* وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْهَرَبِ ) 5 ( وَالجُوُّ فِي حُلَّةٍ مُّسَكَّةٍ  
\*\* قَدْ كَتَبْنَا البُرُوقُ بِالذَّهَبِ )

---

(4/1)

---

البحر : خَفِيْفٌ تَامٌ ( أَقْبَلْتُ فِي غَلَالَةِ زَرْقَاءِ \*\* زَرْقَةً لُقَبْتُ بِجَرِيِ المَاءِ ) ( فَتَأَمَّلْتُ فِي الغَلَالَةِ مَهْبَأً \*\*  
جَسَدَ النُّورِ فِي قَمِيصِ الهَوَاءِ ) ( هِيَ بَدْرٌ وَإِنَّ أَحْسَنَ لَوْنٍ \*\* طَهَّرَ البَدْرُ فِيهِ لَوْنَ السَّمَاءِ )

---

(5/1)

---

البحر : منسرح ( عُيوناً تُمسكُ أفقَ السماءِ \*\* وبرقاً يكتئبها بالذهبِ ) ( فَهَا تها كالعروسِ محمزة الخ  
\*\* دينٍ في معجرٍ من الحَبِّ ) ( كادتُ تكونُ الهواءَ في أرجِ ال \*\* عنبرٍ لو لم تكنُ من العنْبِ ) 4 )  
مِنْ كَفِّ راضٍ عن الصَّدودِ \*\* وقد غَضِبْتُ في حبه على الغَضْبِ ) 5 ( فلو ترى الكأسَ حينَ تمزجها  
\*\* رأيتَ شيئاً من أعجبِ العَجَبِ ) 6 ( نازَ حواها المزاجُ يلهبها ال \*\* ماءً ودُرٌّ يدورُ في هَبِ )

---

(6/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( مُزجتُ دُموعُ العينِ مَيَّ \*\* يومَ بانوا بالدماءِ ) ( فكأنا مزجتُ بحدي \*\*  
مُقلتي خمرأ بماءِ ) ( ذهبَ البطاءُ بعبرتي \*\* حتى بكيتُ على البكاءِ )

---

(7/1)

---

البحر : منسرح ( وليسَ للقرِّ غيرُ صافيةٍ \*\* تدفع ما ليس يدفع الدلقُ ) ( درياقُ أفعى الشتاءِ وهي  
إذا \*\* )

---

(8/1)

---

البحر : خفيف تام ( من يتبُ خشيةَ العقابِ فإني \*\* تبثُ أنساً بهذه الأجزاءِ ) ( بين تلك الأضعافِ  
والاثناءِ \*\* كِ وَمَا خلّني من القراءِ ) ( حينَ جاءتْ ترؤفني باعتدالٍ \*\* من قُدودٍ وصبغةٍ واستواءِ )  
4 ( سبعةٌ شَهِتُ بِهَا الأُنْجُمُ السبعةُ \*\* ة ذاتُ الأنوارِ والأضواءِ ) 5 ( كَسَبْتُ مِنْ أديمها الحالكِ الجِو  
\*\* ن غنَاءَ أكرمٍ بهِ مِنْ غنَاءِ ) 6 ( مُشَبَّهاً صبغةَ الشَّبَابِ وَلَمَّا \*\* تِ العذارى وليسةَ الخطباءِ ) 7 )

ورأت أنّها تُحسِنُ بالضُّ \*\* دَ فَتَاهَتْ بِحَلَّةٍ بِيضَاءِ ) 8 ( فَهِيَ مَسْوَدَةٌ الظُّهُورِ وَفِيهَا \*\* نَوْرٌ حَقٌّ يَجَلُّو  
دُجَى الظُّلْمَاءِ ) 9 ( مَطْبَقَاتٍ عَلَى صَفَائِحِ كَالرِّيطِ \*\* تَحْيِزْنَ مِنْ مُتُونِ الطَّبَاءِ ) 0 ( وَكَأَنَّ الخَطُوطَ  
فِيهَا رِياضٌ \*\* شَاكَرَاتٌ لِصِبْغَةِ الأَنْوَاءِ )

---

(9/1)

---

1) وَكَأَنَّ البِيضَ والنَّقْطَ السُّو \*\* دَ عَيْبِرُ رَشَّشْتُهُ فِي مَاءِ ) ( وَكَأَنَّ السُّطُورَ وَالذَّهَبَ السَّا \*\* طَع فِيهَا  
كَوَاكِبٌ فِي سَمَاءِ ) ( وَهِيَ مَشْكُولَةٌ بَعْدَهُ أَشْكَا \*\* لِ مَقْرُوءَةٌ عَلَى أُنْحَاءِ ) 4 ( فَإِذَا شَتَّتَ كَانَ حَمْرَةً  
فِيهَا \*\* وَإِذَا شَتَّتَ كَانَ فِيهَا الكَسَائِي ) 5 ( خُضْرَةٌ فِي خِلَالِ صُفْرِ وَحُمْرٍ \*\* بَيْنَ تِلْكَ الأَصْعَافِ  
وَإِنَاءِ ) 6 ( مِثْلَمَا أَثَرُ الدَّيْبِيتِ مِنَ الدَّرِّ \*\* عَلَى جِلْدِ غَضَّةٍ غِيدَاءِ ) 7 ( ضَمِنْتُ مُحْكَمَ الكِتَابِ كِتَابِ  
ال \*\* لَهُ فِي المَحْكَمَاتِ وَالأَلَاءِ ) 8 ( فَحَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ أَتْلُو القُرْ \*\* أَنْ فِيهِنَّ مَصْبِحِي وَمَسَائِي )

---

(10/1)

---

البحر : وافر تام ( رَأَتْ شَيْباً يُضَاكِحُنِي فَصَدَّ \*\* تَ وَكَانَ جَزَاؤُهُ مِنْهَا العُبُوسَا ) ( وَقَالَتْ إِنَّ رَأَتْ  
لِلشَّمْطِ فِيهِ \*\* سَوَاداً لَا يَشَارِكُهُ نَقِيسَا ) ( تَلَقَّ العَاجَ مِنْهُ بِمُشْطِ عَاجٍ \*\* وَدَلَّ الآبَنُوسَ الآبَنُوسَا )

---

(11/1)

---

البحر : كامل تام ( نَفْسِي الفِدَاءَ لِمَنْ إِذَا جَرَحَ الأَسَى \*\* قَلْبِي أَسَوْتُ بِهِ جُرُوحَ إِسَائِي ) ( كَبِدِي  
وَتَامُورِي وَحَبَّةُ نَاطِرِي \*\* وَمُؤَمَّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي ) ( رَبِّيئُهُ مَتَوَسِّمًا فِي وَجْهِهِ \*\* مَا قَبُلَ فِي تَوَسَّمَتِ  
آبَائِي ) 4 ( وَرَزَقْتُهُ حُسْنَ القَبُولِ مَبِينًا \*\* فِيهِ عَطَاءَ اللَّهِ ذِي الأَلَاءِ ) 5 ( وَغَدَوْتُ مُقْتَنِيًا لَهُ عَنْ أَمِّهِ  
\*\* وَهِيَ النَجِيبَةُ وَابْنَةُ النُّجَبَاءِ ) 6 ( وَعَمَّرْتُ مِنْهُ مَجَالِسِي وَمَسَالِكِي \*\* وَجَمَعْتُ مِنْهُ مَارِي وَهَوَائِي )

7 ( فَأَطْلُ أَهْجُ فِي النَّهَارِ بِقَرِيهِ \*\* وَأُرِيهِ كَيْفَ تَنَاوُلُ الْعَلِيَاءِ ) 8 ( وَأَزِيزُهُ الْعُلَمَاءُ يَأْخُذُ عَنْهُمْ \*\*  
وَلَشَدُّ مَنْ يَغْدُو إِلَى الْعُلَمَاءِ ) 9 ( وَإِذَا يَجُنُّ اللَّيْلُ بَاتَ مَسَامِرِي \*\* وَمَجَاوِرِي وَمَثَلًا بِإِزَائِي ) 0  
فَأَبَيْتُ أَدْنِي مُهْجَتِي مِنْ مُهْجَتِي \*\* وَأَضْمُ أَحْشَانِي إِلَى أَحْشَانِي )

---

(12/1)

---

البحر : متقارب تام ( كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلَالَ الْبُرُوقِ \*\* وَالرَّيْحُ يَكْثُرُ تَحْرِيبُهَا ) ( رَتُوجٌ إِذَا خَفَقَتْ بَيْنَهَا  
\*\* دِيَارٌ بِهَا جَرَدَتْ بَيْضُهَا )

---

(13/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( صَدَّتْ مَخَاشِنُهُ نَوَارٌ \*\* وَنَأَى لَجَانِبِهَا اَزْوَرَارٌ ) ( وَرَأَتْ ثِيَابِي قَدْ غَدَتْ \*\*  
وَكَأَنَّهَا دَمْتُ قِصَارٌ ) ( يَا هَذِهِ إِنَّ رُحْتُ فِي \*\* خَلْقٍ فَمَا فِي ذَاكَ عَارٌ ) 4 ( هَذِي الْمُدَامُ هِيَ الْحَيَا  
\*\* هُ قَمِيصُهَا خَرَفٌ وَقَارٌ )

---

(14/1)

---

البحر : سريع ( مُعْلَنَةُ الْأَوْتَارِ صَحَابَةٌ \*\* لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْغَرِيبِ ) ( تَاهَتْ عَلَى الْمَزْهَرِ طَيْبًا وَقَدْ \*\*  
زَادَتْ عَنِ النَّايِ بِخَلْقِي عَجِيبٌ ) ( مَكْسُوءَةٌ أَحْشَاؤُهَا حَلَّةٌ \*\* بَيْضَاءَ مِنْ جِلْدِ غَزَالٍ رَيْبِ ) 4 ( كَأَنَّهَا  
سِتُّهُ أَوْتَارُهَا \*\* نَصَبَنَ أَشْرَاكَاً لَصِيدِ الْقُلُوبِ )

---

(15/1)

---

البحر : خفيف تام ( شعرُ عَبْدِ السَّلَامِ فِيهِ رَدِيءٌ \*\* وَمَحَالٌ وَسَاقِطٌ وَبَدِيعٌ ) ( فهو مثل الرِّمَانِ فِيهِ  
مصيفٌ \*\* وخريفٌ وشتوةٌ وَرَبِيعٌ )

---

(16/1)

---

البحر : سريع ( مذبذبةٌ تُهْدَى إِلَى سَيِّدٍ \*\* مَا زَالَ عَنْ كُلِّ وَليٍّ يَدُبُّ ) ( طَرِيفَةٌ لَمْ يَخْلُ مِنْ مِثْلِهَا \*\*  
مَجْلِسُ ذِي ظَرْفٍ وَلَا ذِي أَدْبٍ ) ( نَاصِيَةٌ الْأَذْهَمِ فِي عَوْدِهَا \*\* لَمْ تَكُ مِنْ عُرْقٍ وَلَا مِنْ ذَنْبٍ ) 4  
وذاك فأل إن تأملتته \*\* لم تترجى من نواصي الرُّتَبِ ) 5 ( لطيفةٌ تَجْمَعُهَا حَلِيَّةٌ \*\* مُذْهَبَةٌ فِي قَائِمٍ  
مُنْتَخَبٍ ) 6 ( كأهها في ظهرِ مَجْدُولَةٍ \*\* ذُوَابَةٌ أَنْبُوهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ) 7 ( قَلِيلَةُ الْمِقْدَارِ لَكِنَّهَا \*\* أَكْثَرُ  
مِنْهَا أَنَّهُ مِنْ مُحِبِّ )

---

(17/1)

---

البحر : كامل تام ( لولا اطراذ الصيِّدِ لم تك لذةٌ \*\* فتطاردني لي بالوصالِ قليلا ) ( هذا الترابُ أخو  
الحياةِ وما له \*\* من لذةٍ حتى يُصِيبَ غَلِيلا )

---

(18/1)

---

البحر : كامل تام ( أفدي الذي كلفَ الفؤادُ لأجلِها \*\* بالعودِ حتى شَفِنِي إِطْرَابًا ) ( تَاهَتْ بِجَمْعِ  
صِنَاعَتَيْنِ وَأظْهَرَتْ \*\* كِبْرًا لَذَاكَ وَأَعْجَبَتْ إِعْجَابًا ) ( قَالَتْ فَضَلْتُكَ بِالْغِنَاءِ وَأَنْتَ لَا \*\* تَشْدُو وَكُنَّا  
مِثْلَكُمْ كُتَابًا ) 4 ( فَأَلْفَتْهَا فَأَغَارَ ذَاكَ عَلَى يَدِي \*\* قَلْبِي وَعَاتَبَهَا عَلَيْهِ عِتَابًا ) 5 ( فَجَعَلْتُ لِلْقِرَاطِ  
جَانِبَ صَدْرِهِ \*\* وَجَعَلْتُ جَانِبَ عَجْرِهِ مَضْرَبًا )

---

(19/1)

---

البحر : خفيف تام ( لا أُحِبُّ الدَّوَاةَ تُحْشَى يِرَاعاً \*\* تَلِكْ عِنْدِي مِنَ الدَّوَيِّ مَعِيْبَهُ ) ( قَلَمٌ وَاحِدٌ  
وَجُوْدَةٌ خَطٌّ \*\* فَاِذَا شَنَّتْ فَاسْتَزِدُّ اُنْبُوْبَهُ ) ( هَذِهِ فَعْدَةٌ الشَّجَاعِ عَلَيْهَا \*\* اَبْدَأْ سِيْرُهُ وَتَلِكْ جَنِيْبَهُ )

---

(20/1)

---

البحر : كامل تام ( هَاقَدْ كَتَبْتُ فَمَا رَدَدْتِ جَوَابِي \*\* وَرَجَعْتُ مَخْتوماً عَلَيَّ كِتَابِي ) ( وَاتَى رَسُوْلِي  
مُسْتَكِيناً يَشْتَكِي \*\* ذُلُّ الْحِجَابِ وَنُخُوَّةُ الْبَوَابِ ) ( وَكَأَنِّي بِكَ قَدْ كَتَبْتُ مَعْدِراً \*\* وَطَلَمْتَنِي بِمَلَامَةٍ  
وَعِتَابِ ) 4 ( فَارْجِعْ إِلَى الْإِنصَافِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ \*\* أَوْلَى بِذِي الْآدَابِ وَالْأَحْسَابِ ) 5 ( يَا رَحْمَةَ اللَّهِ  
الَّتِي قَدْ أَصْبَحْتَ \*\* دُونَ الْأَنَامِ عَلَيَّ سَوَاطِ عَذَابِ ) 6 ( يَا أَيُّ وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مُسْتَجْمِعٍ \*\* تِيَهَ الْقِيَانِ  
وَرِقَّةَ الْكُتَّابِ )

---

(21/1)

---

البحر : متقارب تام ( عَدِمْتُ رِئَاسَةَ قَوْمٍ شَقَّوْا \*\* شَبَاباً وَنَالُوا الْغِنَى حِينَ شَابُوا ) ( حَدِيثٌ بِنِعْمَتِهِمْ  
عَهْدُهُمْ \*\* فَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِي نِصَابٌ ) ( يَرُونَ التَّكْبُرَ مُسْتَنْصَباً \*\* مِنَ الرَّأْيِ وَالْكَبْرِ لَا يُسْتَنْصَبُ  
) 4 ( وَإِنْ كَاتَبُوا صَارَفُوا فِي الدُّعَاءِ \*\* كَأَنَّ دُعَاءَهُمْ مُسْتَجَابٌ )

---

(22/1)

---

البحر : وافر تام ( وَمَنْزِلِ صُحْبَةٍ سَهْلِ الْحِجَابِ \*\* تَضَمَّنَ كُلَّ آنَسَةٍ كَعَابِ ) ( عَذَّتْهَا نِعْمَةٌ وَلَدِيدٌ  
عَيْشٍ \*\* فَأَنْبَتَ صَدْرُهَا ثَمَرَ الشَّبَابِ ) ( فَمِنْ عَوَادَةٍ تَشْدُو وَأُخْرَى \*\* بِمَعْرِفَةٍ وَأُخْرَى بِالرَّبَّابِ ) 4 )

وشَائِقَةٌ صَوَّاحِبَهَا بِنَايَ \*\* أَحْنَّ مِنَ الْخَلِيعِ إِلَى التَّصَايِي ( 5 ) فَمَا بَقِيَتْ بِهِ عِذْرَاءٌ إِلَّا \*\* صَبَّتْ نَحْوِي  
وَهَامَ فَوَادُّهَا بِي ( 6 ) أَوْاصِلُ هَذِهِ فَتَغَارُ هَذِي \*\* فَتَعْتَبُ أَوْ تَعْرِضُ بِالْعِتَابِ ( 7 ) وَأُخْرَى بَيْنَنَا  
بِالْكُتُبِ تَسْعَى \*\* مَكَاتِبُهُ وَتُرْجَعُ بِالْجَوَابِ ( 8 ) فَمَا إِنْ رُمْتُهُ حَتَّى تَوَلَّى \*\* بَدَاتِ يَدِي وَأُودَى  
( باكتسابي )

---

(23/1)

---

البحر : خفيف تام ( زَعَمُوا أَنْ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا \*\* ظَلَّ لِلْفَقْرِ لَابَسًا جَلِيَابًا ) ( كَذِبُوا مِنْ أَحَبَّهُ مِنْ  
فَقِيرٍ \*\* يَتَحَلَّى مِنَ الْغَيِّ أَثْوَابًا ) ( حَرَّفُوا مَنْطِقَ الْوَصِّ بِمَعْنَى \*\* خَالَفُوا إِذْ تَأَوَّلُوهُ الصَّوَابَا ) ( 4 ) ( إِنَّمَا  
قَالَ فَارْفُضُوا عَنْكُمْ الدَّنَّ \*\* يَا إِذَا كُنْتُمْ لَنَا أَحْبَابًا )

---

(24/1)

---

البحر : رجز تام ( عِنْدِي لِأَضْيَافِي إِذَا اشْتَدَّ السَّعْبُ \*\* قَطَانْفُ مِثْلُ قِرَاطِيْسِ الْكُتُبِ ) ( كَأَنَّهُ إِذَا  
ابْتَدَى مِنْ كُتُبٍ \*\* كِوَاثِرُ النُّحْلِ بِيَاضًا وَتُقَبُّ ) ( قَدْ مَجَّ دَهْنُ اللَّوْزِ مِمَّا قَدْ شَرِبَ \*\* وَابْتَلَّ مِمَّا عَامَ  
فِيهِ وَرَسَبَ ) ( 4 ) ( وَجَاءَ مَاءُ الْوَرِّ فِيهِ وَذَهَبَ \*\* وَغَابَ فِي السُّكَّرِ عَيْنًا وَاحْتَجَبَ ) ( 5 ) ( فَهُوَ عَلَيْهِ  
حَبَبٌ فَوْقَ حَبَبٍ \*\* إِذَا رَأَهُ وَالَهُ الْقَلْبِ طَرِبَ ) ( 6 ) ( أَطْرَبُ مِنْهُ إِنْ رَأَهُ يَنْتَهَبُ \*\* كُلُّ امْرِئٍ لِدُنَّتِهِ  
فِي مَا يُحِبُّ )

---

(25/1)

---

البحر : وافر تام ( نَظَرْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَرَوَعْتَنِي \*\* طَوَالِغُ شَيْبَتَيْنِ أَلْمَنَّا بِي ) ( فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَرَعْتُ مِنْهَا \*\*  
إِلَى الْمَقْرَاضِ حُبًّا بِالتَّصَايِي ) ( وَأَمَّا شَيْبَةٌ فَصَفَحْتُ عَنْهَا \*\* لِتَشْهَدَ بِالْبِرَاءَةِ مِنْ خِضَابِي ) ( 4 ) ( فِيَا

عجباً لذلك من مَشِيبٍ \*\* أَقَمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى شَبَابِي (

---

(26/1)

---

البحر : رجز تام ( وقلمٍ مِدَادُهُ تَرَابٌ \*\* في صحفٍ سَطَوْرُهَا حِسَابٌ ) ( يكثرُ فِيهِ المَحْوُ والأضْرَابُ  
\*\* من غير أن يسوّدَ الكِتَابُ ) ( حَتَّى يبينَ الحَقُّ والصوابُ \*\* وليسَ إعْجَامٌ ولا إعرابُ )

---

(27/1)

---

البحر : منسرح ( جُدلي بَر كَارِكُ الذي صَنَعَتْ \*\* فِيهِ يَدَا القَيْنِ الأعَاجيبَا ) ( مُلْتَمِتُمُ الشفرتينِ  
معتدلاً \*\* ما شينَ من جَانِبٍ ولا عيبَا ) ( شخصانِ في شكلٍ واحدٍ قَدِراً \*\* وَرَكْبَا بالعقولِ تَرَكيبَا ) 4  
( أشبهَ شيبينِ في ائتلافِهما \*\* بصاحبٍ لا يَمَلُّ مصحوباً ) 5 ( اوثقَ مَسْمَارًا وَعُيِّبَ عَن \*\*  
نَوَاطِرِ الناقِدينِ تَغْييبَا ) 6 ( فعينُ من يَجْتَلِيهِ تحسبُهُ \*\* في قالبِ الاعتدالِ مصحوبَا ) 7 ( وضمَّ شطريه  
مُحكماً لهما \*\* ضمَّ مُحِبِّ إِلَيْهِ مُحْبُوبَا ) 8 ( يزدادُ حِرْصاً عَلَيْهِ مُضمِرُهُ \*\* ما زادَهُ بالبنانِ تَقْلِيبَا ) 9  
قَوْلَتُهُ كَلِّمَا تَأَمَّلُهُ \*\* طوبى لِمَنْ كَانَ ذَا له طوبى ) 0 ( ذُو مقلَةٍ بصيرةٍ مُدْهَبَةٍ \*\* لم تَأَلُهُ خِبرَةٌ وتَهْدِيَا )

---

(28/1)

---

1 ( ينظرُ منها إلى الصوابِ بِهِ \*\* فَمَا يزالُ الصَّوابُ مَطْلُوبَا ) ( لَوْلَا ما صَحَّ شَكْلُ دائِرَةٍ \*\* وَلَا  
وَجَدْنَا الحِسَابَ مُحْسُوبَا ) ( الحَقُّ فِيهِ فَإِنْ عَدَلْتَ إِلَى \*\* سِوَاهُ كَانِ الحِسَابُ تَقْرِيبَا ) 4 ( لو عَيْنُ  
إقْبِدَسَ بِهِ بَصُرْتُ \*\* خَرَّ لَهُ بالسجودِ مَكْبُوبَا ) 5 ( فابْعَثُهُ واجنِبُهُ لي بِمِسطَرَةٍ \*\* تَلْفَ الثَّنَا بالعلاءِ  
مَكْسُوبَا ) 6 ( لا زلتُ نُجْدِي وَتَجْتَدِي حِكْمًا \*\* مُسْتَوْهَبًا لِلصِّدِّيقِ مَوْهُوبَا )

---

(29/1)

البحر : رجز تام ( حَسْبِي مِنَ اللّهُوَ وَالآتِ الطَّرْبُ \*\* وَمِنْ ثَنَاءٍ وَعَتَادٍ وَنَشْبٍ ) ( وَمِنْ قِيَانٍ وَمَدَامٍ  
تَصْطَحِبُ \*\* وَهَمَّةٍ طَمَاحَةٍ إِلَى الرَّتَبِ ) ( مَجَالِسُ مَصُونَةٌ عَنِ الرَّيْبِ \*\* مَعْمُورَةٌ بِكُلِّ عِلْمٍ يُطَلَّبُ ) 4  
( تَكَادُ مِنْ حَرِّ الْحَدِيثِ تَلْتَهَبُ \*\* شِعْرًا وَأَخْبَارًا وَنَحْوًا يَفْتَضِبُ ) 5 ( وَلَعْنَةٌ تَجْمَعُ الْفَاطَةَ الْعَرَبُ \*\*  
وَفِكْرًا كَالْوَعْدِ فِي قَلْبِ الْمُحِبِّ ) 6 ( أَوْ كَأَيِّ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ \*\* نَعَمٌ وَحَسْبِي مِنْ دَوِيٍّ تَنْتَحِبُ  
) 7 ( مُحَلِّيَاتٍ مِنْ لُجَيْنٍ وَذَهَبٍ \*\* مُحَبَّرَةٌ يَرْهَى بِهَا الْحَبْرُ الْأَلْبُ ) 8 ( مَثْقُوبَةٌ آذَانُهَا فِي الثَّقْبِ \*\* مِثْلُ  
شَنُوفِ الْحُرْدِ الْعَيْنِ الْعُرْبِ ) 9 ( تَضَمُّ قَطْرًا فِيهِ لِلْكَتَبِ عَتَبٌ \*\* أَسْوَدٌ يَجْرِي بِمَعَانٍ كَالشَّهْبِ ) 0 ( لَا  
تَنْضُبُ الْحِكْمَةُ إِلَّا إِنْ نَضَبَ \*\* نِيْطَتْ إِلَى يَدَيِّ سَرِيٍّ بِسَبَبِ )

(30/1)

1) كَالْقَرِطِ فِي الْجِيدِ تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ \*\* تَصْحَبُهَا وَالْأَخَوَاتُ تَصْطَحِبُ ) ( كِنَانَةٌ تُوَدِّعُ نِبْلًا مِنْ قَضَبٍ  
\*\* لَمْ يَعْلَهَا رَيْشٌ وَلَمْ تُكْسَ عَقَبٌ ) ( لَمْ تَضْحَكِ الْأُورَاقُ حَتَّى تَنْتَحِبَ \*\* تَرْمِي بِهَا يَمْنَايَ أَعْرَاضَ  
الْكَتَبِ ) 4 ( رَمِيًّا مَتَى أَقْصَدْتُهُ السَّمْتَ أَصَبَ \*\* وَمَدِيَّةٌ كَالْعَضْبِ مَا مَسَّ قَضَبٌ ) 5 ( عَصَى عَلَى  
الْأَقْلَامِ مِنْ غَيْرِ سَكَبٍ \*\* يَسْطُو بِهَا مِنْ كُلِّ حِينٍ وَيَثِبُ ) 6 ( وَإِنَّمَا يَرْضِيكَ مِنْ ذَاكَ الْعَضْبِ \*\*  
فَتِنْلِكَ آلايَ وَآلَايَ تُحِبُّ ) 7 ( وَالظَّرْفُ فِي الْآدَابِ شَيْءٌ يُحْتَسَبُ \*\* لَا سِيَّما مَا كَانَ مِنْهَا لِلْآدَبِ )

(31/1)

البحر : بسيط تام ( الْحَمْدُ لِلّهِ نَالَ النَّاسُ حَظَّهُمْ \*\* وَأَخْطَأْتَنِي مَعَ اسْتِحْقَاقِهَا الرَّتَبُ ) ( وَعَاقِبِي عَنْ  
طَلَابِهَا أُصَيْبِيَّةٌ \*\* يَا بِي فِرَاقَهُمُ الْإِشْفَاقُ وَالْحَرْبُ ) ( وَلي قَوَادِمُ لَوْ أَنِّي حَدَفْتُ بِهَا \*\* لِأَهْضَبْتَنِي وَلَكِنْ  
أَفْرُخِي زَعْبُ ) 4 ( وَمَا التَّعَجَّبُ لَوْ أَنِّي ظَفَرْتُ بِهَا \*\* بَلْ فِي تَنْكِبِهَا اللَّأْوَاءُ يَا عَجَبُ ) 5 ( فَإِنْ

يَكُنْ أَدَبٌ مِنْ رَتْبَةٍ عَوْضاً \*\* فقد قَضَى ما عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ (

---

(32/1)

---

البحر : رمل تام ( عَجَبِي مِمَّنْ تَعَالَتْ حَالُهُ \*\* وَكَفَاهُ اللَّهُ ذَلَّاتِ الطَّلَبِ ) ( كَيْفَ لَا يَقْسِمُ شَطْرِي  
عُمْرِهِ \*\* بين حاليين نعيمٍ وأدبٍ ) ( فإذا ما نالَ دَهْرًا حَظَّهُ \*\* فحديثٌ ونشيدٌ وكُتُبٌ ) 4 ( مرَّةً جَدًّا  
وأخرى راحةً \*\* فإذا ما غَسَقَ اللَّيْلُ انتَصَبَ ) 5 ( يَفْتَضِي الدُّنْيَا نَهَارًا حَقَّهَا \*\* وَقَضَى لِلَّهِ لَيْلًا ما  
يَجِبُ ) 6 ( تِلْكَ أَقْسَامٌ مَتَى يَعْمَلُ بِهَا \*\* عَامِلٌ يَسْعَدُ وَيَرْتُدُّ وَيُصَبُّ )

---

(33/1)

---

البحر : كامل تام ( ورايتُهُ في الطَّرْسِ يَكْتُبُ مرَّةً \*\* غلطاً ويوصلُ مَحْوَهُ بِرُضابِهِ ) ( فوددتُ أُنِّي في  
يديهِ صحيفةٌ \*\* وَوددتُهُ لا يهتدي لِصوابِهِ )

---

(34/1)

---

البحر : سريع ( مملوكةٌ تَمْلِكُ أربابها \*\* ما شأها ذاكَ وَلَا عابها ) ( قَدْ سَمَّيْتُ بِالضَّدِّ مَطْلُومَةً \*\* وهي  
التي تَظْلُمُ أَحبابها )

---

(35/1)

---

البحر : كامل تام ( لا تنكرنَّ الشَّيبُ أَنْتَ جنبتُهُ \*\* بقطيعةٍ وجنيبةٍ وعتابٍ ) ( لو لم ترعني بالصُّدود  
وتارةً \*\* بالبينِ طالَ تمتُّعي بِشبابي )

---

(36/1)

---

البحر : خفيف تام ( صرّت لي عامِلَ البريدِ مقيتاً \*\* وقديماً إليّ كُنْتَ حبيباً ) ( كُنْتَ تستنقلُ الرقيب  
فقد صرّ \*\* ت علينا بما وُليتَ رقيباً ) ( كرهتكَ النفوسُ وانحرفتُ عنْ \*\* كَ قلوباً وكنْتَ تسبي  
القلوباً ) 4 ( أفلا يعجبُ الأنامُ بشخصٍ \*\* صارَ ذيباً وكانَ ظيباً ريبياً )

---

(37/1)

---

البحر : كامل تام ( لم أرضَ عنْ نَفْسيَ مخافةً سخطِها \*\* ورضى الفقى عن نفسه إغصابها ) ( لو أني  
عنها رضيتُ لقصرتُ \*\* عمّا تزيدُ بمثلها آدابها ) ( وبيتنا آثارُ ذاكَ وأكثرتُ \*\* عدلي عليه وطالَ  
فيه عتابها )

---

(38/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أكثرَ الإحسانَ أعدا \*\* ي فصبراً واحتساباً ) ( ما يُعاديَنِي إلاّ \*\* كلُّ مَنْ  
عادى الصَّواباً ) ( زعموا أنّ أفتتاني \*\* صارَ لي نقصاً مُعاباً ) 4 ( زادني الله من الحِكِّ \*\* مةً حظاً  
واكتساباً )

---

(39/1)

---

البحر : سريع ( مَرَّ بِنَا فِي كَفِّهِ بِاشِقٌ \*\* فيه وفي الباشِقِ امرٌ عَجِيبٌ ) ( ذاك يصيدُ الطيرَ من خَالِقِ  
\*\* وذا بِعَيْنَيْهِ تُصَادُ الْقُلُوبُ )

---

(40/1)

---

البحر : رجز تام ( كَأَمَّا الرَّاوِقُ وَانْتِصَابُهُ \*\* خُرْطُومٌ فِيهِ سَقَطَتْ أَنْيَابُهُ ) ( طَفْنَا بِهِ وَكُلْنَا مَهَابَهُ \*\*  
وهو كطيرٍ ماشقٍ إهابُهُ ) ( مُخَضَّبٌ وَحَبْدًا إِخْضَابُهُ \*\* مَجَّ الرَّحِيقَ الرَّائِقَ انْشِعَابُهُ ) 4 ( غِيثٌ مَدَامِ  
حَزَقٌ سَحَابُهُ \*\* كَالضَّرْبِ يَكْفِي حَلْبَهُ انْحِلَابُهُ ) 5 ( فَالْبَيْتُ مِنْهُ عَبَقٌ تُرَابُهُ \*\* كَانَ عِطْرًا ذَافَهُ عُبَابُهُ )  
6 ( فِيهِ فَكَلَّ هَمِّهِ انْتِهَابُهُ \*\* فَعَمَّ إِذَا مَا اتَّصَلَ انْسِكَابُهُ ) 7 ( سَالَ بِرَاحِ قَرْقَفٍ لُعَابُهُ \*\* رِضَابٌ مِنْ  
أَعَشَقُهُ رِضَابُهُ ) 8 ( مِنْ لَمْ يَرُقْ بِمِثْلِهِ شِرَابُهُ \*\* لَمْ يَدْرِ كَيْفَ الْعَيْشُ وَاکْتِسَابُهُ )

---

(41/1)

---

البحر : رمل تام ( يَا عَلِيُّ بَنَ سَلِيمَانَ وَيَا \*\* معدنَ العلمِ وَبِنُوعِ الْأَدَبِ ) ( بَأبي أَنْتَ وَأُمِّي وَالذِي  
\*\* أَشْتَهِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَحِبُّ ) ( أَكْسَبَتْ شِكْوَاكَ قَلْبِي عِلَّةٌ \*\* مَا أَرَاهُ قَبْلَهَا قَطُّ اِكْتَسَبَ ) 4  
أَنْتَ لَمْ تَعْتَلَّ لَكِنَّ الْعِلَا \*\* وَالنَّدَى اعْتَلَّأَ وَذَا شَيْءٍ عَجَبٌ ) 5 ( وَلَقَدْ أَخْطَأَ قَوْمٌ رَعَمُوا \*\* أَنَّهُمَا مِنْ  
فَضْلِ بَرْدٍ فِي الْعَصَبِ ) 6 ( وَلَقَدْ قُلْتُ لِإِسْحَاقِ وَإِسَ \*\* حَاقٌ بِالْأَوْجَاعِ أَدْرَى وَأَطْبُ ) 7 ( كَيْفَ  
لَا تُجْبِرُ أَعْضَاءَ فَضْتِ \*\* كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ فِيهِ أَلْفُ قَلْبٍ )

---

(42/1)

---

البحر : وافر تام ( أَخْ لِي عَادَ مِنْ بَعْدِ اجْتِنَابِهِ \*\* فَفَرَّقَ بَيْنَ قَلْبِي وَاِكْتِنَابِهِ ) ( حَبَانِي بِالْعِتَابِ وَكَانَ  
ظَنِّي \*\* بِهِ أَنْ لَا سَبِيلَ إِلَى عِتَابِهِ ) ( وَخَاطَبَنِي فَخَلْتُ بِأَنَّ زَهَرَ الِ \*\* رَبِّي الْمَوْشِيَّ يُجْنِي مِنْ خِطَابِهِ ) 4

( بلفظٍ لو بدأ حليفٍ شبيبٍ \*\* لفارقه وعاد إلى شبابه ) 5 ( ففقرت بين أجفاني وغمضي \*\* وباعدت بين دمي وانسكابه ) 6 ( ورد البرء في جسم نوى من \*\* سقام الصد حين توى لِمَا بِهِ ) 7 ( أتاني أري منطلقه فعص \*\* على ما دقت من طعم صابه ) 8 ( وكان ألد عندي من رصاب ال \*\* حبيب إذا قدرت على رصابه ) 9 ( إذا انتسب الثقات إلى وفاءٍ \*\* فحسبك بانتساي وانتسابه ) 0 ( على أي وإن جزت الثريا \*\* فليس أقاس بعد إلى ثرابه )

---

(43/1)

---

1 ( ولو أقسمت أن المجد شيء \*\* له دون البرية لم أحابه ) ( حبيب كنت إن وارتيت شخصي \*\* رأيت عيناك شخصي في ثيابه ) ( حمامي في تنائيه ولكن \*\* حياتي حين يقرب باقترابه ) 4 ( إذا ما اقتادني أفلأ قيادي \*\* قياد الماء أسرع في انصبايه ) 5 ( فلما أحدث الدهر ارتياباً \*\* عدا متعلقاً بعري ارتيايه ) 6 ( يعاقبني على غير اجترامٍ \*\* فاصبر حين يبلغ في عقابه ) 7 ( رجاء إياه لي بالذي لم \*\* أزل صباً إليه من إيايه ) 8 ( ومالي لا أخاف ذهابٍ ودٍ \*\* وجدت ذهاب نفسي في ذهابه ) 9 ( أمن معي تبسم عن صوابٍ \*\* فأحببت الزيادة في صوابه ) 0 ( يغادرني التجي كل يوم \*\* صريعاً بين محليه ونايه )

---

(44/1)

---

2 ( كأي قد رصيت عن الليالي \*\* واسعدت الزمان على انقلابه ) ( وما أنا وارتكاب الأمر حتى \*\* أرى ما خلفه قبل ارتكابه ) ( أبا الفضل افتتحت الفضل لما \*\* أرحت معدباً لك من عدايه ) 4 ( فقد أسكنت قلباً كاد ما \*\* حشدت عليه يخرج من حجابيه ) 5 ( وأطفا برد وصلك حر هجرٍ \*\* تلهبت الجوانح بالنهايه ) 6 ( وكنت إذا مددت لجمٍ أمرٍ \*\* بدا لم تأته من غير بايه ) 7 ( بنفسي شيمته لك لو أتحت \*\* لذي طمياً لكانت من سهايه ) 8 ( ولي قلم إذا كاتمت ما بي \*\* تبين في انتخابي وانتخابه )

---

(45/1)

---

البحر : كامل تام ( لِبَسَ الْقَبَاءَ فَلَمْ يُعِبْهُ وَأَيَّفَنُوا \*\* أَنْ النَّهْيَ وَالْحَزْمَ حَشْوُ قَبَائِهِ ) ( وَعَدَا الْمَنَاطُ إِلَى شَبَا أَقْلَامِهِ \*\* سَيْفًا يَصُولُ بِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ ) ( مُتَقَدِّمًا بِمَنَاقِبِ أَوْفَتْ بِهِ \*\* فَضْلًا عَلَى الْأَشْرَافِ مِنْ أَكْفَائِهِ ) 4 ( فَكَأَنَّ رَوْنَقَ وَجْهِهِ مِنْ سَيْفِهِ \*\* وَكَأَنَّ حِدَّةَ سَيْفِهِ مِنْ رَائِهِ )

---

(46/1)

---

البحر : طويل ( بِلَادٌ كَأَنَّ الْجُوعَ يَطْلُبُ أَهْلَهَا \*\* بِذِخْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ صَرَّتْ جِنَادِبُهُ )

---

(47/1)

---

البحر : منسرح ( جَاءَتْ بِعُودٍ كَأَنَّ نَعْمَتَهُ \*\* صَوْتُ فَتَاةٍ تَشْكُو فِرَاقَ فَتَى ) ( مُخَفِّفٍ خَفَّتِ النَّفُوسُ بِهِ \*\* كَأَمَّا الزَّهْرُ حَوْلَهُ نَبْتًا ) ( دَارَتْ مَلَأُوْبِهِ فِيهِ وَاحْتَلَفَتْ \*\* مِثْلَ إِخْتِلَافِ الْكَفَّيْنِ شُبُكْنَا ) 4 ( لَوْ حَرَكْتُهُ وِرَاءَ مَنْهَزِمٍ \*\* عَلَى بَرِيدِ الْعَجَلَاءِ لَالْتَفَتَا ) 5 ( يَا حُسْنَ أُخْتَيْهِمَا كَأَهُمَا \*\* أُخْتَانِ فِي صُنْعَةٍ تَرَاوَعْنَا )

---

(48/1)

---

البحر : وافر تام ( وَجَارِيَةٍ تَنَالُ النَّفْسُ مِنْهَا \*\* بِلَحْظِ الْعَيْنِ غَايَةَ مَا تَمَنَّتْ ) ( تُرِيكَ الْحُسْنَ وَالْإِحْسَانَ وَقَفًا \*\* إِذَا بَرَزْتَ لَنَا وَإِذَا تَعَنَّتْ ) ( كَأَنَّ الْعُودَ حِينَ تَحْسُ مِنْهُ \*\* يُعَبِّرُ عَنْ سَرَائِرِ مَا أَجَنَّتْ ) 4 ( كَأَنَّ تَرْتُّمَ الْأُوتَارِ فِيهِ \*\* أَنْيُنُ مَشْوُوقَةٍ ذَكَرْتُ فَحَنَّتْ )

---

(49/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( يَا مَنْ لِعَيْنِ ذُرْفَتْ \*\* وَمَنْ لِرُوحِ تَلْفَتْ ) ( منهلةً عَبْرُهَا \*\* كَأَنَّهَا قَدْ طَرَفَتْ )  
( إِنَّ أَمِنْتَ فَاصْتِ وَإِنْ \*\* خَافَتْ رَقِيْبًا وَقَفَتْ ) 4 ( وَإِنَّمَا بُكَأُوْهَا \*\* عَلَى لِيَالٍ سَلَفَتْ )

---

(50/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يَأْمَعْرُضًا لَا يُلْتَفِتُ \*\* بِمِثْلِ لَيْلِي لَا تَبِتْ ) ( بَرَّحْ هُجْرَانُكَ بِي \*\* حَتَّى رَثِي لِي  
مَنْ شِمْتُ ) ( عَلَّقَتْ قَلْبِي بِالْمُنَى \*\* فَأَحْيِهِ أَوْ فَأَمِتْ )

---

(51/1)

---

البحر : خفيف تام ( بَأْيِي أَنْتَ لَمْ تَبِيْتُ فَوَافِي \*\* طَارِقًا طَيْفَكَ الْمَلِيحَ فَبَاتَا ) ( وَتَأَبَّيْتُ أَنْ تُعْجِي فَعَجَى  
\*\* عَنكَ مِمَّا افْتَرَحْتُهُ أَصْوَاتَا ) ( وَنَظَمْنَا شِعْرًا رَقِيْبًا فَعَنَّا \*\* هُدًى بِلَحْنٍ يُجِيْبِي بِهِ الْأَمْوَاتَا ) 4 ( فِي التَّقْبِيلِ  
الثَّانِي فَتَرَوِي إِذَا شِئِي \*\* تَ لِكَيْمَا تُفِيْدُكَ الْأَنْبِيَاتَا )

---

(52/1)

---

البحر : كامل تام ( يَاطِيْبُ يَوْمَ خَلَاعَةٍ وَبَطَالَةٍ \*\* قَصَّرْتُهُ بِتَمَتِّعٍ وَلِذَاذَةٍ ) ( فِي رَوْضَةٍ عَلَى أَبْصَارِنَا \*\*  
فِيْمَا اِكْتَسَبْتَهُ بِالْحَلِي النَّابِتِ ) ( وَالغَيْثُ يَبْكِي فِي خِلَالِ نَبَاهِمَا \*\* وَالْبَرْقُ يَصْحَكُ فِيهِ صِحْكُ الشَّامِتِ  
) 4 ( وَالْوَرْدُ كَالْوَجَنَاتِ وَالْأَنْفَاسِ مِنْ \*\* ظِيِّ غَرِيْرٍ عِنْدَ صَبِّ بَايْتِ ) 5 ( وَتَعَلَّقَا لِأَنْرُجٍ فِي أَغْصَانِهِ  
\*\* مِثْلَ النَّهْوِدِ قَدْ اِتَّكَتْ أَوْ كَادَتْ ) 6 ( وَتَجَاوَبَتْ نَعْمُ الْحَمَائِمِ بِالصَّحَى \*\* يَسْجَعْنَ بَيْنَ بِلَابِلِ )

وَفَوَاحِشِ ( 7 ) يَوْمٌ حَمَدْتُ بِهِ الزَّمَانَ وَأَحْكَمْتَ \*\* فِينَا الشَّمُولُ عَلَى الْعُقُولِ فَحَارَتْ (

---

(53/1)

---

البحر : طويل ( سلامٌ على دَيْرِ القَصِيرِ وَسُجْفِهِ \*\* فَجَنَّتِ حُلُوانٍ إِلَى النَخْلَاتِ ) ( مَنَازِلُ كَانَتْ لِي  
بِهِنَّ مَارِبٌ \*\* وَكَانَتْ مَوَاحِيرِي وَمُنْتَزَهَاتِي ) ( إِذَا جِئْتُهَا كَانَ الْجِيَادُ مَرَاجِي \*\* وَمُنْصَرِّفِي فِي السَّفَرِ  
مُنْحَدِرَاتِ ) ( 4 ) فَأَقْنَصُ بِالْأَسْحَارِ وَحَشِيَّ عَيْنَهَا \*\* وَأَعْدُوا عَلَى الْإِنْسِيِّ فِي الظُّلَمَاتِ ( 5 ) مَعِي  
كُلُّ بَسَامٍ أَغْرَّ مُسَاعِدٍ \*\* عَلَى كَلِّ مَا يَهْوَى النَّدِيمُ مَوَالِي ( 6 ) وَجُرْدٌ عِتَاقٌ كَالطَّبَائِءِ ضَوَامِرٌ \*\*  
يُبَادِرُنَ فِي مِضْمَارِهَا الْقِصَبَاتِ ( 7 ) وَلِحْمَانٌ مِمَّا أَمْسَكْتُهُ كِلَابِنَا \*\* عَلَيْنَا وَمِمَّا صِيدَ بِالشَّبَكَاتِ ( 8 )  
طِعَامٌ إِذَا مَا شَتُّتْ بَاشَرْتُ طَبْحَهُ \*\* عَلَى كَثْرَةٍ مِنْ غُلْمَتِي وَطَهَاتِي ( 9 ) وَصَفْرَاءٌ مِثْلُ التَّبْرِ يَحْمِلُ  
كَأْسَهَا \*\* شَدِيدٌ فَتُورِ الطَّرْفِ وَاللِحْظَاتِ ( 10 ) ( كَأَنَّ قَضِيبَ الْبَانِ عِنْدَ اهْتِرَازِهِ \*\* تَعَلَّمَ مِنْ أَعْطَافِهَا  
الْحُرُكَاتِ )

---

(54/1)

---

1) هِنَالِكَ تَصْفُو لِي مَشَارِبُ لَدَّتِي \*\* وَتَصْحَبُ أَيَّامُ السَّرُورِ حَيَاتِي (

---

(55/1)

---

البحر : هزج ( بَدَتْ فِي نِسْوَةٍ مِثْلِ الْإِلِ \*\* مَهَا أُذْمِجَنَ إِذْمَاجَا ) ( تَجَادَزِينَ مِنَ الْأَرْدَافِ \*\* فِي كُثْبَانًا  
وَأَمْوَاجَا ) ( وَبَشَّرَنَ مِنَ الْأَبْشَا \*\* رِي فِي الدِّيَبَاجِ دِيْبَاجَا ) ( 4 ) وَقُضْبَانًا مِنَ الْفِضِّ \*\* قَدْ أَثْمَرَتْ  
الْعَاجَا ) ( 5 ) فَلَمَّا طُفِنَ بِالْمَجْلِ \*\* سِ أفرَاداً وَأَزْوَاجَا ) ( 6 ) تَجَاوَيْنَ فَفُتْنَ \*\* كَ أَرْمَالاً وَأَنْعَاجَا ) ( 7 )

فَلَا لَوْمَ عَلَى قَلْبٍ \*\* كَ إِن هُيَجِّ فَاهْتَا جَا (

---

(56/1)

---

البحر : سريع ( مِنْ يَبْكُ مِنْ وَجَدٍ عَلَى هَالِكٍ \*\* فَإِنَّمَا أَبْكِي عَلَى دَسْتَجَهْ ) ( جَادَذَبَيْهَا رَشَاءً أَعْيَدُ \*\*  
فَجَادَذَبَ النَّفْسَ بِهَا مُحْرَجَهْ ) ( بَدِيعَةٌ فِي نَسِجِهَا مِثْلُهَا \*\* يَفْقُدُ مِنْ يُحْسِنُ أَنْ يَنْسُجَهْ ) 4 ( كَأَمَّا رِقَّةُ  
أَسْلَاكِهَا \*\* مِنْ رِقَّةِ الْعَاشِقِ مُسْتَحْرَجَهْ ) 5 ( كَأَمَّا مَفْتُوْلُ أَهْدَائِهَا \*\* أَرْجُلُ تَمَلُّ فِي الثَّرَى مُمْرَجَهْ ) 6  
كَأَمَّا تَفْوِيفُ أَعْلَامِهَا \*\* طَاوُوسَةٌ تَحْتَالُ أَوْ مَدْرَجَهْ ) 7 ( لَبِيسَةٌ جَدَّدَهَا حُسْنُهَا \*\* لَا رِثَّةَ الْحَسَنِ وَلَا  
مِنْهَجَهْ ) 8 ( كَمْ رَقْعَةٍ مِنْ عِنْدِ مَعْشُوقَةٍ \*\* فِي الطَّيِّ مِنْ أَثْنَائِهَا مَدْرَجَهْ ) 9 ( وَجَعَّةٌ مَرَشَفَةٌ عَذْبَةٌ \*\*  
تُبْرَدُ حَرَّ الْكَبِيدِ الْمَنْصَجَهْ ) 0 ( إِلَى تَحِيَّاتٍ لَطَافٍ بِهَا \*\* نَسْكُنُ مِنْ ذِي مَهْجَةٍ مَزْعَجَهْ )

---

(57/1)

---

1 ( وَخَاتَمِي يَعْقُدُ فِيهَا إِذَا \*\* مِنْهَا لِأَثَارِ الْعَدَا مَحْرَجَهْ ) ( كَانَتْ لِمَسْحِ الْكَاسِ حَتَّى تَرَى \*\* أَثَرْتُ مِنْ  
كَفِّي أَنْ أُخْرَجَهْ ) ( وَاتَّقِي الْجَامَ بِهَا كَلْمًا \*\* كَلَّلَهُ الْمَازِحُ أَوْ تَوَجَهْ ) 4 ( كَانَتْ لِمَحْوِ الْكُتُبِ حَتَّى تَرَى  
\*\* أَثَارَهَا فِي حُسْنِهَا مَبْهَجَهْ ) 5 ( فَاسْتَأْتَرَ الدَّهْرُ بِهَا إِنَّهُ \*\* ذُو نُوبٍ مَجْلِبَةٍ مَوْهَجَهْ ) 6 ( وَأَصْبَحْتُ  
فِي كَمِّ مُحْتَالَةٍ \*\* مَلْجَمَةٍ فِي هَجْرِنَا مُسْرَجَهْ )

---

(58/1)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( فَتَنَّنِي بِدَلِّهَا \*\* طَبِيبَةٌ لَمْ تُحْرَجْ ) ( أَقْبَلْتُ ثُمَّ عَرَّجْتُ \*\* لَيْتَهَا لَمْ تُعْرَجْ ) ( ثُمَّ  
جَاءَتْ لِمَاتِمٍ \*\* آهٍ مِنْ ذَلِكَ الْمِجِيِّ ) 4 ( فِي حَدَادٍ كَأَمَّا \*\* وَرْدَةٌ فِي بِنْفَسَجِ )

---

(59/1)

---

البحر : هزج ( أَمْسِكْ ذَيْفَ الْقَهْوِ \*\* ةِ فِي الْكَاسَاتِ مَمْزُوجَةٌ ) ( بِمَاءِ الْوَرْدِ أَمْ أَنْفَا \*\* سِ رِيًّا الْخَلْقِ  
مَغْنُوجَةٌ ) ( سَرَتْ قَاصِدَةٌ نَحْوُ \*\* لَ لَا تَزْمَعُ تَعْرِيجَهُ ) 4 ( وَلَيْلِ سَرَابِيلٍ \*\* مِنْ الظُّلْمَاءِ مَنْسُوجَةٌ )  
5 ( وَقَدْ أَرَعَجَهَا شَجْوُ \*\* أَطَالَ الشُّوقُ تَهْيِيجَهُ ) 6 ( وَمَكْنُونٌ مِنَ الْوَجْدِ \*\* بِهِ الْأَحْشَاءُ مَنْسُوجَةٌ )  
7 ( كَأَنَّ الرِّيحَ عَارَتْهَا \*\* مِنَ الْحَقْفِ تَدَارِيجَهُ ) 8 ( وَتَغَرَّ وَاصِحِ زَيْ \*\* نَ مِنْهُ التَّغَرُّ تَفْلِيجَهُ ) 9  
تَوَلَّتْ فَمَضَتْ فِي إِثِّ \*\* رَهَا نَفْسُكَ مَعْلُوجَةٌ ) 0 ( وَأَعَدَّتْ حَوْلَهَا عَيْسَاءُ \*\* لَوْشَكِ الْبَيْنِ مَحْدُوجَهُ )

---

(60/1)

---

1 ( فَدَرَجَتْ إِلَى الْوَصْلِ \*\* رَشَاءً أَحْسَنْتَ تَدْرِيجَهُ ) ( فَبِتْنَا وَالْخَلَاحِيلُ \*\* تَلَاقِينَ دَمَالِيجَهُ ) ( فَلَمَّا حَيَّلَ  
الصَّبِيحُ \*\* وَلَمَّا يَبْدُ تَبْلِيجَهُ ) 4 ( وَأَتْبَعْتَ الْعَرَا وَجْهًا \*\* كَسَا الْبِشْرُ تَبَاهِيجَهُ ) 5 ( إِلَى كَعْبِهِ آدَابِ  
\*\* بَارِضِ الشَّامِ مَحْجُوجَهُ ) 6 ( إِلَى مَعْدَنِ الْحِكْمِ \*\* ةِ بِالْآدَابِ مَمْزُوجَهُ ) 7 ( سَمَاعِيَّ قِرَائِيَّ \*\* لَهُ فِي  
الْعِلْمِ مَرْجُوجَهُ ) 8 ( وَمَنْ يَعْدُلُ بِالْعِلْمِ \*\* مِنَ الْمَنَادِ تَعْوِيجَهُ ) 9 ( \*\* قُلُوبُ الْقَوْمِ مَثْلُوجَهُ ) 0 ( وَيَلْقَى  
طُرُقَ الْحِكْمِ \*\* ةِ لِلْأَفْهَامِ مِنْهَوجَهُ )

---

(61/1)

---

2 ( لَكِي يُفْرِجَ عَنِّي الْخَطُّ \*\* بَ لَا أَسْتَطِيعُ تَفْرِيجَهُ ) ( وَكَيْ يَمْنَحِنِي تَأْدِي \*\* بِهِ الْمَخْضَ وَتَخْرِيجَهُ )  
وَمِنْ أَوْلَى بِتَقْرِيبِ \*\* خَلَا مِنْ كُنْتُ ضَرْبِجَهُ ) 4 ( وَمَنْ تَوَجَّحَنِي مِنْ عِلِّ \*\* مِهِ أَحْسَنَ تَتْوِيجَهُ )

---

(62/1)

---

البحر : رجز تام ( أَمْرَجْنَا الْمَرْجِيَّ أَيَّ مَرْجٍ \*\* فِي تَيْبِنِهِ الْبَالِغِ عِبْرَ الْفَجِّ ) ( يَشْبَهُ فِي اللَّوْنِ وَرِيحِ الْأَرْجِ  
\*\* نَوَافِحِ الْمَسْكِ وَبَرْدِ الثَّلْجِ ) ( مِثْلُ رُؤْسِ الْعَلْفِ سَوْدُ الدَّعْجِ \*\* أَوْ كَثْنَايَا نَاهِدَاتِ الرِّجِّ )

---

(63/1)

---

البحر : متقارب تام ( هَلُمَّا بِكَانُونِنَا جَاحِمًا \*\* وَقُولَا لِمُوقِدِنَا أَجْجِ ) ( إِلَى أَنْ تَرَى لَهْبًا كَالرِّيَاضِ \*\*  
وَنَاهِيكَ مِنْ مَنْظَرٍ مُبْهَجِ ) ( وَمِنْ شَعْبِ لَازُورِدِيَّةِ \*\* تَصَاعَدُ فِي حَالِكِ مُدْمَجِ ) 4 ( وَمِنْ عَذْبِ فِي  
اخْضِرَارِ الْحَرِيرِ \*\* وَفِي صَفْرَةِ التَّبْرِ لَمْ يُنْسَجِ ) 5 ( إِذَا طَرَبَتْ قَلْتُ رِيحَانَةً \*\* تَضْرَعُ عَنْ رِيحِهَا  
السَّجْسَجِ )

---

(64/1)

---

البحر : وافر تام ( بُلِبْتُ وَجَّي وَجَدُّ بَطْنِي \*\* يَصُدُّ وَمَا بِهِ إِلَّا اللَّجَاجُ ) ( وَعَدْبَنِي قَصِيبٌ فِي كَثِيبِ  
\*\* تَشَارَكَ فِيهِ لَيْنٌ وَانْدِمَاجُ ) ( أَغَارُ إِذَا دَنَتْ مِنْ فِيهِ كَاسٌ \*\* عَلَى دَرٍّ يَقْلَبُهُ زَجَاجُ ) 4 ( وَأَشْفِقُ إِنْ  
دَنَا الْمَصْبَاحُ مِنْهُ \*\* عَلَى بَدْرِ يَقَابِلُهُ سَرَاجُ )

---

(65/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( بَكَرَتْ تَلُومٌ عَلَى السَّمَاحِ \*\* وَتَعَدُّ ذَلِكَ مِنْ صَلَاحِي ) ( فَاقْنِي خَيْالِكَ إِنْ  
لَوْ \*\* مَكَ غَيْرُ ثَانٍ مِنْ جِمَاحِي ) ( هِيَهَاتَ لَيْسَ يَصُونَ لِي \*\* عَرِضِي سِوَى الْمَالِ الْمَبَاحِ ) 4 ( وَأَبِي  
اللَّوَّاحِي أَنِّي \*\* لَهَيْجٌ بَعْصِيَانِ اللَّوَّاحِي ) 5 ( فَمَنْ بَاتَلَافِ اللَّهْيِ \*\* فِي اللَّهْوِ نَشْوَانًا وَصَاحِي ) 6  
مُعْطِي الْبَطَالَةَ مَا تُحِ \*\* بَ مِنْ الْبَطَالَةِ وَالْمَرَاحِ ) 7 ( مِتْفَرِّقٌ فِي الْجَدِّ أَحْيَا \*\* نَا وَطُورًا فِي الْمَرَاحِ ) 8  
( بَيْنَا أَجْرُ مِنَ الْعَلَا \*\* نِلَ رُحْتُ فِي شَكِّ السَّلَاحِ ) 9 ( وَأَغِيرُ فِي بُهْمِ الْكَمَا \*\* ةً صَبَوْتُ الْخُودِ )

0 ( الرِّدَاحُ ) فَغَدَوْتُ يَوْمِي لِلْعُلَا \*\* ورواؤه أبدأ لراح )

---

(66/1)

---

1 ( ومريضه الأَجْفَانِ تَعْمَلُ \*\* فِي ضَنْيِ الْمُهَجِّ الصَّحَاحِ ) ( رَوْدُ الْقَوَامِ خَرِيدَةٌ \*\* أَعْطَافُهَا طُفُوعُ الرِّيحِ )  
( رِيَا الرُّوَادِفِ طُفْلَةٌ \*\* ظَمَأَى الْحَشَا غَرْنَى الْوَشَاحِ ) 4 ( فِي حَجْرِهَا مَتَرَّمٌ \*\* يَشْدُو بِأُوتَارٍ وَضَاحِ )  
5 ( تُغْضِي عَلَى حُورٍ وَتَضُ \*\* حَكُّ حِينَ تَضْحَكُ عَنْ أَقَاحِ ) 6 ( فِي كُلِّ مَرَأِيٍّ لِي تَرُو \*\* قُ وَكَلَّمَا  
تَشْدُو اقْتِرَاحِي ) 7 ( تَدْعُ الْفَسِيحَ مِنَ الْبَلَا \*\* دِ بِنَشْرِهَا عَطَرَ التَّوَاحِي ) 8 ( وَإِنَا مَا بَيْنَ فِرْسَانِ الْبِرَا  
\*\* عَ مَعَاً وَفِرْسَانِ الصَّفَاحِ ) 9 ( قَوْمِي بَنُو سَاسَانَ لِي \*\* سَ حَمَاهُمْ بِالْمُسْتَبَاحِ ) 0 ( الْعَاقِدِي  
التَّيْجَانِ تَضُ \*\* حَكُّ عَنْ وَجُوهِهِمُ الصَّبَاحِ )

---

(67/1)

---

2 ( وَالْجَاعِلِينَ عِدَاهُمْ \*\* لَهْمُ بِمَجْزَرَةِ الْأَضَاحِي ) ( وَوَلَاؤُنَا لِلْعَزِّ مِنْ \*\* سَادَاتِ مَعْتَلِجِ الْبِطَاحِ ) ( وَإِذَا  
تَشَاجَرَتِ الرَّمَا \*\* حُ فَإِنَّ أَقْلَامِي رِمَاحِي ) 4 ( يَمْزُجْنَ نَضْحَ مَدَادِهِ \*\* نَّ بِمُسْتَفَاضِ دَمِ الْجِرَاحِ ) 5 ( )  
وَإِذَا تَغَلَّقَتِ الْأُمُو \*\* يَا وَيْلَ دَهْرِي لَوْ تَبَيَّنَ ) 6 ( يَا وَيْلَ دَهْرِي لَوْ تَبَيَّنَ \*\* بِي لِأَحْجَمَ عَنْ كِفَاحِي  
7 ( وَجَاءَ مُعْتَذِرًا إِلَيَّ \*\* مِنْ اهْتِضَامِي وَاطَّرَاحِي ) 8 ( وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ اللَّيَالِي \*\* كَيْفَ هَاضَتْ مِنْ  
جَنَاحِي ) 9 ( لَكِنَّهَا حَزْبُ الْحِي \*\* يِّ وَسَلْمُ ذِي الْوَجْهِ الْوَقَاحِ ) 0 ( وَعَلِيَّ أَنْ أَسْعَى وَلِي \*\* سَ عَلَيَّ  
إِدْرَاكَ النَّجَاحِ )

---

(68/1)

---

البحر : مديد تام ( يَا لَقَوْمِي مَنْ لَمَكْتَبٍ \*\* دَمَعُهُ فِي الْخَدِّ مَنْسَفِحَ ) ( لَامَةُ الْعَدَالِ فِي رَشِيٍّ \*\* عُدْرُهُ  
فِي مِثْلِهِ يَصْخُ ) ( وَاذْعُوا نُصْحِي وَأَخْوُونَ مَا \*\* كَانَتْ عُدَالِي إِذَا نَصَحُوا ) 4 ( خَوْفُونِي مِنْ فَضِيحَتِهِ \*\*  
لَيْتَهُ وَاقِي وَأَفْتَضِحَ ) 5 ( ذَهَبِي الْخَدِّ تَحْسَبُ فِي \*\* وَجَنَّتِيهِ النَّارَ تَنْقَدِحُ ) 6 ( كَيْفَ يَسْلُو الْقَلْبُ عَنْ  
عُصْنٍ \*\* عَلَّهُ مِنْ مَائِهِ الْمَرْخُ ) 7 ( وَكَأَنَّ الشَّمْسَ نَيْطَ بَهَا \*\* قَمَرٌ يَمْنَاهُ وَالْقَدْحُ ) 8 ( صَدَّ إِنَّ مَارَ حَتُّهُ  
غَضِبًا \*\* مَا عَلَى الْأَحْبَابِ إِنَّ مَرْخُوا ) 9 ( وَهُوَ لَا يَدْرِي لِنَحْوَتِهِ \*\* أَنَا فِي النَّوْمِ نَصْطَلِحُ ) 0 ( ثُمَّ لَا  
أَنْسَى مَقَالَتَهُ \*\* أَطْفِيلِي وَمُقْتَرِحُ )

---

(69/1)

---

البحر : متقارب تام ( حَكِيمَتِ سَمِيكَ فِي بُرْدِهِ \*\* وَأَخْطَاكَ اللَّوْنُ وَالرَّائِحَةُ )

---

(70/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يَا مَنْ لِأَجْفَانٍ قَرِيحَهُ \*\* سَهَرْتَ لِأَجْفَانٍ مَلِيحَهُ ) ( لَا تَتْرَكُوا الْعَيْنَ الْمَرِي \*\*  
ضَةً فِيَّ جَارِحَةً صَحِيحَهُ ) ( وَمَتَيْمٌ نَحَلَ الْهَوَى \*\* جَثْمَانَهُ وَأَعْلَى رَوْحَهُ ) 4 ( يُخْفِي الْهَوَى وَتُذِيعُهُ \*\* مِنْهُ  
مَدَامَعُهُ السَّفُوحَهُ ) 5 ( حَيٌّ بِحَالَةِ مَيِّتٍ \*\* وَهَوَاكَ يُوَدِّعُهُ ضَرِيحَهُ ) 6 ( خَيْرٌ لَهُ مِمَّا يَكَا \*\* بَدُ مَيِّتَةٍ مِنْهُ  
مُرِيحَهُ ) 7 ( وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ عَصِي \*\* تٌ وَلَمْ أُطْعِ فِيهِ نَصِيحَهُ ) 8 ( وَمَنْ الْفَضِيحَةُ كَلِّهَا \*\* لَوْ لَمْ  
أَكُنْ فِيهِ فَضِيحَهُ ) 9 ( لَوْ يَسْتَطِيعُ حِلَّةً \*\* فِيهِ بِإِسْعَافِي شَحِيحَهُ ) 0 ( مَنَعَ الصَّبَا مِنْ أَنْ تَسُوقَ \*\*  
إِلَيَّ حِينَ تَهْبُ رِيحَهُ )

---

(71/1)

---

1( كَمْ بَتُّ فِيهِ بَلِيلَةٌ \*\* لِبَلَاءٍ لَيْسَ لَهَا صَبِيحَةٌ ) ( فَلَقًا أَكَابِدُ حُرْقَةً \*\* مِنْ طَيِّ أَحْشَائِي جَرِيحَةً )  
إِنْسِيَّةً تَبَاهَةً \*\* لِحِمَى فَوَادِكِ مُسْتَبِيحَةً ) 4 ( كَغَزَالَةِ الْقَفْرِ السَّنِيحِ \*\* عَارِضَتِكَ أَوْ الْبَرِيحَةِ ) 5 ( تَأْتِي  
النَّوَالُ غَذَا اسْتِ \*\* مَحْتًا وَلَوْ تَكُونُ الْمُسْتَبِيحَةَ ) 6 ( لَا بَجْتَهَا نَفْسِي وَمَا \*\* لِي إِنْ شَأْنِي أَنْ أَبِيحَهُ  
7( شَهْرَتِ نَدَايِ مَنَاسِبٍ \*\* لِي فِي ذُرَى كِسْرَى صَرِيحَهُ ) 8 ( وَسَجِيَّةً لِي فِي الْمَكَا \*\* رِمَ أَنْبِي فِيهَا  
شَاحِيحَهُ ) 9 ( مَتَحِيرًا مِنْهَا مُعَلَى الْمَحِ \*\* دِمْجُنْبًا مَنِيحَهُ ) 0 ( وَلَقَدْ سَنَنْتُ مِنَ الْكِتَا \*\* بَةِ لِلْوَرَى طُرْقًا  
فَسِيحَهُ )

---

(72/1)

---

2( وَفَضَّضْتُ مِنْ عُذْرِ الْمَعَا \*\* نِي الْغَرِّ فِي اللِّغَةِ الْفَصِيحَةَ ) ( وَشَفَعْتُ مَأْتُورَ الرِّوَا \*\* يَةِ بِالْبَدِيعِ مِنْ  
الْقَرِيحَةِ ) ( وَوَصَلْتُ ذَاكَ بِهَمَّةٍ \*\* فِي الْمَجْدِ سَائِبَةً طَمُوحَهُ ) 4 ( وَعَزِمَةً لَا بِالْكَلِيِّ \*\* لَةٍ فِي الْخَطُوبِ وَلَا  
الطَّلِيحَةَ ) 5 ( كَلْتَاهُمَا لِي صَاحِبٌ \*\* فِي كُلِّ دَامِيَةٍ جَمُوحَهُ ) 6 ( وَلَمَنْ شَعَرْتُ لِمَا قَصَدْتُ هِجَاءَ  
شَخْصٍ أَوْ مَدِيحَهُ ) 7 ( لَكِنْ وَجَدْتُ الشَّعْرَ لِلَّ \*\* آدَابِ تَرْجَمَةً فَصِيحَهُ )

---

(73/1)

---

البحر : متقارب تام ( عَرَانِي الزَّمَانُ بِأَحْدَاثِهِ \*\* فَبِعِضَاءٍ أَطَقْتُ وَبِعِضْ فَدَحُ ) ( وَعِنْدِي فَجَائِعُ  
لِلنَّائِبَاتِ \*\* وَلَا كَفَجِيعَتِهَا بِالْقَدَحِ ) ( وَعَاءُ الْمُدَامِ وَتَاجُ التَّدَامِ \*\* وَمُرِّي السَّرُورِ وَمُفْضِي الْفَرَحِ ) 4  
( وَمَعْرُضُ رَاحٍ مَتَى نَكُسُهُ \*\* وَيَسْتَوْدِعُ السَّرَّ مِنْهُ يُبْحُ ) 5 ( وَجَسْمٌ هُوَ الْمَاءُ إِنْ لَمْ يَكُنْ \*\* يُرَى  
كَأَهْوَاءٍ بِكَفِّ سَنَحِ ) 6 ( يَرُدُّ عَلَى الشَّخْصِ تَمَثَالَهُ \*\* وَإِنْ تَتَّخِذُهُ مِرَاةً صَلُحِ ) 7 ( وَرَقٌّ فَلَوْ حَلَّ فِي  
كَفَّةٍ \*\* وَلَا شَيْءٍ فِي أُخْتِهِ مَارَجِحِ ) 8 ( يَكَادُ عَلَى الْمَاءِ إِنْ مَسَّهُ \*\* لِمَا فِيهِ مِنْ شَكْلِهِ يَنْفَسِحِ ) 9  
( هَوَى فِي أَنَامِلٍ مَجْدُولَةٍ \*\* فَيَا عَجِبًا لِلطَّيْفِ زَرَحِ ) 0 ( وَأَفْقَدْنِيهِ عَلَى ضِنَّةٍ \*\* بِهِ لِلزَّمَانِ غَرِيمٌ مَلِيحِ )

---

(74/1)

---

1( كَأَنَّ لَهُ نَاطِرًا يُنْتَقَى \*\* فما يتعمدُ غيرَ المَلْحِ ) ( أَقْلَبُ مَا أَبَقَتِ الحَادِثَا \*\* ت مِنْهُ وَفِي العَيْنِ دَمْعٌ  
يَسُخُّ ) ( وَقَدْ قَدَحَ الوَجْدُ مَيِّ بِهِ \*\* على القلبِ من ناره ما قَدَحَ ) 4 ( وَأعجَبُ مِنْ زَمَنِ مَانِحٍ \*\*  
وَأخَرَ يَسْلُبُ تِلْكَ المِنْحَ ) 5 ( فلا تَبْعِدَنَّ فِكْمَ مِنْ حَشَاً \*\* عَلَيْكَ كَلِيمٍ وَقَلْبٍ قُرْحَ ) 6 ( سيقفُرُ  
بَعْدَكَ رَسْمُ العَبُوقِ \*\* وتوحشُ مِنْكَ مَعَانِي الصَّبْحِ )

---

(75/1)

---

البحر : كامل تام ( أَعْدِرُ أَخَاكَ فما عليه جُنَاحٌ \*\* لا غَرَوُ أَنْ تَتَأَلَّفَ الأرواحُ ) ( جِسْمَانِ إِلْفٌ  
بالهوى روحَاهُمَا \*\* إحداهما ماءً وأخرى رَاخٌ )

---

(76/1)

---

البحر : طويل ( ومستهجنٍ مَدْحِي لَهُ إِ ، تَأَكَّدْتُ \*\* لَنَا عَقْدَةُ الإِخْلَاصِ والحَقِّ يَمْدُحُ ) ( وَيَأْبَى  
الَّذِي فِي القلبِ إِلاَّ تَبَيَّنَا \*\* وكلُّ إِنْاءٍ بالذي فيه يَنْضَحُ )

---

(77/1)

---

البحر : خفيف تام ( أَسْعِدَانِي يا مقلبي فَنُوحَاً \*\* لا تَمَلَأُ البُكَاءَ ولا تَسْتَرِيحَا ) ( إِنَّ لمِياءَ أزعجتها  
اللَّيَالِي \*\* عن قُصُورٍ وَأَسْكَنْتَهَا ضَرِيحَا ) ( فَسَقَى اللهُ ذَلِكَ الجِسمَ جِسمًا \*\* وتلقى بالرُّوحِ تِلْكَ  
الرُّوحَا ) 4 ( لو أَكُونُ الترابَ ما كُنْتُ أبلَى \*\* حينَ أَهْدَى إِلَيَّ وَجْهاً مَلِيحَا )

---

(78/1)

---

البحر : بسيط تام ( جَاءَتْ بَعُودِ كَأَنَّ الْحُبَّ أَنْحَلَهُ \*\* فما يُرى فِيهِ إِلَّا الْوَهْمُ وَالشَّبْحُ ) ( فحَرَكَتَهُ  
وَعَنَّتْ فِي التَّقْيِيلِ لَنَا \*\* صوتاً تكاد به الأحشاء تنقُدُحُ ) ( بيضاء يحضُر طيبُ العيش أن حَضَرَتْ \*\*  
فإن نَأَتْ غَابَ عَنَّا اللَّهُوُ وَالْفَرْحُ ) 4 ( كلُّ اللَّيَالِي عَلَيْهَا مَعْرُضٌ حَسَنٌ \*\* وَكُلَّمَا تَتَعَيَّى فَهُوَ مُفْتَرِحٌ )

---

(79/1)

---

البحر : بسيط تام ( ومستدير كجرم البدرِ مسطوحٍ \*\* عن رائقِ حَسَنِ الأشكالِ مصفوح ) ( ملاً  
البنانَ وَقَدْ وَاقَتْ صَفَائِحُهُ \*\* على الأقاليمِ في أقطارها الفيح ) ( كأَنَّهَا السَّبْعَةُ الْأَفلاكُ مُحَدَقَةٌ \*\*  
بالماءِ والنارِ والأرضينِ والريحِ ) 4 ( يُنْسِيكَ عن طَالِعِ الأبراجِ هَيْئَتُهُ \*\* بالشَّمْسِ طَوْرًا وطورًا  
بالمصَابيحِ ) 5 ( وإن مَضَتْ سَاعَةٌ أو بعضٌ ثانيةٍ \*\* عَرَفْتَ ذَاكَ بعلمٍ منه مَشْرُوحِ ) 6 ( لا يَسْتَقِلُّ  
لِما فِيهِ بمعرفةٍ \*\* إِلَّا الحَصِيفُ اللَّطِيفُ الحَسِنِ والرَّوحِ ) 7 ( حتَّى تَرى الغيبَ مِنْهُ وَهُوَ مُنْغَلِقُ الأَ \*\*  
بوابِ عَمَّن سِوَاهِ جِدِّ مُفْتُوحِ )

---

(80/1)

---

البحر : بسيط تام ( يا ضوئُ حُبِّكَ في أَحشاءِ قَدِ قَدَحَا \*\* فَظَلَّ مستوطنًا فِيها فَمَا بَرِحَا ) ( أَشْكُو  
إِلَيْكَ جُفُونًا ما يَغِيبُ بِهَا \*\* عَرَبٌ وماقينِ بالسَّهَادِ قَدِ قَدَحَا ) ( وَهَيْكَلًا نَاحِلًا أودى السَّقَامُ بِهِ \*\*  
فلم يدعُ مِنْهُ إِلَّا الرِّسَمَ والشَّبْحَا ) 4 ( فلو يَكُونُ بأحدَى كَفْتَيْنِ وَلَا \*\* شَيْءٌ يوازِيهِ في الأُخْرَى لَمَا  
رَجَحَا )

---

(81/1)

---

البحر : رجز تام ( واحزباً من أوجه ملاح \*\* وحدائق مرائض صحاح ) ( ومن ثغور تشبه الأفاحي  
\*\* مملوءة من برد وراح ) ( هن اللواتي أفسدت صلاحي \*\* وأبرحني بما برح ) 4 ( وتركت ليلى  
بلا صباح \*\* )

---

(82/1)

---

البحر : رجز تام ( وملعب للخيل في قراح \*\* منفسح الأرجاء والنواحي ) ( كأنه كف فتى جحجح  
\*\* مبدولة للوجود والسماح ) ( عمرته بفتيه صباح \*\* مؤتلفي الأخلاق والأرواح ) 4 ( وضمر  
الأحشاء كالأذاح \*\* من كل طرف سابع طمناح ) 5 ( مناسب للبرق والرياح \*\* يطيره خصم بلا  
جناح ) 6 ( خال من الحران والجماح \*\* ذي دهمه تضحك عن وصاح ) 7 ( كأنه ليل على صباح  
\*\* فخلتهم من شدة المراح ) 8 ( وترفات الأكر الملاح \*\* سكرى بنشو من حميا الراح ) 9 ( فيا له  
لهوا بلا جناح \*\* شبه فيه الجد بالمراح )

---

(83/1)

---

البحر : وافر تام ( كتبت وعندنا ماء وراخ \*\* وإخوان نحبهم ملاح ) ( وبيضاء السوالف ذات عود  
\*\* ثناغيبها مثالته فصاخ ) ( وأحور من طباء الروم ساق \*\* كغصن البان اثنته الرياح ) 4 ( بديع  
ملاحة يدعى نجاحاً \*\* ولكن ما لموعده نجاح ) 5 ( له طرز نصف على جبين \*\* كمثل الليل قابله  
الصباح ) 6 ( يحلى بالمناطق وهو بمن \*\* يليق به القلائد والوشاخ ) 7 ( وساطعة الشعاع رضاب  
نخل \*\* حلال الشرب ليس بما جناح ) 8 ( وللوسمي بالقطر ابتداءً \*\* وللشرب ابتهاج وارتياح ) 9 (   
وبين الزير والمطراب حرب \*\* وبين الماء والراح اصطلاح ) 0 ( فزونا غير محتشم يزونا \*\* بزورتك  
المكارم والسماح )

---

(84/1)

---

البحر : رجز تام ( يا راحُ قُمْ فَأَحْبِنَا بِالرَّاحِ \*\* أَمَا تَرَى طَلَائِعَ الصَّبَاحِ ) ( كَالدَّهْمِ قَدْ طُوْنُ بِالْأَوْصَاحِ  
\*\* فَعَاطِنَا صَدِيقَةَ الْأَرْوَاحِ ) ( وَأَضْحِكَ الْأَكْوَابَ بِالْأَقْدَادِ \*\* عَن ذَهَبٍ فِي نَكْهَةِ النَّقَاحِ ) 4 ( فَقَامَ  
يَهْتَرُ مِنَ الْمِرَاحِ \*\* جَدْلَانِ يَقْتَرُ عَنِ الْأَقَاحِيِّ ) 5 ( بَيْنَ الْغُلَامِ الْمَاجِنِ الْوَقَاحِ \*\* وَالغَادَةِ الْمَمْكُورَةِ  
الرِّدَاحِ ) 6 ( يَا لَكَ مِنْ وَرْدٍ لَهُ مُبَاحِ \*\* لَيْسَ عَلَيْنَا فِيهِ مِنْ جُنَاحِ )

---

(85/1)

---

البحر : خفيف تام ( مَا تَرَى فِي الصُّبُوحِ أَيْدِكَ اللَّهُ \*\* فَهَذَا أَوَانٌ حَثَّ الصُّبُوحِ ) ( عَسَقُ رَائِحٍ وَدِيكَ  
صَدُوحُ \*\* فَأَجِبْ دَعْوَةَ الْمُنَادِي الصُّدُوحِ ) ( وَكَأَنَّ الصَّبَاحَ أَوْجُهُ رَهْبًا \*\* نِ تَطْلَعَنَّ مِنْ فَتُوقِ الْمُسُوحِ  
4 ( وَأَرَى الْقَطْرَ قَدْ تَتَابَعَ يَحْكِي \*\* دَمْعَ عَيْنِي أَخِي فُوَادٍ جَرِيحِ ) 5 ( وَعَلَى الدِيكَ وَإِنْ قَدْ رَانَ  
\*\* أَذْكَى مِنْ عَبِيرٍ بِقَهْوَةٍ مَجْدُوحِ ) 6 ( وَكِبَابٌ مَسْرُوحٌ أَرْهَفْتُهُ \*\* كَفُّ طَاهٍ لَطِيفُهُ التَّشْرِيحِ ) 7 ( وَلَنَا  
قَيْنَةٌ تُشَابُهُ طَبِيئًا \*\* وَأَخٌ مَاجِدٌ خَفِيفُ الرُّوحِ ) 8 ( وَرَحِيقٌ مَعْتَقٌ كِسْرُويٌّ \*\* كَدَمِ الشَّادِنِ الْغَرِيرِ  
الذِّيحِ ) 9 ( وَمَعْنٍ يُرِيكَ مَعْبَدَ فِي الْمَجْلِسِ \*\* فَصِيحٌ يَشْدُو بِغُودٍ فَصِيحِ ) 0 ( وَصَنُوفٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ  
لَيْسَتْ \*\* مِنْ عَرَارٍ وَلَا أَفَانِينَ شِيحِ )

---

(86/1)

---

1 ( وَسَقَاةٌ مِثْلُ الطَّبَائِ عَلَيْنَا \*\* تَتَهَادَى مِنْ سَانِحٍ وَبَرِيحِ ) ( كُلُّ سَاجِي الْجَفُونِ فِي رَيْقِهِ الْبُرِّ \*\* ءُ وَفِي  
لَفْظِهِ سِقَامُ الصَّحِيحِ ) ( مَخْطَفُ الْخَصْرِ فِي الْقِبَاءِ كَعُصْنِ الْبِ \*\* إِنَّهُ الْعَضُّ يَوْمَ غَيْمٍ وَرِيحِ ) 4 ( لَكَ  
غَيْرُ الْقَبِيحِ مَا تَبْتَعِي فِي \*\* هِ وَحَاشَاكَ مِنْ فِعَالِ الْقَبِيحِ ) 5 ( فَتَفْضَلُ وَكُنْ جَوَابَ كِتَابِي \*\* وَاعْصِ فِي  
اللَّهُوِ قَوْلَ كُلِّ نَصِيحِ )

---

(87/1)

---

البحر : متقارب تام ( أَكَاْفَرُ قَبِيْحَتَ مِنْ خَادِمٍ \*\* وَلَا قَتْنَكَ مَسْرَعَةً جَائِحَةً ) ( فَلَمْ أَرَ مِثْلَكَ لِي مَنْظَرًا \*\* شَبِيهَاً بِأَخْلَاقِكَ الْفَاضِحَةِ ) 4 ( كَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ نَاصِحٍ \*\* يَزْهَدُ فَيْكَ وَلَا نَاصِحَهُ ) 5 ( غَلَامٌ تَكَاْمَلُ فِيهِ الْقَبِيْحُ \*\* فَمَا فِيهِ مِنْ خَلَّةٍ صَاحِحَةٍ ) 6 ( بَطِيءُ الْجَوَابِ فَكَمْ صَاحِحٍ \*\* بِهِ لَمْ يُجِبْهُ وَكَمْ صَائِحَةٍ ) 7 ( كَثِيرُ الْبَكَاءِ بِلَا عِلَّةٍ \*\* فَدَمَعْتُهُ أَبَدًا سَافِحَةً ) 8 ( إِذَا قَلْتُ قَدْ قَوْمْتُهُ الْعَصَا \*\* أَجَدُّ أَمُورًا لَنَا فَادِحَهُ ) 9 ( فَكَيْفَ يَوْمَلُ مِنْ يَوْمِهِ \*\* أَذَمَّ وَأَخْزَى مِنَ الْبَارِحَةِ )

---

(88/1)

---

البحر : خفيف تام ( نَطَقَ الْوَدُّ بِاللِّسَانِ الْفَصِيْحِ \*\* عَنِ بَيَانٍ مَحْضٍ وَعَقْدٍ صَحِيْحٍ ) ( مَا شَكَرْتُ الزَّمَانَ شُكْرِي يَوْمًا \*\* فَزْتُ فِيهِ بِقَرَبِ عَبْدِ الْمَسِيْحِ ) ( بِصَدِيقِي مَتَى أَبَايْنُهُ بِالْجِسْنِ \*\* مِمْ أَجْدُ رُوْحَهُ ثَلَاثِمِ رُوْحِي ) 4 ( وَإِذَا مَا الْأَدِيبُ زَيْنَ بَالْتٍ \*\* قَرِيْظٌ وَالْمَدْحُ فَهَوَا زَيْنُ الْمَدِيْحِ ) 5 ( كَاتِبٌ حَاسِبٌ إِذَا التَّبَسَّ الرَّأْيِيُّ \*\* بَدَا فِي كِتَابِهِ الْمَشْرُوْحِ ) 6 ( وَمَصُونُ الْأَعْرَاضِ مُبْتَدِلُ الْمَعْرُوْ \*\* فِي الْمَسْتَنِيْلِ وَالْمَسْتَمِيْحِ )

---

(89/1)

---

البحر : خفيف تام ( يَقِظُ يَلْمَحُ الْخَطُوْبَ بِنَدِيٍّ \*\* يَرِ مُدِلِّ لِكُلِّ خَطْبٍ جَمُوْحِ ) ( وَشَرِيْفٌ لَوْ أَنَّهُ كَانَ وَقْتًا \*\* كَانَ فِي مِثْلِ طَيْبِ وَقْتِ الصُّبُوْحِ ) ( أَوْ مِنَ الْمَاءِ كَانَ شُرْبُهُ صَادٍ \*\* بِجَهْوَلٍ مِنَ الْفَلَاقَةِ طَلِيْحٍ ) 4 ( أَوْ مِنَ الْكُتُبِ حِيْنَ يَقْرَأُ يَوْمًا \*\* كَانَ مِنْهَا مَبْشَرًا بَفَتْوْحِ ) 5 ( شَرَفٌ فِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَرِّ \*\* وَحِلْمٌ يَزْهَوُ بِعِلْمِ رَجِيْحِ ) 6 ( جَاعِلٌ صَدْرُهُ إِذَا اسْتَكْتَمَ السِّنُّ \*\* رَّ ضَرِيْحًا لِلْسَّرِّ أَوْ كَالضَّرِيْحِ ) 7 ( بِأَبِي أَنْتَ إِنَّ غَايَةَ مَدْحِي \*\* فَاتَّهَا شَأُوْ فَضْلِكَ الْمَدْمُوْحِ ) 8 ( وَشَفَائِي مِنَ الصَّبَابَةِ وَالشُّوْ \*\* قِ إِلَى لَفْظِكَ الْبَدِيْعِ الْفَصِيْحِ ) 9 ( رَقْعَةٌ مِنْكَ رَابِطَةٌ الْخَطِّ وَاللَّفِّ \*\* طِ وَحُسْنُ التَّصْدِيْرِ وَالتَّوْشِيْحِ ) 10 ( فَاجْتَنِبْهَا فَحَسْبُ رُوْحِي فِيهَا \*\* مَنَحَةٌ أَهْدَيْتَ إِلَى الْمَمْنُوْحِ )

---

(90/1)

---

البحر : طويل ( رَنَتْ فَأَصَابَتْ سِرَّ قَلْبِي بِلِحْظَةٍ \*\* لها في الحشا وقع وليس لها جُرْحُ ) ( وقد حَسَرَتْ  
عن واضح الفرق فاحم \*\* كخَطِّي ظَلَامٍ شَقٌّ بَيْنَهُمَا صُبْحُ )

---

(91/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( بليت بحب ناسكة \*\* تشوب بنسكها مَرِحًا ) ( وقد جعلت تؤسني \*\* مكان  
سوارها سَبَحًا ) ( تظل إذا ذكرت لها \*\* لتكذب قول من نصحا ) 4 ( تعض علي بالإعرا \*\* ض من  
أطرافها بلحا )

---

(92/1)

---

البحر : منسرح ( أجل هو الرزء جل فادخه \*\* باكزه فاجع ورائحه ) ( لاربع دار عفا ولا طلل \*\*  
أوحش لما نات ملافحه ) ( فجائع لو درى الجنين بما \*\* لعاد مبيضة مسالحه ) 4 ( يا بؤس دهر  
على آل رسو \*\* ل الله تجتأخهم جوائحه ) 5 ( بعضهم قريت مصارعه \*\* وبعضهم بوعدت مطارحه  
) 6 ( أظلم في كربلاء يومهم \*\* كلهم جمه فضائحه ) 7 ( لا يبرح الغيث كل شارقه \*\* همي غواديه  
أو زوائه ) 8 ( على ترى حلة غريب رسو \*\* ل الله مجروحة جوارحه ) 9 ( إليكم أديت نصائحه  
\*\* ونال أقصى مناه كاشحه ) 0 ( وسبق نسوانه طلائح \*\* أحسن أن تمادى بهم طلائحه )

---

(93/1)

---

1) ( وَهَنْ يُنْعَنَ بِالْوَعِيدِ مِنَ النَّ \*\* وَحِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى نَوَائِحُهُ ) ( عَادَ الْأَسَى جَدَّهُ وَوَالِدَهُ حِينَ \*\*  
استغاثتُهُمَا صَوَائِحُهُ ) ( لَوْ لَمْ يُرِدْ ذُو الْجَلَالِ حَرْبَهُمُ \*\* بِهِ لَضَاقَتْ بِهِمْ فَسَائِحُهُ ) 4 ( وَهُوَ الَّذِي اجْتَنَحَ  
حِينَ عَقِرَتْ \*\* نَاقَتُهُ إِذْ دَعَاهُ صَاحُهُ ) 5 ( يَا شَيْعَ الْغِيِّ وَالصَّلَالِ وَمَنْ \*\* كَلَّهْمُ جَمَّةً فَضَائِحُهُ ) 6 ( )  
عَشَشْتُمْ اللَّهَ فِي أَدِيَّتِهِ مَنْ \*\* إِلِكُمْ أُدِيَّتْ نِصَائِحُهُ ) 7 ( \*\* جَبْرِيلُ قَبْلَ النَّبِيِّ مَاسِحُهُ ) 8 ( سَيَّانٍ عِنْدَ  
الْإِلَهِ كَلُّكُمْ \*\* خَاذِلُهُ مِنْكُمْ وَذَائِحُهُ ) 9 ( عَلَى الَّذِي فَاتَهُمْ بِحَقِّهِمْ \*\* لَعْنُ يَغَادِيهِ أَوْ يَرَاوِحُهُ ) 0 ( \*\*  
تُ وَمَا قَابَلَتْ أَبَاطِحُهُ )

---

(94/1)

---

2) ( إِنْ تَصُمُّتُوا عَنْ دَعَائِهِمْ فَلَكُمْ \*\* يَوْمٌ وَغَى لَا يُجَابُ صَائِحُهُ ) ( فِي حَيْثُ كَبَشُ الرَّدَى يِنَاطِحُ مِنْ  
\*\* أَبْصَرَ كَبَشَ الْوَرَى يِنَاطِحُهُ ) ( وَفِي غَدٍ يُعْرِفُ الْمُخَالَفُ مَنْ \*\* خَاسِرُ دِينَ مِنْكُمْ وَرَائِحُهُ ) 4 ( وَبَيْنَ  
أَيْدِيكُمْ حَرِيقُ لَطَى \*\* يَلْفَحُ تِلْكَ الْوَجُوهَ لِأَفْحُهُ ) 5 ( إِنْ عِبْتُمُوهُمْ بِجَهْلِكُمْ سَفَهًا \*\* مَا ضَرَّ بَدْرَ  
السَّمَاءِ نَائِحُهُ ) 6 ( أَوْ تَكْتُمُوا فَالْقُرْآنُ مُشْكِلُهُ \*\* بِفَضْلِهِمْ نَاطِقٌ وَوَاضِحُهُ ) 7 ( مَا أَشْرَقَ الْمَجْدُ مِنْ  
قُبُورِهِمْ \*\* إِلَّا وَسَكَاتَهَا مِصَابِحُهُ ) 8 ( قَوْمٌ أَبِي حَدِّ السِّيفِ وَالذُّهْمِ \*\* لِلدِّينِ أَوْ يَسْتَقِيمَ جَائِحُهُ ) 9 ( )  
وهو الذي استأنس الرِّمَانُ بِهِ \*\* وَالدِّينُ مَذْهُورَةٌ مَسَارِحُهُ ) 0 ( حَارِبُهُ الْقَوْمُ وَهُوَ نَاصِرُهُ \*\* )

---

(95/1)

---

3) ( وَكَمْ كَسَا مِنْهُمْ السِّبُوفَ دَمًا \*\* يَوْمَ جَلَادٍ يَطْبِخُ طَائِحُهُ ) ( مَا صَفَحَ الْقَوْمُ عِنْدَمَا قَدِرُوا \*\* لَمَّا  
جَنَّتْ فِيهِمْ صَفَائِحُهُ ) ( بَلْ مَنَحُوهُ الْعِنَادَ وَاجْتَهَدُوا \*\* أَنْ يَمْنَعُوهُ وَاللَّهِ مَاخِحُهُ ) 4 ( كَانُوا خِفَاقًا إِلَى  
أَدِيَّتِهِ \*\* وَهُوَ ثَقِيلُ الْوَقَارِ رَاجِحُهُ )

---

(96/1)

---

البحر : سريع ( أطلق عقّال الرّوح بالراح \*\* إني إليها جدُّ مُلتاح ) ( قد كدّت الحكمة روجي فرؤ \*\*  
وَحَهَا بآثارٍ وَأَفْداح )

---

(97/1)

---

البحر : وافر تام ( ألدُّ العيش إتيانُ القبيح \*\* وعصيانُ النَّصيحةِ والنصيحِ ) ( وإصغاءً إلى وتّرٍ ونايٍ  
\*\* إذا نأحا على دنِّ جريحِ ) ( غداةَ دجنّةٍ وطُفَاءٍ تبكي \*\* إلى ضحكٍ من الزهرِ المليحِ ) 4 ( وقد  
حُدِيتْ قلائصُهَا الحيارى \*\* بحادٍ مِنْ رواعِدِهَا الفصيحِ ) 5 ( وبرقٌ مثلُ حاشيتي رداءٍ \*\* )

---

(98/1)

---

البحر : بسيط تام ( محاسنُ الديرِ تسيحي وتصبّاحي \*\* وخرمُهُ في الدجى صُبّحي ومصبّاحي ) (   
أَقَمْتُ فيه إلى أنْ صَارَ هيكَلُهُ \*\* بيتي ومفتاحُهُ للأنسِ مفتاحي ) ( منادماً مِنْ قلالِيه رَهَابَنَةً \*\* راحتُ  
خلائقُهُمْ أصفى مِنَ الرّاحِ ) 4 ( قَدْ عَدُّوا ثَقُلَ أَبْدَانِ بِمَعْرِفَةٍ \*\* مِنْهُمْ لِحَفَّةِ أَبْدَانِ وَأُرُواحِ ) 5 (   
وَوَشَّحُوا عُرَّرَ الآدابِ فلسفةً \*\* وحكمةً بعلومِ ذاتِ أوضاحِ ) 6 ( في طبِّ بقراطٍ لحنِ الموصلِي وفي  
\*\* نحوِ المبردِ أشعارِ الطَّرْمَاحِ ) 7 ( ومنشدٍ حينَ يُبديها البزألُ لنا \*\* كَلَمَعِ برقي سَرَى أُمِ ضوءِ مصباحِ  
8 ( أخلقتُ في العمرِ عمري حينَ راحَ إلى \*\* غيرِ البطالةِ قلبي غيرَ مرتاحِ ) 9 ( مانورُ أحداقنا إلّا  
حدائقُهُ \*\* لأمّ اللوائِمِ فيها أو لحي لآحِ ) 0 ( بَسَطُ البَنُفسِجِ والمُنشُورِ بَسِطَ في \*\* صحونِ آسِ  
وخيرياتِ تَفّاحِ )

---

(99/1)

---

1) بدائع لالدير القلث هُنَّ وَلَا \*\* لدير حنة من ذات الأكرح ( فكم حنت إلى حاناته وغدا \*\*  
وحيرت ملحي في السكر ملاحى ) ( يا دير مران لا تعدم ضحي ودجى \*\* سجال كل ملث الودق  
سحاح ) 4 ( إن يُفن كاسك أكياسى فإن بها \*\* يفل جيش همومى جيش أفرح ) 5 ( وإن أقم سوق  
إطراي فلا عجب \*\* هذا بذاك إذا ما قام نواحي )

---

(100/1)

---

البحر : سريع ( بالحرص في الرزق يذلُ الفتى \*\* والصبر فيه الشرف الشامخ ) ( ومستزيد في طلاب  
الغنى \*\* يجمع لهما ما له طابخ ) ( يضيع ما نال بما يرحي \*\* والتار قد يطفئها النافخ )

---

(101/1)

---

البحر : بسيط تام ( ودعتها وهيب الشوق في جسدي \*\* والين يُبعد بين الروح والكبد ) ( وداع  
حبن لم يمكن وداعهما \*\* إلا بلحظة عين أو بنان يد ) ( وحاذرت أعين الواشين فانصرفت \*\* تعض  
من غيظها العتاب بالبرد ) 4 ( فكأن أول عهد العين يوم نأت \*\* بالدمع آخر عهد القلب بالجلد )

---

(102/1)

---

البحر : كامل تام ( يا أيها الصلف المدلُّ بحسنه \*\* جُد للمحب فانت أهل الجود ) ( بقبول  
مضراب حكاك بلطفه \*\* حسن التعطف مخطف مقدود ) ( متشبه لك حين تخطو لاهياً \*\* وقيس  
بين منافس وعقود ) 4 ( لا يمسين بي الحسود برده \*\* يفديك كل منافر وحسود ) 5 ( إن أهده لك  
يا مناي فإمما \*\* أهديته متقرباً للعود )

---

(103/1)

---

البحر : كامل تام ( سَاجِلٌ بِفَصْلِكَ مِنْ أَرْدَتِ وَبَاهِرٍ \*\* فَكْفَى بِهِ كَمْدًا لِقَلْبِ الْحَاسِدِ ) ( لَوْ أَنَّ ظَبِيًّا مِنْهُ غَلَّتُهُ أَرْتَوَى \*\* مَا مَثَلُ جَوْهَرَةِ الْمَعِينِ الْبَارِدِ ) ( مَتَأَنَّ فِيهِ الْفَرْنَدُ كَأَنَّهُ \*\* وَجْهِي غَدَاةَ قَرَى لِصَيْفٍ قَاصِدِ ) 4 ( بَمَرِ الْعُيُونِ إِضَائِهِ فِي زُرْقَةٍ \*\* فَكَأَنِّي مَتَخْتَمٌ بِعُطَارِدِ ) 5 ( شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى كَمَالِكَ فَاسْتِ \*\* عَذِّ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْبٍ وَاحِدِ )

---

(104/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قَدْ جَادَ طَيْفُكَ لِي بِوَعْدِكَ \*\* وَأَدَالِنِي مِنْ طَوْلِ صَدِّكَ ) ( وَدَنَا إِلَيَّ مَعَانِقًا \*\* وَمَصَافِحًا خَدِّي بِخَدِّكَ ) ( فَظَفَرْتُ مِنْهُ بِمَا هَوَيْتُ \*\* بِحَمْدِ طَيْفِكَ لَا بِحَمْدِكَ ) 4 ( وَهَتَكْتُ سِتْرَ ضِيَاءِ جِسْمِكَ \*\* فِي فَنُونِ سَجَافِ بُرْدِكَ ) 5 ( وَحَلَلْتُ عَقْدَ إِزَارِهِ \*\* حَلَّ الْحَيَانَةِ عَقْدَ وَدِّكَ ) 6 ( يَا ظَالِمِي مُتَجَنِّيًا \*\* مَاذَا أَرَدْتَ بِظُلْمِ عَبْدِكَ ) 7 ( لَمْ تَحْمِلِ الظُّلْمَ الثَّقِيلَ \*\* وَأَنْتَ تَشْكُو حَمْلَ عَقْدِكَ ) 8 ( مَا لِي أَخْصَكَ بِالْدَنُوِّ \*\* وَأَنْتَ تَجْزِينِي بِوَعْدِكَ ) 9 ( أَمَّا الْقَضِيبُ فَإِنَّهُ \*\* مَتَعَلَّمٌ مِنْ فِعْلِ قَدِّكَ ) 0 ( وَأَرَى لِطَرْفِكَ عَسْكَرًا \*\* هَارُوتُ فِيهِ أَمِيرُ جَنْدِكَ )

---

(105/1)

---

1) أَفَلَا يَتَّبِعُهُ بِكَ الْجَمَالُ \*\* وَأَنْتَ فِيهِ نَسِيحٌ وَحْدِكَ )

---

(106/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( وا حرباً مِنْكَ وَمِنْ \*\* مَطْلِكَ لِي بِمَوْعِدِكَ ) ( قُلْتَ غَدًا أُجْزُهُ \*\* والموتُ من دونِ غَدِكَ ) ( مَاذَا يُلَاقِي كَيْدِي \*\* من غِلَظٍ فِي كَيْدِكَ ) 4 ( يا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي \*\* أَلْقَيْتَ لِي فِي خَلْدِكَ ) 5 ( تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي \*\* بالهجرِ هذا في يدِكَ )

---

(107/1)

---

البحر : خفيف تام ( أَشْتَهِي فِي الْغِنَاءِ بُحَّةَ حَلْقٍ \*\* نَاعِمِ الصَّوْتِ مُتَعَبٍ مَكْدُودٍ ) ( كَأَنَّيْنِ الْمُحِبِّ أَضْعَفُهُ الشَّوْقُ \*\* فَضَاهَى بِهِ أَنْيْنَ الْعُودِ ) ( لَا أَحِبُّ الْأَوْتَارَ تَعْلُو كَمَا لَا \*\* أَشْتَهِي الضَّرْبَ لِأَزْمًا لِلْعُمُودِ ) 4 ( وَأَحِبُّ الْمُجَنَّبَاتِ حَيْثِي \*\* لِلْمِبَادِي مَوْصُولَةٍ بِالنَّشِيدِ ) 5 ( كَهَيُوبِ الصَّبَا تَوَسَّطَ خَالًا \*\* بَيْنَ خَالِيْنَ شَدَّةٍ وَرُكُودِ )

---

(108/1)

---

البحر : بسيط تام ( الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى مُقْلَتِي بَخَلَّتْ \*\* عَلَيَّ بِالذَّمِّعِ أَنْ أَشْفِي بِهِ كَيْدِي ) ( تُجْنِي الْبَلَاءُ عَلَى قَلْبِي وَتُسَلِّمُنِي \*\* يَالَيْتَهَا أَخَذْتَ مِمَّا جَنَّتْ بِيَدِي ) ( لَوْ أَنَّهَا قَصَّرَتْ مِمَّا تُحِ بِه \*\* لَمْ تُمَسِّ مَكْحُولَةَ الْأَجْفَانِ بِالرَّمْدِ )

---

(109/1)

---

البحر : خفيف تام ( عَجِبْتُ مِنْ قَنَاعَتِي وَقُعودِي \*\* غَلَبَ الْجُدُّ غَالِيَاتِ الْخُدُودِ ) ( إِنْ تَكُونِي أَنْكَرْتِ مَنِّي نُحُوسِي \*\* فَلَقَدْ طَالَمَا حَمَدْتِ سُعودِي ) ( مَا وَفَى لِي بِوَعْدِهِ الدَّهْرُ إِلَّا \*\* لِيَفِي بَعْدَ وَعْدِهِ بِالوَعِيدِ ) 4 ( إِنْ دَوَى غُصْنُ نِعْمَتِي فَرُودِيَا \*\* فَعَسَى أَنْ تَنُوبَ نَضْرَةُ عُودِي ) 5 ( مَا تَنَاهَيْتَنِي السَّنُونُ وَلَا فَا \*\* رَبْتُ حَطْوِي وَلَا الْخَيْ بِي عُودِي ) 6 ( بَعُدْتُ هِمَّتِي وَمَا أَنَا مِمَّنْ \*\* أَبْعَدْتُ

فيه هَمَّتِي بِيَعِيدِ ) 7 ( وأبى لي القنوطُ أَنَّ عَدُوِّي \*\* في رداءٍ من الشَّبَابِ جَدِيدِ ) 8 ( حُبِّي الحَمْدَ كَانَ  
أَكْبَرَ أَسْبَا \*\* بَ دَهَابِي بَطَارِي وَتَلِيدِي ) 9 ( وَاعْتِيَاضِي مِنَ الْغِنَا بِالْغَوَانِي \*\* وَاعْتِقَادِي هَوَى ابْنِهِ  
العنقودِ ) 0 ( أَقْسِمُ الدَّهْرَ بَيْنَ وَصَلِ حَبِيبِ \*\* تَحْتَ ظِلِّ الصَّبَا وَوَصَلِ وَدُودِ )

(110/1)

1) وَغُدُوِّي عَلَى غَطَارَفِ شَوْسِ \*\* وَرَوَاحِي إِلَى كَوَاعِبِ غَيْدِ ) ( بَيْنَمَا أَسْتَكْهَلُ فِي صَدْرِ دِيوَا \*\* نِ  
تَصَابِيْتُ بَيْنَ نَائِي وَعُودِ ) ( مُعْتَبَا أَرْسُغِي أَكْفَ ظِبَاءِ \*\* مُوْطِبَا أَحْمَصِي رِقَابَ الْأَسْوَدِ ) 4 ( لَايَزَالُ  
الْعَزِيرُ يَنْقَادُ مِنْ فَضْلِ \*\* عُبَايِ قُوْدِي لَتَلِكِ الْجَنُودِ ) 5 ( وَغِرَامِي بِلَذَّةِ الْجُودِ مَا إِنَّ \*\* زَالَ يَوْمًا حَتَّى  
عَلَى مَوْجُودِي ) 6 ( قَدْ لَعْمَرِي رَأَيْتُ وَجْهَ رَشَادِ \*\* لَاحَ لِي إِذْ رَأَيْتُ وَجْهَ الرَّشِيدِ ) 7 ( صَفْوَةٌ  
الْأَكْرَمِينَ مِنْ آلِ عَبَا \*\* سِ وَحَبْلُ الْمَكَارِمِ الْمَمْدُودِ ) 8 ( وَخَطِيبُ الْمَهْدِيِّينَ بِنِي الْعَبَا \*\* سِ فِي كُلِّ  
مَحْفَلٍ مَشْهُودِ ) 9 ( يَرُدُّ الْمَشْهَدَ الْوَفُودُ وَيَأْتِي \*\* وَحَدَهُ مِنْ بَيَانِهِ فِي وَفُودِ ) 0 ( وَعَقِيدُ التَّنْدَى تُنَالُ بِهِ  
الْأَمَ \*\* أَلْ إِذْ لَيْسَ لِلتَّنْدَى مِنْ عَقِيدِ )

(111/1)

2) وَتَرَى نَحْوَهُ الْمَسَامِعَ تُصْغِي \*\* لِحَدِيثِ يِّي فَيْضُهُ أَوْ نَشِيدِ ) ( فَتَهَابُ الْعِيُونَ أَنْ تَتَمَلَّاهُ \*\* وَفِيهِ هَا  
مِرَادُ مُرِيدِ ) ( وَكَأَنَّ الرَّؤُوسَ مِنْ فَوْقِهَا أَلْ \*\* طَيْرٌ سَكُونًا لِآخِرٍ مِنْ مَجِيدِ ) 4 ( مِلْءُ صَدْرٍ وَمِلْءُ سَرْجٍ  
وَعَيْنِ \*\* وَفُؤَادٍ وَرَغَمَ أَنْفِ حَسُودِ ) 5 ( بَحْرٌ عَلِمَ عِدَاةَ حَجَّةِ خَصْمِ \*\* طُودُ حِلْمٍ هَالًا لَيْلَةَ عِيدِ ) 6  
( لَوْ يُبَارِي سَحْبَانَ فِي مُحْكَمِ أَلْ \*\* قَوْلٍ لِأَمْسَى سَحْبَانٌ غَيْرَ سَدِيدِ ) 7 ( أَوْ يَنَاجِي عَبْدَ الْحَمِيدِ لِمَا  
\*\* أَعْجَبَ مِرْوَانَ لَفْظُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ) 8 ( يَا بَنَ مَوْلَى أَبِي نَصْرِ السَّنِّ \*\* دِي رُكْنِ الْخِلَافَةِ الْمَوْطُودِ ) 9  
( جَامِعِ السِّيفِ لِلْخَلِيفَةِ وَالْأَ \*\* قَلَامِ أَعْظَمَ بَسِيْدٍ وَمَسُودِ ) 0 ( شَهِدَتْ غَرَّةَ الرَّشِيدِ عَلَى \*\* وَجْهِكَ  
بِالْمَوْلَى الزَّكِيِّ السَّعِيدِ )

(112/1)

3) شَبَّهَ مِنْهُ فِيكَ كَانَ كَارِثٍ \*\* لسليمانَ حَيْرَ عَنْ دَاوُدَ ( كَرَّ أَلْفَاظُهُ لِنَفْعٍ وَضُرِّ \*\* وإِشَارَاتِهِ لِإِبَاسٍ وَجُودٍ ) ( وَلِسَانًا يَسْتَنْزِلُ الْعُصْمَ لِينًا \*\* فَإِذَا اشْتَدَّ قَالَ لِلْأَرْضِ مِيدِي ) 4 ( قَمَتَ فَنَا مُقَامَ جَدِّكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْرَمَ بَجْدِهِ فِي الْجُدُودِ ) 5 ( إِنَّ سَأَلْنَاكَ عَنْ حُدُودِ كِتَابِ اللَّهِ \*\* أَوْضَحْتَ مَشْكَالَاتِ الْحُدُودِ ) 6 ( أَوْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْحَدِيثَ فِإِسْنًا \*\* ذَلِكَ لِأَبَالَوَاهِي وَلَا الْمَرْدُودِ ) 7 ( أَوْ طَلَبْنَا بِكَ الرِّيَاسَةَ وَالْجَا \*\* هَ عَضِدْنَا بِالْعَزِّ وَالتَّأْيِيدِ ) 8 ( قَدْ تَنَاوَلْتَ دُوْنَهُمْ خِصْلَةَ السَّبِّ \*\* قِي وَجَاؤُوا كَأَنَّهُمْ فِي قِيُودِ ) 9 ( مَا تَرَى عَطْلِي وَكَرَّةَ قَوْمٍ \*\* شَغَلُوا بِالْخِرَاجِ أَوْ بِالْبَرِيدِ ) 40 ( وَلَوْ أَنَّ الزَّمَانَ حَبَّرَ عَنَّا \*\* وَتَمَادَى بِنَا الْمَدَى فِي صَعِيدِ )

(113/1)

4) وَدَوَانِي تَشْكُو الْفَرَاعَ وَأَقْلًا \*\* مِي ظَمَاءَ حَوَائِمٍ لِلْوُرُودِ ( 4 ) وَلَوْ أَنِّي أَعْمَلْتُ جَرْتِ لَشَبِّهِه \*\* كَشْتِيَتِ الرِّيَاضِ أَوْ كَالْبُرُودِ ( 4 ) مِنْ سَطُورٍ أَعَدَّهَا جَدِّي السَّنَّ \*\* دِي مِنْ حُسْنِ نَفْسِهِ فِي التَّفُودِ ( 44 ) كَلُّ نُونٍ كَعَطْفَةِ الصَّدْعِ يَهْوَى \*\* أَلْفًا مِثْلَ قَامَةِ الْمَقْدُودِ ( 45 ) وَمَعَانٍ مِثْلَ الْأَهْلَةِ بِيضٍ \*\* فِي مَدَادٍ مِثْلَ اللَّيَالِي السُّودِ ( 46 ) كُنْ شَفِيعِي فَأَنْتُمْ شَفَعَائِي \*\* فِي الْحَيَاةِ دَوْمًا وَدَارِ الْخُلُودِ ( 47 ) سُدَّتْ حَتَّى لَوْ ابْتَغَيْتَ مَزِيدًا \*\* فَوْقَ مَا سُدَّتْ لَمْ تَجِدْ مِنْ مَزِيدِ )

(114/1)

البحر : وافر تام ( لقد ساء العدى وشجى الحسودا \*\* وأجبحنا تقلدك البريدا ) ( هو العمل الذي أصبحت فيه \*\* على العمال كلهم شهيدا ) ( فمنهم من تغادره ذميماً \*\* ومنهم من تغادره حميداً ) 4 ( وضائح لم تنزل بجميل رأيٍ \*\* هنن جليل قدرٍ مستفيداً ) 5 ( إذا ما الشامحات بها استحنت \*\*

طَوْتُ بِالشَّرْقِ وَالغَرْبِ البَعِيدَا ) 6 ( ترى الآذَانَ مُصْغِيَةً إِلَيْهَا \*\* إذا حَرَكَتْ بِالْحَلْقِ الحَدِيدَا )

---

(115/1)

---

البحر : سريع ( يا حَبْدَا الصَبْرَةَ أَهْدَى لَنَا \*\* جَوْذُكَ فِيهَا أَحْسَنَ النَّقْدِ ) ( جَاءَتْ عَلَيَّ حَاجٍ إِلَيْهَا  
كما \*\* جَاءَكَ مَعْشُوقٌ عَلَيَّ عَمْدِ ) ( مَجْلُوءَةٌ صَفْرُ الخَيْرِ بِهَا \*\* تَعَدُّ مِنْ سَكَّةِ السَّنْدِ ) 4 ( أَخْلَصَ لِي  
رَأْيُكَ فِيهَا كَمَا \*\* أَخْلَصَ فِي تَصْفِيَّتِي جَدِّي ) 5 ( لَكِنَّهَا أَمْسَتْ وَلَا وَالَّذِي \*\* يَخْلُفُهَا مَا أَصْبَحَتْ  
عِنْدِي )

---

(116/1)

---

البحر : وافر تام ( بِنَفْسِي لَا بِمَنْفُوسِ التَّلَادِ \*\* أَقْبِكَ نَوَائِبُ الدَّهْرِ العَوَادِي ) ( شَهَابٌ مَلَمَّةٍ وَرَبِيعٍ  
مَحَلِّ \*\* وَلَيْتُ كَتِيبَةً وَهَلَالُ نَادِي ) ( وَمِيمُونُ التَّقِيْبَةِ حَيْثُ حَلَّتْ \*\* رَكَائِبُهُ وَأَمَّتْ مِنْ بِلَادِ ) 4  
أَكَالَ عِيَادَةَ المَعْرُوفِ حَتَّى \*\* نَفَى مَا قَبِلَ فِي الشَّيْءِ المَعَادِ ) 5 ( لَهُ قَلَمٌ حَيَاةً حِينَ يَرْضَى \*\* وَإِنْ  
يَسْخُطُ فَحَيَّةٌ بَطْنِ وَادِي ) 6 ( وَيَتَّصِلُ المَدَامُ بِهِ فِيجْرِي \*\* دَمَ الأَعْدَاءِ فِي ذَاكَ المَدَادِ ) 7 ( سَمَوْتَ  
أَبَا الحُسَيْنِ إِلَى المَعَالِي \*\* فَبِتَّ لَكَ السِّيَادَةُ فِي السَّوَادِ ) 8 ( وَشَاءَ اللهُ فِي القَسْطِ حَرًّا \*\* فَخَصَّكَ  
مَنْهُ بِالنَّدْبِ الجَوَادِ ) 9 ( أَتَجِبُ أَنْ تَغَارَ عَلَيَّكَ أَرْضٌ \*\* أَعِيضَتْ مِنْ دُنُوكَ بِالعِبَادِ ) 0 ( وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ  
لِلشَّامِ وَجُدٌ \*\* وَهَلْ تَسْلُوا الرِّيَاضُ عَنِ العِهَادِ )

---

(117/1)

---

1 ( وَحَقَّ القَصْدِ أَنْ يَلْقَى الهُدَايَا \*\* مُوقِرَةً إِلَى يَوْمِ القَصَادِ ) ( وَلَمَّا كَانَ حَقُّ الشَّعْرِ أَقْضَى \*\* لَمَّا  
أَسْلَفْتَنِيهِ مِنَ الأَيَادِي ) ( وَأَحْسَنَ مِنْ طِبَاءِ الرُّومِ نَهْدًا \*\* مَقْرَظَةً عَلَيَّ الجُرْدِ الجِيَادِ ) 4 ( خَصَّصْتِكَ

بالذي يُهدى فتبقي \*\* محاسنه إلى يوم التناد )

---

(118/1)

---

البحر : خفيف تام ( وإذا يمت بنائك خطأ \*\* مُعرباً عن بلاغة وسداد ) ( عجب الناس من بياض  
معانٍ \*\* تُجتنى من سوادِ ذاك المداد )

---

(119/1)

---

البحر : - ( وباقلاء حسن المجرد \*\* يُباع مسعود الأعز الأسعد ) ( مسك الثرى شهد الجنا مُخضد  
\*\* ذي رونق يُكحل عين الأرمد ) ( ورقة تشكي أوام الكبد \*\* وموقع برّد من حرّ الصدي ) 4  
ريان من ماء السحاب الأجود \*\* إمّا السماكي وإمّا الأسدي ) 5 ( كالعقد إلا أنه لم يُعقد \*\* أو  
كالفصوص من أكف الخرد ) 6 ( أو كبنات اللؤلؤ المنضد \*\* في طي أصداًف من الزبرجد ) 7  
مفروشة بالكرسف المزند \*\* حبات درّ فمعت بأمد ) 8 ( مشبّطات كاهلال المبتدي \*\* يفتّر عن  
فيروزج رطب ندي ) 9 ( على قوام كقوام أعيد \*\* جني يوم لم يؤخر لعد ) 0 ( ولم يُنقل من يد إلى يد  
\*\* أحلى من الإغفاء بعد السهد )

---

(120/1)

---

1) ( أو من وفاء خلة بموعد \*\* ومن أمان في فواد مُرعد ) ( باكرته والطير لم تُغرد \*\* والصبح لم يبند لنا  
فنهتدي ) ( ونصله في الغمد لم يُجرد \*\* في فتية من ولد المؤبد ) 4 ( وعصبة طابت بطيب المولد \*\*  
من كل غطريف خصم أصيد ) 5 ( موشح لكل أمرٍ قعدد \*\* مؤزر لكل أمرٍ مرتدي ) 6 ( حتى وردناه  
أنيق الموردي \*\* بطيب رياه إليه هتدي ) 7 ( لشد ما أغنى عن التردد \*\* تما طهته لك أيدي الأعبدي ) 8

( ثُمَّ دَعَوْنَا بِغَزَالٍ أَعْبَدَ \*\* فجاءَ مِنْ صَهْبَاءَ لَمْ تَصْرَدِ ) 9 ( بِقَهْوَةٍ كَخَدِّهِ الْمَوْرِدِ \*\* ثُمَّ اسْتَحْتَتُ بِغِنَاءِ  
مَعْبُدِ ) 0 ( أَمْتَعُ بِهَا مِنْ غَدْوَةٍ لِمَفْتَدٍ \*\* حَمَدْتُ عُقْبَى الْعَيْشِ فِيهَا وَالتَّيْدِي )

---

(121/1)

---

2) ( فِي طَلِّ عَيْشٍ رَغِدٍ مُؤَيَّدٍ \*\* يُرْغَمُ آنَافَ الْعِدَا وَالْحُسَدِ )

---

(122/1)

---

البحر : كامل تام ( إِخْسًا حَاكَ اللَّهُ كَلْبَ دِنَاءَةٍ \*\* كَلْبًا يَرُوحُ إِلَى التَّبَاحِ وَيَعْتَدِي ) ( يُهْدِي الْمَدَائِحَ  
لِلنَّامِ وَإِنْ هَجَا \*\* فَهَجَاؤُهُ أَبَدًا لِأَهْلِ السَّوَدِ ) ( مِثْلَ الْمَسِيحِ فِي الْمَخَارِجِ خَارِيًا \*\* وَتَرَاهُ يَضْرِبُ فِي  
عِرَاصِ الْمَسْجِدِ ) 4 ( لَوْ لَمْ أَعْفُ أَجْبَتُهُ فِقْتَلْتُهُ \*\* لَكِنْ لِسَانِي لَمْ يُجِبْنِي وَلَا يَدِي )

---

(123/1)

---

البحر : خفيف تام ( مَلَكْنِي وَصَيْفَةً لِأَنَاسٍ \*\* تَرَكْتَنِي حَبَّهَا مُنْقَادًا ) ( حَضَرْتُ مَأْتَمًا وَلَوْ نَادَتْ الْمِي  
\*\* تَ فِيهِ بِأَنْ يَعُودَ لَعَادًا ) ( مَنَعُوهَا لِبَسِّ الْحِدَادِ وَلَكِنْ \*\* نَشَرْتُ شَعْرَهَا فَكَانَ حِدَادًا )

---

(124/1)

---

البحر : منسرح ( الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ وَجَدْتُ أَحَاً \*\* لَسْتُ مَدَى الدَّهْرِ مِثْلَهُ وَاجِدُ ) ( أَسْكُنُ فِي صَحْتِي  
إِلَيْهِ وَإِنْ \*\* مَرِضْتُ كَانَ الطَّيِّبِ وَالْعَائِدِ ) ( طَبًّا لِعِبَاً مَنَجَّمًا جَدَلًا \*\* يُجْمَعُ فِيهِ الْكَثِيرُ فِي الْوَاحِدِ )

4 ( يَنْظُرُ فِي الْجَدِّ وَالْخُطُوطِ وَلَا \*\* يَنْتَقِدُ النَّطَقَ مِثْلَهُ نَاقِدٌ ) 5 ( أَحْنَى عَلَى كُلِّ مَنْ يَعَاجُزُهُ \*\* مِنْ الشَّقِيقِ الشَّفِيقِ وَالْوَالِدِ ) 6 ( يَعْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخَاطِبَهُ \*\* مَا هُوَ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَاجِدٌ ) 7 ( كَأَمَّا تَحْتَ مَا يَجْسُ لَهُ \*\* قَلْبٌ دَلِيلٌ وَنَاطِرٌ رَائِدٌ ) 8 ( كَأَمَّا طَرَفُهُ بِمُضْغَتِهِ \*\* مَتَّصِلٌ فِي طَرِيقِهِ الْحَاسِدُ ) 9 ( كَأَنَّهُ مِنْ نَصِيحَةٍ وَتُقَى \*\* لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ قَاصِدٌ ) 0 ( يُبْقِي عَلَيْنَا دَمَ الْحَيَاةِ وَلَا \*\* يُخْرِجُ إِلَّا الْمَحِيلَ وَالْفَاسِدُ )

---

(125/1)

---

1 ( يُخْرِجُ مَقْدَارَ مَا يَرِيدُ عَلَى الْ \*\* مَزَاجِ لَا نَاقِصاً وَلَا زَائِدٌ ) ( إِنَّ جَمَدَ الطَّبِيعِ حَلٌّ مِنْهُ فَإِنْ \*\* ذَابَ الْخَلَالاً أَعَادَهُ جَامِدٌ ) ( مَبَارَكُ الشَّخْصِ حِينَ تَبْصُرُهُ \*\* تُوقِنُ بِالْبُرَى أَنَّهُ وَارِدٌ ) 4 ( مُتَسِّعُ الْكَلِمِ غَيْرُ ضَائِرِهِ \*\* يَسْعُدُ فِي لَطْفِ كَفِّهِ السَّاعِدُ ) 6 ( يَجِبُهُ عِنْدِي الصَّدْيُ وَلَا \*\* يَجِبُهُ وَارِثٌ وَلَا حَاسِدٌ ) 7 ( بَقْرَاطُ طَبِّاً وَفِي التَّجَنُّبِ لِلِ \*\* ذَاتِ سَقْرَاطُ ذَلِكَ الزَّاهِدُ ) 8 ( فَاسَلَمَ عَلَى الدَّهْرِ يَا أَبَا حَسَنِ \*\* يَفْدِيكَ مِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَامِدٌ ) 9 ( فَيْكَ حَيَاةً وَأُنْسَةً رُحُصَتْ \*\* بِالنَّفْسِ دُونَ الطَّرِيفِ وَالتَّالِدِ )

---

(126/1)

---

البحر : كامل تام ( وَيَلَاهُ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ كَيْدِي \*\* فَنِيَا وَلَا أَشْكَو إِلَى أَحَدٍ ) ( وَمَرِيضَةُ الْأَخْلَاطِ قَاتِلَتِي \*\* نَفَاثَةٌ بِالسَّحْرِ فِي الْعَقْدِ ) ( مَعْتَادَةٌ لِلْهَجْرِ لَوْ غَلَطْتُ \*\* بِالْوَصْلِ فِي الْأَحْيَاءِ لَمْ تَعُدِ ) 4 ( صَنَنْتُ بِمَوْعِدِهَا فَقَلْتُ لَهَا \*\* يَا هَذِهِ فَعُدِّي لِمَا تَعُدِّي )

---

(127/1)

---

البحر : كامل تام ( نَفَدَ الدَّجَى وَأَتَى الصَّبَاحُ حميدا \*\* وتجاوبت أطيأره تَغْرِيدَا ) ( وَجَفَّتْكَ لائِمَةً  
وزارك مسعدٌ \*\* وَغَدَتْ عَلَيْكَ الشَّمْسُ تَحْمَلُ عَوْدَا ) ( فَكَأَنَّمَا يَنْهَلُ مِنْ سَيْفِ النَّدَى \*\* أَيْدٍ نَثْرَنَ  
من الجَمَانِ عَفُودَا ) 4 ( وَكَأَنَّ مَجْلِسَنَا الْمَقُوفَ فَرَشُهُ \*\* نَوْرُ الرِّيَاضِ لِبَسْنِ مِنْهُ بُرُودَا ) 5 ( وَكَأَنَّمَا  
الجمامُ فِي جَنَابَتِهِ \*\* ماءٌ أَعَادَتْهُ الشَّمَالُ جَلِيدَا ) 6 ( يَكْسُو خُدُودَ الشَّرْبِ مِنْ نَفْحَاتِهِ \*\* قَبْلَ  
الكُؤُوسِ وَحَيْثُهَا تَوْرِيدَا ) 7 ( نَارٌ مُضْرَمَةٌ وَنَارٌ مَدَامَةٌ \*\* فَكَأَنَّمَا يَتَبَارِيانِ وَقُودَا ) 8 ( وَالقُرُّ عَنْ  
حُجْرَاتِنَا مَتَنَكَّبٌ \*\* مُنِعَ التَّرْدُدُ فَانْتَنَى مَرْدُودَا ) 9 ( وَكَأَنَّ نَرَجِسَنَا الْجَنِيِّ وَوَرْدَنَا \*\* سَلَبَ الْجَوَارِي  
أَعِينًا وَخُدُودَا ) 0 ( فَهَبِ السَّعَادَةَ لِي بِقَرْبِكَ إِنِّي \*\* قَمِينٌ بِقَرْبِكَ أَنْ أَكُونَ سَعِيدَا )

---

(128/1)

---

1 ( واحضُرْ فَإِنَّ العَيْشَ لَيْسَ بِطَيِّبٍ \*\* لِأَخِي الصَّفَا مَا كُنْتَ عَنْهُ بَعِيدَا )

---

(129/1)

---

البحر : مجتث ( لِلنَّهْرِ نَهْرٍ فَوْقِي \*\* عِنْدِي يَدٌ لَيْسَ تُجْحَدُ ) ( عَشِيَّةً اصْطَدْتُ فِيهِ \*\* رَشًا مِنَ الْمُرْدِ  
أَعْيَدُ ) ( فَرَاخٌ يَسْعَى بِكَأْسٍ \*\* مُدَامُهَا لَا يُصَرِّدُ ) 4 ( مَحْفُوفَةٌ بِجَبَابٍ \*\* مَوْلَفٍ يَتَصَعَّدُ ) 5 ( كَأَنَّهُ  
نَظْمٌ دُرٌّ \*\* مِنْ نَعْرِهِ يَتَوَلَّدُ ) 6 ( وَالْأَرْضُ تُكْسَى بِزَهْرِ الرَّ \*\* يَاضِ وَشَيْئًا مُعَمَّدُ ) 7 ( كَأَنَّ حُرْدَ عَيْنَا  
\*\* بِهَا يُضَاحِكُنْ حُرْدُ ) 8 ( وَأَبْيَضُ اللَّوْنِ صَاحٍ \*\* وَحَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ ) 9 ( وَحَمْرَةٌ فِي شَقِيقٍ \*\*  
وَخَضْرَاءُ فِي زَبْرَجْدِ ) 0 ( وَأَقْحَوَانٌ كَعَقْدٍ \*\* مِنْ لَوْلُوٍ قَدْ تَبَدَّدُ )

---

(130/1)

---

1) والنرجسُ الغضُّ يرنو \*\* إلى البهارِ المنضدُ (كما أشارَ حبيبٌ \*\* إلى حبيبٍ بموعِدُ) (والنهرُ بينَ اعتدالٍ \*\* من سيرِهِ وتأوُدُ) 4 (كفَعَوَانٍ تَلَوَى \*\* ثمَّ اسْتَوَى وتمدَّدُ) 5 (كَأَنَّ فِيهِ سِيوْفًا \*\* مهتَدَاتٍ تُجْرَدُ) 6 (فتارَةٌ هي تُنْصَى \*\* وتارَةٌ هي تُعْمَدُ) 7 (كَأَنَّ لِينُوفَرَ التَّهَّ \*\* ر فيه سراجٌ توقدُ) 8 (طوراً نُضِيءُ وطوراً \*\* بشدَّةِ الرِّيحِ تخمدُ) 9 (كَأَنَّ أَوْرَاقَهُ الحِضُّ \*\* رَ بينَ مثنى وموحدُ) 0 (أثارُ أخفافِ إبلٍ \*\* في تربةٍ من زبرجدُ )

---

(131/1)

---

2) إذا الصَّبَا رَوَّحْتَهُ \*\* أَرَاكَ شَعْرًا مُجْعَدُ) (وَإِنْ تَأَنَّقَ لِلشَّمِّ \*\* سِ فِيهِ ضَوْءٌ مُورَدُ) (حَسِبْتَ أَنَّ لُجَيْنًا \*\* يُدَافُ فِيهِ بَعْسَجَدُ) 4 (ومطربُ اللَّفْظِ يُبْدِي \*\* صِبَابَةَ المَتَجَلَّدُ) 5 (كَأَنَّ رُوحَ عُرِيضٍ \*\* فِي جِسْمِهِ يتردَّدُ) 6 (كَأَمَّا ابْنُ سُرِيحٍ \*\* فِيهِ يُجَاوِبُ مَعْبَدُ) 7 (إِذَا اقْتَرَحْتُ عَلَيْهِ \*\* وَذَاتُ حَدٍّ مُورَدُ) 8 (أَجَابِي بِنَانٍ \*\* فَضِيْبِيَّةِ المُنْتَجِرَدُ) 9 (جَعَلْتُ كَفِّي طَوْقًا \*\* لَهُ وَحَجْرِي مَقْعَدُ) 0 (فَطَلْتُ أَهْلُو وشخصُ الرَّ \*\* قِيْبِ عِنْدِي مُبْعَدُ )

---

(132/1)

---

3) حتى إذا اللَّيْلُ أَلْمَى \*\* عَنِ التَّهَارِ وَأَلْبَدُ) (وعانقُ اليثُ ظبيِّ الكِ \*\* ناسٍ فِي خَيْسِ مَجْسَدُ) (صَدَرْتُ عَنِ مَهَلَاتِ الشِّ \*\* بَابٍ مِنْ خَيْرِ مَوْعِدُ) 4 (وَخَلْتُ عَيْشِي مِنْ عَيْشِ \*\* ةِ الخَلِيفَةِ أَرْعَدُ) 5 (وما اللَّذَازَاتُ إِلَّا \*\* لِمَنْ صَبَا وَتَمَرَّدُ )

---

(133/1)

---

البحر : وافر تام ( منعمة يُقرَّبها هَواها \*\* إذا نَزَحَتْ لمنزلها البلادُ ) ( يُعادُ حديثها فيزيدُ حسناً \*\*  
وقد يُستَقْبَحُ الشيءُ المُعادُ )

---

(134/1)

---

البحر : وافر تام ( ويومُ تشهدُ الأيامُ طيباً \*\* وحسناً أَنَّهُ فِيهِنَّ فَرْدُ ) ( ونازٍ يقْدَحُ النيرانَ منها \*\*  
معاقرها إذا لم يُورَ زَنْدُ ) ( ويعلوها إذا مُرِجَتْ حُبَابُ \*\* كما نُصِبَتْ خِلالَ الشُّرْبِ نَرْدُ ) 4 ( بِكَفِّ  
رَشاً لَهُ شِبْهَانِ مِنْهَا \*\* شفاؤك فيهما ريقٌ وَخَدُّ ) 5 ( ومُسمِعةٌ إذا غنَّتكَ صوتاً \*\* فما لك من فراقِ  
الحلمِ بُدُّ ) 6 ( كأنَّ يَسارَها في العودِ بَرَقَ \*\* ومُناها إذا ضربتَهُ رَعْدُ ) 7 ( تُريكُ الشمسَ قَرَطَ  
الثِّرْيَا \*\* وَنَبَطَ بها من الجوزاءِ عَقْدُ ) 8 ( وكنْتُ إذا الهمومُ تعاوَرَتْنِي \*\* تَرُوحُ إليَّ طارقةً وتغدو ) 9  
وَجَدْتُ شفاءَ هَمِّي في سَماعٍ \*\* وَشُرْبِ مدامةٍ مَعَ مَنْ أَوْدُ )

---

(135/1)

---

البحر : سريع ( وَطَيْبٍ أَهدى لَنَا طيباً \*\* فدلُّنا المَهْدَى على المَهْدِي ) ( يا جاني البَطِيحِ من غَرَسِهِ \*\*  
جَنَيْتَ مِنْهُ ثَمَرَ الخُلْدِ ) ( لم يأتنا حَتَّى أَتَتْنَا لَهُ \*\* روايحُ أَعْنَتَ عَنِ النَّدِّ ) 4 ( كأَنَّما نَكشِفُ عنها  
المُدَى \*\* عن زعفرانِ زَيْفَ بالشَّهْدِ ) 5 ( بِظَاهِرٍ أَحْسَنَ من قَنفَدٍ \*\* وباطنِ أَلَيْنَ مِنْ زُبْدِ ) 6 ( كأَنَّما  
في جوفِهِ قهوةٌ \*\* يَنْقَعُ فِيها عَنبرٌ هِنْدِي )

---

(136/1)

---

البحر : سريع ( عالية الأجزاء قَدْ بُرِّتَتْ \*\* مِنْ حَطَايِ النَّاقِصِ وَالزَّائِدِ ) ( فالصَّوْتُ وَالضَّرْبُ وَحَبَّأُهَا  
\*\* خَارِجَةٌ مِنْ قَرْنٍ وَاحِدٍ ) ( مثلَ خَطُوطِ جِنَّنٍ مِنْ نَقْطَةٍ \*\* إِلَى مَحِيطِ الدَّائِرِ الْقَاصِدِ )

---

(137/1)

---

البحر : رجز تام ( مُسْتَهْتَرٌ بِالرَّمِي وَاهٍ عَضُدُهُ \*\* يَطِيعُهُ الْقَلْبُ وَتَعْصِيهِ يَدُهُ ) ( أَحْصَنُ شَيْءٍ حِينَ  
يَرْمِي طَرْدَهُ \*\* كَأَنَّهُ فَوَادُهُ أَوْ كَبِدُهُ )

---

(138/1)

---

البحر : بسيط تام ( رَاحٌ وَتَفَاحَةٌ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ \*\* بِيضَاءُ بِالْحَسَنِ وَالْإِحْسَانِ مَنفَرَدِهِ ) ( كَأَمَّا هَذِهِ  
هَاتِيكَ ذَائِبَةٌ \*\* وَهَذِهِ هَذِهِ فِي الْكَفِّ مَنعِقِدَةٌ )

---

(139/1)

---

البحر : رجز تام ( دَجَاجَةٌ فِي سَمَنِ السَّمْنَدِ \*\* بَنِيْلِهِ وَفَخْرَهَا بِالْهِنْدِ ) ( عَظِيمَةُ الزُّورِ كَصَدْرِ تَهْدٍ \*\*  
أَجْرِبَتْ مِنْهَا فِي مَجَالِ الْعَقْدِ ) ( مَرَهْفَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ وَحَدٍّ \*\* لِيَغِيرَ مَا دَخَلَ وَغَيْرِ حِقْدِ ) 4 ( بَلْ رَغْبَةٌ  
فِيهَا شَبِيهَةُ الزُّهْدِ \*\* وَلَمْ تَزَلْ بِالْمَاءِ كَفُّ الْعَبْدِ ) 5 ( تَفَرَّقُ بَيْنَ رَيْشِهَا وَالْجِلْدِ \*\* وَفُصِّلَتْ أَعْضَاؤُهَا مِنْ  
بَعْدِ ) 6 ( حَتَّى إِذَا أَنْصَجَهَا بِالْوَقْدِ \*\* صَبَّ عَلَيْهَا اللَّوْزُ مِثْلَ الزَّيْدِ ) 7 ( وَغُلِيَتْ بَعْدُ بِمَاءٍ وَرُدَّ \*\*  
ثُمَّ أَتَى لَنَا بِهَا الْمَهْدِي )

---

(140/1)

---

البحر : وافر تام ( أَخ لي كُنْتُ أُعْبَطُ باعتقاده \*\* ولا أخشى التَنَكُّر من وداده ) ( هلالاً في إِضَاءَتِهِ  
حياءً \*\* سماختهُ شهابٌ في اتِّقاده ) ( أهاده القوافي مُسرعاتٍ \*\* إليه فليت أُنِّي لم أهاده ) 4  
واقبسُهُ فيورى من زنادي \*\* ويقبسني فأورى من زناده ) 5 ( وأعضدُهُ برأي من سدادي \*\*  
ويعضدني برأي من سداده ) 6 ( فكان وكنْتُ والإِخْلَاصُ منه \*\* بحيث يُرى بن صخرٍ من زياده ) 7  
( وأسعدُهُ أقبِلُ ما دَعاني \*\* له من غِيهٍ أو من رَشَادِهِ ) 8 ( صَلَحْتُ لَهُ فادرَكُهُ نُبوُّ \*\* فأظهر  
بالتنافرٍ من فساده ) 9 ( وكانَ قِيادُهُ بيدي ذليلاً \*\* فصعَبْتُ الحوادثُ من قِيادِهِ ) 0 ( فأصبحَ قد  
تبرأً من ودادي \*\* كما برء المتيمُّ من فواده )

(141/1)

1 ( وعاندني ولم أعلم بآيٍ \*\* سأنقلُ من هواهُ إلى عِنَادِهِ ) ( ومال إلى البعادِ ولستُ أخشى \*\* حمَامِ  
الموتِ إلّا من بَعَادِهِ ) ( وكابدني ولم أرَ قَطُّ أخلَى \*\* من المعشوق لفظاً في كِبَادِهِ ) 4 ( ومُعْتَدُّ عليَّ  
ولستُ مِمَّنْ \*\* يكدر صفو ودِّ في اعتداده ) 5 ( مَعْنَى في انتقادِ حُلِّي شعري \*\* وفضلُ الشَّعرِ يَظْهَرُ  
في انتقاده ) 6 ( ولو حَاوَلْتُ أَنْ تُزري بيدرٍ \*\* طلبتُ لَهُ المعايِبَ من سَوَادِهِ ) 7 ( وما كلُّ الكواكبِ  
مستنيرٌ \*\* فيُعْني بالإِضَاءَةِ في انفرادِهِ ) 8 ( وقد ينهلُ بعدَ الظِّلِّ وَبَلٌّ \*\* وغَمْرُ الماءِ يَظْهَرُ في حِشَادِهِ  
9 ( خفافاً بَانَ عَن طَرْفي لذيدِ ال \*\* كَرَى وأزالَ عن حُدَيِ وسَادِهِ ) 0 ( كَأَنِّي قد عدلتُ لَهُ حبيباً  
\*\* فصارمَهُ وشرَّدَ من رُقَادِهِ )

(142/1)

2 ( ولو سَفَكَةُ يداهُ دَمَ ابنِ عَمِّي \*\* أو ابني لمْ أُنْزَهُ ولمْ أَعَادِهِ ) ( ولو قَتَلِي أَرَادَ قَتَلْتُ نَفْسِي \*\* لَهُ  
عمداً لِيَبْلُغَ مِنْ مُرَادِهِ ) ( أوأصلُ إنْ جفا وأغضُّ ما إنْ \*\* هَفَا وألِينُ في وقتِ احتِدَادِهِ ) 4 ( وكنْتُ  
عليهِ مُعْتَمِداً فَلَمَّا \*\* تَغَيَّرَ لي أقمْتُ على اعْتِمَادِهِ ) 5 ( وتبتُّ إليه من ذَنْبِ جَنَاهُ \*\* ولمْ أُنْقِذُهُ  
شخصي بابتقاده ) 6 ( أبا بكرٍ لجدك حينَ تَسْمُو \*\* بطَارِفِهِ وتضحكُ من تِلَادِهِ ) 7 ( ولفظك نَظْمُ  
دُرِّ في قريصٍ \*\* كنظْمِ العقدِ يزهُو بانعقادِهِ ) 8 ( أفلني إنْ عَثَرْتُ وَخُذْ بكَفِّي \*\* أحيكُ وفكُّ طرفي

مِنْ سُهَادِهِ) 9 ( فَمَا كَتَبَتْ يَدِي الْأَبْيَاتِ حَتَّى \*\* جَرَى قَلْبِي بِدَمْعِي مِنْ مَدَادِهِ ) 0 ( وَإِنْ أَكْ مَنبَأً  
فَعَفَوْتَ عَنِّي \*\* فَإِنَّ اللَّهَ يَعْفُو عَنْ عِبَادِهِ )

---

(143/1)

---

البحر : رجز تام ( ما أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا عَيْنًا أَحَدٌ \*\* أَحْسَنَ مِنْ رَوْضٍ أَرِيضٍ مُنْتَضِدٌ ) ( سَبَاغٌ  
مَسْعُودٌ عَلَى بَابِ الْبَلَدِ \*\* كَأَمَّا الْكُتَّانُ فِيهِ إِذْ عَقَدَ ) ( وَنَشَرَ الْوَرَاقَ زُرْقًا فِي الْمَدَدِ \*\* آثَارَ قَرَصٍ مِنْ  
مُحِبِّ فِي جَسَدٍ )

---

(144/1)

---

البحر : بسيط تام ( ما قَمْتُ حَتَّى دَعَانِي عَوْدَهَا الْغَرْدُ \*\* قَمِ فَالْصَّبَاخُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ يَطْرُدُ ) ( فَقَمْتُ  
وَالسَّكْرُ فِي رِيْعَانِ شَرَّتِهِ \*\* أَبْغِي سَهَادًا لِأَجْفَانِي فَلَا أَجِدُ ) ( فَقَابَلَنِي بِمِثْلِ الْبَدْرِ طَالِعَةً \*\* وَالغَيْمُ  
مُطْرِدٌ وَالْغَمُّ مَفْتَقِدٌ ) 4 ( تَسْعَى عَلَيْنَا بِجِسْمِ الْمَاءِ مَحْتَوِيًا \*\* عَلَى حَشَاشَةِ نَارٍ جَسْمَهَا بَرْدٌ ) 5  
يَزِيدُهَا الْمَرْجُ وَقَدَاً فِي قَرَارَتِهَا \*\* فَكَلَّمَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ تَتَقَدُّ ) 6 ( كَأَمَّا بَطْنُ الْيَاقُوتِ جَوْهَرَةٌ \*\* جَوْفَاءَ  
صَبِيغٍ لَهَا مِنْ فَضَّةٍ زَرْدٌ )

---

(145/1)

---

البحر : رجز تام ( مَلْمَلِمَاتُ الْجِسْمِ مِنْ صَيْخُودٍ \*\* مَقْتَعَاتُ قِطْعِ الْجُلُودِ ) ( مَزْرَرَاتٌ بَحِيوْطٍ سَوْدٍ \*\*  
كَأَمَّا الْمَرْءُ مِنَ الْوَعِيدِ ) ( قَدْ وَضَعَ اللَّيْمَةَ لِلسُّجُودِ \*\* )

---

(146/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( وشاطري سعى برّاح \*\* لها ينظّم الحباب عقُد ) ( فتهي إذا شئت من يديه \*\*  
حَمْرٌ وَمِنْ وَجْتِيهِ وَرُدُّ )

---

(147/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( عادات طيفك أن يعاود \*\* فيبيت بين يدٍ وساعد ) ( وأراه صدّ فقد صدّ  
\*\* ت عن الرقاد وكنث راقد ) ( أنا في الهوى كمجرّب \*\* في نفسه سُمّ الأساود ) 4 ( ومِن السعادة  
أن تصيب \*\* ب على الصباية من يساعد ) 5 ( بهلال ما ستر التّق \*\* اب غزال ما حوت القلائد )  
6 ( شمّس يمدُّ بنورها \*\* غصن من الرّيحان مائد ) 7 ( هجدت ونبهت الهمو \*\* م على محب غير  
هاجد ) 8 ( دنف تمكّن وجده \*\* فأباته قلق الوسائد ) 9 ( متحدّر العبرات يعجل \*\* هنّ بالنفس  
المصاعد ) 0 ( طمع الردى مستحكّم \*\* فيه فقد يتسّ العوائد )

---

(148/1)

---

1 ( وعلى عليّ أجمعت \*\* بالشكر ألسنة القصائد ) ( ملك دراريّ التجو \*\* م لبيت سُودده قواعد )  
( ملاً الأكف مواهباً \*\* ملأت مسامعة محامد ) 4 ( وسما يهيمته فها \*\* هي فرقد بين الفراقد ) 5 )  
أمسى عطارد لا يش \*\* ك بأن كوكبها عطارد ) 6 ( في فضل أنوار تدب \*\* س لها سواه من مزيد  
7 ( جبل العلوم حديقه الآ \*\* ب ينبوع الفوائد ) 8 ( ومصيب أنجية الخطأ \*\* ب وفور أندية  
المشاهد ) 9 ( وندة يعجز في السّماح \*\* ح فجاد فيه بالأوابد ) 0 ( لولاه لم تر في الرّما \*\* ن مواهباً  
سبقت مواعد )

---

(149/1)

---

2) ( لا مِثْلُ قَوْمٍ قَصَدُهُمْ \*\* بِاللَّوْمِ حَبِيبَةٌ كُلِّ قَاصِدٍ ) ( خَشَبٌ مَسْتَدَةٌ عَلَى تَلٍ \*\* كَ الْمَطَارِحِ وَالْمَسَانِدِ )  
( تَسْتَلُّ مِنْ حِنَقٍ لِحَا \*\* طُهُمُ السَّيُوفِ عَلَى الْمَوَائِدِ ) 4 ( فَمَتَى جَحَدْنَا نِعْمَةً \*\* جَاءَتْ يَدَاكَ بِالْفِ  
شَاهِدٍ ) 5 ( قَابَلْتَ نَاقِصَ شُكْرِنَا \*\* بِنَدَى عَلَى الْمِقْدَارِ زَائِدٍ ) 6 ( وَقَيَّتَ أَجْرَ صِيَامِكَ الْمِ \*\* اضِي  
عَلَى رُغْمِ الْمَعَانِدِ ) 7 ( وَرَأَيْتَ عَيْدَكَ بِالسَّعَا \*\* دَةَ وَالسَّرُورِ عَلَيْكَ عَائِدٍ ) 8 ( فِي فَضْبِشِ أَنْوَارٍ تُدَبِّ  
\*\* جُهَا الْبُورَاقِ وَالرَّوَاعِدِ ) 9 ( لَا الشَّمْسُ ذَائِبَةٌ الْهَجِ \*\* يِرِ وَلَا زَلَالُ الْمَاءِ جَامِدٍ ) 0 ( وَاللَّيْلُ فِيهِ  
وَالْتَهَا \*\* رُ كِلَاهُمَا فِي الْوِزْنِ وَاحِدٌ )

---

(150/1)

---

3) ( وَهَوَاهُ لَاهُو طَائِشُ الْمِهْ \*\* وى ولا هو فيه رَاكِدٌ ) ( وَتَرَى الْجِدَاوِلَ كَالسِّيُوفِ \*\* لَهَا سَوَاقٍ كَالْمِبَارِدِ )  
( وَالْأَرْضُ تَجْلُوهَا الْحَدَا \*\* نِقُ فِي مَشْهَرَةِ الْجَاسِدِ ) 4 ( وَمَوَاكِبُ الْمُنْتَوِرِ صَا \*\* دِرَةٌ وَجَيْشُ الْوَرْدِ وَارِدُ )  
( وَشَقَاتِقُ النِّعْمَانِ تَنْ \*\* شَرُ فَوْقَ جَيْشِيهِمَا مَطَارِدِ ) 6 ( وَالرَّاحُ قَدْ نَظَمَ الْحَبَا \*\* بُ لَهَا نِقَابًا مِنْ  
فَرَائِدِ ) 7 ( فَارْجُمُ بِنَجْمِ الْكَأْسِ شَيْ \*\* طَانَ الْكَأَبَةِ فَهُوَ مَارِدُ ) 8 ( وَتَمَلَّهَا مَطْبُوعَةٌ الْأَ \*\* بِيَاتِ  
أَنِسَةَ الشَّوَارِدِ ) 9 ( وَفَدْتِكَ نَفْسِي وَالْأَنَا \*\* مُ وَكُلُّ مُطَّرَفٍ وَتَالِدِ )

---

(151/1)

---

البحر : مَنْسُوحٌ ( لَا وَجُفُونٍ يَنْفُتْنَ فِي الْعُقَدِ \*\* وَحُسْنِ ثَغْرِ يَلُوحُ كَالْبَرْدِ ) ( وَالْأَهْيَفِ الْمَسْتَعَارِ مِنْ  
غُصْنِ الْ \*\* بَانَةِ ذِي الْإِنْتِنَاءِ وَالْعَيْدِ ) ( زَمَانٌ هُوَ مَضَى وَكَانَ وَقَدْ \*\* بَيْنَ الْأَثَافِ وَالْقَدْرِ وَالْوَتْدِ ) 4  
( جَانِبَ سِقْطِ اللَّوَى سُقُوطُ \*\* ) 5 ( وَلَا سَقَى الْعَيْثُ دَارَ مِيَّةٍ وَالْعَلِيَا \*\* ءَ نَجْلًا بِذَاكَ فَالْسِّنْدِ ) 6  
( أَحْسَنُ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَى طَلَلٍ \*\* قَفَّرَ وَذَكَرَ الْعَرَابَةَ الْأَجْدِ ) 7 ( كَأْسُ مَدَامٍ جَلَا الْمَدِيرُهَا \*\* أَمَّ اللَّيْبَالِي  
وَحِدَّةَ الْأَبْدِ ) 8 ( نَشْرَبُهَا شَعْلَةً بِلَا هَبِّ \*\* وَنَجْتَلِيهَا رُوحًا بِلَا جَسَدِ ) 9 ( هَلْ أَحَدٌ نَالَ مِثْلَ لَدَّنِنَا  
\*\* بَدِيرٍ مَرَّانَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ) 0 ( يَاطِيبَ يَوْمِي بِهِ وَامْسِ وَيَا \*\* حُسْنَ غَدِي بَعْدَهُ وَبَعْدَ غَدِ )

---

(152/1)

1) جداولُ فوقَ جدولٍ صَحِبَ \*\* وبانَةٌ فيه والغَيِّ بالرَّشْدِ ( سُقِيًّا لِمَا حَوَى حَارِثٌ وَلِمَا \*\* خُصَّ بِهِ مِنْ مَحَاسِنِ جُدِدِ ) ( قَلْتُ لَهُ وَابْنُهُ يَطُوفُ بِهَا \*\* عَمَّرَكَ فِينَا عِمَارَةَ الْبَلَدِ ) 4 ( بَابِنِكَ ذَا فِي جَمَالِ صُورَتِهِ \*\* صَرَتْ أبا الظَّيِّ لَا أبا الأَسَدِ ) 5 ( بوركْتَ مِنْ وَالِدِ وَبُورِكَ يَا \*\* حَارِثَ عَبْدِ المَسِيحِ مِنْ وَلدِ ) 6 ( هَاتِ اسْقِي نِيهَا صِرْفًا فَإِنْ سَفَكْتَ \*\* دَمِي فَمَا لِي عَلَيْكَ مِنْ قَوْدِ ) 7 ( وَالشَّرْبُ مِنْ يَأْنِفَنَ عَلَي رَشَائِلِ \*\* رَمَلَةٌ حُسْنًا وَظَبِيَّةٌ الْجَدِيدِ ) 8 ( وَرَافِعُ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ بِهَا \*\* يُونُسُ ذُوْنَ التَّقَاءِ مِنْ أَحَدِ ) 9 ( زَمَانٌ هُوَ مَضَى وَكَانِضٌ وَقَدْ \*\* فَارَقْتُهُ عَنْ أَعْنٍ مُنْتَقِدِ )

(153/1)

البحر : رجز تام ( غَادِيَّةٌ وَالشَّمْسُ فِي طِرَادِهَا \*\* مَكْنُونُهَا لِلسَّرِّ فِي فُؤَادِهَا ) ( مَرِيضَةٌ تَشْكُو إِلَى عُوَادِهَا \*\* بِيَاضِهَا قَدْ صَاعَ فِي سَوَادِهَا ) ( تَكَادُ لَوْلَا المَاءُ فِي مَزَادِهَا \*\* تَحْرِقُهَا البروقُ بِاتَّقَادِهَا ) 4 ( لَهَا عَلَى الرُّوضَةِ فِي بَعَادِهَا \*\* تَعَطُّفُ الأُمِّ عَلَى أولَادِهَا ) 5 ( جَاءَتْ لَهَا بِالْعُنْدِ مِنْ مُرَادِهَا \*\* وَأَرْضَتِ التَّسِيمَ بِاعْتِيَادِهَا ) 6 ( كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةِ ارْتِدَادِهَا \*\* وَحَتَّهَا لِلْفِرْعِ مِنْ أذْوَادِهَا ) 7 ( غَرِيْبَةٌ حَنَّتْ إِلَى بِلَادِهَا \*\* وَالأَرْضُ لِلزَّيْنَةِ فِي أَعْبَادِهَا ) 8 ( كَأَنَّهَا لِلْحَلِيِّ فِي أَجْيَادِهَا \*\* وَلِلَّذِي يُنْثَرُ مِنْ أَبْرَادِهَا ) 9 ( عَلَى رُبَاهَا وَعَلَى هَادِهَا \*\* مَغْبِرَةٌ تَفْرُطُ فِي كِيَادِهَا ) 0 ( لِغَائِظِ النَّاطِرِ مِنْ حُسَادِهَا \*\* فَرَاوِحِ الحِمْرَةِ أَوْ فَعَادِهَا )

(154/1)

1) نَجْلَةٌ دَهْرٍ هُوَ مِنْ أَجْدَادِهَا \*\* مِيْلَادُهُ أَقْرَبُ مِنْ مِيْلَادِهَا ) ( فِيهِ شَحِيحٌ خَافَ مِنْ نَفَادِهَا \*\* فَاشْتَطَّ فِي السُّومِ عَلَى مُرْتَادِهَا ) ( أَمَا وَقَدْ صَارَ مِنْ اعْتِقَادِهَا \*\* نِفَاقُهَا يَدْعُو إِلَى كَسَادِهَا )

(155/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( تولى الله من رقداً \*\* وعلم مقلتي السهدا ) ( وماطلني بموعده \*\* وأخلفني  
الذي وعدا ) ( أغاز عليه من عيني \*\* إذا هو للعيون بدا ) 4 ( فلولا خوف خالقها \*\* إذا لقلعتها  
حسدا )

---

(156/1)

---

البحر : كامل تام ( بالله يا متفرداً بجماله \*\* ومقلباً هاروت بين محاجرِه ) ( ومحكماً أردافه في خصره  
\*\* ومصافحاً خلخاله بصفائره ) ( لا تغضبني على فتى يرضى بما \*\* أوليته ولو انتعلت بناطره ) 4  
ويكاتم الأسرار حتى أنه \*\* ليصونها عن أن تمر بخاطره )

---

(157/1)

---

البحر : خفيف تام ( طلعت في مصبغ جلنار \*\* طلعة الشمس في ضياء النهار ) ( طاف من حولها  
الجوار فقلنا ال \*\* بدر حقت به النجوم الدراري )

---

(158/1)

---

البحر : رمل تام ( حبدا الزائر في وقت السحر \*\* فسكرنا ذاك من فشعل السكر ) ( قادة السكر  
إلى أحبابه \*\* فسكرنا ذاك من بعد السكر ) ( واعتنقنا منه غصنا ناعماً \*\* ينثي بين قضيب وقمر )  
4 ( وتغنى لي صوتاً مطرباً \*\* لو تغناه لميت لنشر ) 5 ( شجر الأثرج سقيت المطر \*\* كم لنا عندك  
من يوم أغر ) 6 ( يوم أبصرت غراباً واقعاً \*\* شرنا طار على شر الشجر ) 7 ( وتعلقت بفضلي

بُرْدِهِ \*\* فتغنى لي وقد كان عثرتُ ( 8 ) وإذا ما عثرتُ في مرطها \*\* عثرتُ باسمي وقالت يا عمر ( 9 )  
( قلتُ لا تُخبرُ بسرِّي أحداً \*\* فتغنى لي وهل يخفى القمر ) 0 ( قلتُ ينآني وقد فارقني \*\* فتشئني  
بدلالٍ وحفر )

---

(159/1)

---

1 ( ليت من أهوى رأني ساهراً \*\* أنضح الأرض بمسفوح دُرر ) ( ذاك إنساناً فعرضتُ له \*\* لمعانةٍ  
همومٍ وفكر ) ( لست أدري كلما ميزتُ ما \*\* لي فيه من سماعٍ ونظر ) 4 ( أيما أوزٍ حظي به \*\* حظُّ  
سمعي فيه أم حظُّ البصر ) 5 ( غير أي أفقد العيش إذا \*\* غاب عن عيني وأحيا إن حضر )

---

(160/1)

---

البحر : بسيط تام ( أشكو إلى الله دمعاً حائراً أبداً \*\* لا يستقر فيجري أو فينحدر ) ( الخوف ينهأه  
والأشجان تأمره \*\* فقد تكافأ فيه الخوف والحذر )

---

(161/1)

---

البحر : سريع ( كابدني دهرِي في طريقي \*\* بشيبة ألبستني عارها ) ( وفجع البيض المها قبل أن \*\*  
تقضي المها متي أوطارها ) ( فصرتُ لا أغفلُ عن سترها \*\* وكنْتُ لا أغفلُ إظهارها )

---

(162/1)

---

البحر : وافر تام ( تَبَارَكَ فَاطِرُ الْقَمَرِ اقْتِدَاراً \*\* أَصَّ اغْكَ صِبْغَةَ الْقَمَرِ الْمَنِيرِ ) ( لَطُفْتَ فَجَزْتَ حَدَّ  
الطُّفِّ جِدًّا \*\* وقد أزريت بالشعري العُبورِ ) ( فَصَحْتَ الزَّهْرَةَ الْبَيْضَاءَ حَتَّى \*\* كَأَنَّكَ بَعْضُ سُكَّانِ  
الْأَثِيرِ ) 4 ( وَعَالَمْنَا الصَّغِيرُ أَجَلٌ قَدْرًا \*\* وَلَكِنَّ نَرَاكَ مِنَ الصَّغِيرِ ) 5 ( وَمَنْ يَشْنَاكَ أَوْ يَبْغِيكَ سُوءًا  
\*\* ظَلَامِي الطَّبَاعِ وَأَنْتَ نُورِي ) 6 ( وَقَالَ عَطَارٌ كُنْ لِي نَظِيرًا \*\* فَكُنْتَ لَهُ أَجَلٌ مِنَ النَّظِيرِ ) 7 ( )  
كَمَلْتَ بَرَاعَةً وَجُمِعَتْ ذَهْنًا \*\* وَمَعْرِفَةً بِأَسْرَارِ الْأُمُورِ )

---

(163/1)

---

البحر : كامل تام ( لَمْ لَا أَصِرُّ عَلَى الْبَطَالَةِ وَالْهَوَى \*\* وَعَلَيَّ بُرْدُ شَيْبَتِي وَإِرَارُهَا ) ( وَإِذَا تَرَعْتَ  
لِلْقِيَانِ مَحَاسِنِي \*\* طَمَحْتَ إِلَيَّ بِلِحْظِهَا أَبْصَارُهَا ) ( وَلَوْ أَنَّ عَبْدَانَا بَغِيرِ ضَوَارِبِ \*\* قَابَلَنِي لِتَحَرَّكَتْ  
أُوتَارُهَا )

---

(164/1)

---

البحر : طويل ( مِزَاجُكَ لِلْمَثْنَى مِنَ الْعُودِ وَالصَّبَا \*\* مِنَ الرِّيحِ وَالصَّافِي الرِّحِيقِ مِنَ الْحَمْرِ ) ( وَلَوْ  
كُنْتَ نُورًا كُنْتَ وَرْدًا مُضَاعَفًا \*\* وَلَوْ كُنْتَ عِطْرًا كُنْتَ مِنْ عَنِيرِ الشَّجْرِ ) ( وَلَوْ كُنْتَ لِحْنًا كُنْتَ  
تَأْلِيفَ مَعِيدٍ \*\* وَلَوْ كُنْتَ عُودًا مَا افْتَقَرْتَ إِلَى الْخِدرِ )

---

(165/1)

---

البحر : سريع ( وَحَشِيَّةُ الْعَيْنِ مِيَّاسَةٌ أَلِ \*\* عَطْفَيْنِ مِنْ تَرْبِيَةِ الْقَصْرِ ) ( الْبَدْرُ لَا يُغْنِيكَ عَنْهَا إِذَا  
\*\* غَابَتْ وَتَغْنِيكَ عَنِ الْبَدْرِ ) ( فِي فَمِهَا مِسْكٌ وَمَشْمُولَةٌ \*\* صِرْفٌ وَمَنْظُومٌ مِنَ الدُّرِّ ) 4 ( فَالْمِسْكُ

لِلنَّكْهَةِ وَالْحَمَّاءِ لِلرِّيقِ \*\* ةِ وَاللُّؤْلُؤِ لِلشَّغْرِ )

---

(166/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( يَنَامُ اللَّيْلَ أَشْهَرُهُ \*\* وَأَشْكُوهُ وَيَشْكُرُهُ ) ( وَلَيْلُ الصَّبِّ أَطْوَلُهُ \*\* عَلَى  
المعشوق أَفْصَرُهُ ) ( كَثِيرُ الذَّنْبِ إِلَّا أَنَّ \*\* قَرَطَ الْحَبِّ يَغْفِرُهُ ) 4 ( أَكَاتِمُ حُبَّهُ الْوَا \*\* شِينَ وَالْعِبْرَاتُ  
تُظْهِرُهُ ) 5 ( وَأَذْكَرُ خَالِيًا حَجَجِي \*\* وَأَنْسَى حِينَ أَبْصَرُهُ )

---

(167/1)

---

البحر : مجزوء المتقارب ( وَوَمَثَلُهُ لِي الْمَتَى \*\* فَرَحْتُ بِهِ ظَافِرًا ) ( أَرَاهُ مَعِيَ حَاضِرًا \*\* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
حَاضِرًا ) ( وَأَبْصَرُهُ نَائِمًا \*\* وَأَشْعُرُهُ سَاهِرًا ) 4 ( وَلَسْتُ لَهُ نَاصِيًا \*\* وَلَسْتُ لَهُ ذَكِيرًا )

---

(168/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أَنَا مَشْغُوفٌ بِجَارٍ \*\* فَرَنْتُ ذَارِي بِدَارِهِ ) ( تَائِهَةٌ جَارَ عَلَى الْجَا \*\* رٍ فَمَا يَرْتِي  
لِجَارِهِ ) ( عَالِمٌ أَنَّ هَوَاهُ \*\* قَدْ كَوَى قَلْبِي بِنَارِهِ ) 4 ( قَلَّ مَا يَنْفَعُ قُرْبُ الدَّا \*\* رٍ مَعَ بُعْدِ مَرَارِهِ )

---

(169/1)

---

البحر : رمل تام ( طَلَعَتْ كَالْقَمَرِ التَّمَّ بَدَرٌ \*\* وَمَشَتْ مَشِيَةَ ذِي الْقَدْرِ حَطَرٌ ) ( وَتَنَنَّتْ كَتَنِي  
الْغُضَنِ فِي \*\* يَوْمِ رِيحٍ وَغَمَامٍ وَمَطَرٍ ) ( لَأَتَتْ الْكُورَ عَلَى مَفْرِقِهَا \*\* فَرَأَيْنَا هَالَةً حَوْلَ قَمَرٍ ) 4 )

شَبَّهَتْ بِالرَّاحِ وَاشْتَقَّ لَهَا \*\* إِسْمُهَا مِنْهُ فَسَمَّوْهَا سَكْرٌ ( 5 ) طَبِيبَةٌ مَخْلُوقَةٌ أَجْسَامُهَا \*\* مِنْ كَثِيبٍ  
وَقَضِيبٍ وَقَمْرٍ (

(170/1)

البحر : - ( كم من أخ لي كنتُ أجعل عنده \*\* سِرِّي وآمنه على أخباري ) ( أخفيت حبك دونه  
وسترتنه \*\* حذراً عليك من الحديث الجاري ) ( إني متى أخبرُ بحبك إخوتي \*\* حسدوا عليك وضيّعوا  
أسراري )

(171/1)

البحر : خفيف تام ( لَيْسَ خَلْقٌ إِلَّا وَفِيهِ إِذَا مَا \*\* وَقَعَ الْفَخْصُ عَنْهُ حَيْرٌ وَشَرٌّ ) ( لازم ذاك في  
الجبلة لا يد \*\* فعهُ من له بذلك حُبٌّ ) ( حكمة الصانع المدبر أن لا \*\* شيء إلا وفيه نفع وضر )  
4 ( فاجتهد أن يكون أكبرُ قسماً \*\* ك من النفع والأقلُّ الأضرُّ ) 5 ( وتحمّل مرارة الرأي وأعلم  
\*\* أن عظمي هواك منه أمرٌ ) 6 ( رض بفعال التدبير نفْسك واقصر \*\* ها عليه ففيله فضل وفخرٌ ) 7  
( لا تُطعها على الذي تبغيه \*\* وليرْعها منك اعتساف وقهرٌ ) 8 ( إن من شأنها مجانبة الحى \*\* ر  
وإتيان كل ما قد يُضُرُّ )

(172/1)

البحر : كامل تام ( بَرَزَتْ وَأَتْرَابٌ لَهَا عُرْبٌ \*\* فَجَعَلْتُ أَصْرَفُ نَحْوَهَا النَّظْرًا ) ( كلُّ يقدرُ أن أملكه  
\*\* والله يعلم ما لنا قدرًا ) ( فتركتهنَّ وملتُ حين رأيتُ \*\* القلب مال ووجه البصرًا ) 4 ( وكسبتها  
عمداً بلا ترة \*\* إلا هواي ومثله وترا ) 5 ( هي بدرهنَّ وهنَّ أنجمها \*\* فالآن أن أتحيرَ القمرا ) 6 )

لكنَّ مالِكه يعْتَفِي \*\* وأسَاءَ حُكْمًا فِي إِذْ قَدَرَا ( 7 ) فَالْدَمْعُ يُدْرِفُ وَالْفَوَادُ عَلَا \*\* فِيهِ لَهَيْبُ النَّارِ  
فَاسْتَعْرَا ( 8 ) لَا حَسْرَةَ بَلْ رَحْمَةً لِرِشَاءٍ \*\* أَوْرَثَتْهُ الْأَحْزَانَ وَالْفِكْرَا ( 9 ) أَمَّا النَّهَارُ فَجَائِزٌ قَلِقٌ \*\*  
وَاللَّيْلُ فِيهِ يَكَابِدُ السَّهْرَا ( 0 ) مَتْرَاقِبٌ يَرْجُو مُعَاوَرَتِي \*\* أَفْديهِ مَنْتَظِرَا وَمُنْتَظِرَا (

(173/1)

1 ( وَيَرَى شِمَاتَةَ ضِ حَاسِدِيهِ بِهِ \*\* فَيَكَادُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَسْرَا ) ( وَحَيَاتِهِ لَا زَلْتُ عَنْ طَلْبِي \*\* إِيَّاهُ حَتَّى  
أُرْزَقَ الظَّفْرَا )

(174/1)

البحر : بسيط تام ( قَدْ كَانَ شَوْقِي إِلَى مِصْرٍ يَوْمَئِذِي \*\* فَالْيَوْمَ عُدْتُ وَعَادَتُ مِصْرُ لِي دَارَا ) ( أَغْدُوا  
إِلَى الْجِيزَةِ الْفِيحَاءِ مُصْطَحِبًا \*\* طَوْرًا وَطَوْرًا أَرْجِي السِّيرَ أَطْوَارَا ) ( بَيْنَا أَسَامِي رَيْسًا فِي رِئَاسَتِهِ \*\* إِذْ  
رُحْتُ أَحْسَبُ فِي الْحَانَاتِ حَمَارَا ) 4 ( فَلِلدَّوَابِّ إِصْبَاحِي وَمِنْصَرَفِي \*\* إِلَى بِيوتِ دُمِي يَعْمَلْنَ أَوْتَارَا )  
5 ( أَمَّا الشَّبَابُ فَقَدْ صَاحَبْتُ شَرَّتَهُ \*\* وَقَدْ قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَأَوطَارَا ) 6 ( مِنْ شَادِنٍ مِنْ بَنِي الْأَقْبَاطِ  
يَعْقُدُ مَا \*\* بَيْنَ الْكَثِيبِ وَبَيْنَ الْحَصْرِ زَنَارَا )

(175/1)

البحر : خفيف تام ( مَا تُعْطِي أَوْكَارُ تِلْكَ الْبَدْوِرِ \*\* مِنْ سَنَا أَوْجِهِ وَلَيْلِ شُعُورِ ) ( وَتَوَارِي تِلْكَ  
الْجِيُوبُ اللَّوَاتِي \*\* عَرَضَتْهَا ظَبَاءُ تِلْكَ الْقُصُورِ ) ( يَفْتَحُ فِيهَا نَسِيمَ الْحَيَا \*\* خِلَافًا فِيهِتَكَتْ أَسْتَارَهَا  
( مِنْ نُحُورٍ مِنَ اللَّجِينِ حِسَانٍ \*\* طَوَّقَتْهَا مَخَابِقُ الْكَافُورِ ) 4 ( فَتَنَّنِي أَوَانِسُ تَنْسُخِ الْقَصِّ \*\*  
فَنَسَى الْأَوَانِلَ بَزْخَارَهَا ) 4 ( وَيَسْفَحُ فِيهَا دِمَاءَ الشَّقِيقِ \*\* إِذَا ظَلَّ يَفْتَضُّ أَبْكَارَهَا ) 5 ( نَاطِمَاتٍ لَهَا

من الدرّ طَرَزاً \*\* سَبَحاً غَلَّقَتْ مَكَانَ السَّيُورِ ( 5 ) وَيُدِينِي لِمَا بَعْضُهَا بَعْضَهَا \*\* كَضَمِّ الْأَحْبَبَةِ زُؤَارَهَا  
( 6 ) كَأَنَّ تَفْتُحَهَا بِالصَّبَا \*\* عَذَارَى تَمَلِّكَ أَزْرَارَهَا ( 6 ) رَاغِبَاتٍ عَنِ الْحَلِيِّ فَمَا يُحَلِّي \*\* نَ إِلَّا  
بِالْمَسْكِ أَوْ بِالْعَبِيرِ )

---

(176/1)

---

7 ( يَعْضُ لِنَرَجِسِهَا أَعْيُنًا \*\* وَطُورًا تُحَدِّقُ أَبْصَارَهَا ) 7 ( أَنَا صَبُّ بَصُوبَةٍ وَسَاحٍ \*\* دَيْبِجِي وَشُرْبَهَا  
الْمُنْتَوِرِ ) 8 ( وَفُؤَادِي بِشَاغِفِ ظِلِّ مَشْغُو \*\* فَأَمَعْنَى بِالْهَجْرِ مِنْ مَهْجُورِ ) 8 ( إِذَا مُزْنَةٌ سَكَبَتْ  
مَاءَهَا \*\* عَلَى بَقْعَةٍ أَشْعَلَتْ نَارَهَا ) 9 ( فَدَعَايِي مِنَ الْمَلَامَةِ فِي الشَّو \*\* قِي إِلَى كَلِّ ذِي دَلَالٍ غَرِيرِ )  
9 ( وَمَا أَمْتَعْتُ جَادَهَا بِلَدَّةٍ \*\* كَمَا أَمْتَعْتُ حُلَّةً حَارَهَا ) 0 ( هِيَ الْخُلْدُ تَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي \*\* فُزْرَهَا  
فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا ) 0 ( لِي مِنْ حُسْنٍ مَنْ كَلِفْتُ بِهِ عُدَّ \*\* ) ( وَلِلْهُوِ فِيهَا شَهُورُ الرَّيِّ \*\* عِ حِينَ تُقَطَّرُ  
أَشْجَارَهَا ) ( إِذَا مَا أَهَدَّ قُوبِقُ السَّمَاءِ \*\* بِهَا فَأَمَدَّتْهُ أَمْطَارَهَا )

---

(177/1)

---

1 ( وَأَقْبَلَ يَنْظُمُ أَنْجَادَهَا \*\* بَفِيضِ الْمِيَاهِ وَأَغْوَارِهَا ) 4 ( فَارْضَعِ جَنَائِيهَ دُرَّةً \*\* فَتَمَنَّي بِالنُّورِ أَشْجَارَهَا  
5 ( وَدَارَ بِأَكْنَافِهَا دُورَةً \*\* فَنَسَى الْأَوَائِلَ بَزَارَهَا ) 6 ( كَأَنَّ هَلُوكًا حَبَّتَهُ السَّوَا \*\* رَ أَوْ سَلَبَ الْكَفِّ  
أَسْوَارَهَا )

---

(178/1)

---

البحر : متقارب تام ( تُرِيكَ مُرُورُ اللَّيَالِي الْعَبْرَ \*\* وَالْوَرْدُ فِي كَلِّ حَالٍ صَدَرَ ) ( سَحَبْتُ عَلَى الدَّهْرِ  
ذِي الشَّبَابِ \*\* وَلَا زِلْتُ أَنْصِيهِ حَتَّى حَسَرْتُ ) ( وَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ إِلَّا كَمَا \*\* تَرَى فِي الرِّيَاضِ بَقَايَا الزَّهْرِ

4 ( سوادٌ أَظْلَّ عَلَيْهِ الْبَيَاضُ \*\* كَلِيلٍ أَظْلَّ عَلَيْهِ السَّحَرُ ) 5 ( فَرَائِي فِي الْهَوَةِ رَأْيِي الَّذِي \*\* يُقَدِّمُ  
فِي الزَّادِ قَبْلَ السَّفَرِ ) 6 ( بَيَدَلِ الدَّنَانِ وَعَرَفِ الْقِيَانِ \*\* وَخَلَعَ الْعِدَارِ وَفَضَّ الْعُدْرَ ) 7 ( وَنَادَى رِيَّ  
وَدَاعِي الْمَشِيبِ \*\* وَيَقْتَادِي أَوْلِيَاتِ الْكَبِيرِ ) 8 ( يُنَشِّطُنِي أُخْرِيَاتِ الشَّبَابِ \*\* قَتَارٌ وَهِيَ بَدَاتِ الْأَثَرِ  
9 ( فَنَفْسِي تَشُوقُ إِلَى الْغَانِيَاتِ \*\* وَقَلْبِي بِهَمِّ يَأْبَى أَنْ يَنْزَجِرَ ) 0 ( وَبَأْبَى لِي لَهُ ذَاكَ وَرَدُّ الْخُدُودِ \*\*  
وَصُبْحُ الْوَجُوهِ وَلَيْلُ الشَّعْرِ )

(179/1)

1 ( وَأَعْطِي قِيَادِي كَفَّ الْمَجُونِ \*\* وَأُخْفِي فُنُونًا وَأُبْدِي أَشْرَ ) ( وَأُكْذِبُ نَفْسِي فِي بَعْضِ مَا \*\* أَحْصَلْتُهُ  
مِنْ حِسَابِ النَّمْرِ ) ( أَقُولُ سَقَى اللَّهُ عَهْدَ الصَّبَا \*\* لِيَالِي إِذَا نَابَ الدَّهْرُ غِرَ ) 4 ( وَإِذْ غُدْرِي وَاضِحٌ  
بِالشَّبَابِ \*\* وَسُكْرِي فِيهِ أَشَدُّ السَّكْرِ ) 5 ( أَصِيدُ وَتَصْطَادُنِي تَارَةً \*\* طِبَاءُ الْفُصُورِ بِحُسْنِ الْحَوْرِ ) 6  
( إِذَا مَاتَتْ وَجَنَ أَكْوَارُهُنَّ \*\* وَخَطَطَنَ بِالْعَاجِ شَكْلَ الطَّرْرِ ) 7 ( وَعَلَقَنَ سُودَ مَسَاجِحَهُنَّ \*\* ذُوَيْنَ النَّهْودِ  
وَفَوْقَ السُّرْرِ ) 8 ( وَأَوْمَضَ حَوْلِي بَرُوقَ التَّغْوِ \*\* رَ عَنْ بَرْدٍ فِيهِ مِسْكٌ وَدُرٌّ ) 9 ( وَلَا كَانَ أَكْلِي مَعَ  
الْغَانِيَاتِ \*\* يَلِدُّ وَلَا شُرْبِي بِالْغَمْرِ ) 0 ( يُرْوَعُنِي شَامِتًا فِي الْبَيَاضِ \*\* أَخٌ قَدْ قَضَى مِنْ شَبَابٍ وَطَرٌّ )

(180/1)

2 ( وَقَدْ كَانَ يَحْدِثُنِي بِالسَّوَادِ \*\* فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ شَبْتُ سُرَّ ) ( وَمِثْلُكَ قَدْ صِرْتُ رِسْمًا عَفَا \*\* فَحِفْ لِي  
وَلَا تُخْفِنِي يَا عَمْرُ ) ( وَسَاعِدْ أَحَاكَ عَلَى شُرْبِهَا \*\* بِمِيسَاءٍ مِنْ حِمِّصَ وَسَطَ الزَّهْرِ ) 4 ( عَقَارًا كَدِينِكَ فِي  
لُطْفِهَا \*\* وَأَخْلَاقِكَ الْوَاضِحَاتِ الْغُرَّرُ ) 5 ( غَدَا مُرِجَتْ لِي فِي كَاسِهَا \*\* أَطَارَ عَلَى جَانِبَيْهَا الشَّرَّرُ  
6 ( كَأَنَّكَ شَاكَلْتَهَا وَبِالْصَّفَا \*\* وَأَشْبَهْتَهَا بِالنَّسِيمِ الْعِطْرِ ) 7 ( تَمَسَّكَتِ النَّارُ مِنْ جِسْمِهَا \*\* فَلَمْ  
يَبْقَ فِي الصَّفْوِ مِنْهَا كَدْرٌ ) 8 ( أَلَسْتَ تَرَى الْمَرْجَ مُعْشَوْشِبًا \*\* لِبِسْنِ الرِّيَاضِ مَرِيعًا خُصْرُ ) 9 ( كَأَنَّ  
الَّذِي دَبَّجْتَ تَسْتَهْرُ \*\* وَطَرَّرْتَ السُّوسَنَ فِيهِ نَشْرُ ) 0 ( وَقَدْ ضَرَبْتَ فِيهِ خِيَمَائِهَا \*\* وَعَدَلْتَ تَشْرِينُ  
بِرْدًا بِحَرِّ )

(181/1)

---

3) (وراحت تجاوب أطيّاره\*\* كما جاوب النَّاي وَقَعَ الوتر) (وجاء الطّهاء بما تشتهي\*\* ومما استزيد  
ومما حضر) (وطاب المزاج ولدّ الشّراب\*\* ومدّ الأريد بماءٍ حصر) 4 (تعاليل إن أنت أغفلتها\*\*  
تذكرتها حين لا مدكر) 5 (فخذ من صفّا العيش قبل الكدر\*\* ومن ظاهر الأمر قبل الحفر)

---

(182/1)

---

البحر : مجزوء الكامل (لي صاحب لا يجتني\*\* منه مصاحبه ثمر) (ناصحة وحملت عن\*\* هـ  
فما أتاب ولا شكر) (يشقى به قرناؤه\*\* أبداً ويسعد من شطر) 4 (وتراه يكرم من نأى\*\* عنه  
ويغفل من حضر) 5 (كالشمس تنحس من دنا\*\* منها وتسعد بالنظر)

---

(183/1)

---

البحر : مجزوء الكامل (آل النبي فضلتهم\*\* فضل النجوم الزاهرة) (وبهرتم أعداءكم\*\* بالمآثر  
السائرة) (ولكم مع الشرف البلا\*\* غة والحلوم الوافرة) 4 (وإذا تُفوخر بالعلأ منكم\*\* كم  
فأخره) 5 (هذا وكم أطفأتم\*\* عن أحمد من نائرة) 6 (بالسمر تخضب بالنجي\*\* وإذا تُفوخر  
بالعلأ) 7 (تشفى بها أكبادكم\*\* من كل نفس كافرة) 8 (ورفضتم الدنيا لدا\*\* فرتم بحظ الآخرة  
)

---

(184/1)

---

البحر : طويل ( متى تَطَهَّرِ النَّعْمَاءُ تَشَجَّ بِهَا الْعِدَى \*\* وليسَ لَهُمْ عِلْمٌ بِمَا اللَّهُ سَاتِرُهُ ) ( وَمَنْ يُطْعِ  
اللَّدَاتِ يَذْهَبَ بِوَفْرِهِ \*\* بواطنُ أوطارٍ ويختلُّ ظَاهِرُهُ )

---

(185/1)

---

البحر : رجز تام ( يا ابنَ الذي استَسْقَى بِهِ النَّاسُ المَطْرَ \*\* وَعَمَّ خَيْرَ الخَلْقِ بدوًا والحِصْرُ ) ( إشْرَبَ  
مِنَ الشَّمْسِ على ضوءِ القَمَرِ \*\* مُدَامَةً تَنْفِي الهُمُومَ والفِكْرَ ) ( يسعى بِهَا ظَبْيٌ بَعِيهِ حَوْزٌ \*\* كَأَنَّهَا  
مِنَ وجنتِيهِ تُعْتَصِرُ )

---

(186/1)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( إِنَّ مظلومَةَ التي \*\* رُؤِجَتْ من أَبِي عُمَرَ ) ( وَلَدَتْ لَيْلَةَ الزَّفَا \*\* في إلى  
بعلها ذَكَرَ ) ( قُلْءَتْ مِنْ أَيْنَ ذَا الغلَا \*\* مُ وَمَا مَسَّهَا بَشْرٌ ) 4 ( قَالَ لي بَعْلُهَا أَلَمْ \*\* يَأْتِ في مُسْنَدِ  
الحَبْرِ ) 5 ( وَلَدُ المرءِ للفرَا \*\* شِ للعاهِرِ الحَجْرِ ) 6 ( قلتُ هُنَيْئُهُ على \*\* رُغَمَ من أنكَرَ الحَبْرِ )

---

(187/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا من يُكَاثِرُ بالدَّفَاتِرِ \*\* تحشو بها حَشْوَ المساورِ ) ( لو كنتُ أَجمَعُ غيرَ مَا  
\*\* يُجْتَنَرُ من غُرْرِ النوادرِ ) ( عِينًا مِنَ الأَخْبَارِ أَوْ \*\* عِلْمًا من الأَمثالِ سائِرِ ) 4 ( أَوْ مودعًا صُحْفِي  
لِما \*\* أَنَا منتقِيهِ مِنَ الجواهرِ ) 5 ( لجمَعْتُ ما لا يَسْتُ \*\* قِلُّ بِحَمَلِهِ كُومُ الأَباعِرِ ) 6 ( فافخرِ  
وكاثرِ بالقِرِّ \*\* بِحِجَةِ إِهْمَا فَخَرُ المفاخرِ ) 7 ( واعلَمْ بأنَّ العِلْمَ ما \*\* أوعيتَ في صُحْفِ الضَّمائِرِ )

---

(188/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( هذا الصَّبَاخُ فما الذي \*\* بصُوحِ لو بك تَنْتَظِرُ ) ( نَبْهَ أبا بَكْرٍ وَنا \*\* دِ  
أخا السَّماعِ أبا عُمَرَ ) ( واذعُ المَلِيحَةَ تَأْتِنَا \*\* قَمراً لها يَحْكِي القَمَرَ ) 4 ( في حَجَرِها من عودِها \*\*  
سَكَّيتَ ينطقه الوترُ ) 5 ( كالطَفْلِ إِلا أَنَّهُ \*\* من عَزَعَرٍ لا مِنْ بَشَرٍ ) 6 ( في فِتْيَةٍ هُمُ الصَّبَا \*\* حَهُ  
والفَصاحَةُ والحَطْرُ ) 7 ( ما بَيْنَ شَعْرٍ أو غِنَا \*\* ءِ أو حَدِيثٍ أو سَمَرٍ ) 8 ( متغَيَّيْنِ مِنَ التَّدا \*\* كُرٍ  
والتَّفاسُمِ في زَهْرٍ ) 9 ( وكأَنَّ مَنْ نَاجاهُمْ \*\* في دَفْتَرِ الحُسْنِ نَظَرُ ) 0 ( وأحِبُّ أوقاتِ النِّعي \*\* مِ إليَّ  
أوقاتِ السَّحَرِ )

---

(189/1)

---

1 ( هِيَ عُدْرَةُ اللَّذاتِ واللِّ \*\* ذَاتُ أَطيبِها العُدْرُ ) ( فاشْرَبْ نَعِمْتَ وَأَسْقِها \*\* صِرْفاً نِداهاكَ العُرْزُ  
) ( وإِذا أَدِيرَتْ نُحْبَةً \*\* وَمَضَى السَّرورُ بِمَنْ يَسُرُّ ) 4 ( فأَمَلِ الكُؤوسَ وَنادِهِمُ \*\* هَلْ فِكْمُ مِنْ مُدَكَّرِ  
5 ( وَتَغَنَّ مُرْتَجِلاً مُجِبٌ \*\* كَ بِدَها ذاتُ الحَفَرِ ) 6 ( حُذْ مِنْ زَمانِكَ ما صفا \*\* وَدَعِ الذي فِيهِ  
الكَدْرُ ) 7 ( فالدَّهْرُ أَقصرُ مِنْ مُعا \*\* تَبَةِ الرِّمانِ على العَيْرِ )

---

(190/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( عِندي أَحْ لَكَ ما جِدُّ \*\* مِنْ كُلِّ فاحِشَةٍ مُعَرى ) ( وإِوزَةُ سَكْباجَةٍ \*\*  
والجَدِيُّ يُوكَلُ بِالْجَفَرى ) ( ولِنا طِباهِجَةٌ تَفُو \*\* كَأَنَّها العُودُ المُطَرى ) 4 ( ومِدامَةٌ ورِديَّةٌ \*\* مَحْبوءَةٌ  
مِنْ عَصِرِ كَسرى ) 5 ( وَتَحِيَّةٌ كَجَمالِ وَج \*\* هَكَ أو كَكُتْبِكَ حينَ تُفَرى ) 6 ( وحِديثُنا مِثْلُ الرِياضِ  
\*\* يَمُرُّ مَنْظوماً وَنَثَرا ) 7 ( فاجمَعِ بِقَرَبِكَ أُنسَنا \*\* لا زَلتَ لِإِخوانِ دُخْرا )

---

(191/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( وَنَدْمَانُ أَخِي ثَقَّةٌ \*\* كَأَنَّ حَدِيثَهُ حَبْرُهُ ) ( يَسْرُكُ حُسْنُ ظَاهِرِهِ \*\* وَجَمَدُ مِنْهُ  
مُخْتَبَرُهُ ) ( يُسْتَرُّ عَيْبَ مَنَاجِيهِ \*\* وَيَسْتُرُّ أَنَّهُ سِتْرُهُ )

---

(192/1)

---

البحر : وافر تام ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَكَرَّارَ اللَّيَالِي \*\* يُفِيدُ الْمَرْءَ عِلْمًا وَاجْتِبَارًا ) ( وَيَصْقَلُ جَوْهَرَ الْأَلْبَابِ  
حَتَّى \*\* يَصِيرَ صُفْرًا مَعْدَمًا زَمَارًا ) ( فَمَثَلُ ذَلِكَ نَسْتَدْلِكُ عَلَيْهِ \*\* بَلِيلَ الشَّعْرِ تَجْعَلُهُ نَمَارًا )

---

(193/1)

---

البحر : سريع ( لَا وَشِبَابِي وَلِذَاذَاتِهِ \*\* مَا الشَّيْبُ إِلَّا بُرْصُ الشَّعْرِ ) ( لَيْلُ شَبَابِي خَانَهُ فَجْرُهُ \*\*  
يَا حُسْنَهُ لَيْلٌ عَلَى فَجْرِ ) ( هُمَا لِبَاسَانِ فَمَنْ يُبِيلُ ذَا \*\* يَرُدُّهُ بِهِ عَارِيَةَ الدَّهْرِ ) 4 ( وَالشَّيْبُ لَا تُسَلِّمُ  
أَثْوَابُهُ \*\* لِأَبْسَهَا إِلَّا إِلَى الْقَدْرِ )

---

(194/1)

---

البحر : هزج ( أَتَأْسَى يَا أَبَا بَكْرٍ \*\* لِمَوْتِ الْحَرَّةِ الْبَكْرِ ) ( وَقَدْ زَوَّجْتَهَا قَبْرًا \*\* وَمَا كَالْقَبْرِ مِنْ صُبْهِرِ  
) ( وَعَوَّضْتَ بِهَا الْأَجْرَ \*\* وَمَا لِلْأَجْرِ مِنْ مَهْرٍ ) 4 ( زَقَافٌ أُهْدِيَتْ فِيهِ \*\* مِنَ الْخِذْرِ إِلَى الْقَبْرِ ) 5  
فِتْنَةٌ أَسْبَلَ اللَّهُ \*\* عَلَيْهَا أَسْبَغَ السِّتْرَ ) 6 ( وَرَدَّةٌ أَشْبَهَ التَّعَمُّ \*\* ةً فِي الْمَوْجِعِ الْقَدْرِ ) 7 ( وَقَدْ يُخْتَارُ فِي  
الْمَكْرُوءِ \*\* هِ لِلْعَبْدِ وَمَا يَدْرِي ) 8 ( فَاقْبَلِ نِعْمَةَ اللَّهِ التَّ \*\* يَ أَوْلَاكَ بِالشُّكْرِ ) 9 ( وَعَرَّ التَّفْسَ مِمَّا  
فَأَ \*\* تَ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ )

---

(195/1)

---

البحر : هزج ( عذيري من بياض الشبي \*\* ب فاجاني بما أكره ) ( بدأ في غرتي حت \*\* ي لقد  
صيرني غره ) ( وما كان عليه لو \*\* تجاني لي عن الطره ) 4 ( فأرخاها وأمضى حكم \*\* ه في سائر  
الشعره )

---

(196/1)

---

البحر : منسرح ( شمس الصبحى في الغمام مستتره \*\* أم دمنة في النقب معتجره ) ( جنت فجاءت  
مجيء مذبذبة \*\* إليك مما جنته معتدرة ) ( يفتادها الشوق ثم يمنعها \*\* خوف العدى والحسودة المكروه  
4 ) ( حتى إذا نفضت الصبا نسمت \*\* تمت عليها الروايح العطره ) 5 ( أحبب بما زوره وزائرة \*\* لو  
لم تكن من وشاها حدره ) 6 ( تطل عن حالي تسائلي \*\* وهي بما قد جنيت خيره ) 7 ( قلت لها  
قد قدرت فاعتفري \*\* ما أحسن العفو منك مقتدرة ) 8 ( قالت وحتى متى توبخي \*\* من دون ماذا  
هتكت مستتره ) 9 ( الذنب في الحب لي فاحفره \*\* هذا من الحب في الهوى نكره ) 0 ( واستمجتت  
فاحتذيت مئزها \*\* يا حسنها حاسراً ومؤتره )

---

(197/1)

---

1 ( ناهيك من خلوة وملتزم \*\* ورشف نغر وريقة خصرة ) ( ومن ثمار على التراب في \*\* صحيحة  
الصدر غير منكسره ) ( وذات لوم تطل تعدلني \*\* وهي من الوم غير مزدجره ) 4 ( يا هذه قلت  
فاسمعي لفتي \*\* في حاله عبرة لمعتره ) 5 ( أمرت بالصبر والسلو ولو \*\* عشقت ألفت غير مصطره  
6 ) ( من مبلغ إخوتي وإن بعدوا \*\* أن حياتي لبعدهم كدره ) 7 ( قد همت شوقاً إلى وجوههم \*\*  
تلك الوجوه البهية النضرة ) 8 ( أبناء ملك غلاهم بهم \*\* على الغلا والفتخار مفتخره ) 9 ( ترمي  
بهم نعمة يريثها \*\* مروءة لم تكن ترى نزره ) 0 ( ما انفك ذا الخلق بين منتصر \*\* على الأعداي بهم  
ومنتصره )

---

(198/1)

2) جبالِ حِلْمٍ بُدُورُ أُنْدِيَّةٍ \*\* أُسْدُ وَغَى فِي الْهِيَاكِ مَبْتَدِرَةٌ ( بِيضُ كِرَامِ الْفَعَالِ لَا بُحُلُ \*\* الْأَيْدِي  
وَلَيْسَتْ مِنَ النَّدَى صُفْرَةٌ ) ( لِلنَّاسِ مِنْهُمْ مَنَافِعٌ وَهُمْ \*\* مَنَافِعٌ فِي الْأَنَامِ مَشْتَهَرَةٌ ) 4 ( مَتَى أَرَانِي بِمِصْرَ  
جَارِهِمْ \*\* نَسِي بِهَا كُلَّ غَادَةٍ خَضِرَةٍ ) 5 ( وَالنَّيْلُ مُسْتَكْمِلٌ زِيَادَتُهُ \*\* مِثْلُ دِرْعِ الْكُمَاةِ مَنْتَهَرَةٌ ) 6 ( )  
تَعْدُو الزَّوَارِقُ فِيهِ مُصْعَدَةٌ \*\* بِنَا وَطَوْرًا تَرُوحُ مَنَحْدِرَةٌ ) 7 ( وَالرَّاحُ تَسْعَى بِهَا مَذْكُورَةٌ \*\* أَرْدَاهَا بِالْعَبِيرِ  
مَحْتَمِرَةٌ ) 8 ( بَكَرَانَ لَكِنْ هَذِهِ مَائَةٌ \*\* وَتِلْكَ ثَنَانٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ ) 9 ( يَا لَيْتَنِي لَمْ أَرَ الْعِرَاقَ وَلَمْ \*\* أَسْمَعُ  
بِذِكْرِ الْأَهْوَاكِ وَالْبَصْرَةَ ) 0 ( تَرْفَعُنِي تَارَةً وَتَخْفِضُنِي \*\* أُخْرَى فَمِنْ سَهْلَةٍ وَمِنْ وَعِيرَةٍ )

(199/1)

3) مِنْ فَوْقَ ظَهْرِ سَلْهَبِيَّةٍ \*\* قِطَاةُهَا وَالبِدَاؤُ مُغْتَفِرَةٌ ( وَتَارَةٌ فِي الْفِرَاتِ طَامِيَةٌ \*\* أَمْوَاغُهُ كَالْحَيَالِ  
مُغْتَكِرَةٌ ) ( حَتَّى كَأَنَّ الْعِرَاقَ تَعَشَّفُنِي \*\* أَوْ طَالَبْتَنِي يَدُ النَّوَى بِيْتَرَةٍ )

(200/1)

البحر : هَزَج ( أَلَا أَبْلُغُ أَبَا بَكْرٍ \*\* مَقَالًا مِنْ أَخِ بَرٍّ ) ( يِنَادِيكَ بِإِخْلَاصٍ \*\* وَإِنْ نَادَاكَ مِنْ عُقْرِ )  
أَطْنُ الدَّهْرَ أَعْدَاكَ \*\* فَاخْلَدْتَ إِلَى الْعَدْرِ ) 4 ( فَمَا تَرْغَبُ فِي الْوَصْلِ \*\* وَلَا تَعْرُضُ مِنْ هَجْرٍ ) 5 ( )  
وَلَا تَخْطُرُنِي مِنْكَ \*\* عَلَى بَالٍ مِنَ الدِّكْرِ ) 6 ( أَتَنْسَى زَمَانًا كُنَّا \*\* بِهِ كَالْمَاءِ فِي الْحَمْرِ ) 7 ( أَلَيْفَيْنِ  
خَلِيفَيْنِ \*\* عَلَى الْأَيْسَارِ وَالْعُسْرِ ) 8 ( مُكَيِّبِينَ عَلَى اللَّذَا \*\* نَرَى فِي فَلْكَ الْآدَا ) 9 ( تَرَى فِي فَلْكَ  
الْآدَا \*\* بٍ كَالشَّمْسِ وَكَالْبَدْرِ ) 0 ( كَمَا أَلْفَتْ الْحِكْمَ \*\* هُ بَيْنَ الْعُودِ وَالزَّمْرِ )

(201/1)

---

1) فَأَهْتَنِكَ بَسَاتِينُ \*\* كَ ذَاتُ النَّوْرِ وَالزَّهْرِ ( وما شَيَّدْتَ لِلخَلْوِ \*\* ةِ مِنْ دَارٍ وَمِنْ قَصْرِ ) ( وما جَمَعْتَ مِنْ غَرَسٍ \*\* وَمِنْ نَسْلِ وَمِنْ بَذْرِ ) 4 ( وَنَارِجٍ وَرِيحَانٍ \*\* جَنِيِّ طَيِّبِ النَّشْرِ ) 5 ( يَحَاكِي وَرَقَ الْأَطْرَافِ \*\* فِي التَّشْرِيفِ وَالشُّدْرِ ) 6 ( وَيَجْرِي بِذِكِّي الْعُرِّ \*\* فِي مَجْعَرَى الْأَمْنِ فِي الذَّعْرِ ) 7 ( وَمِنْشُورٍ كَأَلْفَاظٍ \*\* كَ فِي نَظْمٍ وَفِي نَثْرِ ) 8 ( وَوَلِي حَدُّ وَبِسْتَانٍ \*\* وَنَهْرٌ فِيهِمَا يَجْرِي ) 9 ( كَذُوبِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَا \*\* ءِ فَوْقَ الْعَنْبْرِ الشَّحْرِي ) 0 ( وَلَكِنَّهُمَا أُعْرَى \*\* مِنْ الصَّفْوَانِ وَالصَّخْرِ )

---

(202/1)

---

2) خَلْيَانٍ مِنَ النَّبْتِ \*\* غَرِيقَانِ مِنَ الْقَطْرِ ( كَبْكِرٍ مَا لَهَا بَعْلٌ \*\* وَرَأْسٌ غَيْرُ ذِي شَعْرِ ) ( فَأَسْهَمْنِي مِنَ الْغَرَسِ \*\* الَّذِي عِنْدَكَ يَا ذُخْرِي ) 4 ( فَقَدِمَا يَا لَكَ الْخَيْرُ \*\* غَرَسْتَ الْوَدَّ فِي صَدْرِي ) 5 ( وَفِي غَرَسِكَ إِنْ جُدْتَ \*\* بِهِ مَعْنَى وَفِي صَهْرِي )

---

(203/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( حُلُّ الشَّيْبَةِ مُسْتَعَارَةٌ \*\* فَدَعِ الصَّبَا وَاهْجُرْ دِيَارَهُ ) ( لَا يَشْغَلُنكَ عَنِ الْعُلَا \*\* خَوْذُ تُمْنِيكَ الرَّيَّارَهُ ) ( خَوْذُ تُطَيْبُ طَيْبَهَا \*\* وَيَزِيدُ سَاعِدَهَا سِوَارَهُ ) 4 ( يَحْلُو أَوَائِلُ حُبِّهَا \*\* وَيَشُوبُ آخِرَهُ مَرَارَهُ ) 5 ( مَا عُدُّرٌ مِثْلِكَ خَالِعًا \*\* فِي سُكْرِ لَذَّتِهِ عَدَارَهُ ) 6 ( مِنْ بَعْدِ مَا شَدَّ الْأَشْنَ \*\* دَّ عَلَى تَلَابِيهِ إِزَارَهُ ) 7 ( مَنْ سَادَ فِي عِصْرِ الشَّبَا \*\* بِ غَدَتٍ لِسُوْدِدِهِ عُفَارَهُ ) 8 ( مَا لَفْخَرُ أَنْ يَغْدُو الْفَتَى \*\* مَتَشَبَعًا ضَحْمَ الْحَوَارَهُ ) 9 ( كَلِفًا بِشُرْبِ الرَّاحِ مَشْغُو \*\* فَأَ بَغْزَلَانَ السَّنَارَهُ ) 0 ( مَهْجُورَةٌ عَرَصَاتُهُ \*\* لَا تَقْرَبُ الْأَصْيَافُ دَارَهُ )

---

(204/1)

---

1) (الفخرُ أن يُشجِي الفَتَى \*\* أعداءُهُ ويُعزِّزُ جَارَهُ ) (ويدبُّ عن أعراضِهِ \*\* ويشبُّ للطُّراقِ نارَهُ )  
ويروخُ إمَّا للإِما \*\* رةً سَعِيَهُ أو للوزارَهُ ) 4 ( فَرُدُّ الكِتَابَةَ وَالْحِطَّاءَ \*\* بةً والبلاغةِ والعِبَارَةَ ) 5 ( مُتَيَقِّظُ  
العَرَمَاتِ يَجْتَنِي \*\* بُ الكَرَى إِلاَّ عَرَارَهُ ) 6 ( فَكَأَنَّهُ مِنْ حَدَّةٍ \*\* وَنَفَادِ تَدْبِيرِ شَرِّهِ ) 7 ( حَتَّى يُخَافَ  
وَيُرْتَجَى \*\* وَيُرَى لَهُ نَشَبٌ وَشَارَهُ ) 8 ( في موكبِ لَجِبِ كَأ \*\* نَّ اللَّيْلِ أَلْبَسَهُ خِمَارَهُ ) 9 ( تَزْهَى بِهِ  
عُصْبٌ تُنْفٍ \*\* ضٌ عَنْ مَنَّاكِبِهِ غُبَارَهُ ) 0 ( وَيُطِيلُ أَبْنَاءُ الرَّعَا \*\* بٍ في مَشَاكِلِهِ انْتِظَارَهُ )

---

(205/1)

---

2) (فأذابٌ لمجدٍ حادثٍ \*\* أو سالفٍ يُعلي مَنَارَهُ ) (واعمرٌ لنفسك في العُلا \*\* حالاً وكنٌ حَسَنَ  
العِمَارَةَ ) (واقمرٌ لها سوقاً يُنفُ \*\* ففُها وتاجزها تجارَهُ ) 4 ( \*\* أمراً يخافُ الحُرَّ عَارَهُ ) 5 ( وإذا  
عَدِمْتَ مِنَ المَا \*\* كِلِ خَيْرِها فَكُلِ الحِجَارَةَ )

---

(206/1)

---

البحر : رجز تام ( وليلةٌ فيها قَصْرٌ \*\* عشاؤها مع السَحَرِ ) ( صافيةٌ من الكَدْرِ \*\* تُقْضَى ولم يُقْضَ  
الوَطْرُ ) ( وحياءٌ كَلَمَحٍ بالبَصْرِ \*\* أو خِطْرَةٌ من الحِطْرِ ) 4 ( في مثلها التَدُّ السَهْرُ \*\* واستوطنَ الجنبَ  
الأبْرُ ) 5 ( تمحو إساءاتِ القَدْرِ \*\* وتتركُ الدَّهْرَ أَعْرُ ) 6 ( لهوتٌ فيها مستترٌ \*\* من طارقِ عَلى  
خَدْرُ ) 7 ( حيرانٌ من فرطِ الذعرِ \*\* إِلاَّ الدَّلَالَ والحَفْرُ ) 8 ( ونفحةُ النَّشْرِ العِطْرِ \*\* أنستهُ حينَ  
استَقَرَّ ) 9 ( هنيئُهُ ثمَّ سَفَرٌ \*\* عن دَعَجٍ وعن حَوْرٍ ) 0 ( وعارضٌ مثلِ القَمَرِ \*\* يلوحُ في ليلِ الشَّعْرِ )

---

(207/1)

---

1) ( لا يَسْتَفِي مِنْهُ النَّظَرُ \*\* لَوْ صَوَّبُوهُ لَقَطَرُ ) ( وَمَبْسَمٍ عَذِبِ الْأَثَرِ \*\* فِيهِ مَعَ الطَّيْبِ خَصَرَ )  
أَذِيبَ مِنْ حَمْرِ وَدَرٍ \*\* يَا مَرْحَباً حِينَ خَصَرَ ) 4 ( فَارْتَاخَ مُشْتَاقٌ وَسُرٌّ \*\* سرورَ أَرْضٍ بِمَطَرٍ ) 5 ( أَوْ  
عَيْنِ أَعْمَى بِنَظَرٍ \*\* أَنْكَرْتَ شَيْئاً فَاَعْتَدَرُ ) 6 ( ثُمَّ اعْتَدَرْتَ فَشَكَرُ \*\* ثُمَّ نَشَجْتَ فَرَفَرُ ) 7 ( ثُمَّ لَثَمْتَ  
فَنَفَرُ \*\* نَفَرَ الطَّبَاءُ إِنْ هَمَرُ ) 8 ( ثُمَّ تَجَادَبْنَا الْأُزْرُ \*\* فَلَا تَسَلْ عَنِ الْحَبْرِ ) 9 ( ثُمَّ تَأَنَّى فَنَفَرُ \*\* يَا قُرْبَ  
وَرْدٍ مَنْ عَدَرَ ) 0 ( مَا إِنْ دَنَا حَتَّى سَطَرَ \*\* وَلَا وَفَى حَتَّى غَدَرَ )

(208/1)

2) ( وَبِإِذَا أَلْهَمُ عَصَرَ \*\* وَجَاشَ بَحْرٌ وَزَخَرَ ) ( عَزَمَ عَلَى الْهَوَى مُرٌّ \*\* وَهَمَّةٌ ذَاتُ كِبَرٍ ) ( مَعَ السَّمَاءِ  
وَالْمَجْرُ \*\* بِمِثْلِهَا أَمْرِي مُرٌّ ) 4 ( وَسَابِحٌ نَهْدٍ طِمْرٍ \*\* لَوْ سَابَقَ الرِّيحَ ظَهَرَ ) 5 ( أَوْ سَاجَلَ الْبَرْقَ فَخَرَّ  
\*\* أَوْ كَانَرَ الْبَحْرَ كَثُرَ ) 6 ( أَوْ بَادَرَ السَّيْلَ بَدَرٌ \*\* أَوْ هَمَّ بِاللَّيْلِ اعْتَكَرَ ) 7 ( لَوْلَا الْحُجُولُ وَالغُرُ  
\*\* وَمَطْلَقُ الْحَدِّ ذَكَرُ ) 8 ( عَضَبْتُ بِمِثْنِيهِ أَنْزُ \*\* مَدَّ الْفِرْنِدَ وَزَجَرَ ) 9 ( فِيهِ كَمَا مَدَّ النَّهْرُ \*\* كَمَا  
التَّقَى تَمَلُّ وَدَرُ ) 0 ( وَكَاسِيَاتٌ تَنْتَظِرُ \*\* شَقَى الشَّيَاتِ كَالْحَبْرِ )

(209/1)

3) ( هَيْمٌ إِلَى الصَّيْدِ ضَمَرَ \*\* مِنْ كُلِّ مِغْوَارٍ أَشَرُّ ) ( يَصَمُّ مَأْمُولَ الظَّفَرِ \*\* غَارَ عَلَى الْوَحْشِ مَكَرٌ )  
يُعِيرُهَا وَلَا يُعَرُّ \*\* خَلَا فَإِنْ رَاعَتْ كَشَرُ ) 4 ( مَسْجِيّاً لِمَا هَصَرَ \*\* أَخَذَ عَزِيْرٍ مُقْتَدِرُ ) 5 ( مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَدْمَى الثَّغْرُ \*\* مِنْهُ بِنَانٌ أَوْ ظُفْرُ ) 6 ( وَالصَّبْحُ لَمَّا يَنْفَجِرُ \*\* وَالْبَرَكَاتُ فِي الْبُكَرِ ) 7 ( فِي زَمْرَةٍ خَيْرِ  
زُمْرٍ \*\* مِنْ نَفَرٍ أَيْ نَفَرُ ) 8 ( مِنْ آلِ سَاسَانَ صُبْرُ \*\* عَلَى تَصَارِيْفِ الْغَيْرِ ) 9 ( قَدْ جَلَبُوا الدَّهْرَ دُرُرُ  
\*\* وَجَرَّبُوا حُلُوءاً وَمُرٌّ ) 40 ( مُوَافِقِينَ فِي الْحَصْرِ \*\* مَسَاعِدِينَ فِي السَّفَرِ )

(210/1)

4) أَلْهَمُهُ عَنِ الْوَتْرِ \*\* وَشَدَوْ غَزْلَانِ السَّتْرِ ( 4) نَحْوُ وَشَعْرٍ وَخَبَرَ \*\* وَمُسْنَدٌ مِنَ الْأَثَرِ ( 4) وَيَوْمٌ  
فَخَرٌّ يُدَكِّرُ \*\* فَأَنْتَ مِنْهُمْ فِي عَمَرٍ ( 44) يُجْبِي وَيُعْذِي بِالْفِكْرِ \*\* وَمَلَحٍ مِنَ الْفَقْرِ ( 45) يَطِيرُ  
مِنْهُمْ الشَّرْرُ \*\* يَا لَكَ مِنْ قَوْلِ حَظْرٍ ( 46) كَالْعِقْدِ حُلٍّ فَانْتَشَرَ \*\* عَرَوْضُ قَوْلٍ مُشْتَهَرٍ ( 47 )  
سَارٍ لِأَدْنَى مِنْ شَعْرٍ : ( وَبِلَدَةٍ فِيهَا زَوْرٌ ) ( )

---

(211/1)

---

البحر : كامل أخذ ( بَاكِرٌ فَهْدِي صَبِيحَةً قُرَّةً \*\* وَالْيَوْمَ يَوْمَ سَمَاؤُهُ ثَرَّةً ) ( تَلَجٌ وَشَمْسٌ وَصَوْبٌ غَادِيَةٌ  
\*\* فَلْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَرَّةً ) ( بَاتَتْ وَقَبَعَا نَهَا زَبْرَجْدَةً \*\* وَأَصْبَحَتْ قَدْ تَحَوَّلَتْ دُرَّةً ) ( 4) كَأَنَّهَا  
التَّلُوحُ تُضْحِكُهَا \*\* تَغَارُ مِمَّنْ أَحَبَّهُ نُغْرَةً ) ( 5) ( كَأَنَّ فِي الْجَوِّ أَيْدِيًا نَثَرَتْ \*\* وَرَدًّا عَلَيْنَا وَأَسْرَعَتْ  
نُغْرَةً ) ( 6) ( شَابَتْ فَسُرَّتْ بِذَلِكَ وَابْتَهَجَتْ \*\* وَكَانَ عَهْدُ الْمَشِيبِ تَكْرَهُ ) ( 7) ( فَاشْرَبْ عَلَى التَّلَجِ مِنْ  
مَشْعَشَعَةٍ \*\* كَأَنَّهَا فِي إِنْأَيْهَا جَمْرَةٌ ) ( 8) ( قَدْ جَلِيَتْ بِالْبَيَاضِ بِلَدَتُنَا \*\* فَاجْلُ عَلَيْنَا الْكُوُوسَ فِي الْحَمْرَةِ  
( )

---

(212/1)

---

البحر : كامل تام ( بَيْضٌ لَيْسَنَ حِدَادُهُنَّ لَمَاتِمٌ \*\* فَلَيْسَنَ مِنْهُ اللَّيْلَ وَقَ نَهَارٍ ) ( وَلَطَمَنَ مِنْهُنَّ الْخُدُودَ  
تَأْسِيًا \*\* وَسَكَبَنَ دَمْعًا كَاللَّجِينِ الْجَارِي ) ( فَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْخُدُودَ بِنَفْسَجٍ \*\* وَكَأَنَّمَا تِلْكَ الْبِنَانُ دَرَارِي )

---

(213/1)

---

البحر : كامل تام ( غَدَرَ الزَّمَانُ وَجَارَ فِي أَحْكَامِهِ \*\* وَالذَّهْرُ عَيْنُ الْخَائِنِ الْغَدَّارِ ) ( وَرُزِيَتْ أَعْلَاقًا  
عَلَيَّ كَرِيمَةً \*\* مِنْ قَبْلِ أَنْ تُفْضَى بِهَا أَوْطَارِي ) ( وَفُجِعْتُ بِالْقَمَرِيِّ فَجَعَةً تَاكِلٍ \*\* فَفَقَدْتُ مِنْهُ أَمْتَعَ

السَّمَارِ ( 4 ) لونُ العمامةِ لونهُ ومناسِقُ \*\* في خَلْقَةِ الأَقْلَامِ بالمنقارِ ( 5 ) ومَطْوَقٌ من صُنْعِ خُلْقَةِ رِيهِ \*\* طَوْقَيْنِ خِلْتُهُمَا مِنَ النَّوَارِ ( 6 ) وَلَطَالَمَا اسْتَعْنَيْتُ فِي عَسَقِ الدُّجَا \*\* بهديلةٍ من مُطْرَبِ الأوتارِ ( 7 ) هَزَجِ الأصَائِلِ تَسْتَحِثُّ كُؤُوسَنَا \*\* وَتُقِيمُنَا لِلْفَرَضِ بِالْأَسْحَارِ ( 8 ) لهفي على القمريِّ لهفًا دائماً \*\* يكوي الحشا بجوى كلدع النارِ ( 9 ) ولقد هجرتُ الصَّبْرَ بعدَ فراقِهِ \*\* ولقد مَرَجْتُ دماً بدمعِ جَارِ ( 0 ) ما كنتُ في الأَطْيَارِ وَاحِدَ مِثْلِهِ \*\* هيهاتِ أُودِي سَيِّدُ الأَطْيَارِ (

(214/1)

البحر : وافر تام ( وَصْفُرٍ من بناتِ النَّحْلِ تُكْسَى \*\* بواطِنُهَا وأظهرُهَا عَوَارِي ) ( عَدَارِي يُفْتَضُّنَ من العَوَالِي \*\* إِذَا افْتَضَّتْ مِنَ الظِّلِّ العَدَارِي ) ( وَلَيْسَتْ تُنْجِ الأَصْوَاءَ حَتَّى \*\* تُلْقَحَ فِي ذَوَائِبِهَا بِنَارِ ) ( 4 ) كَوَاكِبُ لَسَنَ عَنكَ بَافِلَاتٍ \*\* إِذَا مَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ العُقَارِ ( 5 ) بَعَثْتُ بِهَا إِلَى مَلِكِ كَرِيمٍ \*\* شَرِيفِ الأَصْلِ مَحْمُودِ النَّجَارِ ( 6 ) فَأَهْدَيْتُ الصَّبِيَاءَ بِهَا إِلَى مَنْ \*\* مَحَاسِنُهُ تُضِيءُ لِكُلِّ سَارِ (

(215/1)

البحر : طويل ( عَرَضَنَ فَعَرَضَنَ القلوبَ مِنَ الأَذَى \*\* لَأَسْرِعَ من كَيِّ القلوبِ من الجَمْرِ ) ( كَأَنَّ الشِّفَاهَ اللُّعْسَ مِنْهَا خَوَاتِمٌ \*\* مِنَ التَّبَرِّ مَخْتَوِمٌ بَهْنِ عَلَى الدُّرِّ )

(216/1)

البحر : كامل تام ( من شَكِّ فِي فَضْلِ الكُمَيْتِ فَبَيَّنَهُ \*\* فِيهِ وَبَيْنَ يَقِينِهِ المَضْمَارُ ) ( مِنْ مَنْظَرٍ مُسْتَحْسَنِ مَحْمُودَةٍ \*\* آثَارُهُ إِذْ تُبْتَلَى الأَخْبَارُ ) ( مَاءٌ تَدْفَقُ طَاعَةً وَسِلَاسَةً \*\* إِذَا اسْتَدْرَجَ الحُضْرُ مِنْهُ فَنَارُ ) ( 4 ) إِذَا عَطَفَتْ بِهِ عَلَى بارُودَةٍ \*\* لَتَرُدَّهُ فَكَأَنَّهُ بَرَكَارُ ) ( 5 ) وَصَفَ الخُلُوقَ أَدِيمُهُ فَكَأَمَّا \*\*

أهدى الخلقَ جسمه عطَّارُ ( 6 ) قَصُرَتْ قِلَادَةُ نَحْرِهِ وَعِذَارِهِ \*\* وَالرَّسْغُ هِيَ مِنَ الْعَتِيقِ قِصَارُ ( 7 )  
( فكَأَنَّمَا هَادِيَهُ جَزَعٌ مُشْرِفٌ \*\* وَكَأَنَّمَا لِلصَّبِّ فِيهِ وَجَارُ ) 8 ( يَرِدُ الصَّحَّاحِصِحَ عَيْرَ ثَانٍ سُنْبُكَآ \*\*  
وِيرِدُ خَلْفَكَ طَرْفَهُ فَتَحَارُ ) 9 ( لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَيْلِ نِسْبَةُ خَلْقِهِ \*\* خَالَتَهُ مِنْ أَشْكَالِهَا الْأَطْيَارُ )

---

(217/1)

---

البحر : متقارب تام ( وجارية مثلُ شمسِ النهارِ \*\* أو البدرِ بينَ النجومِ الدَّراري ) ( أَتَنكَ تَمِيسُ بِقَدِّ  
القَضِيبِ \*\* وَتَرْتُو بِعَيْنِ مِهَابَةِ الْقَفَارِ ) ( وَتَرْفُلُ فِي مِصْمَتِ أبيضِ \*\* تَلَوْنَ فِي خَدِّهَا الْجُنَّارُ ) 4 )  
وتحمُّدُ عوداً فصيحَ الجوابِ \*\* يشارِكُ أرواحنا في المِجاري ) 5 ( لَهُ عُنُقٌ كِذْرَاعِ الْفَتَاةِ \*\* وَدِستَانُهُ  
بِمَكَانِ السَّوَارِ ) 6 ( فَجَادَتْ عَلَيْهِ وَجَادَتْ لَهُ \*\* بَعَسَفِ الْبِمينِ وَأُطْفِ الْبِيسَارِ ) 7 ( فَلَا أَمْهَلَتُهُ وَلَا  
مَهْنَتُهُ \*\* مِنْ الظَّهْرِ حَتَّى انْقِضَاءِ النَّهَارِ ) 8 ( فَلَمَّا تَغَنَّتْ غِنَاءَ الْودَاعِ \*\* بَكَيْتُ وَقُلْتُ لِبَعْضِ  
الْجَوَارِي ) 9 ( لَنْ عَشْتُ عِنْدَ هِزَارِ الْغِنَاءِ \*\* لَقَدْ مَتُّ عِنْدَ هِزَارِ الْإِزَارِ )

---

(218/1)

---

البحر : بسيط تام ( رُوْحٌ مِنَ الْمَاءِ فِي جِسْمِ مِنَ الصَّفْرِ \*\* مُؤَلَّفٌ بِلَطِيفِ الْحَسِّ وَالنَّظْرِ ) ( مُسْتَعْبِرٌ لَمْ  
يَغْبُ عَنْ الْفِهِ وَطَنٌ \*\* وَلَمْ يَبْتَ قَطُّ مِنْ ضِعْفِ عَلَى حَذَرِ ) ( لَهُ عَلَى الظَّهْرِ أَجْفَانٌ مَحْجَرَةٌ \*\* وَمَقْلَةٌ  
دَمْعُهَا يَجْرِي عَلَى قَدْرِ ) 4 ( تَنْسَى لَهُ حَرَكَاتُ فِي أَسَافِلِهِ \*\* كَأَنَّهَا حَرَكَاتُ الْمَاءِ فِي الشَّجْرِ ) 5 ( وَفِي  
أَعَالِيهِ حِسَابٌ مُفْصَلَةٌ \*\* لِلنَّاطِرِينَ بِلَا ذَهْنٍ وَلَا فِكْرِ ) 6 ( إِذَا بَدَا دَانَ فِي أَحْشَانِهِ فَلَنْكَ \*\* خَافِي  
الْمَسِيرِ وَإِنْ لَمْ يَبْدُ لَمْ يَدْرِ ) 7 ( مَحْيِرٌ عَنِ مَوَاقِيتِ يُحْيِرُنَا \*\* عَنْهَا فَيُوجِدُ مِنْهَا صَادِقَ الْحَبْرِ ) 8 )  
تَقْضِي بِهِ الْحَمْسُ فِي وَقْتِ الْوَجُوبِ وَإِنْ \*\* عَطَى عَلَى الشَّمْسِ شَرَّ الْغَيْمِ وَالْمَطَرِ ) 9 ( وَإِنْ سَهَرْتُ  
فَفِي الْأَسْبَابِ تَوْرَقِنِي \*\* عَرَفْتُ مِقْدَارَ مَا أَلْقَى مِنَ السَّهْرِ ) 0 ( مَحْدَدٌ كُلُّ مِيقَاتِ تَخْيِرَةٍ \*\* ذُوو  
التَّخْيِرِ لِلْأَسْفَارِ وَالْحَطَرِ )

---

(219/1)

---

1) (ومخرج لك بالأجزاء أَلَطَمَهَا \*\* من النهار وقوس الليل والسحر) (نتيجة العلم والتفكير صورته  
\*\* يا حَبْدًا بَدَعُ الأَفْكَارِ فِي الصَّوْرِ )

---

(220/1)

---

البحر : كامل تام ( قُمْ قَدْ أَتَى ضَوْءُ الصَّبَاحِ المُسْفِرِ \*\* ياصاحِ فَاغْتَنِمِ الهَوَى وَتَبَكَّرِ ) ( فاليم بتين لَدَّ  
طِعماً واكتسى \*\* حُسناً وقاربَ منظرًا من مُحْبِرِ ) ( كالتَّلَجِ بَرْدًا فِي اصْفِرَارِ التَّبْرِ فِي \*\* رِيحِ العَبِيرِ  
وفوقَ طعمِ السَّكْرِ ) 4 ( لَطَفْتُ مَعَانِيهِ لَطَافَةَ عَاشِقٍ \*\* فِي لَوْنِ مَشْتَاقٍ حَلِيفٍ تَفَكَّرِ ) 5 ( يحكي  
إذا ما صُفِّ في أَطْبَاقِهِ \*\* خِيماً ضُرْبِنَ من الحَرِيرِ الأَصْفَرِ )

---

(221/1)

---

البحر : رجز تام ( مللماتٌ مِنْ كِرَاةِ التَّبْرِ \*\* معتنقاتٌ لرقيقِ الحَضْرِ ) ( بِنَكْهَةِ العِطْرِ وفوقَ العِطْرِ  
\*\* أَجُودٌ مِنْ نَشْقِ سُلَافِ الحَمْرِ ) ( مشتملاتٌ بثيابِ صُفْرِ \*\* تَزُورُنَا فِي الفَصْرِ بَعْدَ العَصْرِ )

---

(222/1)

---

البحر : سريع ( ما بَالُ طِفْشِيلِكَ قَدْ أُحْرِتْ \*\* عَنَّا وَمَا نَعْهَدُ تَأْخِيرًا ) ( فَهَاتِمَا فِي حَلِيهَا تُجْتَلَى \*\*  
كالروضِ إِذْ صَوَّرَ تَصْوِيرًا ) ( زخارفُ الوَشْيِ وَأَلْوَانُهُ \*\* تَبْرًا من الجَوْهَرِ مَنشُورًا ) 4 ( واحزُرُ العَضُّ  
بَارِجَائِهَا \*\* يَحْكِي لَنَا فِيهِ الدَّنَانِيرَا ) 5 ( وأخضرٌ يضحكُ فِي أَصْفَرٍ \*\* كَأَمَّا وَاجَهَ مَهْجُورَا ) 6  
والبيضُ فِيهَا نَرَجِسُ نَشْرُهُ \*\* فِي فَضَّةٍ قُدِّرَ تَقْدِيرًا ) 7 ( حَبِيصَةٌ صَفْرَاءُ لَكْنَهَا \*\* تحوي من النَّبْتِ

(223/1)

البحر : - ( وَوَصَائِفُ صُفَّتْ عَلَى ذِي أَرْبَعٍ \*\* مِمَّا عُنِيَ بِصَنِيعِ التَّجَارِ ) ( وَسَمَتْ وَسُومَ الرِّيحِ فِي لِيَابِهَا \*\* فَتَحِيرَتْ فِي حُسْنِهَا الْأَبْصَارُ ) ( فَكَأَنَّمَا آذَانُهُنَّ صَوَاحِجٌ \*\* وَكَأَنَّمَا أَقْدَامُهُنَّ أَقْمَارُ )

(224/1)

البحر : منسرح ( كَأَنَّمَا النَّارُ وَالرَّمَادُ وَقَدْ \*\* كَادَ يُوَارِي مِنْ جَسَمِهَا النَّوْرَا ) ( وَرُدُّ جَنَى الْقَطَافِ نَحْسَبُ قَدْ \*\* ذَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَكْفُ كَافُورَا )

(225/1)

البحر : رجز تام ( دَوَاءُ الثَّمِيلِ الْمَخْمُورِ \*\* رَشْفُ شَرَابِ شَبِيمٍ مَقْرُورِ ) ( رَقَّ كَدَمِعِ الْعَاشِقِ الْمَهْجُورِ \*\* فِي قَعْرِ كَيْزَانٍ مِنَ الصَّخُورِ ) ( تَرْفَعُ قَضْبَانًا مِنَ الْبَلُورِ \*\* مِنْ نَفْسٍ مِثْلِ جَنَى الْكَافُورِ )

(226/1)

البحر : رجز تام ( وَزَائِرٍ زَارَ وَقَدْ تَعَطَّرَا \*\* أَسْرَ شَهْدًا وَأَذَاعَ عُنْبِرَا ) ( وَاسْتَكْثَرَتْ مِنْهُ الْمَهَاءُ سَكْرًا \*\* يَنْفُثُ فِي الْأَنَافِ مِسْكَاً أَذْفَرَا ) ( مَلْتَحِفًا لِلْحَرِّ ثَوْبًا أَصْفَرَا \*\* مَعْمَدًا مِنَ الْحَرِيرِ أَحْضَرَا ) 4 ( يَحْسِبُهُ النَّاطِرُ إِنْ تَقَرَّرَا \*\* دَبَّ الدَّبَا بِمَنْتِهِ فَأَثَرَا ) 5 ( أبا عَلِيٍّ فَاحْضَرْنَهُ كَيْ تَرَى \*\* وَكَتَبَ عَلَيَّ إِذَا كَذَبْتُ

(227/1)

---

البحر : رجز تام ( مللمينَ فَوْقَ جَرَفِ هَارٍ \*\* قد نَحْتَا وَشِبْهِي فِي نَجَارِ ) ( دَارًا كَمَثَلِ الْفَلَكَ الدَّوَارِ  
\*\* وَأَسْبَلًا ذِيلاً مِنَ الْعُبَارِ ) ( فَنَحْنُ فِي رِفْدِهِمَا الْمُدْرَارِ \*\* فِي نَعْمِ صَافِيَةِ الْأَقْطَارِ )

---

(228/1)

---

البحر : كامل تام ( مازلت في سُكْرِي أَحْمَشُ كَفَّهَا \*\* وَذِرَاعَهَا بِالْقَرِصِ وَالْآثَارِ ) ( حَتَّى تَرَكَتُ أَدِيمَهَا  
وَكَأْتَمًا \*\* غَرَسَ الْبَنْفَسُجُ مِنْهُ فِي الْجَمَارِ )

---

(229/1)

---

البحر : سريع ( كَأْتَمًا التَّارِيخُ لَمَّا بَدَتْ \*\* أَعْصَانُهُ فِي الْوَرِقِ الْخَضِرِ ) ( زُمُرْدٌ أَبَدِي لَنَا أَنْجَمًا \*\*  
مَعْجُونَةً مِنْ خَالِصِ التَّبْرِ ) ( إِذَا تَحَيَّنَا بِهَا خِلْتَنَا \*\* نَسْتَنْشِقُ الْمَسْكَ مِنَ الْجَمْرِ )

---

(230/1)

---

البحر : متقارب تام ( تَأَخَّرَتْ حَتَّى كَدَدَتْ الرُّسُولَ \*\* وَحَتَّى سَعِمْتُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ ) ( وَأَوْحَشْتَ  
إِخْوَانَكَ الْمُبْعَدِينَ \*\* وَفَجَعْتَهُمْ بِشَبَابِ النَّهَارِ ) ( وَأَضْرَمْتَ بِالْجُوعِ أَحْشَاءَهُمْ \*\* بِنَارٍ تَزِيدُ عَلَى كُلِّ

نار ( 4 ( فَإِنْ كُنْتَ تَأْمَلُ إِلَّا الْحَيَّ \*\* فَأَنْتَ وَحَقِّكَ عَيْنُ الْحَمَارِ )

---

(231/1)

---

البحر : خفيف تام ( دَاوِ حَمَّارِي بِكَأْسِ خَمْرٍ \*\* وَأَحْيِ سُكَّرَ الْهُوَى بِسُكْرِ ) ( وَرَوِّقِ الْمَرْجَ ذُؤَبَ دُرِّ  
\*\* وَشَعِشِعِ الرَّاحَ ذُؤَبَ تَبْرِ ) ( مَدَامَةٌ عَتَّقَتْ فِجَاءَتْ \*\* كَلِمَعِ بَرْقٍ وَضَوْءِ فَجَاءِ ) 4 ( رَقَّتْ  
فَكَانَتْ كَمَا دِينِي \*\* وَمَاءِ وَجْهِي وَمَاءِ شِعْرِي ) 5 ( لَا تُفْنِ عُمَرَ الزَّمَانِ إِلَّا \*\* مَا بَيْنَ قَلَابِيَّةٍ وَقَمْرِي  
6 ( يَا دِيرَ مَرَّانَ كَمْ غَزَالٍ \*\* فَيْكَ وَكَمْ جَنَّةٍ وَزَهْرٍ ) 7 ( فَكَمْ تَطَرَّبْتُ مُسْتَهَامًا \*\* إِلَيْكَ إِذْ عَيْلَ  
فَيْكَ صَبْرِي ) 8 ( وَفِي يَمِينِي شِمَالُ شَمْسٍ \*\* وَفِي شِمَالِي يَمِينُ بَدْرِ ) 9 ( حَكَّتْ أَكْفُ الرِّيَّاحِ لَيْلًا \*\*  
بِرُوضَةِ خَيْطِ كُلِّ قَطْرِ ) 0 ( كَأَنَّ دَوْلَابَهَا مُحَبَّبٌ \*\* يَحْنُ وَالذَّمْعُ مِنْهُ يَجْرِي )

---

(232/1)

---

1 ( ثُمَّ تَحَلَّتْ ضُحَى وَأَبَدَتْ \*\* عِرَائِسًا مِنْ حَلَى وَزَهْرٍ ) ( فَالْتَوَّرُ وَالظَّلُّ فِي رَبَاهُ \*\* مَا بَيْنَ نَظْمٍ وَبَيْنِ  
نَغْرِ ) ( كَالذَّمْعِ قَدْ حَارَ فِي خُدُودٍ \*\* مِنْ حُمُرٍ وَرَدِيَّةٍ وَصُفْرِ ) 4 ( وَرُبَّ يَوْمٍ قَطَعْتُ فِيهِ \*\* عَظِيمَ قَدْرِ  
جَلِيلَ ذِكْرِ ) 5 ( أَحْسَنُ مِنْ يَوْمِ مَهْرَجَانٍ \*\* وَيَوْمِ أَضْحَى وَيَوْمِ فِطْرِ ) 6 ( أَتَبَعْتُ إِثْمَ الْهُوَى بِإِثْمٍ \*\* فِيهِ  
وَوَزَرَ الصَّبَا بُوَزْرَ ) 7 ( بَيْنَ شَقِيقِ صَقِيلِ خَدِّ \*\* وَأَقْحَوَانِ نَقِيِّ نَغْرِ ) 8 ( وَابْنِ دَلَالٍ إِذَا تَنَقَّى \*\* رَأَيْتَ  
عِذْرَاءَ بِنْتِ خَدْرٍ ) 9 ( يَدِيرُ أَلْفَاظَهُ بِحَذَقٍ \*\* فِينَا وَأَلْحَاطَهُ بِسُحْرِ ) 0 ( فَلَسْتُ أَبِي وَلَوْ سَقُونِي \*\*  
عَلَى أَغَانِيهِ نَيْلَ مِصْرٍ )

---

(233/1)

---

2) ما تَرَكْتُ لِي الْمُدَامَ هَمًّا \*\* يَضِيقُ عَنْهُ وَسِيعُ صَدْرِي ( ( إِنْ هِيَ إِلَّا نَجُومٌ سَعِدٍ \*\* عَلَى أَكْفِ الْأَنَامِ  
تَجْرِي )

---

(234/1)

---

البحر : خفيف تام ( لا وَعَيْنٌ تُدِيرُ بِاللَّحْظِ خَمْرًا \*\* بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى فِتْنَتُلُ سُكْرًا ) ( لا أَطَعْتُ السَّلْوَ  
عنها ولا العا \*\* ذَلْ فِيهَا وَلَا تَعَايِثُ صَبْرًا ) ( صَاحَ مَا حِيلَنِي حَسِبْتُ طَرِيقَ الْحِجَابِ \*\* بَ سَهْلًا فَكَانَ  
لَا كَانَ وَعَرًا ) 4 ( لا تَلْمُ فِي الْبُكَاءِ فَالِدَمْعُ لَوْ لَمْ \*\* يَجْرُ فِي الْخَدِّ كَانَ فِي الْقَلْبِ جَمْرًا ) 5 ( وسحابٌ  
يَجْرُ فِي الرِّوَضِ ذَيْلِي \*\* مَطْرَفٌ ذَرَهُ عَلَى الْأَرْضِ ذَرًا ) 6 ( بَرْقُهُ لَحْظَةٌ وَلَكِنْ لَهُ رَع \*\* ذُ بَطِيءٌ يَكْسُو  
المسامعَ وَقْرًا ) 7 ( كَخَلِيٍّ مَنَافِقٍ لِلذِّي يَه \*\* وَهُ يَبْكِي جَهْرًا وَيَضْحَكُ سِرًّا ) 8 ( قَدْ سَقَتْنِي الْمُدَامَ  
فِيهِ فَتَاةٌ \*\* سَحَرْتَنِي وَلَيْسَ تُحْسِنُ سِحْرًا ) 9 ( فَإِذَا مَا رَأَيْتَهَا تَشْرَبُ الْكَأْ \*\* سَ أَرْتَنِي شَمْسًا تَفْتُلُ  
بَدْرًا )

---

(235/1)

---

البحر : منسرح ( سُقِيًّا لِلَّيْلِ قَصَرْتُ مَدَّتَهُ \*\* بَدِيرٍ مَرَّانٍ مَرَّ مَسْكُورًا ) ( يَوْمَ أَتَيْنَاهُ زَائِرِينَ فَصَا \*\*  
دَفْنَا بِهِ رَوْضَةً وَمَاخُورًا ) ( وَبَاتَ بَدْرُ الدَّجَا يَشْعَشَعُهَا \*\* نُورِيَّةً تَلْبَسُ الدَّجَا نُورًا ) 4 ( عَادَتْ عَلَى  
نَفْسِهَا وَقَدْ بَرَزَتْ \*\* فَعَادَ جَيْبُ الْحَبِيبِ مَرْزُورًا ) 5 ( حَتَّى رَأَيْتُ الظَّلَامَ يَدْرَجُهُ ال \*\* غَرْبُ وَبَرْدُ  
الصَّبَاحِ مَنْشُورًا ) 6 ( وَاخْتَلَطَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا \*\* يَخْلَطُ كَفٌّ مِسْكَاً وَكَافُورًا )

---

(236/1)

---

البحر : سريع ( لستُ على عدلِكَ صَبَّاراً \*\* فلو تَشَا أَقْصَرْتُ إِقْصَاراً ) ( واهماً لِأَيَّامٍ صَبَّاءً فَفَدَّهَا \*\*  
أورثني همّاً وإكداراً ) ( أَيَّامٌ لَا أُصْبِحُ إِلَّا فَتَى \*\* قد صَاحَبَ الْفَتِيَانَ غَيَّاراً ) 4 ( وَكَمْ وَكَمْ رُحْتُ إِلَى  
حَانَةٍ \*\* وَكَمْ وَكَمْ نَبَهُتُ حَمَّاراً ) 5 ( اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَكَمْ لَيْلَةٍ \*\* أَحْيَيْتُهَا لَهَواً وَأَوْزَاراً ) 6 ( عَانَقْتُ فِي  
ظُلَمَاتِهَا شَادِنًا \*\* بِفِتْرَةِ الْأَجْفَانِ سَحَاراً ) 7 ( فَقَامُوا يَجْلُو جُلْنَارِيَّةً \*\* تُصَيِّرُ الْأَضْوَاءَ أَنْوَاراً ) 8 ( يَعْقُدُ  
مَا بَيْنَ كَثِيبِ النَّقَا \*\* وَبَيْنَ غُصْنِ الْبَابِ زُنَّاراً ) 9 ( فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ الزَّمَانُ انْقَضَى \*\* وَبَدَّلَ الْأَحْلَاءَ  
أَمْرَاراً ) 0 ( فَالْعَيْشُ طَعْمَانٍ لِمَنْ ذَاقَهُ \*\* وَالدهرُ مَا يَنْفِكُ أَطْوَاراً )

---

(237/1)

---

1 ( وَحَبَّذَا يَوْمٌ بِكَرْنَابَةٍ \*\* وَالْفَجْرُ قَدْ أَسْفَرَ إِسْفَاراً ) ( وَكَلْنَا مَبْتَهَجٌ مُتْمَطٍ \*\* طَرَفًا يَفُوتُ الطَّرْفَ  
خَطَّاراً ) ( كَأَنَّهُ مِنْ عُظْمٍ تَرْكِيْبِهِ \*\* صَوْرُهُ الْجَبَّارُ جَبَّاراً ) 4 ( يَخْطُو عَلَى صُمِّ إِذَا حَنْتَهَا \*\* أَلَقْتُ عَلَى  
الْأَحْجَارِ أَحْجَاراً ) 5 ( كَأَنَّنَا فِي وَقْتِ إِرْسَالِهِ \*\* نُضْرِمُ فِي أَعْطَافِهِ نَاراً ) 6 ( يَخْبِبُ خَبَابًا سَلُوقِيَّةً \*\*  
تَفُوتُ أَوْهَامًا وَأَبْصَاراً ) 7 ( مِنْ كُلِّ حَسَنَاءٍ طَرَاذِيَّةً \*\* تَفُوقُ الْأَرْبَ إِحْضَاراً ) 8 ( يَمُدُّ مَتْنِينَ امْتِدَادًا  
كَمَا \*\* قَرَنْتُ بِالطَّوْمَارِ طَوْمَاراً ) 9 ( كَأَنَّهَا صَائِمَةٌ أَقْسَمَتْ \*\* أَنْ تَجْعَلَ الْأَرْبَ إِفْطَاراً ) 0 ( وَقد  
حَمَلْنَا كُلُّ مُسْتَوْفِرٍ \*\* أَدُهُ الْحَاذِقُ وَاخْتَاراً )

---

(238/1)

---

2 ( يَفْتَقُ حَمَلًا قَيْنٍ عَنِ مَقْلَةٍ \*\* يَخَالُهَا النَّاطِرُ دِينَاراً ) ( صَادِقَةٌ تُعْمَلُ لِحِطًّا إِلَى \*\* مَقَاتِلِ الطَّائِرِ نِظَاراً )  
مَخَاتِلٌ لَكِنْ لَهُ جَلْجَلٌ \*\* لَمْ يَأَلُ إِعْدَارًا وَإِنْدَارًا ) 4 ( كَأَنَّهُ شَعْلَةٌ نَارٍ إِذَا \*\* عَايِنَ فَتَخَاءَ وَحَشَنَارًا ) 5 ( أَوْ  
عَرِيٌّ فَاتِكٌ نَائِرٌ \*\* يَخَافُ فِي تَقْصِيرِهِ الْعَارَا ) 6 ( فَبَيْنَمَا تَكْفُفُ مِنْ غَرْبِهَا \*\* وَكَلَّهَا تَجْدُبُ أَسْتَارَا  
7 ( صَارَ لَنَا بَرْقٌ فَنَاجٌ وَلَوْ \*\* كَانَ يَخَافُ الْحَيْنَ مَا نَارَا ) 8 ( فَلَمْ يَزَلْ فِي عَجَبٍ عَاجِبٍ \*\* يَأْخُذُ مَا  
دَبَّ وَمَا طَارَا ) 9 ( فَيَا لَهُ يَوْمًا هَرَقْنَا بِهِ \*\* مِنْ دَمٍ مَا صِدَّنَاهُ أَهَارَا ) 0 ( وَوَلَّى وَأُبْقِي ذِكْرَهُ بَعْدَهُ \*\*  
لِسَائِرِ الطَّرَادِ أَسْمَارَا )

---

(239/1)

3) حَتَّى إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا بِهِ \*\* من عُذِرِ اللَّذَاتِ أَوْ طَارَا ( ) مَرِحًا وَقَدْ سَمَّطَ غِلْمَانُنَا \*\* خَرَائِطًا تَحْمِلُ  
أُوتَارًا ( ) إِلَى مَحَلِّ حَلٍّ فِيهِ النَّدَى \*\* وَصَارَ فِيهِ الْجُمُودُ مَذْ صَارَا 4 ( ) دَارِ كَرِيمِ سَيِّدِ أَيْدٍ \*\* بُورِكَ فَيَمُنُ  
يَسْكُنُ الدَّارَا 5 ( ) تَلْقَاهُ فَرْدًا فِي النَّدَى وَاحِدًا \*\* وَجَحْفَلًا فِي الْحَرْبِ جَرَارًا 6 ( ) كَأَنَّ فِي كَفَيْهِ مِنْ  
جُودِهِ \*\* وَبَأْسِهِ الْجَنَّةَ وَالتَّارَا 7 ( ) لَوْ أَنَّ لِلْأَفْلَاقِ أَخْلَافَهُ \*\* كَانَتْ نَجْمُ اللَّيْلِ أَقْمَارَا 8 ( ) يَسْتَعْبِدُ  
الْأَحْرَارَ مَعْرُوفُهُ \*\* وَالْعُرْفُ يَسْتَعْبِدُ أَحْرَارَا 9 ( ) يَشْرَبُ شِرَاوِبَةً عَتَّقَتْ \*\* فِي الدَّنِّ أَعْصَارًا وَأَعْصَارَا ( )  
40 ( ) حَتَّى رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَدْ غَرَبَتْ \*\* جُوزَاهُ بَلْ وَالتَّجْمُ قَدْ غَارَا ( )

(240/1)

4) ( ) ابْتُ قَ أَبَا الْقَاسِمِ وَاسْلَمَ فَقَدْ \*\* جَعَلَتْ لِلْآدَابِ مَقْدَارَا ( ) 4) مَتَّعَكَ اللَّهُ بِنِعْمَائِهِ \*\* وَزَادَ فِي  
عَمْرِكَ أَعْمَارَا ( )

(241/1)

البحر : مجزوء الكامل ( هو يوم شك يا ( عل \*\* ي ) وشرّه مذ كان يُحَدَّرُ ( ) وَالْجَوْ حُلْتُهُ مُمَسَّ \*\*  
كَةٌ وَمَطْرَفُهُ مُعَنْبِرٌ ( ) وَالْمَاءُ فَضِي الْقَمِي \*\* صِ وَطَيْلِسَانُ الْأَرْضِ أَحْضَرَ ( ) 4 ( ) نَبْتُ يُصَعِدُ زَهْرَهُ \*\*  
فِي الرُّوضِ قَطْرٌ نَدِي تَحَدَّرُ ( ) 5 ( ) وَأَخُو الْحِجِّي لَوْ كَانَ هَذَا ال \*\* يَوْمُ مِنْ رَمَضَانَ أَفْطَرَ ( ) 6 ( ) وَلَنَا  
فُضَيْلَاتٌ تَكُو \*\* نْ لِيَوْمِنَا قُوتٌ يُقَدَّرُ ( ) 7 ( ) وَمُدَامَةٌ صَفْرَاءُ أَد \*\* رَكَ عُمْرَهَا ( كِسْرَى ) وَ ( قَبِصَرُ  
( ) 8 ( ) فَانْشَطْ لَنَا لِنَحْتَّ مِنْ \*\* كَاسَاتِنَا مَا كَانَ أَكْبَرُ ( ) 9 ( ) أَوْ لَا فَإِنَّكَ جَاهِلٌ \*\* إِنْ قَلْتَ إِنَّكَ  
سَوْفَ تُعَذَّرُ ( )

(242/1)

---

البحر : بسيط تام ( يا مَنْ أَنامِلُهُ كالعارضِ السَّاري \*\* وفعلُهُ أبدأ عارٍ مِنَ العارِ ) ( أما ترى التَّلحَّ قد خاطتْ أَنامِلُهُ \*\* ثوباً يَزُرُّ على الدنيا بأزْرارِ ) ( نارٌ ، و لكنَّها لیسَتْ بمُبدِیةٍ \*\* نُوراً ، و ماءٌ ولكنَّ لیسَ بالجاری ) 4 ( والراحُ قد أوعزَّتْنا في صبیحَتنا \*\* بیعاً ولو وَزَنَ دینارٍ بدینارِ )

---

(243/1)

---

البحر : بسيط تام ( فديتِ زائرةً في العيدِ واصلةً \*\* والهجرُ في غفلةٍ عن ذلك الخبرِ ) ( فلم يَزَلْ خَدَّها ركناً أطوفُ بهِ \*\* والحالُ في صحنِهِ يغني عن الحجرِ )

---

(244/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( فَمُ فاعقِرِ الهَمَّ بالعُقارِ \*\* فالحمُرُ درياقَةُ الحمارِ ) ( وهاتِمًا يا غلامُ صِرْفاً \*\* حمراءَ مصفرةً الحِمَارِ ) ( صباحُ راحِ دَجَا عليه \*\* في فَلَكِ الدَّيِّ قَارِ ) 4 ( وجسْمُ نورٍ تراهُ يبدو \*\* كناظرٍ في قميصِ نارِ ) 5 ( مِنْ كَفِّ كَالظَّبِيِّ في رنَوٍ \*\* وفي احوراءِ وفي نفاهِ ) 6 ( غُصْنُ قوامِ على كَثيبٍ \*\* ولیلُ شعرٍ على نَهَارِ ) 7 ( في وَرْدِ خَدِّ لَهُ جَنِيٌّ \*\* رِيحانٌ صُدغِ لَهُ مدارِ ) 8 ( مُدَكَّرُ القَدِّ والتَّثيِّ \*\* مؤنَّثُ الدَّلِّ كالجواري ) 9 ( إذا صقَى بالصغارِ صَبًّا \*\* سَقَنته عَيْناهُ بالكبارِ ) 0 ( لا عُذْرَ فيه لِمَنْ رآهُ \*\* فلم يَرُحْ خالِعَ العذارِ )

---

(245/1)

---

1) شَرِبْتُ مِنْ رَاحِهِ عُقَاراً \*\* وَمِنْ ثَنَائِهِ كَالْعُقَارِ ( حَتَّى إِذَا الرَّاحُ رَنَّتْهُ \*\* وَمَسَّهُ السَّكْرُ بَانِكْسَارِ )  
وَخَالَطْتُ وَرْدَ وَجَنَّتِيهِ \*\* فَضَاعَفْتُهُ بِجُلْنَارِ ) 4 ( بِنَا وَقَدْ ضَمَّنَا إِزَارٌ \*\* لَلَّهِ مَا حَلَّ فِي الْإِزَارِ ) 5 ( ظُنُّ  
مَا شِئْتُ بِي فَإِنِّي \*\* أَتَيْتُ مَا شِئْتُ مِنْ حَسَارِ )

---

(246/1)

---

البحر : كامل تام ( وَاِلَى نَدَاكَ رَكِبْتُهَا لِحْيَةً \*\* كَرَمْتُ مَنَابِتُ سَاحِلِهَا وَالْعَرَعِرِ ) ( سَحَاءُ مَنَشَأُهَا بِبَحْرِ  
مُحْضَبٍ \*\* أَبْدَأُ وَمَوْلِدُهَا بَيْرٌ مُقْفِرِ ) ( إِنْ جَانَبْتُ قَصْدَ الْهَوَى بِمُقَدِّمٍ \*\* عَطَفْتُهُ كَفَّ هَا بِمُؤَخِّرِ ) 4 )  
وَكَأَنَّهَا وَالْفَجْرُ قَدْ خَلَعَ الدَّجَا \*\* لِلْعَيْنِ قِطْعَةً ظَلَّةً لَمْ تُسْفِرِ ) 5 ( طَارَتْ أَمَامَ تَطَايِيرٍ بِقَوَادِمٍ \*\* مَنَشُورَةٍ  
وَقَوَائِمٍ لَمْ تَنْشَرِ )

---

(247/1)

---

البحر : طويل ( وَكُنْتُ أَرَى فِي النَّوْمِ هَجْرَكَ سَاعَةً \*\* فَأَجْفُوا لَدَيْدَ النَّوْمِ حَوْلًا تَطِيرًا ) ( وَتَأْمُرُنِي  
بِالصَّبْرِ وَالْقَلْبُ كُلَّمَا \*\* تَقَاضَيْتَهُ تَقَاضَيْتُ مَعْسَرًا ) ( فَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَجْرَ مِنْ شَأْنِكَ اغْتَدَى \*\* غَدِي  
التَّصَافِي بَيْنَنَا قَدْ تَكَدَّرًا )

---

(248/1)

---

البحر : هزج ( أَذَابَتْ قَلْبَهُ الرَّفْرَةَ \*\* وَأَذَمَّتْ خَدَّ الْعَبْرَةَ ) ( وَهَلْ يَطْمَعُ فِي الصَّبْرِ \*\* عَمِيدٌ بَاعَهُ  
صَبْرَهُ ) ( لَهُ شَوْقٌ حِجَازِيٌّ \*\* وَقَلْبٌ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ ) 4 ( وَنَفْسٌ دَفَعْتَهَا غَمٌ \*\* رَةَ الْحَبِّ إِلَى غَمْرَةَ )  
5 ( بِجَهْدٍ نَفَرْتُ عَنْهُ \*\* إِلَى أَنْ سَكَّنْتُ غَمْرَةَ ) 6 ( وَظِيِّي زَارِيٌّ سَرًّا \*\* وَكَانَتْ بَيْضَةَ الْقَصْرَةَ ) 7 )  
لَهُ فِي كُلِّ أَيَّامٍ \*\* إِلَى هَجْرَانِهِ هِجْرَةَ ) 8 ( إِذَا أَضْمَرْتُ فِي الْحَبِّ \*\* وَفَاءً أَضْمَرَ الْعَدْرَةَ ) 9 ( أَخِي

إِنَّ صُرُوفَ الدَّهِّ \*\* ر فِي تَصْرِيفِهَا عِبْرَةٌ 0 ( حُطُوبٌ شَبَّتْ رَأْسِي \*\* وَمَا إِنْ شَبْتُ مِنْ كِبَرِهِ )

---

(249/1)

---

1 ( عَلَى أَيْ نَبِيِّ الشَّعْرِ \*\* قَدْ جِئْتُ عَلَى فِتْرَةٍ ) ( وَلَوْ أَنْصَفَ حُسَّادِي \*\* رَأُونِي فَوْقَهُمْ فَطَرَهُ ) ( بَغُوا شَأْوِي فِي الشَّعْرِ \*\* فَمَا إِنْ قَطَعُوا شَعْرَهُ ) 4 ( إِلَى كَمِّ فِي فَمِي مَاءٌ \*\* مِنْ الْأَحْزَانِ بِالْجَمْرَةِ ) 5 ( وَلَا بَدَّ عَلَى مَا قِيلَ \*\* لِلسَّكِينِ مِنْ نَفْرِهِ ) 6 ( وَكَمْ دَوِيَّةٍ قَفْرِ \*\* جَعَلْتُ أَجْرُهَا حَسْرَةً ) 7 ( إِلَى أَصِيدِ عَالِي الدِّكِّ \*\* ر وَالهَمَّةُ وَالْقَدْرَةُ ) 8 ( مُضِيئُ الْوَجْهِ وَالْأَفْعُ \*\* الِ وَالشِّيمَةُ وَالْفِكْرَةُ ) 9 ( مَعْرَى الْجِسْمِ مِنْ عَارٍ \*\* أَمِينُ الرَّأْيِ مِنْ عَثْرَةٍ ) 0 ( شَهَابٌ ثَاقِبُ النُّورِ \*\* حُسَامٌ قَاطِعُ الشَّفْرَةِ )

---

(250/1)

---

2 ( عَلَيْهِ دُونَ سَيْفِ الدِّ \*\* مَّ مِنْ مَعْرُوفِهِ نَفْرَهُ ) ( أَهَانَ الْمَالَ لِلْأَمَالِ \*\* لِي فِي الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ ) ( خِلَالَ مَا خَلَّتْ مِنْ حَا \*\* سِدِّ تَوْبَتُهُ حَسْرَهُ ) 4 ( أَعْصَى اللَّهُ مَنْ يَكْرَهُ \*\* هُوَ مَا قَلْتُ بِمَنْ يَكْرَهُ ) 5 ( أَيَا أُنْدَى فَتَى كَفَاً \*\* وَأَسْرَى سَيِّدِ أَسْرِهِ ) 6 ( وَيَا مَنْ سَلَّمَ الْجُودُ \*\* عَلَى عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ ) 7 ( لَقَدْ صُمْتُ عَلَى الْحَقِّ \*\* وَأَفْطَرْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ ) 8 ( وَأَحْرَزْتَ لِعَمْرِ اللَّيْلِ \*\* هَاجَرَ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةَ ) 9 ( فَأَهْدَى الْعَيْدُ بِالسَّعْدِ \*\* إِلَى قَلْبِكَ مَا سَرَّهُ ) 0 ( وَأَمَّا بَعْدُ يَا غَيْثُ \*\* نَدَى مَطَرَتِهِ الْخَبْرَةَ )

---

(251/1)

---

3 ( فَعَنْدِي قَبِينَةٌ كَالْبَدِّ \*\* رِ قَدْ جَدَّرْتُهَا بَدْرَهُ ) ( وَعَجَّلْتُ لَهَا الْمَهْرَ \*\* لَكِي لَا تَنْفَرِ الْمَهْرَةَ ) ( وَقَلْنَا فِي غَدَاةِ الْعَمِيِّ \*\* دِكُونِي عِنْدَنَا بِكْرَهُ ) 4 ( وَمَا يَدْفَعُ مَا حَامَ \*\* رَ مِنْ هَمِّ سَوَى الْحَمْرَةِ ) 5 ( وَفِي دَارِكَ لَا زَالَتْ \*\* عَنِ الْأَسْوَاءِ فِي سِتْرِهِ ) 6 ( مَدَامَ نَوْرُهَا نُورًا \*\* نِ بِالْحَمْرَةِ وَالصَّفْرَةَ ) 7 ( إِذَا طَافَ بِهَا

الشَّادِ \*\* نَ ذُو الْأَصْدَاغِ وَالطَّرَّهَ ( 8 ) حَسَبَتِ الْبَدْرُ قَدَ طَافَ \*\* عَلَى الْأَنْجَمِ بِالزَّهْرَةِ ( 9 ) ( وَلَا بُدَّ  
مِنَ الرَّسْمِ \*\* عَلَى أَوْفَرِهِ عِبْرَةٌ ) ( 40 ) ( وَهَلْ يَرَوَى امْرُؤٌ أَعْطَى \*\* شَهْرًا كَامِلًا سُكْرَهُ )

---

(252/1)

---

4 ( تَشَجَّيْتُ لِأَبِيٍّ مِنْ \*\* كَ فِي أَمْنٍ مِنَ السَّخْرَةِ ) ( 4 ) ( وَعِشْ وَاجْتَلِبْهَا حِينًا \*\* فَقَدْ جَانَبَكَ الْعَذْرَةَ )  
4 ( لَنْ هَذَّبَهَا الْفِكْرُ \*\* لَقَدْ أَفْرَعَهَا صَبْرَهُ ) ( 44 ) ( كَمَا يَنْحَدِرُ السَّيْلُ \*\* مِنَ الشَّاهِقِ بِالصَّخْرَةِ )

---

(253/1)

---

البحر : بسيط تام ( أَرَى وَصَالَكَ لَا يَصْفُو لِأَمَلِهِ \*\* وَالْمَجْرُ تَتِ بُعُهُ رَكْضًا عَلَى الْأَثْرِ ) ( كَالْقَوْسِ  
اسْتَقْسَرْتُ سَهِيمَهَا إِذَا عَطَفْتُ \*\* عَلَيْهِ أَبْعَدَهَا مِنْ مَنْزِعِ الْوَتْرِ )

---

(254/1)

---

البحر : منسرح ( قَامَ بِالنَّفْسِ فِي هَوَى قَمَرٍ \*\* وَبَاعَ وَصَلَ الْبَدْرُ بِالْبَدْرِ ) ( وَافْتَضَّ أَبْكَارَ لُحُوهٍ طَرِبًا  
\*\* بَيْنَ عَشَايَا الْمَدَامِ وَالْبَكْرِ ) ( لَا يَوْمَ كَالْيَوْمِ أَبْرَزْتُهُ لَنَا \*\* رِيَاضُهُ فِي مَشْهَرِ الْحَبْرِ ) ( 4 ) ( يَوْمَ بَهِيمُ  
الزَّمَانِ يَخْطُرُ مِنْ \*\* جَمَالِهِ فِي الْحَجُولِ وَالغَرْرِ ) ( 5 ) ( مَسْرَةٌ كُلُّهَا بِلَا حَشِينٍ \*\* وَلَدَّةٌ صَفُوهَا بِلَا كَدْرِ )  
6 ( قَدْ ضُرِبَتْ خَيْمَةُ الْعَمَامِ لَنَا \*\* وَعَرَّشَ جَيْشُ التَّسِيمِ بِالْمَطْرِ ) ( 7 ) ( وَعِنْدَنَا عَاتِقَانِ حَمْرَاءُ كَالشَّمِّ  
\*\* سِ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ كَالْقَمَرِ ) ( 8 ) ( بَكَرَانِ هَذَا تَعَابُ بِالْكَبْرِ أَلْ \*\* بَادِي وَهَذَا تَعَابُ بِالصَّغْرِ )  
9 ( مَدَامَةٌ كَأَنَّ مِنْ تَقَادُمِهَا \*\* عَاصِرُهَا آدَمُ أَبُو الْبَشْرِ ) ( 0 ) ( وَبِنْتُ خَدْرٍ تُرِيكَ صَوْرَتُهَا \*\* بَدْرَ الدَّجَا  
فِي رَدَائِهَا الْعَطْرِ )

---

(255/1)

---

1) حَنَّتْ عَلَى عَوْدِهَا وَقَدْ بُرِلَتْ \*\* نَدَامُنَا جَمْرَةً بِلَا شَرِّرٍ ( يَسْعَى عَلَيْنَا بِمَا الْوَصَائِفُ قَلْدٌ \*\* نَ  
مَجُونًا قَلَائِدَ الزَّهْرِ ) ( قَرَطُقٌ مَنْطِقٌ إِذَا جُلِينَا لَنَا \*\* مَعْقِرَاتُ الْأَصْدَاغِ وَالطَّرِيرِ ) 4 ( يَا تَارِكًا طِيبَ يَوْمِهِ  
لَعْدٍ \*\* تَبِيْعُ عَيْنِ السَّرْوْرِ بِالْأَثْرِ ) 5 ( إِنْ وَتَرْتُ قَلْبَكَ الْهَمُومُ فَمَا \*\* مِثْلُ انْتِصَارِ بِلْتَايِ وَالْوَتْرِ ) 6 (   
وَشَادِنِ حَبْرَتْ لَوَاحِظُهُ \*\* لِحَاظَ عَيْنِ الْغَزَالِ بِالْحَوْرِ ) 7 ( أَجْبَرْتُ فِي حَبِّهِ لِأَعْدَرَهُ \*\* فَإِنْ جَفَانِي  
اِحْتَجَجْتُ بِالْقَدْرِ ) 8 ( سَأَلْتُهُ زَوْرَةً فَجَادَ بِهَا \*\* وَكَلُّ هَذَا بِالْسُنِّ التَّنْظِرِ ) 9 ( فَبَلْتُ سُؤْيِي مِنْ رَشْفِ  
رَيْقَتِهِ \*\* وَمُنِيَّتِي مِنْ مَارِبِ أُخْرٍ )

---

(256/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَلَالِ \*\* بَدَا لِعَيْنِ الْمُبْصِرِ ) ( أَوْ مَا تَرَاهُ يَلُوحُ فِي \*\* جَوِّ  
السَّمَاءِ الْأَخْضَرِ ) ( كَشَعِيرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ \*\* قَدْ رَكِبَتْ فِي خَنْجَرِ )

---

(257/1)

---

البحر : وافر تام ( دُمُوعِي فِيكَ أَنْوَاءُ غَزَارٍ \*\* وَحَبِّي لَا يَقْرُبُهُ قَرَارٌ ) ( وَكَلُّ قَتَى عِلَاهُ ثَوْبٌ سُقْمٌ \*\*  
فَذَاكَ الثَّوْبُ مِنِّي مُسْتَعَارٌ )

---

(258/1)

---

البحر : وافر تام ( أَلَا فَاسْتَرْزَقِ الرَّحْمَنَ خَيْرًا \*\* وَسِرُّ بِالْكَأْسِ نَحْوَ اللَّهْوِ سَيْرًا ) ( وَلَا تَكُ آلِفًا إِلَّا  
أَدِيبًا \*\* وَبِسْتَانًا وَمَاخُورًا وَدِيرًا ) ( وَلَا تَعْرُزُكَ آمَالٌ طَوَالٌ \*\* تَعُودُ نَدَامَةً وَتَعُودُ ضَيْرًا ) 4 ( فَأَيَّامٌ

الهموم مقصّصات\*\* وأيامُ السّروء تطيرُ طيراً )

---

(259/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أتلفتُ مالي في العفّارِ\*\* وخرجتُ فيها من عِقَارِي ) ( حتّى إذا كُتِبَ الكِتَا  
\*\* بُ وجاءني رُسُ التّجارِ ) ( قالوا الشهادةُ بالعشيّ\*\* وتغيّبُ في صدرِ النهارِ ) 4 ( فأجبتُهُمْ  
رُدُّوا الكِتَا\*\* بَ ولا تعنّوا بانتظاري ) 5 ( او كنتِ اسمح بالعشيّ\*\* لَمَا سَمَحْتُ بِبَيْعِ ذَارِي )

---

(260/1)

---

البحر : طويل ( أثاب فأعداني إلى ظلمهِ الدّهْرُ\*\* وأعقبَ ما واصلهُ من ذمّه الشّكرُ ) ( ويومُ نعيمٍ  
بالسُّرورِ قَصْرْتُهُ\*\* يقصّرُ عنه في لداذتهِ العمُرُ ) ( يلبغُ وأبلغتُ المني فيه بالتي\*\* مشعشةٌ تُهدِي  
إلى الروحِ راحةً ) 4 ( مشعشنةٌ تُهدِي إلى الروحِ راحةً\*\* ويعبقُ منها في زجاجيتها العطرُ ) 5 ( كأنَّ  
عليها من حُبابِ مزاجها\*\* لآلي نِظَامٍ قد تضمّنّها نُحْرُ ) 6 ( تنوّلها مِنِّي نَدَامِي كَأَنَّهُمْ\*\* كواكبُ أبراجٍ  
توسّطها بَدْرُ ) 7 ( ومسمعةٌ تحنو على مترّمٍ\*\* له رَجُلٌ عالٍ وليس له سِحْرُ ) 8 ( أُصولٌ له يُفْضِيْنَ  
من كلِّ سامعٍ\*\* إلى حيثُ لا يُفْضِي إلى مثلهِ الحَمْرُ ) 9 ( إذا طَوَّقْتَهُ بِالْأَنَامِلِ وَالتَّقَى\*\* على  
جسِمِهِ من جِسْمِهَا الصَّدْرُ والنْحْرُ ) 0 ( بَكَى طرباً واستضحكَ اللّهُو نحوه\*\* وفُضّتْ عُرَى الألبابِ  
واستلَبَ الصَّبْرُ )

---

(261/1)

---

1) فَبِتُّ صَرِيحَ السُّكْرِ أَطْيَبَ بَيْتَةٍ\*\* وما الحِلْمُ إِلَّا أَنْ يُسَفِّهَكَ السُّكْرُ )

---

(262/1)

---

البحر : منسرح ( كَأَمَّا الْجُمُرُ وَالرَّمَادُ وَقَدْ \*\* كَادَ يُوَارِي زِنَادُهُ النَّوْرَا ) ( وَرَدُّ جَنَى الْقَطَافِ أَحْمَرُ قَدْ  
\*\* زَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَكْفُ كَافُورَا )

---

(263/1)

---

البحر : طويل ( صِلِيهِ فَقَدْ قَطَعْتَهُ مُدَّ قَطَعْتَهُ \*\* وَأَقْرَحَتْ جَفْنِيهِ وَأَسْهَرَتْ نَاطِرَهُ ) ( إِذَا كُنْتَ تَحِيهِ  
وَأَنْتَ قَتَلْتَهُ \*\* فَأَنْتَ عَلَى مَجْرَى الْخَطِيئَةِ قَادِرَهُ )

---

(264/1)

---

البحر : رمل تام ( جِبْكَ الزَّائِرُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ \*\* أَسْفَرَ الصَّبْحُ بِهِ حِينَ سَفَرُ ) ( قَدْ بَعَثْنَاكَ لَكَ  
يُجَلَى بِهِ \*\* وَاصْحُ كَالْوَلْوِ الرَّطْبِ أَعْرُ ) ( طَابَ مِنْهُ الْعُرْفُ حَتَّى خَلْتَهُ \*\* كَانَ مِنْ رَيْقِكَ يَسْقَى فِي  
السَّحَرِ ) 4 ( لَيْتَنِي الْمَهْدِي وَمَرْوَى عَطَشِي \*\* بَرْدُ أَنْبِيكَ فِي كَلِّ سَحَرِ ) 5 ( وَأَمَّا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا  
\*\* حَظُّهُ مِنْكَ لِأَنْتَنِي وَشَكَرُ )

---

(265/1)

---

البحر : - ( مَمْنَطِقُ الْخَصْرِ أَجُوفٌ \*\* جِيدُهُ ضَعْفُ سَائِرِهِ ) ( لَفْظُهُ لَفْظُ عَاشِقٍ \*\* يَشْتَكِي هَجْرَ  
هَاجِرِهِ ) ( ذُو لِسَانِينَ فَوْقَهُ \*\* عَدَلًا مِنْ مَقَادِرِهِ ) 4 ( أَنْطَقْتَهُ يَدُ امْرِيءٍ \*\* فَاتِرِ الطَّرْفِ سَاحِرِهِ ) 5  
( فَحَكَى عَنْ ضَمِيرِهِ \*\* مَا جَرَى فِي خَوَاطِرِهِ )

---

(266/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( حَانَ أَنْ تَسْتَحِيَّ الْأَسَّ \*\* قام من جسمي وتخزى ) ( لَمْ تَدَعْ لِي مِنْهُ مَا فِي \*\*  
مثله لي منعزى ) ( حَزَتِ الْأَعْضَاءُ مَتِيَّ \*\* كلَّها بالسُّقْمِ حَزًّا ) 4 ( فِي أَنَا الْجِزْءُ الَّذِي مِنْ \*\* لُطْفِهِ لَا  
يُنْجِزِي )

---

(267/1)

---

البحر : خفيف تام ( يَا لِقَوْمِي لِلزَّائِرِ الْمُجْتَازِ \*\* زَارَ أَحِبَابَهُ عَلَى أَوْفَارِ ) ( زَارَ صَبًّا يَقْظَانَ مَا زَارَ فِي  
النَّوِّ \*\* مَ فِيَا فَرَحْتِي لَهُ وَاهْتِرَازِي ) ( لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَنْ دَنَا وَتَنَاءَى \*\* عَنْكَ إِلَّا مَقْدَارَ خَطْفَةٍ بَازِ )

---

(268/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( كَالْفُصْنِ فِي رَوْضَةٍ تَمِيسُ \*\* تصبو إلى حُسْنِهَا النُّفُوسُ ) ( مَا شَاهَدَتْ  
وَالنِّسَاءَ عُرْسًا \*\* فَشُكَّ فِي أَمَّا العُرُوسُ ) ( تَبَسُّمٌ عَنِّ وَاضِحٍ نُورٍ \*\* تَعَبَّقُ مِنْ طَيْبِهِ الكُؤُوسُ ) 4  
يُجْمَعُ فِيهِ لِمَجْتَلِيهِ \*\* دُرٌّ وَمِسْكٌ وَخَنْدَرِيْسُ )

---

(269/1)

---

البحر : مديد تام ( مَقْلَةٌ بِالدَّمْعِ مَنْجَبَسَهُ \*\* وَحَشًّا بِالْوَجْدِ مَلْتَبَسَهُ ) ( وَفَوَادٌ شَفَقَهُ قَمَرٌ \*\* يَتْرُكُ  
الْأَلْبَابَ مَحْتَلَسَهُ ) ( دُونَهُ مَوْلَى يُحَجِّبُهُ \*\* مَلْظِمٌ أَبْوَابَهُ حَرَسَهُ ) 4 ( حَذْرًا مِنْهُ عَلَى رِشَاءٍ \*\* صَادَ قَلْبَ  
الليثِ فَاغْتَرَسَهُ ) 5 ( غَيْرَةٌ مِنْ أَنْ تَجْرَ إِلَى \*\* نَفْسٍ فِي سِيرِهَا نَفْسَهُ ) 6 ( وَدَّ مِنْ إِفْرَاطِ غَيْرَتِهِ \*\* وَ

تكونُ الرِّيحُ محتَبَسَةً (

---

(270/1)

---

البحر : خفيف تام ( يا بلاني من التي ختلني \*\* بدلالٍ به تُصَادُ النفوسُ ) ( كنمتني الهوى لتخدع قلبي \*\* والهوى في ضميرها محسوسُ ) ( تصرف اللحظَ حينَ تبصرُ نحوي \*\* وبأحشائها هوى ورسيسُ ) 4 ( وتراني فيضحكُ القلبُ منها \*\* جدلاً بي وإن علاها عبوسُ ) 5 ( وإذا ما اقترحتُ صوتاً عليها \*\* كأيديتي بأنه محبوسُ ) 6 ( وهي لا تهدي هذا ولكن \*\* هو مما أفادها إبليسُ )

---

(271/1)

---

البحر : سريع ( قد قُلْتُ للكأسِ وأبصرتها \*\* تلثمه : طوباك يا كاسها ) ( طوباك إذا أدنتك من ثغرها \*\* فاختلست رِيَاك أنفاسها )

---

(272/1)

---

البحر : منسرح ( طافَ خيالُ الحبيبِ في الغلسِ \*\* فبتُ منه بأعظمِ الأنسِ ) ( طيفُ حبيبٍ حفظتُ خلتهُ \*\* وأدركنه ملالةً فنسي ) ( قصرَ ليلي بطيبِ زورتهِ \*\* وكان ليلي أمدً من نفسي )

---

(273/1)

---

البحر : وافر تام ( أيا نَشَوَانَ مِنْ خَمْرٍ بِفِيهِ \*\* متى تَصْحُو وَرَيْقُكَ خَنْدَرِيْسُ ) ( أرى بك ما أراه بذي  
انتشاءٍ \*\* أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالكَأْسِ الْجَلِيْسُ ) ( تَوَرَّدُ وَجَنَةِ وَفُتُوْرُ حَظِّ \*\* تَمْرَضُهُ وَأَعْطَافُ تَمِيْسُ )

---

(274/1)

---

البحر : طويل ( أَخِي لَا تُرَوِّعْنِي فَأَصْبُو إِلَى أَخٍ \*\* سِوَاكَ فَتَسْلُو بَعْضُ نَفْسِكَ عَنْ نَفْسِي ) ( وَكُنْ  
عَالِمًا أَنِّي أَغَارُ عَلَى أَخِي \*\* وَخَلِي كَمَا أَنِّي أَغَارُ عَلَى عَرْسِي ) ( وَوَقَّرَ عَلَيَّ اللَّحْظَ مِنْكَ فَإِنِّي \*\*  
خَصَصْتُكَ بِاللَّحْظِ الْمَوْفِرِ مِنْ إِنْسِي )

---

(275/1)

---

البحر : متقارب تام ( أَبِي الدَّهْرُ إِلَّا فَعَالًا خَسِيْسًا \*\* وَصِرْفًا يُبَدِّلُ نِعْمَاءَ بُوسَا ) ( وَكُنْتُ أرى مِنْهُ  
وَجْهًا ضَحُوكًا \*\* فَأَبْدَلْنِي مِنْهُ وَجْهًا عَبُوسَا ) ( وَشَيَّبَنِي حَادِثَاتُ الزَّمَانِ \*\* وَأَحْدَاثُهُنَّ تُشِيبُ الرُّوْسَا  
( 4 ) وَنَازَعْنِي الدَّهْرُ ثَوْبَ الشَّبَابِ \*\* فَنَازَعْنِي مِنْهُ عِلْقًا نَفِيْسَا ) ( 5 ) تَعَاتَبْنِي أَنْ أَطَلْتُ الْجَلُوسَ \*\*  
وَعَنْ عُدْرٍ أَنْ أَطَلْتُ الْجَلُوسَا ) ( 6 ) وَقَدْ يَمْكُثُ السَّيْفُ فِي غَمْدِهِ \*\* مَصْنُونًا وَيَسْتَوِطُنُ اللَّيْثُ خِيْسَا )  
( 7 ) الْأَخْدُمُ مِنْ كَانَ لِي خَادِمًا \*\* وَأَتَّبِعُ مَنْ قَدْ رَأَى رَيْسَا ) ( 8 ) جَفَوْتُ التَّدِيمَ إِذْ نُوِّمْتُ وَالْمَدَامَ \*\*  
وَأَصْبَحْتُ بَعْدَكَ أُوذِي الْجَلِيْسَا ) ( 9 ) كَأَنِّي لَمْ أَعُدْ فِي مَقْنَبٍ \*\* أَفْلُ بِحَدِّ الْحَمِيْسِ الْحَمِيْسَا ) ( 10 )  
وَاقْتَنَصُ الْوَحْشَ فِي بِيْدِهَا \*\* بِمَضْمَرَةٍ تَجْتَذِبُنَ الْمُرُوسَا )

---

(276/1)

---

1 ( تَرُوْحُ الطَّبَّاءِ بِأَشْخَاصِهَا \*\* فَتَقْبِضُ قَبْلَ الرُّوْسِ النُّفُوسَا ) ( كَأَنَّ الكُؤُوسَ بِأَيْدِيهِمْ \*\* نَجُومُ سَمَاءِ  
تُلَاقِي شُمُوسَا ) ( وَلَمْ أَدِرِ الكَأْسَ فِي فِتْنِيَةٍ \*\* تَبَاكُرُهَا قَهْوَةٌ خَنْدَرِيْسَا ) ( 4 ) ( وَيَا رَبُّ يَوْمَ تَمَلَّيْتَهُ \*\* سُرُورًا

ببطناسٍ أو بانقوسا) 5 ( ويا حبَّصًا الدَّيْرُ دَيْرُ الْبَرِيحِ \*\* تحيَّبُ التَّوْاقِيسُ فِيهَا الْقُسُوسَا ) 6 ( وهيفاء  
لَوْ لَمْ تَمْسُ مَا اهْتَدَى \*\* قضيبُ الرِّياضِ إِلَى أَنْ يَمِيسَا ) 7 ( وَلَوْ بَرَزَتْ لِنَصَارَى الْمَسِيحِ \*\* لدانوا لها  
طاعةً دونَ عيسى ) 8 ( إِذَا شَتَّتْ أَنْطِقُ فِي حُجْرِهَا \*\* لسانَ فصيحٍ يهيجُ الرسيسا ) 9 ( وآمرة  
بركوبِ الفلاةِ \*\* وأن أُعْمِلَ الطَّيْرَ والعنتريسا ) 0 ( رأيتني قنعتُ ولمَّ التمسُ \*\* لقاءً وجوهٍ تطيلُ  
العُبوسا )

---

(277/1)

---

2) دعين أمارسُ صرفَ الزمانِ \*\* وألبسُ في كلِّ حينٍ لبُوسا ) ( فإني رأيتُ فروعَ الكرامِ \*\* يَشِبُّنَ إِذَا  
ما ابتدلنَ العرُوسا )

---

(278/1)

---

البحر : منسرح ) أما ترى مصرَّ كيفَ قدَّ جُمِعَتْ \*\* بما صنوفُ الرِّياضِ في مجلسٍ ) ( السوسنُ الغضُّ  
والبنفسجُ وال \*\* وردُ وصفُ البهارِ والترجسُ ) ( كأنَّها الجنةُ التي جمعتُ \*\* ما تشتهيهِ العيونُ  
والأنفُسُ ) 4 ( كأنَّما الأرضُ ألبستُ حُلالاً \*\* من فاخرِ العبقريِّ والسندُسُ ) 5 ( وقد أحاطتْ بها  
شقائقُها \*\* كأنَّها من عقائقِ أكُوسُ ) 6 ( فاشربْ على الرَّهْرِ من معتقةٍ \*\* بحلبيةٍ شيرويةٍ المفلسُ ) 7  
( وصلُ على سورةِ الهمومِ بما \*\* مع التَّدِيمِ الطَّرِيفِ والمؤنسُ ) 8 ( لا تحشَ إنَّ أفلستك فاقرةٌ \*\*  
والظرفُ لا يتركُ الفتى مُفلسنُ )

---

(279/1)

---

البحر : كامل تام ( صَحَّتْ مَقَادِرُ ضَرْبِهَا وَغِيَابِهَا \*\* وحسبها وتوازنت في الأنفسِ ) ( فكأنَّ أشكالَ  
المثلثِ إمَّا \*\* يُؤْخَذَنَّ عنها ليسَ عن إقليدسِ )

---

(280/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( لِي مِنْ سِرِّ بَنِي الْعَبِّ \*\* اسِ خِلُّ وَرَيْسِ ) ( شَهَدَ الْجَدُّ عَلَيْهِ \*\* أَنَّهُ عَلِقَ  
نَفِيسَ ) ( يَهْبُ الْأَسْلَابَ وَالْمَا \*\* لَ عَلَى الشُّكْرِ حَبِيسِ ) 4 ( وَإِذَا جَالَسْتُهُ لَمْ \*\* تَدْرِ مَنْ مَنَّا  
الجلِيسِ )

---

(281/1)

---

البحر : منسرح ( تَرَاهُ فِي الصَّدْرِ مِنْ حَسَاسَتِهِ \*\* كَأَنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْمَجْلِسِ ) ( لَا يَفْهَمُ الْقَوْلَ وَالْحِطَابَ  
وَلَا \*\* يُفْهَمُهُ فَهُوَ أَبْكُمْ أَخْرَسِ ) ( يَحْكُمُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَقَدْ \*\* كَانَ كَثِيرًا لِمِثْلِهِ يُحْرَسِ )

---

(282/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( تَرْدَادُ فِيكَ مِصِيبَتِي \*\* خَطَرًا إِذَا مَنَهْتُ نَفْسِي ) ( فَأَرَى الْأَسَى مَنِّي عَلِي  
\*\* كَ الْيَوْمِ أَعْظَمَ مِنْهُ أَمْسِ ) ( فَأَطْلُ فِيكَ مَخَالَفًا \*\* أَهْلَ التَّعْزِي وَالتَّأْسِي ) 4 ( لَا تَبْعُدَنَّ أَبِي  
الشَّفِي \*\* قَ وَإِنْ غَدَوْتَ رَهِيْنَ رَمْسِ ) 5 ( وَسَقَى ضَرْبِكَ وَابِلٌ \*\* يُضْحِي بِعَقْوَتِهِ وَبُئْسِي ) 6  
ولقد غَدَتْ دُنْيَايَ بَع \*\* ذَكَ وَحِشَّةً مِنْ بَعْدِ أَنْسِ ) 7 ( وَعَشِيْتُ فِي ظَلَمِ الْخَطْوِ \*\* بَ وَكُنْتُ  
مِصْبَاحِي وَشَمْسِي ) 8 ( وَتَرَكْتَنِي عَرْضًا لَنْبٍ \*\* لِ الْحَادِثَاتِ وَكُنْتُ تَرْسِي ) 9 ( فَتَمَكَّنْتُ أَنْبَابُ رِي  
\*\* بَ الدَّهْرِ مِنْ عَضِّي وَهَمْسِي )

---

(283/1)

---

البحر : كامل تام ( قد جاءنا الورق الذي وفرته \*\* والطبي والسرج المحلى والفرس ) ( والبغلة  
الشقراء والخلع التي \*\* كانت كعرضك ليس فيه من دنس ) ( في ريجها أرج يفوخ كأنه \*\* من عود  
محتدك الكريم المغترس ) 4 ( والعصب يلمع في الظلام كأنه \*\* من نور وجهك أو ذكائك مقتبس )  
5 ( لكن أبت لي أن أروح وأغتدي \*\* كلاً على الإخوان أخلاق شمس ) 6 ( لا أستلذ العيش لم  
أدأب له \*\* طلباً وسعياً في الهواجر والغلس ) 7 ( وأرى حراماً أن يواتني الغنى \*\* حتى يحاول بالعناء  
ويلتمس ) 8 ( فاصرف نوالك عن أخيك موقراً \*\* فاللبث ليس يسيع إلا ما افترس )

---

(284/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يا نديمي أطلق الكأ \*\* سَ فما للكأس حبس ) ( قهوة تعطيكها قب \*\* ل  
طلوع الشمس شمس ) ( هي كالمريخ لكن \*\* هي سعد وهو نحس )

---

(285/1)

---

البحر : خفيف تام ( وقعنني ما بين حزن وبؤس \*\* وثنت بعد ضحكة بعبوس ) ( إذ رأني مشطت  
عاجاً بعاج \*\* وهي الإبنوس بالإبنوس )

---

(286/1)

---

البحر : دو بيت ( وندمٍ مُخالفٍ لا يشاءُ الذي أشأ \*\* هو في الصّحو لي أخٌ وعدوٌ إذا انتشأ )  
اقترحْتُ العشاءَ يوماً عليه فأدهشاً \*\* ساعةً ثمّ قال لي العشا يورثُ العشا )

---

(287/1)

---

البحر : طويل ( وما زال يبري أعظمَ الجسمِ حُبها \*\* وينقصها حتى لطفن عن النقص ) ( وقد ذبتُ  
حتى صرتُ إن أنا زُرْتُها \*\* أمنتُ عليها أن يري أهلها شحصي )

---

(288/1)

---

البحر : وافر تام ( غداً وعدداً تورُّدٌ وجنتيه \*\* لعينٍ محبةٍ يصفُ الرياضا ) ( على خديه ماءً عسجديّ  
\*\* إذا نظرَ الرقيبُ إليه غاضاً ) ( يُؤملُ جنّةُ الفردوسِ قومٌ \*\* وآملُ منه شيئاً أوعضاضاً ) 4 ( غزالٌ  
كلّما ازدادتُ اقتراباً \*\* إليه زادَ بعداً وانقباضاً ) 5 ( كتّمتُ هواهُ حتى فاضَ دمعي \*\* فصبرهُ حديثاً  
مُستفاضاً )

---

(289/1)

---

البحر : رجز تام ( ما اعتادَ عيني غمضُها \*\* مُدُّ أنتَ عني معرضُ ) ( لم يبقَ إلا كبدٌ \*\* حرى وقلبٌ  
مرضُ ) ( ومهجةٌ عليّةٌ \*\* جنماها مُنتفضُ ) 4 ( ما فيه من جارحةٍ \*\* إلا وفيها مرضُ ) 5 ( كنتُ  
حياةً لي وما \*\* لي من حياتي عوضُ )

---

(290/1)

---

البحر : - ( ما لَذَّةُ أَكْمَلٍ فِي طَيِّهَا \*\* من قِبَلَةٍ فِي إِثْرِهَا عَضَّةٌ ) ( كَأَمَّا تَأْثِيرُهَا لَمَعَةٌ \*\* من قَصَبٍ  
أُجْرِي عَلَي فِضَّةٌ ) ( خَلَسَتْهَا بِالْكُرْهِ مِنْ شَادِنٍ \*\* يَعَشِقُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضَهُ )

---

(291/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( بأبي أَنْتَ تَبَّ \*\* اِعْضَتَ وَمَا كُنْتَ بَعِيضًا ) ( جَاءَنِي مِنْكَ جَوَابٌ \*\* كَانُ  
لِلْعَهْدِ نَقِيضًا ) ( أَنْتَ لَمْ تَمْرُضْ وَلَكِنْ \*\* أَحْسَبُ الْوَدَّ مَرِيضًا ) 4 ( وَلَقَدْ فَاتَكَ هُوَ \*\* لَسْتَ عَنْهُ  
مُسْتَعِيضًا ) 5 ( وَمَدَامُ شَاكَلْتُ فِي الْإِل \*\* كَأْسٍ يَاقُوتًا فَضِيضًا ) 6 ( وَغَنَاءٌ مِنْ غَرِيضٍ \*\* فَاقَ فِي  
الْحُسْنِ الْغَرِيضًا ) 7 ( لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ مِنْ \*\* صَاحِبِهِ طَرْفًا غَضِيضًا ) 8 ( وَثَنَايَا وَاصْحَاتٍ \*\* كُنْبَاتِ  
الدَّرِّ بِيضًا ) 9 ( كَدَتْ مِنْ شِدَّةِ شَوْقٍ \*\* وَافْتَنَانٍ أَنْ تَبِيضًا ) 0 ( وَلَوْ أَنَّ الْجِدَّ وَاتَا \*\* كَ لِأَسْرَعَتْ  
النَّهْوضَا )

---

(292/1)

---

البحر : رجز تام ( يَا عَوْضًا مِنْ فَائِتٍ \*\* لَمْ يُجْتَسَبْ مِنْهُ عَوْضٌ ) ( يَا صِحَّةً فِي دَفْعَةٍ \*\* صِرْتِ إِلَيْهَا  
مِنْ مَرَضٍ ) ( يَا دَعَةً وَرَاحَةً \*\* مِنْ تَعَبٍ وَمِنْ مَضَضٍ ) 4 ( يَا فَرِحَةَ الرَّامِي إِذَا \*\* أَصَابَ بِالسَّهْمِ  
الْعَرَضُ ) 5 ( يَا خَفَّةَ الظَّهْرِ إِذَا \*\* أَلْقِي عَنْهُ الْمَفْتَرِضُ ) 6 ( يَا مَوْعِ النَّوْمِ عَلَيَّ \*\* بَعِيدِ عَهْدِ  
بِالْغَمَضِ ) 7 ( يَا جَوْهَرَ الْحُسْنِ الَّذِي \*\* سِوَاهُ فِي الْحُسْنِ عَرَضُ ) 8 ( إِذَا تَذَكَّرْتُكَ يَا \*\* مَنْ خَانَ  
عَهْدِي وَنَقَضَ ) 9 ( ظَنَنْتُ أَنَّ بَازِيًا \*\* عَلَي فَوَادِي قَدْ قَبَضَ )

---

(293/1)

---

البحر : رجز تام ( عَيْتٌ أَنَا مُؤذَنٌ بِخَفْضٍ \*\* مَتَّصِلُ الْوَيْلِ حَثِيثُ الرُّكُضِ ) ( يَقْضِي بِكُمْ اللَّهُ فِيَمَا يَقْضِي \*\* كَالجِيشِ يَتَلَوُ بِعَضُهُ لِبَعْضِ ) ( يَضْحَكُ مِنْ بَرَقِ خَفِيِّ الْوَمُضِ \*\* كَالكَفِّ فِي انبِسَاطِهَا وَالقَبْضِ ) 4 ( دَنَا فَخَلْنَاهُ فُوقَ الْأَرْضِ \*\* مَتَّصِلًا بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ ) 5 ( أَلْفًا إِلَى أَلْفٍ بِسِيرٍ يَقْضِي \*\* ثُمَّ هَمَى كَاللُّؤْلُؤِ الْمَرْفُضِ ) 6 ( فَالْأَرْضُ تُجَلَى بِالنَّبَاتِ الْعَضِّ \*\* فِي حَلِيهَا الْمُحَمَّرِ وَالْمَبِيضِ ) 7 ( مِنْ سَوْسَنِ أَحْوَى وَرُودِ غَضِّ \*\* مِثْلِ خُدُودِ نَقَشَتْ بِالْعَضِّ ) 8 ( وَأَقْحَوَانِ كَاللُّجَيْنِ الْمُحْضِ \*\* وَنَرْجَسٍ ذَاكِي التَّسِيمِ بَضِّ ) 9 ( مِثْلِ الْعَيُونِ رَفَقَتْ بِالْغَمْضِ \*\* تَرْنُو وَيَغْشَاهَا الْكُرَى فَتُغْضِي )

---

(294/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( أَمَرَ عَيْشٌ وَحَالَ خَفْضٌ \*\* وَحَلَّ هَمٌّ وَبَانَ غَمُّضٌ ) ( وَمَضَّنِي حَدِيثٌ دَهَانِي \*\* وَطَارِقُ الْحَادِثَاتِ مَضُّ ) ( وَخَانِي الدَّهْرُ مِنْ ثِقَاتِي \*\* فَبَانَ بَعْضٌ وَخَانَ بَعْضٌ ) 4 ( وَأَسْرَعَتْ فِيهِمُ الْمَنَايَا \*\* وَسِرُّ خَيْلِ الْمُنُونِ رَكُضٌ ) 5 ( وَاسْتَرْجَعَتْ مِنْهُمُ اللَّيَالِي \*\* قَرُوضُهَا وَالْحَيَاةُ قَرُضٌ ) 6 ( وَعَضَّنِي مِنْهُمْ بِنَابٍ \*\* وَالِدَّهْرُ مَوْدٍ لِمَنْ يَعْضُ ) 7 ( وَنَقَّضَتْ مِنْهُمْ شُرُوطًا \*\* لَمْ يَكُ فِيمَا يَخَافُ نَقْضُ ) 8 ( بِدَوْرٍ عَزَّ تَضَمَّنَتْهَا \*\* بَعْدَ بَرُوجِ السَّمَاءِ أَرْضُ ) 9 ( كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ عَلَيْهِ \*\* دَرَاهِمُ أَسْهَمِ تَقْضُ ) 0 ( عَاشُوا كِرَامَ الْفَعَالِ وَعَيْشُ الْوَرَى فِي الْخَوْلِ خَفْضُ )

---

(295/1)

---

1 ( تَدْحَضُ عَنْهُمْ بِهِ خَطُوبٌ \*\* لَيْسَ لِأَذَاهُنَّ دَخْضٌ ) ( كَمَ غُضْنٍ فِي التَّرَابِ مِنْهُمْ \*\* جَنَّتَهُ أَيْدِي الْمُنُونِ غَضُّ ) ( وَخَلَّفُوا مُحْتَدًا وَعَزًّا \*\* مُحْضًا وَبَعْضُ الْكِرَامِ مُحْضٌ ) 4 ( لَمْ يَصْنِ الْبُحْلُ قَطُّ مَالًا \*\* لَهُمْ وَلَا يُسْتَدَلُّ عِزُّ ) 5 ( أَوْدَى فَأَوْدَتْ لَهُمْ مَقَالٌ \*\* وَمَاتَ بَسْطُ هُمْ وَقَبْضُ ) 6 ( وَالصَّبْرُ إِلَّا إِذَا افْتَقَدْنَا \*\* مِنْهُمْ سَنَةٌ وَفَرَضُ )

---

(296/1)

---

البحر : طويل ( تَعَطَّفَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْعُصْنُ الْعَضُّ \*\* أما منك شَمُّ يُسْتَفَادُ وَلَا عَضُّ ) ( جَنَّاكَ جَنِيٌّ فِيهِ شِفَاءٌ وَصِحَّةٌ \*\* ولكن لَنَا لِحْظَكَ السَّقْمُ الْمُحْضُ ) ( تَرَكْتَ طَبِيبِي حَائِرًا بَاكِيًا عَلَى \*\* نُحُولِي بَعِينٍ مَا يُسَامِحُهَا عَمَضُ ) 4 ( وَأَعْجَبَ مِنِّي أَنْ أُطِيقَ جَوَابَهُ \*\* وَقَدْ كَانَ يُحْفَى فِي مَجَسَّتِهِ النَّبْضُ ) 5 ( بَدَتْ مَوْهِنًا فِي دَرَعَةِ اللَّوْنِ تَحْتَهُ \*\* غَالِئٌ نُورٌ حَشْوُهَا بَرْدُ بَضُ ) 6 ( وَمَاسَتْ كَمَيْسِ الْخَيْرَانِ وَأَلْقَتْ \*\* بِأَحْسَنِ مُسَوِّدٍ بَدَا فِيهِ مُبِيضُ ) 7 ( وَقَدْ نَقَضْتَ عَهْدَ الصَّبَاءِ كَأَنَّهَا \*\* أَنَا سُنُّ هَوَاهُمْ فِي عَهودِهِمُ النَّقْضُ ) 8 ( وَقَدْ أَكْسَبْتَنِي نِعْمَةً اللَّهِ بِغَضِّهِمْ \*\* فَلَا زَالَتِ النَّعْمَى وَلَا بَرِحَ الْبُغْضُ ) 9 ( وَكُنْتُ إِذَا مَا عَابَنِي ذُو نِبَاهَةٍ \*\* يَسَابِقُ بِغَضٍّ مِنْ فَوَادٍ لَهُ مَضُّ ) 0 ( أَبِي لِي مَجْدِي أَنْ أُسَاجِلَ مِثْلَهُ \*\* وَحَاسَا سَمَاءً أَنْ يَشَاكِلَهَا أَرْضُ )

---

(297/1)

---

1 ( وَمَا لِي أَخْشَى حَاسِدًا وَمُعَانِدًا \*\* وَلَيْسَ لَهُ بَسْطُ عَلَيَّ وَلَا قَبْضُ ) ( نِبَالِي أَقْلَامِي وَسَيْفِي مِقْوَلِي \*\* بِهِ الدَّهْرُ أَبْكَارَ الْبَلَاغَةِ أَفْتَضُّ ) ( يَرِيكَ وَجْوهَ الْمَكْرَمَاتِ ضَوَاحِكًا \*\* وَيُوضِحُ مَسْوَدَّ الْأُمُورِ فَيَبْيِضُ ) 4 ( وَكَمْ حَقَّقَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ بَاطِلٌ \*\* وَكَمْ دَخَضَ الْحَقَّ الَّذِي مَالَهُ دَخْضُ ) 5 ( وَأَكْرَمْتُ أَعْرَاضِي بِمَالِي فَصُنَّتْهَا \*\* وَمَنْ جَادَ لَمْ يَدْنَسْ لَهُ أَبَدًا عِرْضُ ) 6 ( وَحَمَلْتُ اسْرَارَ الصَّدِيقِ أَحِي الصَّفَا \*\* فَوُدُّكَ بَاقٍ لَا يَحُولُ وَلَا يَنْضُو ) 7 ( مُنِينًا بِمَنْ نُغْضِي هُمْ مِنْ عَثَارِهِمْ \*\* وَهُمْهُمْ فِينَا التِّيَقُّطُ لَا الْعَضُّ ) 8 ( وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَصْفُو إِذَا كَدَرَ الْوَرَى \*\* وَتَحْلُو إِذَا مَا شَابَ وَدَّهْمُ حَمَضُ ) 9 ( مَتَى يَشَقُّ خِلًّا بِالتَّعْيِيرِ مِنْ أَخٍ \*\* خَوْوَنٍ فَحِظِّي مِنْ مَوَدَّتِكَ الْحَفْضُ )

---

(298/1)

---

البحر : وافر تام ( أَرَاكَ تَضُنُّ بِالْجَاهِ الْعَرِيضِ \*\* ففِيمَ تَجُودُ بِالْعَرِ الْمَرِيضِ ) ( تَبَارَزُنِي وَعَرْضُكَ مِنْ رِصَاصٍ \*\* فَكَمْ يَبْقَى عَلَى نَارِ الْعَرِيضِ ) ( وَتَوْمَضُ عَنْ بَرُوقِ الْوَعْدِ لَكِنْ \*\* عَدِمْتَ الْغَيْثَ فِي عَقَبِ الْوَمِيضِ ) 4 ( وَأَذْكَرُ حَاجَتِي فَتَعِي وَتُعْضِي \*\* فَلَا مُتَّعَتْ بِالطَّرْفِ الْعَضِيضِ ) 5 ( فَكَيْفَ تُطِيقُ

نافلة المعالي \*\* ونفسك ليس تنهض بالفروض ( 6 ) إذا لم تُنَج في حال ارتفاع \*\* ندمت إذا نزلت  
إلى الحضيض (

---

(299/1)

---

البحر : طويل ( ألا رَبَّ ليلٍ أرعى نجومه \*\* فلم أغمض فيه ولا الليل غمّصاً ) ( كأن الثريا راحة  
تشبُر الدجا \*\* ليعلم طال الليل أم لي تعرّصاً ) ( فأعجب لليل بين شرقٍ ومغربٍ \*\* يقاس بشبر  
كيف يرجى له انقضا )

---

(300/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( غيم مدامعه تفيض \*\* وثيابه سودّ وبيض ) ( يبكي فيضحك من طوي \*\* ل  
بُكائه الرّوض الأريض ) ( ولدي إخوان قرا \*\* نخهم بحور لا تفيض ) 4 ( والراح قد عزت على  
الشعرا \*\* ء مُد ذلّ القريض ) 5 ( وعليك عول في الندا \*\* مى راح ليس له هوض ) 6 ( ولأنت  
مرجاه المرجى \*\* عنده الجاه العريض ) 7 ( فامنن بما حمراء يحس \*\* دُ طيها المسك الرضيع ) 8 ( )  
واعلم بأنّ صنّا \*\* نع لمعرف أكثرها فروض )

---

(301/1)

---

البحر : متقارب تام ( وقالوا عليك بوسط الأمور \*\* فقلت لهم أكره الأوسطا ) ( إذا لم أكن في ذرى  
شامخ \*\* ولا في حضيضٍ وطى الوطا ) ( وحاولت في مرتقى هائلٍ \*\* توسطه خفت أن أسقطاً ) 4 ( )  
وخير من العير المسبتر \*\* إذا أعوز السبق قصر الخطأ ) 5 ( كما المنع حين يفوت الكثير \*\* أحسن

(302/1)

---

البحر : متقارب تام ( تَعَزَّ أبا بكرٍ المرتجى \*\* عن الأهلِ والغُصبةِ القائِطَةُ ) ( وما ظَلَمَ الموتُ في حكمه \*\* فأيدي المنايا له لاقِطَةُ ) ( ولكنْ بَقُوْكَ أرضى التفو \*\* سَ ولكنْ لِمِيَّتِهِمْ ساخِطُهُ ) 4 ( فَإِنْ يَكُ عَقْدٌ هُوَ بَعْتَةٌ \*\* فَإِنَّ الذبقي الواسِطَةُ )

---

(303/1)

---

البحر : خفيف تام ( ما تُعْطِي قَرَاطِقَ ومُروِطُ \*\* ما تحلِّي مخانِقَ وشموطُ ) ( غادةٌ طفلةٌ مذكرةٌ العي \*\* نِ وفيها مآربٌ وشروطُ ) ( لا تنالُ الأُكْفُ منها ولكنْ \*\* كلُّ عينٍ تزني بها وتَلوِطُ ) 4 ( ولها في صَحيفَةِ الحدِّ منها \*\* نونٌ صدغٍ بشامةٍ منقوطُ )

---

(304/1)

---

البحر : رجز تام ( شَطَّتْ لليلي باللوى \*\* دارٌ فكانتْ لا تَشْطُ ) ( ولطالَ ما عشنا معاً \*\* كلُّ بكليٍّ مغتَبِطُ ) ( أَيَّامَ لا تسومنا الأُ \*\* يامٌ في العيشِ شَطَطُ ) 4 ( والغصنُ غَضُّ والشبا \*\* بُ شَعْرُهُ جَعْدُ قَطِطُ ) 5 ( وكوكبُ السُرورِ في \*\* استقامةٍ لمْ ينهَبُ ) 6 ( والدهرُ لمْ ينشِطْ لما \*\* كانَ من العَدْرِ بَسِطُ ) 7 ( ذاكِ وقد أَعْدُو ولي \*\* في الغدواتِ مغتَبِطُ ) 8 ( والليلُ كالشعرِ بَدَا \*\* فيه من الشيبِ وَخَطُ ) 9 ( والنَّجمُ كالقرطِ وَهِيَ \*\* عندَ العناقِ فَسَقَطُ ) 0 ( والصبحُ كالقَسِّ بَدَا \*\* من فتقِ مَسْحَبِهِ الشَّمِطُ )

---

(305/1)

1 ( في فتية عَزَّ لهم \*\* بالمجدِ باعٌ منبسطٌ ) ( لا زللاً يخشى الجلي \*\* سٌ منهم ولا سَقَطٌ ) ( ولا حجاباً  
دونه \*\* حواجبُ القومِ نَمَطٌ ) 4 ( كالأسدِ باساً في الوعى \*\* والغيثِ أن عمَّ الفَحَطُ ) 5 ( والدهرِ  
والزهرِ معاً \*\* شعراً وألفاظاً وَحَطٌ ) 6 ( تنفسحُ الآمالُ في \*\* أمثالهم وتُنْتَشِطُ ) 7 ( ما منهم عيباً  
سوى إلا \*\* فهُمْ كَأَسنانِ المشطِ ) 8 ( نرى حديثَ الشَّرْبِ يُطو \*\* ي بينهم على البُسْطِ ) 9 (   
وإن هَفاً خِلٌّ تلا \*\* فوا وأقالوه العَلَطُ ) 0 ( وعن يساري مِنْ سيو \*\* في الهنْدِ ذا شطبِ سَبَطُ )

(306/1)

2 ( كأنَّ برقاً لامعاً \*\* في جفنه إذا اختَرَطُ ) ( كأنَّه من مَرِحٍ \*\* صَاعَدَ فيه وانهَبَطُ ) ( ماضٍ ترى في  
متنِّه \*\* حسنٌ ما يكتبُ في ال ) 4 ( كأنما ديفَ به \*\* سَمُ الضميلاتِ الرُقُطُ ) 5 ( يَقْدُ إن عملته \*\*  
طولاً وإن عارضَ قَطُ ) 6 ( وتحتَ سَرَجِي سَابِحٍ \*\* أجردُ همدُ ذو مَعَطُ ) 7 ( يقصُرُ عنه الريحُ في \*\*  
إعناقِهِ وما انبسطُ ) 8 ( يَرَاهُ مُسْتَقْبَلُهُ \*\* أوفى على الطودِ الأَمَطُ ) 9 ( حتَّى إذا استدبرهُ \*\* ظلَّ يراه  
منهَبَطُ ) 0 ( كأنَّ متنِّه إذا \*\* ريعَ بشخصٍ فاختلطُ )

(307/1)

3 ( \*\* قِرطاسٍ من شكلٍ وَحَطُ ) ( فحَبَّذا مستصحباً \*\* وذاك وهذا مرتَبِطُ ) ( بأكْلِبٍ منوطةٍ \*\* بها  
السيورُ ولمَقَطُ ) 4 ( كأنما ضلوعها \*\* قسيُّ نبعٍ لمُ تُحَطُ ) 5 ( كأنما أحداقُها \*\* لمعُ الذبالِ المستَبِطُ  
6 ( كأنما آذانها \*\* أنصافُ دارثها الشُرْطُ ) 7 ( فَمِنْ حليجيِّ كمت \*\* لِ العصبِ مرموقِ الحُطَطُ  
8 ( وأصفرِ اللونِ كما \*\* أسيعُ بالورسِ النمَطُ ) 9 ( وأحمرِ مثلِ الذَّبِيحِ \*\* بالدماءِ منشحَطُ ) 40  
( عالي الذراعينِ عظيمِ ال \*\* زورٍ مخطوفٍ استعَطُ )

(308/1)

4 ( \*\* عَارِضَ جِنِّ فَاحْتَلَطُ ) 4 ( كَأَمَّا تَنعِيمُنَا \*\* فَرَضٌ عَلَيْهِ مَشْتَرِطٌ ) 4 ( وَتَوَقَّنِ الْعَصْمُ إِذَا \*\* رَأَتْهُ  
أَنْ سَوْفَ تَحْطُ ) 44 ( تَنْثُرُ مَا يَبْقَى وَمَا \*\* تَحْتَارُ مِنْهَا يَلْتَقِطُ ) 45 ( تُوسِعُنَا صَيْدًا فَمَطْبُو \*\* خُ  
وَمَشْوِيٌّ خُلِطُ ) 46 ( وَبَاشِقِ ذِي نَخْوَةٍ \*\* عَلَى الطَّيْرِ ذَا سَخَطُ ) 47 ( كَأَمَّا جَوْجُوهُ \*\* وَشِي  
مَحُوكٌ فِي نَمَطُ ) 48 ( كَأَمَّا مَقْلَتُهُ \*\* فَصَّ مِنَ التَّبْرِ خُرْطُ ) 49 ( يَهْبِطُ بِالطَّيْرِ مَعًا \*\* إِذَا عَلَا ثُمَّ  
أَهْبِطُ ) 50 ( غَدَا فَأَرْدَى حَجَلًا \*\* مِنْهَا وَدَرَجًا وَبِطُ )

(309/1)

5 ( وَفَائِقًا مِنَ الْأَوْزِ \*\* وَالْحَمَامِ وَالْحَبِطُ ) 5 ( حَتَّى إِذَا نَلْنَا بِهِ \*\* أَوْطَارَ لَهْوٍ وَغَبَطُ ) 5 ( أَبْنَا نَعِيمٌ لَمْ  
يَشِبْ \*\* رَجَاؤُنَا فِيهِ فَنَطُ )

(310/1)

البحر : كامل تام ( أَحْبَابُنَا بَقْلُونَنَا شَطْوَا \*\* وَتَحَكَّمُوا فِي ذَاكَ وَاشْتَطَوْا ) ( أَمَّا تَرَحُّلُهُمْ فَأَعْقَلُهُ \*\*  
خَبْرًا فَأَيْنَ تَرَاهُمْ حَطُّوا ) ( سَارُوا وَلَمْ أَعْلَمْ بِسَيْرِهِمْ \*\* حَتَّى رَأَيْتُ جِمَاهُمْ تَمَطُّوا ) 4 ( وَغَدَّتْ بِهِمْ تَخَطُّوا  
وَأَحْسَبُهَا \*\* أَسْفَاً عَلَى أَكْبَادِهَا تَخَطُّوا ) 5 ( كَمْ فِي هَوَادِجِهِنَّ مِنْ قَمَرٍ \*\* يَعْدُو عَلَى الْأَبَابِ أَوْ  
يَسْطُو ) 6 ( وَمَقْبَلٍ تَبْدُو مَضَاحِكُهُ \*\* فَكَأَمَّا يَبْدُو لَهَا سَمَطُ ) 7 ( وَمَرَجَلٍ بِالْمَسْكِ يَعْبُقُ مِنْ \*\* رِيَاهِ  
حِينَ يَمْسُهُ الْمَشْطُ ) 8 ( وَمَثْقَلِ الْأَرْدَافِ يَثْقُلُ عَنْ \*\* أَرْدَافِهِ وَنَهْوَدِهِ الْمِرْطُ ) 9 ( وَتَضَمَّنَتْ أَسْتَارَهَا  
لُعْبًا \*\* بِيضًا زَهَاهَا الْخَلْقُ لَا الْخِرْطُ ) 0 ( فِيهِنَّ أَنْسَةٌ كَلَفْتُ بِهَا \*\* كَالطَّبِيَةِ الْأَدْمَاءِ إِذْ تَعَطُّوا )

(311/1)

---

1) تُلَوِي أَنَامِلَهَا عَلَى حَرَجٍ \*\* وَيَجْتُنُّهَا أَطْرَافُهَا السَّبْبُ (كَالطَّفَلِ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ \*\* تصبو إلى نعماته  
الشمطُ) (ضِدَانٍ مَنثورٌ وَمَلْتَقَطٌ \*\* فترحلوا وتَنَزَّلَ الوَحْطُ) 4 (أخذوا العزاءَ وزوَدُوكَ أَسَى \*\* شَتَانٌ  
مَا أَخَذُوا وَمَا أَعْطُوا) 5 (وَمَذْكَرَاتِ الرِّيِّ هَنَ لَنَا \*\* فِي المَعْتَنِينِ كَلَامَكَ شَرْطٌ) 6 (فَسَقَى دِيَارَهُمْ  
مَحَلَّةً إِلَّا \*\* خِلَافٍ لَيْسَ يَجْلِّهَا رَبُّطٌ) 7 (لِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَخٌ ثِقَةٌ \*\* لَمْ أَسْتَرِبْ بِإِخَائِهِ قَطُّ) 8 ( )  
مَآحَالَ فِي قَرَبٍ وَلَا بَعْدٍ \*\* سَيَّانٍ فِيهِ الثَّوْبُ وَالشَّطُّ) 9 (جَسْمَانِ وَالرُّوحَانِ وَاحِدَةٌ \*\* كَالنَّقْطَتَيْنِ  
حَوَاهِمَا حَطُّ) 0 (فَإِذَا افْتَقَرْتُ فَلِي بِهِ جَدَّةٌ \*\* وَإِذَا اغْتَرَبْتُ فَلِي بِهِ رَهْطٌ )

---

(312/1)

---

2) ذَاكِرُهُ أَوْ حَاوِلُهُ مَحْتَبِرًا \*\* تَرَمْنُهُ بِحَرًّا مَا لَهُ شَطُّ (فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ جَلِيثٌ بِهَا \*\* لَا الشَّنْفُ يَبْلُغُهَا  
وَلَا الْقُرْطُ) (وَبَدَلَةٌ بِيضَاءٍ ضَافِيَةٍ \*\* مِثْلِ المَلَاءَةِ حَاكِمَا القُبْطُ) 4 (مَتَذَلَّلٌ مَعْنَاهُ مَتَمِّمَةٌ \*\* وَنِتَاجُ  
مَعْنَى غَيْرِهِ سَقَطٌ) 5 (وَجَنَانُ آدَابٍ مِثْمَرَةٌ \*\* مَا شَاغَهَا أَثَلٌ وَلَا حَمَطٌ) 6 (وَتَوَاضَعُ يَرْدَادُ فِيهِ عَلَاءٌ \*\*  
وَالحُرُّ يعلُو حِينَ يَنْحَطُّ) 7 (وَإِذَا امْرُؤٌ شَيَّبَتْ خَلَائِقُ هُ \*\* غَدْرًا فَمَا فِي وُدِّهِ خَلْطٌ )

---

(313/1)

---

البحر : - ( وَزَائِرٌ وَالعيونُ هَاجِعَةٌ \*\* وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيْبِهِ جَزَعٌ ) ( مَنَعَصٌ وَصُلَّهُ بِتَحْشِمَةٍ \*\* يَعْتَدُلُ  
الْيَاسُ فِيهِ وَالطَّمَعُ ) ( كَانَتْ شِفَانِي مِنْ خَدِّهِ قُبْلًا \*\* لَوْ جَادَ أَوْ مِنْ رُضَابِهِ جُرْعٌ ) 4 ( فَبَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
أَمَلٌ \*\* دُونَ الَّذِي رُمْتُ مِنْهُ مَنَقَطُ ) 5 ( يُدْنِي لِلثَّمِي رِيَاضَ وَجَنَّتِهِ \*\* طَوْرًا وَيَبْدُو لَهُ فِيمَتْنَعُ ) 6 ( )  
كَأَنَّهُ مَزْنَةٌ مَحْيَلَةٌ \*\* تَشْفُ لِلْقَطْرِ ثُمَّ تَنْقَشِعُ )

---

(314/1)

---

البحر : بسيط تام ( أرذال قوم أباحوا لومهم شرفي \*\* وقد ينال من الأشراف أوضاع ) ( حلمت عنهم فأغراهم جهلتهم \*\* حلمي وللجهل أصحاب وأتباع ) ( وجل قدري فاستحلوا مساجلي \*\* إن الدباب على الماضي وقاع )

---

(315/1)

---

البحر : مجزوء المتقارب ( جعلت إليك الهوى \*\* شفيعي فلم يشفع ) ( وناديت مستعطفاً \*\* رضاك فلم تسمع ) ( أتاركني مدنفاً \*\* أذا جسد موجع ) 4 ( ومغرقني بالدمو \*\* ع أحرقت مدمعي ) 5 ( أعني سبيت الفؤا \*\* ذ بالمنظر المطمع ) 6 ( جفوت فأقصيتني \*\* فهلاً وقلبي معي )

---

(316/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( كلف الفؤاد بجارة \*\* كلفاً يكاد يقطعهُ ) ( لا مؤسس من وصله \*\* صبا ولا هو مطمعه ) ( داني المحل مزاره \*\* يناى ويقرب موضعه ) 4 ( إن لم تكن عيني تراه \*\* فإن أذني تسمعه )

---

(317/1)

---

البحر : متقارب تام ( إلى الله أشكو أذا جافياً \*\* يضيع وأحفظ فيه الصنيعه ) ( إذا ما الوشاة سعوا نحوه \*\* أصاخ إليهم بأذن سميعه ) ( ويظهر لي منه في كل يوم \*\* خلائق مستنكرات قطيعه ) 4 ( كثرت عليه فأملته \*\* وكل كثير عدو الطبيعة ) 5 ( وإني لا أعلم أن الملو \*\* ل ليس يمرنه غير القطيعه ) 6 ( ولكن نفسي إذا استكرهت \*\* على الهجر ليست له مستطيعه )

---

(318/1)

البحر : وافر تام ( رأيتُ تَتَبَّهَ الأَعْمَالِ أَجْدَى \*\* على العَمَلِ من فَضْلِ القَنَاعَةِ ) ( فَمَنْ يَكُ أَكْثَرَ العَمَلِ بَدَلًا \*\* لِمَالٍ فَهُوَ أَوْجَهُهُمْ شَفَاعَةً ) ( فَإِمَّا كُنْتَ فِي عَمَلٍ فَصَانِعٌ \*\* بِمَرْفِقِهِ وَإِنْ تَلَّمَّ ارْتِفَاعَهُ )  
4 ( وَوَفَّرَ حَصَّةَ الأَتْبَاعِ تَأْمَنُ \*\* بِذَلِكَ من المِلاَمَةِ والشَّنَاعَةِ ) 5 ( وَخُذْ فِي جَمْعِ مَالِ الصَّلَاحِ لا فِي \*\* إِقَامَةِ حِجَّةٍ لَكَ فِي الجَمَاعَةِ ) 6 ( وَسَامِخْ ذَا المَعُونَةِ واعْتَقِدْهُ \*\* لِيحسَنَ عَنكَ يَوْمًا باندِفَاعَهُ ) 7 ( وَصَادِقٌ ذَا القِضَاءِ ولا تُثِرُهُ \*\* فَيَشْهَدَ بِالحَيَانَةِ وإلا ضَاعَهُ ) 8 ( وَكُنْ فِي كلِّ ذَاكَ على يَقِينٍ \*\* بَأَنَّ الصَّدَقَ يَحْدُثُ بَعْدَ سَاعَةٍ )

(319/1)

البحر : بسيط تام ( يا خاضِبَ الشَّيْبِ والأَيَّامِ تُظْهِرُهُ \*\* هذا شِبابٌ لَعَمْرُ اللهِ مِصْنُوعٌ ) ( أَذْكَرْتَنِي قَوْلَ ذِي لُبٍّ وَتَجْرِبَةٍ \*\* فِي مِثْلِهِ لَكَ تادِيبٌ وَتوزِيعٌ ) ( إِنَّ الجَدِيدَ إِذَا ما زِيدَ فِي خَلْقٍ \*\* تَبَيَّنَ النَّاسُ أَنَّ الثَّوْبَ مَرْقُوعٌ )

(320/1)

البحر : مخلع البسيط ( أُلْقِي فِي حَبِّكَ القِنَاعُ \*\* وَصارَ كالأرْوَيةِ السَّماعُ ) ( وشاعَ من سَرَّنا الذي ما \*\* كُنَّا نرى أَنَّهُ يُشاعُ ) ( وَقَدْ خَلعنا فلا رَقِيبٌ \*\* نَخشى ولا عاذِلٌ يُطاعُ ) 4 ( صارَتْ مِناجِئُنا شِفاهاً \*\* وانقَضَتِ الرِّسْلُ والرِّقاغُ ) 5 ( وَأَسْرَعَتْ سَلْوَتِي ودِعاً \*\* فَحَبِّذاً ذلِكَ الوداعُ ) 6 ( يا ذا الذي بَعَثَهُ فَوادِئاً \*\* ما كانَ لولا الهوى يُباعُ ) 7 ( وَصَلَّلتُ لِي مُدٌّ وَصَلَّتْ فِرداً \*\* وإِما هَجْرُكَ المِشاعُ ) 8 ( وَكَلِّما زادَ فِيكَ عَقْدٌ \*\* من كَلْفٍ زادَ فِيَّ اتِّباعُ ) 9 ( ما إِنَّ رَأينا سِواكَ طَبِياً \*\* تَفَرِّقُ من لِحْظِهِ السَّباعُ ) 0 ( طَبِئٌ تراعُ القلوبُ مِنْهُ \*\* وَالطَّبِئُ من ظَلَمِهِ يُراعُ )

(321/1)

1 ( وجنة ملؤها غرام \*\* ومقلّة ملؤها خداع ) ( متاع لحطّ لمستشفٍ \*\* له بما حمل اضطلاع ) ( طالع أخي وجهه تطالع \*\* بدرأ له في الدجا اطلاع ) 4 ( إن لم تصدق فهاتِ تابع \*\* وانظر لمن يحصل التباع ) 5 ( وبعد ذا فالمضيع منا \*\* يوم سرور هو المصاع ) 6 ( فقم لينفتضها عروساً \*\* تباع في مهرها الصباع ) 7 ( نارٌ بدت في إناء نورٍ \*\* لها وما شعثت شعاع ) 8 ( إن صدع الرأس من شرابٍ \*\* فهي يداوى بها الصداع ) 9 ( قد نظمت سبطها الروابي \*\* وقشرت شعرها البقاع ) 0 ( فالزهر في الأرض لي بسطٍ \*\* والغيم في الجوّ لي شراع )

(322/1)

2 ( أنظر إلى منظرٍ تولت \*\* صبيعة مزنّة صناع ) ( للنبت تحت الدجا اضطجاع \*\* وللندی فوقه اضطجاع ) ( طابت لنا قاربٍ فطابت \*\* وهادها الخضر والتلاع ) 4 ( واستبشرت تلکم المعاني \*\* واستضحكت تلکم الرباع ) 5 ( تروى القلوب العطاش منه \*\* وتشبع الأعين الجياع ) 6 ( وذاك يستأنها الذي ما \*\* للطرف عن أمره امتناع ) 7 ( حديث أطيّره صياح \*\* ولعب أشجاره صراع ) 8 ( وصوت ذولا بها سماع \*\* لنا إذا فاتنا السماع ) 9 ( يا جنة وسعت فما إن \*\* لجنة عندها اتساع ) 0 ( لا أزمع الغيث عنك بيناً \*\* ولا درى الغيث ما الزماع )

(323/1)

3 ( بل جاد بالريّ فيك جوداً \*\* تروى به قارة وقاع ) ( جود على أخي المعالي \*\* فجوده في الندى طباع ) ( السيّد الأيّد الذي عن \*\* سؤدده ينجلي القراع ) 4 ( الأسد المستفيض الأ \*\* سود في عينه ضباع ) 5 ( للفهم في لحظه اتقاد \*\* للعلم في لفظه التماع ) 6 ( ماصع في العلى مصاعاً \*\* يضيق ذراعاً به المصاع ) 7 ( مدافع دونها دفاعاً \*\* يقرع سنّاً له الدفّاع ) 8 ( ضليع عزم ضليع حزم \*\* يا

بأبي مجده اليفاع) 9 ( حُكْمُ النَّدى فِي هِوَاهِ مَاضٍ \*\* وَأَمْرُهُ عِنْدَهُ مُطَاعٌ ) 40 ( ذُو عِزْمَةٍ مَا لَهَا ارْتِدَادٌ  
\*\* دُونَ مَدَاهَا وَلَا ارْتِجَاعٌ )

(324/1)

4) (فَمَا أَضَاعَتْ فَلَيْسَ يُحْمَى \*\* وَمَا حَمَّتْهُ فَمَا يُصَاعُ ) 4 (يَفْدِيهِ مِنْ فِعْلِهِ بَطِيءٌ \*\* جَدًّا وَأَقْوَالُهُ  
سِرَاعٌ ) 4 (دِينَارُهُ فِي السَّمَاحِ فَلَسَ \*\* وَكَرَّهُ فِي النَّجَارِ صَاعٌ ) 44 (يَاسِيدًا سُودِدًا أَصِيلًا \*\* لَا  
سُودِدًا أَصِيلُهُ ابْتِدَاعٌ ) 45 (غُبِطَتْ مَا عَشْتِ فِي سِجَاعٍ \*\* وَعَاشَ فِي غِبْطَةِ سِجَاعٍ ) 46 (وَزَادَ  
نَجْمًا كَمَا ارْتِفَاعًا \*\* فَمَا امْتَرَى مَائِلٌ سِجَاعٌ ) 47 (فَأَنْتَمَا لَا عَدَا اقْتِرَابٌ \*\* شَمْلُكُمَا لَا وَلَا اجْتِمَاعُ  
) 48 (الْعَيْنُ وَالْحَاجِبُ اقْتِرَابًا \*\* فِي الْوَصْلِ وَالْعِضْدُ وَالذَّرَاعُ ) 49 (إِنْ يَكُ قَلْبٌ رَضِيْعٌ قَلْبٍ \*\*  
فَبَيْنَ قَلْبَيْكُمَا رِضَاعٌ ) 50 (عَلِيٌّ كُلُّ ارْتِفَاعٍ عِزٌّ \*\* لَهُ لَدَى عِزِّكَ اتِّضَاعٌ )

(325/1)

5) ( \*\* مَا لَمْ يَكُنْ قَطُّ يُسْتَطَاعُ ) 5 (فَمَا امْتَرَى مَائِلٌ سِجَاعٌ \*\* فِي أَنَّهُ الْقَائِلُ السِّجَاعُ ) 5 (أَحْرَزَتْ  
مِنْهُ رَكِيبَ فِكْرٍ \*\* تَضَمَّنَتْ وَكَرِهَ الْقِلَاعُ ) 54 (إِنْ تَصَطَّبَعُهُ عَلَى اخْتِيَارٍ \*\* مِنْكَ فَمَا ضَاعَ  
الْإِصْطِنَاعُ ) 55 (أَوْ يَكْسُ فِي ظَنِّكَ انْتِفَاعًا \*\* فَقَدْ رَكَ ذَاكَ الْانْتِفَاعُ ) 56 (هَاهُوَ مُصْنَعٌ إِلَيْكَ  
سَمْعًا \*\* لَهُ إِلَى أَمْرِكَ اسْتِمَاعُ ) 57 (مُدَّرِعٌ مِنْكَ دَرَعٌ فَخْرٍ \*\* فَبِيْهْنُهُ ذَاكَ الْاَدْرَاعُ ) 58 (فَاصْدَعُ  
بِهِ قَلْبَ كُلِّ لَاحٍ \*\* بِقَلْبِهِ مِنْكُمْ انْصِدَاعُ ) 59 (فَأَنْتَ طَوْدُ الْعَلَا الَّذِي قَدْ \*\* رَسَا فَمَا إِنْ لَهُ  
انْقِلَاعُ ) 60 (كَمْ ذِي نِزَاعٍ إِلَى مَحَلٍّ \*\* حَلَلْتَهُ حَانَهُ النَّزَاعُ )

(326/1)

6) فما يساويه فيه إلا\*\* إذا استوى الرأس والكراعُ ) 6 ( وقولنا غيرَ ذا جنونٌ \*\* إن تجنِ قلناه أو  
صداعُ ) 6 ( عش سالمًا لاختراعِ مجدٍ \*\* فإنه نعمَ الاختراعُ ) 64 ( جودك ما إن له انقطاعٌ \*\*  
ومدحنا ما له انقطاعُ )

---

(327/1)

---

البحر : منسرح ( لم تَريني قطُّ بارياً فلماً \*\* في برّيه مهنةٌ معاً وصنعةُ ) ( ما كلُّ من يحملُ السلاحَ  
لكي \*\* يعصى به سنّه ولا طبعه )

---

(328/1)

---

البحر : خفيف تام ( آه من بحةٍ لغيرِ انقطاعٍ \*\* لفتاةٍ موضوعةٍ الإيقاعِ ) ( أتعبتُ خلقها وقد نُجّيتي من  
\*\* تعبِ الحلقِ راحةَ الأسماعِ ) ( فغدتُ تكثُرُ البحاحَ وحطتُ \*\* طبقا الأوتارِ بعدَ ارتفاعِ ) 4 ( كأنينِ  
الحبِّ خفّضَ منه \*\* صوّتَ شكواه شدّةَ الأوجاعِ )

---

(329/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( سامعةٌ للهوى مُطبعةٌ \*\* ليستُ لهجري بمستطبعةُ ) ( علّمها أهلها حديثاً  
\*\* وعنته أذنٌ لها سماعةُ ) ( قد ضحكك من صروفِ دهرٍ \*\* أحداثُهُ جمّةٌ فطبيعةُ ) 4 ( وخاضبُ  
الشيبِ في ثلاثٍ \*\* يهتكُم أستاره الطليعةُ ) 5 ( مَنْ يتطبعُ بغيرِ طبعٍ \*\* يرجعُ صفراً إلى الطبيعةُ )

---

(330/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( إِنْ كُنْتَ تُنَكِّرُ أَنَّ فِي الْأَ \*\* لِحَانٍ فَائِدَةٌ وَنَفْعًا ) ( فَاذْهَبْ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي \*\* لَا  
شَكَّ أَغْلَظُ مِنْكَ طَبْعًا ) ( تُصْغِي لِأَصْوَاتِ الْحِدَا \*\* فَتَقَطُّعُ الْفَلَوَاتِ قَطْعًا )

---

(331/1)

---

البحر : كامل تام ( بَأْيِي وَأُمِّي زَائِرٌ مَتَقَنَّعٌ \*\* لَمْ يَخْفِ ضَوْءَ الشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهِ ) ( لَمْ أَسْتَيْمِ عِنَاقَهُ  
لِقُدُومِهِ \*\* حَتَّى أَعَدْتُ عِنَاقَهُ لَوُدَاعِهِ ) ( وَمَضَى وَأَبْقَى فِي فَفُؤَادِي حَسْرَةً \*\* تَرَكْتُهُ مَوْقُوفًا عَلَى  
أَوْجَاعِهِ )

---

(332/1)

---

البحر : سريع ( جَاءَتْ بَعُودٌ مِثْلَهَا نَافِرٌ \*\* كَأَنَّهُ نَقْنَقَةُ الضَّفْدَعِ ) ( مَضْطَرِبُ الْأُوتَارِ مَنْقُوضُهَا \*\*  
مَسْتَفْبِحُ الْمَدْفَعِ وَالْمَقْطَعِ ) ( يَوَدُّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَهُ \*\* لَوْ فَقَدَ السَّمْعَ فَلَمْ يَسْمَعْ ) 4 ( فَاقْبَلَتْ  
تَضْرِبُ غَيْرِ الَّذِي \*\* تَسْمَعُ وَالتَّغْمَةُ لَمْ تُتْبِعِ ) 5 ( كَأَمَّا قِسْمَةُ تَأْلِيْفِهَا \*\* مِثَلَّتْ مِخْتَلِفُ الْأَصْلِعِ )

---

(333/1)

---

البحر : كامل تام ( حُورٌ شَعْلَنَ قَلُوبَنَا بِفِرَاعٍ \*\* لِرِسَائِلِ قَصُرَتْ عَنِ الْإِبْلَاحِ ) ( وَسَعْنَ وَرَدَّ خُدُودِهِنَّ  
فَلَمْ نُطِقْ \*\* قَطْفًا لَهُ لِعَقَارِبِ الْأَصْدَاغِ )

---

(334/1)

---

البحر : رجز تام ( وروضة مشبعة الأصباغ \*\* أحكمها تأنق الصباغ ) ( فبلغت نهاية البلاغ \*\*  
ظباؤها في الغدق المناغ ) ( من نعجة تُصَفَى لكبشٍ ناعي \*\* يحملُ فوق قلّة الدماغ ) 4 ( طرحتها في  
الشغل من فراغي \*\* بخائضٍ في ردها ولاغ ) 5 ( جون السراة لهق الأذفاغ \*\* مُصغٍ إلى شيطانه  
النزاغ ) 6 ( فصكّها كالحجر الدماغ \*\* وشكّ في كثيره التراغي ) 7 ( كلاباً يلين في الأرساغ \*\* من  
كل معطوف لها لداغ )

---

(335/1)

---

البحر : رمل تام ( من عذيري من عذاري رشيًا \*\* عرض القلب لأسباب التلف ) ( ومجيري من فتى  
لا مستعتبٍ \*\* بعدارٍ لم يجز حدّ السيف ) ( زيد حسناً وضياءً بهما \*\* فهو الآن كبدٍ في سدّف ) 4  
( حمشاً خديه ثم انعطفاً \*\* آه ما أحسن ذلك المنعطف ) 5 ( علم الشعر الذي جاعله \*\* أنه جار  
عليه فوقف ) 6 ( وهو في وقفته معترفٌ \*\* بالتناهي في التعدي والسرف )

---

(336/1)

---

البحر : منسرح ( شيخ لنا من مشايخ الكوفة \*\* نسبته للعليل موصوفه ) ( لو بدل الله قمله غنماً  
\*\* ما طمع الجار منه في صوفه )

---

(337/1)

---

البحر : طويل ( تعاورني الآمال حتى هككتني \*\* متى بان منها تالد بان طارف ) ( وأكثرت في الأرض  
التفرق معدراً \*\* فما بلغت بي حيث أهوى المصارف ) ( وعندي لعمر الله سير أعدّه \*\* إلى الرزق

إِلَّا أَنْ حَظِيَّ وَقِفُ )

---

(338/1)

---

البحر : خفيف تام ( يا أبا الفضلِ يا أمير الطَّرَافِ \*\* ما عهدناك بالملولِ الجافي ) ( سرُّ إلينا بحقِّ ما  
وَكَدَّتُهُ \*\* بيننا الحالُ من صنوفِ التصافي ) ( إننا في طَرِيْفٍ من غِنَاءٍ \*\* وشرابٍ لِطارِقِ الهمِّ نافي ) 4  
( قد شربنا الأَقْحافَ حتَّى حسبنا \*\* أنَّ هاماتنا بلا أَقْحافِ ) 5 ( وشربنا الأنصافَ حتَّى جهلنا \*\*  
حدَّ ما بينَ الجورِ والإنصافِ )

---

(339/1)

---

البحر : طويل ( ومازلتُ أبغي العلمَ من حيثُ ينبغي \*\* وأفتنُّ في أطرافه أنظرُفُهُ ) ( فقد صرْتُ لا  
ألقى الذي أستزيدهُ \*\* ولا أذكرُ الشيءَ الذي لستُ أعرُفُهُ )

---

(340/1)

---

البحر : متقارب تام ( تشبَّهَ في النحوِّ بالأخفشِ \*\* فجاءَ بأعجوبةٍ مطرُفُهُ ) ( ولم يستمع فيه لكنَّهُ \*\*  
قرأ منه شيئاً وقد صحَّفَهُ ) ( فإنَّ لم يكنْ أخفشَ النَّاطِرِينَ \*\* فإنَّ الفتيَّ أخفشُ المعرُفَهُ )

---

(341/1)

---

البحر : خفيف تام ( سيدي أنت مم سووك قل لي \*\* أمن الدك أم من التتريف ) ( لا يهولتك ذا  
أخاك ال \*\* بدر ما زال مولعاً بالكسوف ) ( واكفنا عقداك المناطق إنا \*\* قد رأينا لخصرك المخطوف  
( 4 ( إنف ثقل السنوف عنك فما شكؤ \*\* ك إلا من ثقل حمل السنوف ) 5 ( كم عدلناك في  
السيوف وقلنا \*\* لك ما للمها وما للسيوف ) 6 ( إنما تصلح المها لنعيم \*\* وخذور ولدّة وغريف )

---

(342/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( أنا أفدي التي تبؤو \*\* فتعدو الشمس منكسفه ) ( دلأل لا نظير له \*\*  
وحسن فوق كل صيفه ) ( تريك الصبح مقبله \*\* وجنح الليل منصرفه ) 4 ( وتحسد قدها الأغصا  
\*\* ن خاطرة ومنعطفه ) 5 ( وتضمر ود عاشقها \*\* وتظهر زهد منصرفه ) 6 ( وتعلم أنني دنف \*\*  
وأعلم أنها دنفه ) 7 ( ويمنعها من الشكوى \*\* إلينا أنها صلفه )

---

(343/1)

---

البحر : - ( سل بي وبالأيام تعرف \*\* أبي ابن دهر ليس ينصف ) ( وبلاغة معروفة \*\* سهلت  
وأخطاها التكلف ) ( وسطور خط مونق \*\* في الطرس كالتوب المفوف ) 4 ( واخط ليس بنافع \*\*  
إن لم يكن خطأ مصحف )

---

(344/1)

---

البحر : كامل تام ( ولها من الأوتار حين تجيبها \*\* إذن على حجب القلوب لطيف ) ( شغلت قلوب  
السامعين فكلها \*\* مصغ إلى نغماتها مصروف ) ( ترد الجوانح والقلوب شواخص \*\* فيها فتجلس

والقلوبُ وُقوفُ ) 4 ( لو كانَ من حجرٍ فوَأُذِك لم تُرَحِ \*\* إلاَّ وأنتَ بحبِّها مَشغُوفُ )

---

(345/1)

---

البحر : متقارب تام ( وهيفاءٌ مِنْ نُدْماءِ الملو \*\* كِ صَفراءِ كالعاشِقِ المُدْنَفِ ) ( تَكِيدُ الظَّلَامَ كَمَا  
كَادَها \*\* فَضْتَضَنِي وَتَفْنِيهِ فِي مَوْقِفِ )

---

(346/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( بلليتُ بأحسنِ الثَّقَلينِ \*\* إقبالاً ومنصرفاً ) ( فمئلُ الطَّيِّ ملتفتاً \*\* ومئلُ  
الغصنِ منعطفاً ) ( يسوفني بنائلهِ \*\* وقد أهدى لي الأسفاً ) 4 ( وآخذُ وصلهَ عدَّةً \*\* ويأخذُ  
مهجتي تَلْفَا )

---

(347/1)

---

البحر : خفيف تام ( شبتُ في حالتي سرورٍ وحرزٍ \*\* ومقامي تفرقٌ وتلاق ) ( حُزْنٌ بينَ فَشبتُ من  
حَزْنِ البِي \*\* نِ ومن لا يشيبُ عندَ الفراقِ ) ( واعتنقنا بالطيبِ من طيبِ أنفا \*\* سلكِ لما جَبوتني  
بالعناقِ ) 4 ( هي طيبٌ والطيبُ والبينُ شيبٌ \*\* معجَلٌ للملوكِ والعشاقِ )

---

(348/1)

---

البحر : متقارب تام ( ذكرتك والعود عانقته \*\* ودمعي من مقلتي يستبق ) ( أضم إلى جسدي ما  
ضمم \*\* ت منه وألزمه معتنق ) ( وأعجب منه إذا ما دنا \*\* إلى كبدي كيف لا يحترق )

---

(349/1)

---

البحر : رجز تام ( أعددت لليل إذا الليل غسق \*\* أغصاناً تبر عريت من الورق ) ( ثمارها مثل  
مصايح الأفق \*\* يعني الندامى ضوءها عن القلق ) ( شفاؤها إن مرضت ضرب العنق \*\* )

---

(350/1)

---

البحر : كامل تام ( وأذا افتخرت بأعظم مقبورة \*\* فالناس بين مكذب ومصدق ) ( فأقم لنفسك  
بانتسابك شاهداً \*\* لحديث مجد للقديم مصدق )

---

(351/1)

---

البحر : هزج ( أعاذ الله شكواك \*\* وأهدى لك إفرقا ) ( خرجنا أمس للصيد \*\* وكنا فيه سباقاً )  
فسمينا وأرسلنا \*\* على نخبك أطلاقاً ) 4 ( فجاد الله بالرزق \*\* وكان الله رزاقاً ) 5 ( وأحورنا من  
الدراج \*\* ما الرجل به ضاقاً ) 6 ( فأطعمت وأهديت \*\* إلى المطبخ أوساقاً ) 7 ( وخير اللحم ما  
أقل \*\* قه الجارح إقلاقاً ) 8 ( وذو العادة للصيد \*\* إذا أنضره تاقاً ) 9 ( فيعرفه فما كان \*\* إليه  
الدهر مشتاقاً ) 0 ( فكل منه شفاك الـ \*\* هـ مشويّاً وأمراقاً )

---

(352/1)

---

1) ( وهذا الحفظ للصحّ \*\* ة لا تدبيرُ إسحاقاً )

---

(353/1)

---

البحر : خفيف تام ( يا نديميّ جنّباي الرّحيفا \*\* إنني لستُ للرحيقِ مُطيقاً ) ( قد تيقنْتُ أنّها تطردُ  
اله \*\* مٌ وتُلفى إلى السّروِرِ طَريقاً ) ( غيرَ أبيّ وجدتُ للكأسِ ناراً \*\* تلهبُ الجسمَ والمزاجَ الرقيقاً )  
4 ( فإذا ما جمَعْتُها ومزاجي \*\* حرَقْتَنِي بِنارِها تحريقاً )

---

(354/1)

---

البحر : رجز تام ( وَحاسدٌ ظاهرُهُ لي وامقٌ \*\* والغلُّ منه بالضميرِ لاصِقُ ) ( تخبرني عَن شرِّه الخلائقُ  
\*\* وقلّما ينكتمُ المنافقُ ) ( لَهُ فؤادٌ إن رآني خافقٌ \*\* وإنّ أغبَ فهو بجورٍ ناطقُ ) 4 ( يكذبُ وهُو  
في التجنيّ صادقٌ \*\* وكلّ مجدٍ في الخلا يُسابقُ )

---

(355/1)

---

البحر : بسيط تام ( قالوا أبو أحمدٍ بيني فقلتُ لهم \*\* كما بَنَت دودةٌ ببيانِ السرِقِ ) ( يَنتهُ حتّى إذا  
تمَّ البناءُ لها \*\* كانَ التّمأمُ ووشكُ الخيرِ في نَسِقِ )

---

(356/1)

---

البحر : رجز تام ( حَسْبِي مِنَ الْبِرَاةِ وَالزُّدَادِ قِ \*\* بِيَدَيْ قِي يَصِيدُ صَيْدُ الْبَاشِقِ ) ( مؤدبٍ مدرّب  
الخلاتقِ \*\* أصيدُ من معشوقَةٍ لعاشقِ ) ( يسبقُ في السرعةِ كلَّ سابقٍ \*\* ليسَ لهُ في قَصْدِهِ من عَائِقِ  
( 4 ) ربيته وكنْتُ غيرَ واثقٍ \*\* أنَّ الغزايقَ من البيادقِ )

---

(357/1)

---

البحر : طويل ( لقد مرَّ عبدُ الله في السوقِ راكباً \*\* له حاجبٌ من أنفه وهو مطرقُ ) ( وعنتُ له في  
جانِبِ السوقِ مَحْطَةً \*\* توهَّمتُ أنَّ السوقَ فيها سيغرقُ ) ( فأقدِرُ به أنفاً وأقدرُ بربهٍ \*\* على وجهِهِ  
منهُ كنيفٌ مُعلَّقُ )

---

(358/1)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( سيدي أنتَ لمَ أكنُ \*\* كلَّ ذا منك أتقي ) ( داوِ جسمي فإنه \*\* منك  
بالصدِّ قد شقي ) ( لن تردَّ الذي مَضَى \*\* منه فارفقُ بما بقي )

---

(359/1)

---

البحر : رجز تام ( أرفقتَ أمَ نمتَ لضوءِ بارقٍ \*\* مؤتلقاً مثلَ الفؤادِ الخافقِ ) ( كأنه إصبعُ كفِّ  
السَّارقِ \*\* تسوقُها الرَّعدُ بغيرِ سائقِ ) ( سوقَ الحداءِ طَلَحَ الأيانيقُ \*\* لما رآها زهرَ الحدائقِ ) ( 4 ) مدَّ  
يَدَ المصافحِ المعانِقِ \*\* وهزَّ أعطافَ سوقِ سابقِ ) ( 5 ) فلم يزلُ حتَّى الصباحِ الفائقِ \*\* يبكي بجفني  
مشكلاً وعاشقِ ) ( 6 ) كم حَبَّأتُ في لُهبِ البوارقِ \*\* لعاطلِ الزهادِ والشَّواهِقِ ) ( 7 ) من العقودِ ومن  
المخانقِ \*\* فالأرضُ بعدَ العُريِ كاليلامقِ ) ( 8 ) من الأفاحي ومن الشَّقائِقِ \*\* )

---

(360/1)

---

البحر : منسرح ( اللّيلُ يا صاحبي مُنطَلِقُ \*\* يُقَادُ زَحْفًا وما به رَمَقُ ) ( غَمَّضَ دُونَ الغروبِ كوكبُهُ  
\*\* إِذ شَفَّهُ طول ليله الأرقُ ) ( ورَقٌ جدًّا رداء ظلمته \*\* فهو على منكبِ البرني خلقُ ) 4 ( تأملا  
العَرَبَ كيفَ ذَهَبَهُ \*\* شَرِقٌ بتوريدِ فجرِهِ شَرِقُ ) 5 ( واصطبِحاها على مُفَوِّفَةٍ \*\* بات لها بالفطار  
مُغْتَبِقُ ) 7 ( رَوْضٌ غريق ، ومزنة ضحكت \*\* عن أفق بالبروق يَحْتَرِقُ ) 9 ( سلّ علينا سُيُوفَهُ  
دَرِقُ ) 0 ( وَعَصَفَرَت راحة المُديرِ كما \*\* عَصَفَرَ جَيْبَ الدُّجَنَةِ الشَّقُوقُ ) ( جازت مدى الفكرِ والصفَا  
\*\* ما زجها الوهمُ مسّها رَنَقُ )

---

(361/1)

---

البحر : خفيف تام ( من لِدَاكِ الطبرزدِ المدقوقِ \*\* ولِذَاكَ اللوزِ التَّقِي الأنيقِ ) ( ودقيقِ السَّمِيدِ  
يُغَجِّنُ بالمَا \*\* وَرَدَ عُلٌّ بِمَسكِهِ المسحوقِ ) ( ضَمَّ أجزاءهُ وألّف أجسًا \*\* مَا حَوَتْ كلَّ مطعمٍ موموقِ  
) 4 ( ثمّ صفوه كالأهلة لا حَتَّ \*\* لمواقيتها حيال الشُّروقي ) 5 ( ما رأينا كخشكنانجك المو \*\*  
صوفِ رعيًا لِحَقِّهِ في الحقوقِ ) 6 ( غبْتُ عَنْهُ فَعَابَ عَنِّي نصيبي \*\* أَنْتَ عِنْدِي بذاك غيرُ خلوقِ )

---

(362/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( فَحُمُ أنارت ناره \*\* فَتَضَرَّمَتْ فِيهِ حريقًا ) ( فكأئها وكأئهُ \*\* سمجُ قرنت به  
رَحِيقًا )

---

(363/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( أَيُّ أَبِ رُزْتُهُ \*\* أَهْلَكَ صَبْرِي إِذْ هَلِكُ ) ( شَمْسٌ هَوَتْ مِنْ فَلَكَ ال \*\* مجد  
وللمجدِ فَلِكُ ) ( وَكوكبي دَاجٍ فَقَدْ \*\* دَجَا ظَلَامِي وَحَلَكُ ) 4 ( يَا أَبْتَا أَيُّ أَسَى \*\* لَمْ يَبْقَ لِابْنِ  
تُكَلِّكَ ) 5 ( تَرَكَتُهُ مَقْتَفِيًا \*\* إِلَى الْمَعَالِي سُبُلِكَ ) 6 ( مِنْ بَعْدِ مَا أَدْرَكْتَ أَوْ \*\* شَارَفْتَ فِيهِ أَمَلُكَ )  
7 ( وَحَمَلِ الْعَبَاءِ الَّذِي \*\* كَانَ أَبُوكَ حَمَلُكَ ) 8 ( يَا أَبَتِي كُلُّ أَبٍ \*\* يورِدُ يَوْمًا مَنَهْلَكَ ) 9 ( مِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ يَعَجِبُ ال \*\* بَأْكُونِ وَالرَّائِثُونَ لَكَ ) 0 ( أَمِنْ سَرِيرٍ حَمَلُكَ \*\* أَمْ مِنْ تُرَابٍ أَكَلُكَ )

---

(364/1)

---

1 ( أُمُّ الضَّرِيحِ الضَّيِّقِ الْأَزْ \*\* جَاءَ كَيْفَ سَمَلُكَ ) ( وَدَدْتُ أَنِّي لِلْمَنَا \*\* يَا كُنْتُ يَوْمًا بَدَلُكَ ) ( وَدَدْتُ  
لَوْ بِجَسَدِي \*\* كُنْتُ احْتَمَلْتُ عِلْلَكَ ) 4 ( كَأَنَّما الْأَيَّامُ لَمْ \*\* يُعْجِزَنَّ إِلَّا حَيْلُكَ ) 5 ( أَوْ لَمْ يَمُتْ غَيْرُكَ  
مِنْ \*\* إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَكٍ ) 6 ( تَعَمَّدَ اللَّهُ بِحُسْنٍ \*\* نِ الْعَفْوِ مِنْهُ زَلَلُكَ ) 7 ( مَسَامِحًا غَيْرِمَوْ \*\* فِي  
بِالْحَسَابِ عَمَلُكَ ) 8 ( وَلَا إِلَى مَا قَدَّمْتَ \*\* يَدَاكَ مِنْهُ وَكَلُّكَ )

---

(365/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أَفْدي التي أَهدتْ لَنَا \*\* شَمْسَ الصَّحَى وَاللَّيْلُ حَالِكُ ) ( مَمْلُوكَةٌ جَلَّتْ فلي  
\*\* سَ تَفِي بِقَبِيَّتِهَا الْمَمَالِكُ ) ( عَرَضَتْ فَأَعْطَتْ عُودَهَا \*\* ضَرْبًا يَعْرِضُ لِلْمَهَالِكُ ) 4 ( وَتَبِعَتْهَا  
فَتَصَرَّفَتْ \*\* بِالضَّرْبِ فِي كُلِّ الْمَسَالِكُ ) 5 ( وَبِئْسَتْ مِنْ إِدْرَاكِهَا \*\* فَخَفِضْتَ صَوْتِي عِنْدَ ذَلِكَ ) 6  
( قَصُرَتْ يَدِي عِنْدَ الْغَدَا \*\* قِفْ لِي بِيَدِي تَتَالِكُ )

---

(366/1)

---

البحر : بسيط تام ( ياهندُ لا تنكري في الأرضِ مضطري \*\* فإتْمَا ابتغي العلياءِ لي ولكِ ) ( قالت  
أراكِ حثيثَ السيرِ قلتُ لها \*\* والبدْرُ أيضاً حثيثُ السيرِ في الفلَكِ ) ( وقد بليتُ بدهرٍ ليسَ بيصْفني  
\*\* وما علمتُ له في ذاكِ من دَرِكِ )

---

(367/1)

---

البحر : طويل ( رَضَى المنتجِي غايَةً ليسَ تُدرِكُ \*\* وفي كلِّ وجهٍ للنجْرُمِ مسلِكُ ) ( إذا صاحبٌ يوماً  
تجىَّ تركتُهُ \*\* على طبعِهِ والطبعُ بالمرءِ أملكُ ) ( وصلتُك لما كنتَ في موحِداً \*\* وعزيتُ فيكِ القلبَ  
إذ أنتَ مُشْرِكُ ) 4 ( فإنِ عدتَ لخلاصِ عدتُ بهِ أخاً \*\* وإنِ تابَ إلا تَرَكَهُ فهو أترِكُ )

---

(368/1)

---

البحر : خفيف تام ( أَكْفِنَا يا عَدُوُّ شَرِّ لسانِكِ \*\* وَالهُ عَنْ فَشَانُنَا غَيْرُ شَانِكِ ) ( دَعِ دُموعي على  
الأحبةِ تجري \*\* واجتنبني فلستُ من أخذانِكِ ) ( فمكانِ الحبيبِ أكثرُ من أنِ \*\* أتسَلَى عن حُبِهِ  
لمكانِكِ ) 4 ( وهواهُ المصُونُ عندي لو ذق \*\* تَ لَبَانَ الرِّقَادُ عن أجفانِكِ ) 5 ( أَيُّهَا الصَّبُّ بُحِ  
فقد شَفَكَ الشَّو \*\* قُ وَمَلَكْتَ كَفَّهُ من عَنانِكِ ) 6 ( أَيُّ وَجْدِيكَ تشتكي وإليَّ أَيُّ \*\* خليلِ تحنُّ  
من خُلائِكِ ) 7 ( أعلَى خَلِكِ المساعِدِ تبكي \*\* أم على طيبِ ما مضى مِنْ زَمَانِكِ ) 8 ( رَبِّ راحِ  
باكرتُها في دمنهوَ \*\* رِكَ مَعَ مَنْ تودُّ مِنْ خُلائِكِ ) 9 ( من عُقارِ كمثلِ ذهنِكِ صفواً \*\* في إناءِ أرقِّ  
من جثمانِكِ ) 0 ( تخضبُ الكفَّ وهي بيضاءُ فيها \*\* وتريكِ الهلالَ فوقَ بنانِكِ )

---

(369/1)

---

1) لوئها الورْدُ رِيحُهَا النَّدُّ تُغْنِي \*\* كَ بَطْبِيبِ النَّسِيمِ عَن رِيحَانِكِ ) ( وَغَزَالٍ كَانَّ فِي مَقْلَتِيهِ \*\* سَيْفَكَ  
العَصَبِ أَوْ شَبَا أَسْنَانِكِ ) ( قَرطَقِي يَحَارُ ذَهْنَكَ فِي وَصْنٍ \*\* فِي مَلَا حَاتِهِ بِحَسَنِ بَيَانِكِ ) 4 ( قَد أَرَاهُ  
يُطِيعُ أَمْرَكَ فِي الوَصْلِ \*\* وَيَعْصِي العَذُولَ فِي عَصِيَانِكِ ) 5 ( فَالْعَمْرِي لِنِ رَمْتِكَ اللَّيَالِي \*\* بِنوَى  
أَزَعَجْتِكَ عَن أوطَانِكِ ) 6 ( فَإِذَا مَا تَرَوُحُ فِي الحَيِّ نَشُوا \*\* نِيْفُوْحُ العَبِيرُ مِن أَرْدَانِكِ ) 7 ( رُبَّمَا تَقْسَمُ  
التَّهَارَ فَشَطْرًا \*\* لِنَفَاذِ الأَمُورِ فِي دِيوَانِكِ ) 8 ( وَعَشِيًّا تُرَاوِحُ الرِّاحَ بِالشِّ \*\* طَ عَلِي نِيلِنَا بِصَوْتِ  
قِيَانِكِ ) 9 ( مَعَ نَدِيمِ حَلْوِ الحَدِيثِ يَجَارِي \*\* كَ الَّذِي تَشْتَهِيهِ فِي مِيدَانِكِ ) 0 ( أَرِيحِي كَأَنَّ قَلْبَكَ فِي  
أَضٍ \*\* لِأَعِيهِ أَوْ كَلَامِهِ بِلِسَانِكِ )

(370/1)

2) فَإِذَا مَا شَكُوْتَ شَجُوَكَ فِي الحِ \*\* بَ إِلِيهِ أَلْهَاكَ عَن أَشْجَانِكِ ) ( وَمِن العُغْبِ أَنْ تَبَاعَدَكَ الأَيَّامُ \*\*  
مُ بَعْدَ الدَّنْوِ مِن نُدْمَانِكِ ) ( وَمِن الصَّيِّمِ أَنْ تَشْبِيكَ الأَحْدَاثُ \*\* فَابْنُ العَشْرِينَ مِن أَفْعَوَانِكِ ) 4 ( )  
عَلَّ دَهْرًا يُدْبِلُ مِن لَوْعَةِ البَيْنِ \*\* بِحَالِ تُدْنِيكَ مِن إِخْوَانِكِ ) 5 ( فَيَوَاتِيكَ مَن تَحِبُّ وَتَشْفِي \*\* مَا تَجُنُّ  
الضَّلُوعُ مِن أَحْزَانِكِ )

(371/1)

البحر : سَرِيْعُ ) عَرشُ العَلَا مُنْهَدِمٌ مُؤْتَفِكُ \*\* مُذْ جَاوَرَ الأَجْدَاثَ عِبدُ المَلِكِ ) ( هَاتِيكَ شَمْسُ السُّمْرِ الجِدِ  
مُكْسُوفَةٌ \*\* وَإِنَّمَا تَكْسِفُ شَمْسُ الفَلَكِ ) ( مَا هِيَ عَيْنٌ سَفَكَتْ مَاءَهَا \*\* عَلِيكَ بَلَّ أُرُوْحُهَا تَنْسِفُكَ )  
4 ( كَأَنَّنَا إِذْ رَاعِنَا هَلِكُهُ \*\* لَمْ نَرَ مَخْلُوقًا سِوَاهُ هَلِكِ ) 5 ( حِينَ تَتَنَّى لِلنَّدَى عُصْنُهُ \*\* وَانْتَضَمَ الأَمْرُ  
لَهُ وَاحْتَبَكَ ) 6 ( وَاهْتَزَّ كَالسَيْفِ وَأَرَبَى عَلَي الأُ \*\* قِرَانِ فِي الحَفْلِ والمُعْتَرِكِ ) 7 ( وَبَانَ عَن أَكْفَانِهِ  
مُفْرَدًا \*\* بِالْحَمْدِ عَن إِحْسَانِهِ المُشْتَرِكِ ) 8 ( وَآضَ رَكْنًا لِبَنِي هَاشِمٍ \*\* وَصَارِمًا إِنْ مَسَّ شَيْئًا بَتَكَ )  
9 ( وَصَارَ لِلْكَلِّ إِذَا مَا بَدَا \*\* يُقَالُ هَذَا بَشْرٌ أَمْ مَلِكٌ ) 0 ( وَقَالَ مَوْلَاهُ وَأَعْدَاؤُهُ \*\* تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ مَا  
أَكْمَلَكَ )

(372/1)

1 ( رَاحَ عَلَيْهِ لِلرَّدَى رَائِحٌ \*\* وَكُلُّ حَيٍّ سَالِكٌ مَا سَلَكَ ) ( يا جبلاً راسَ على نَعِيشِهِ \*\* كَيْفَ أَطَاقَ  
النَعِشُ أَنْ يَحْمَلَكَ ) ( وشاملُ الدُّنْيَا بِمَعْرُوفِهِ \*\* أُنَى لِأَكْفَانِكَ أَنْ تَشْمَلَكَ ) 4 ( وتَأْمَلُ الْأَمَالَ مِنْ بَعْدِهِ  
\*\* بِتَيْكَ صَبْرِي عَمْرِكَ الْمُنْبِتَكَ ) 5 ( أَبْكِيهِ لَا لِلكَأْسِ بَلْ لِلنَّدَى \*\* وَالْبَأْسِ وَالْفَتْكَ إِذَا مَافَتَكَ ) 6 ( )  
أَبْكِيهِ لِلخَصْمِ إِذَا مَا احْتَبَى \*\* لِحِجَّةٍ فِي مَجْلِسٍ أَوْ بَرَكَ ) 7 ( أَبْكِيهِ لِلشَّمْلِ الشَّتِيْتِ الَّذِي \*\* حَرِيْمُهُ  
مِنْ بَعْدِهِ مِنْهَتِكَ ) 8 ( أَبْكِي فَيَتَّبِعِي لِفَقْدَانِهِ أَلْ \*\* غِبْرَاءُ فَالْخِضْرَاءُ ذَاتُ الْحَبْكَ ) 9 ( أَبْكِي كَرِيْمًا  
لَوْ يَرَى مِثْلَهُ \*\* تَمَّ رَأَى طَلْعَةَ ضَبِيفٍ ضَحَكَ ) 0 ( نَادِيَهُ قُلْ فِيهِ مَا شِئْتَ لَنْ \*\* يَجْحَدَكَ الشَّيْءُ وَلَنْ  
يَكْذِبُكَ )

(373/1)

2 ( يَاسَاكِنَ الْأَطْرَافِ أَيْنَ الَّذِي \*\* أَعْهَدُهُ مِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْحَرْكَ ) ( يا لَابِسَ الْأَكْفَانِ قُلْ لِي لِمَنْ \*\*  
تَرَكْتِ مِنْ بَعْدِكَ لِبَسِّ التَّكْ ) ( ويا هَالِلاً مَحَقَّتْ نَوْرَهُ \*\* أَيَدِي الْبَلَى مَا أَوْحَشَ الْمَجْدَ لَكَ ) 4 ( )  
زَهَدْتَ فِي الْعَيْشِ وَقَبَّحْتَهُ \*\* عِنْدِي فَمَا فِي الْعَيْشِ لِي مِنْ دَرَكِ )

(374/1)

البحر : سَرِيعِ ( السِّخْرُ فِي الْحَاظِلِهَا الْفَاتِكَةُ \*\* وَالرُّوْحُ مِنْ إِعْرَاضِهَا هَالِكَةُ ) ( وَالقَهْوَةُ الصَّهْبَاءُ مِنْ  
رِيْقِهَا \*\* وَالْمَسْكُ مِنْ أَصْدَاغِهَا الْحَالِكَةُ ) ( مَمْلُوكَةٌ تَمْلِكُ يَا مَنْ رَأَى \*\* أَحْسَنَ مِنْ مَمْلُوكَةٍ مَالِكَةٍ ) 4 ( )  
( مَنْ لَمْ يَرَ الدَّرَّ وَتَأْلِيفَهُ \*\* فِي سِلْكِهِ فَلْيَرَهَا ضَا حِكَةً ) 5 ( تَسْلُكُ مِنْ أَجْسَامِ أَهْلِ الْهُوَى \*\* بِحَيْثُ  
أَرَوَّاحُهُمْ سَالِكَةً ) 6 ( قَدْ كَتَبَ الْحُسْنَ عَلَى خَدِّهَا \*\* طَلَّ دَمٌ أَنْتَ لَهُ سَافِكَةً )

(375/1)

البحر : متقارب تام ( أخوك الذي إن عثر \*\* ت أھض من عثرتك ) ( وإن ظھرت خلة \*\* له سد  
من خلتك ) ( يزینك في حضرتك \*\* ويرعاک في غيبتك ) 4 ( شربك في محبتك \*\* وأنسك في  
نعمتك )

(376/1)

البحر : كامل تام ( التلج يسقط أم لجين يسبك \*\* أم ذا حصا الكافور ظل يفرک ) ( راحت به  
الأرض الفضاء كأما \*\* من كل ناحية بثرک تضحك ) ( شابت ذوبها فبين ضحكها \*\* طرباً  
وعهدي بالمشيب ينسك ) 4 ( أوفى على خضر الغصون وأصبحت \*\* كالدر في قصب الزمرد  
تسلک ) 5 ( وتزين الأشجار منه ملاءة \*\* عما قليل بالرياح همتك ) 6 ( كانت كعود الهند غريباً  
فانكفت \*\* في لون أبيض وهو أسود أهلك ) 7 ( والجو من أرج الهواء كأنه \*\* ثوب يعبر تارة  
ويمسك ) 8 ( فخذني من الأوتار حظك إنما \*\* تتحرك الأوتار حين تحرك ) 9 ( فاليوم يؤذن بالملاحه  
أنه \*\* سيطل فيه دم الدنان ويسفك )

(377/1)

البحر : مديد تام ( ضحكت من مشيبة ضحكت \*\* في سواد اللمة الرجله ) ( ثم قالت وهي  
ضاحكة \*\* جاء هذا الشيب بالعجله ) ( قلت من حبك لا من كبر \*\* شاب رأسي فانثنت خجله )  
4 ( وثنت جفناً على كحل \*\* هي منه الدهر مكتجله ) 5 ( أكثرت منه تعجبها \*\* وهي تجنيه  
وتعجب له ) 6 ( كيف لا يبل شباب فتى \*\* تقطعين الحبل إن وصله ) 7 ( مفرد بالبين مصطب \*\*  
كلما حملته حمله ) 8 ( وهي مثل البدر تحمله \*\* قامة كالعصن معتدله ) 9 ( ولها حظ تظن به \*\*

أَكْمَأ من قهورة مَمَلَة ( 0 ) أَقصدت قلبي به فَمَضَى \*\* سهمه فيه وقد قَتَلَهُ )

---

(378/1)

---

1 ( قد تجشمت السؤال فما \*\* نَفَعْتَنِي عندها المسألة ) ( وشكوت الوجد وهي بما \*\* أشتكبه غير محتفله ) ( عاذلي دَع عَنْكَ عَدْلَ فَيَّ \*\* ح في عصيان من عدله ) 4 ( أنا مشغوف الفؤاد بما \*\* وهي بالهجران مشتغله )

---

(379/1)

---

البحر : كامل تام ( نَفْسِي الفداء لِمَنْ يُخَالِفُنِي \*\* في كَلِّ أمرٍ مُنِيَّةً وَعَمَلًا ) ( قد كدث أجفوه لأغريه \*\* بخلاف ما اختار فيصل ) ( وَلَوْ أَنِّي أُعْطِيَ بِرُؤْيَيْتِهِ \*\* قلبي لقل بالحبيب بدل )

---

(380/1)

---

البحر : رمل تام ( عَدَبْتُ بِالرَّشْفِ مِنْهُ شَفَّةٌ \*\* مَصُّهَا أَطْيَبُ مِنْ نَيْلِ الأَمَلِ ) ( وعليها حُمرة في لعس \*\* تستعير اللون من صُبغ الحجل ) ( فهي فيما حلت آثار دم \*\* من فؤادٍ عل منه ومهل )

---

(381/1)

---

البحر : طويل ( يقولون ثُب والكأس في كفّ أعيدٍ \*\* وصوت المثاني والمثالثِ عالي ) ( فقلتُ همّ لو  
كنتُ أضمرتُ توبةً \*\* وأبصرتُ هذا في المنامِ بدا لي )

---

(382/1)

---

البحر : - ( اتَّخَذَ اللَّيْلُ حَمَلٌ \*\* ما حَمَلَ اللَّيْلُ حَمَلٌ ) ( وَاللَّيْلُ فِيهِ مَتَعَةٌ \*\* وَاللَّيْلُ أَخْلَى لِلْعَمَلِ ) (   
آمَنُ فِيهِ زَائِرًا \*\* يَشْغَلُنِي عَنِ الشَّعْلِ ) 4 ( وَإِنْ عَرَانِي مَلَلٌ \*\* نَفَيْتُ بِالرَّاحِ الْمَلَلُ )

---

(383/1)

---

البحر : مديد تام ( من ترى ينصفني من خليلٍ \*\* لم يزل يلبس ثوب الملول ) ( كلما طاف به  
العادلون \*\* لج به في سرعة بالقبول ) ( والوشاة ويحهم لا ينون \*\* في اقتضاب حبل وصال الوصول  
4 ( كيف لا يحول هوى من لديه \*\* منظرٌ ومستمعٌ للعُدول ) 5 ( لو يرى مودته في الضمير \*\* لم  
يزل يقابلني بالجميل ) 6 ( لا ولا كرامة للعادلين \*\* لا أصد قبل قيام الدليل ) 7 ( لا أصد منهم  
للصديق \*\* أسرتي وأسرته من قبيل ) 8 ( أنفسٌ مؤتلفة بالإخاء \*\* كلها تدين بحب الرسول ) 9  
فارج الظلام وهادي الأنام \*\* والوصي صاحبه والبتول ) 0 ( فضل هذا لصاحبه وال \*\* عدو  
مكشبت قلبه بالغيل )

---

(384/1)

---

1 ( بيننا مواصلة لا يبت \*\* حبلها بقال عدو وقيل ) ( وامتراج أنفسنا بالصفاء \*\* كامتراج صوب  
حيًا بالشمول ) ( غير أن ذا حسدٍ قد يلح \*\* بالدخول بينهما بالفضول ) 4 ( فهو لا يفوز بما يرتجيه  
\*\* ولا يضلها عن سبيل ) 5 ( يا أخي با عَضُدِي فِي الْخَطُوبِ \*\* وَالَّذِي أَنَالَ بِهِ كَلَّ سُولِ ) 6 )

والذي يشارِكُنِي فِي الْقَدِّ \*\* بِمِ عَزَّيْ وَمَحْوِي (7) دُمُّ عَلَى وَدَادِكَ مَا بَقِيَتْ \*\* وَلَا تُرْدُ هُدَيْتَ بِهِ مِنْ  
بَدِيلِ (8) لَيْسَ بَيْنَنَا بَعْدُ فِي الْفَخَارِ \*\* كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ كَالرَّسِيلِ (

---

(385/1)

---

البحر : كامل تام ( قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخَمَارِ الْأَكْحَلِ \*\* كَالشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ الْعَمَامِ الْمَنْجَلِي ) ( بِحْيَاةِ  
حُسْنِكَ أَقْصِرِي وَبِحَقِّي مَنْ \*\* جَعَلَ الْجَمَالَ عَلَيْكَ وَفَقَاً أَجْمَلِي ) ( لَا تَقْبَلِي قَوْلَ الْعَدُولِ فَإِنِّي \*\* لَمْ  
أَصْغُ فَيْكَ إِلَى مَقَالِ الْعُدْلِ ) 4 ( إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ يُكْدِرَ آخِرٌ \*\* بِمَقَالَةِ الْوَاشِينَ صَفْوَةَ الْأُولِ )

---

(386/1)

---

البحر : بسيط تام ( لَمَّا رَأَيْتُ مَطَايَاهُمْ مَعْلَقَةً \*\* وَدَمْعِي مِنْ حَذَارِ الْبَيْنِ تَنْهَمُلُ ) ( وَوَجَّهْتُ مِنْ وِرَاءِ  
السِّتْرِ تَخْبِرُنِي \*\* أَنَّ الْخَلِيطَ غُرُوبَ الشَّمْسِ مَرْتَحِلُ ) ( قَلْتُ ارْفَعِي السَّجْفَ نَسْتَمْتَعُ بِوَقْفَتِنَا \*\*  
فَالشَّمْسُ مَا غَيَّبَتْ مِنْ وَجْهِكَ الْكَلَلُ ) 4 ( فَأَبْرَزَتْ وَجْهَهَا وَالشَّمْسُ آفَلَةٌ \*\* وَمَرَّ لَيْلِي وَلَمْ يَرْحَلْ  
لَهُمْ جَمَلُ ) 5 ( لَمْ يَشْعُرُوا بِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِذْ سَفَرَتْ \*\* عَنْ وَجْهَهَا فَاضَاءَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ ) 6 ( حَتَّى  
إِذَا نَحْنُ قَضَيْنَا لُبَانَتَنَا \*\* وَغَيَّبَتْ وَجْهَهَا فِي الْكَلَّةِ ارْتَحَلُوا )

---

(387/1)

---

البحر : خفيف تام ( إِنَّ دِينَارَنَا الَّذِي فَضَحَ الْمَخْلُ \*\* فَ مِنْ وَعْدِهِ قَدِيمَ أَصُولِهِ ) ( مَالُهُ مِنْ سَمِيهِ  
حِينَ يَبْكِي \*\* غَيْرُ إِكْرَامِهِ لِعَرْضِ مَذِيلِهِ ) ( مَحْنَقٌ مَنْ أَحَبَّهُ وَمَرِيدٌ \*\* مَنْ أَبَاهُ وَمَانِعٌ لِمُنْيَلِهِ )

---

(388/1)

---

البحر : كامل تام ( يا مُعْرِضاً عَنِّي بِوَجْهِ مَدْبِرٍ \*\* ووجوه دنياهُ عليه مُقْبَلَةٌ ) ( هل بَعَدَ حَالِكَ هَذِهِ مِنْ حَالَةٍ \*\* أَوْ غَايَةِ هِيَ لِأَخْطَاطِ الْمَنْزِلَةِ ) ( أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَحْوَالَ الْفَتَى \*\* كَالغَيِّ فِي أَحْوَالِهِ الْمُتَنَقِّلَةَ )  
4 ( سَاعٍ إِلَى النِّقْصَانِ يُسْرِعُ حُبَّهُ \*\* عَجَلَانُ يَقْطَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَحَلَةً ) 5 ( النَّاسُ أَكْفَاءٌ وَلَكِنْ فَاتَهُمْ \*\* بِالْفَضْلِ مَأْمُولٌ أَصَاحُ مَوْمَلَةٌ ) 6 ( وَمِيَاهُ أَوْجُهُهُمْ سِوَاءٌ كُلِّهَا \*\* إِلَّا الَّذِي يُعْنَى بِسُوءِ الْمَسْأَلَةِ ) 7 ( فَاجْعَلْ لَنَا حِطًّا مِنَ الْحَالِ الَّتِي \*\* عَمَّا قَلِيلٍ مِنْكَ تَغْدُو أَرْمَلَةً ) 8 ( لَا تَسْتَبِدُّ بِمَا مَنَحْتَ فَإِنَّمَا \*\* هِيَ فِلْتَةٌ أَوْ عَادَةٌ مَتَحَوَّلَةٌ ) 9 ( لَسْنَا نُجَسِّمُكَ النَّوَالِ فَإِنَّهُ \*\* مَتَجَسَّمُ أَعْبَاؤُهُ مُسْتَنْقَلَةٌ ) 0 ( لِمَنْ نَسُوْمُكَ بَدَّلَ جَاهِكَ فَاحْبِنَا \*\* مِنْهُ فَإِنَّ زَكَاتَهُ أَنْ تَبْدُلَهُ )

---

(389/1)

---

1) ( وَافْتَحْ بَنَنَكَ حَيْثُ أَمَكْنَ فَتَنَحُّهَا \*\* بِالْمَكْرَمَاتِ وَلَا تَدْعُهَا مَقْفَلَةً ) ( كَمْ مِنْ يَدٍ نَدِمَتْ عَلَى إِمْسَاكِهَا \*\* فِي شُغْلِهَا لَمَّا غَدَتْ مُتَعَطِّلَةً ) ( لَا يَقْلِبَنَّكَ شُكْرُنَا وَثَنًاؤُنَا \*\* فَتَعْصُ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهِ الْأَمَلَةَ )

---

(390/1)

---

البحر : منسرح ( أَصْبَحْتُ لَا مَالَ لِي سِوَى الْأَمَلِ \*\* وَأَنْتِي عَامِلٌ بِلَا عَمَلٍ ) ( وَلي غَرِيمٍ مُرَاصِدٌ حَتِيلٌ \*\* أَعْجَزَ قَصْدُ احْتِيَالِهِ حَيْلِي ) ( مَا حَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَجَلًا \*\* إِلَّا تَوَهَّمْتُ أَنَّهُ أَجَلِي )

---

(391/1)

---

البحر : رجز تام ( مهفهفُ الأعطافِ مرتجُ الكفانِ \*\* محكمُ الأجفانِ من كحلِ الكحلِ ) ( طوقَ في الجيدِ كتطويقِ الحجلِ \*\* بعارضٍ منقطعٍ لم يتصلِ ) ( يتبعهُ الحسُنُ وترعاهُ المقلنُ \*\* )

---

(392/1)

---

البحر : بسيط تام ( من أين نفرغُ أو يأوي لبنا فلنكُ \*\* بما درايا وأهل التربِ مشغولُ ) ( يُعاقبُ الملكُ فيما بينهم ذولاً \*\* والحرُّ في خللِ الحالينِ مقتولُ )

---

(393/1)

---

البحر : خفيف تام ( تخرجتُ أقبحِ المخارجِ منه \*\* حجةً قُوبلتُ بغيرِ الجميلِ ) ( لم يدعها تطولُ حتى علاهلا \*\* واضحُ الشيبِ في الزمانِ الطويلِ ) ( ملَّ من حلقها فشابتُ ولكنَّ \*\* شيبها كان كامناً في الأضولِ ) 4 ( فرأيناهُ بالعشيِّ غلاماً \*\* وعدونا نعدُّه في الكهولِ ) 5 ( لم يكنُ بينِ مردِهِ ومشيبي \*\* فاصبلُ والأمورُ ذاتُ فُصولِ )

---

(394/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( بي إن عزرتُ عليكِ ذُلُّ \*\* ولكِ الرياسةُ والمحلُّ ) ( يا ابنِ الخلائفِ والعطاءِ \*\* رفِ والألى عَقِدُوا وحلوا ) ( ومنتهمُ العلياءُ منَّ \*\* عدنانَ والشرفُ المطلُّ ) 4 ( بينَ النبوةِ والخلا \*\* فةٍ حلَّ فخرهمُ فحلوا ) 5 ( إن كانِ إدلالاً بدأ \*\* متي فمثلي من يدلُّ ) 6 ( آيستني وهدرتَ بي \*\* جدلاً أراحُ وأستهلُّ ) 7 ( وبسطتَ خلقاً لا يعابُ \*\* ولا يذمُّ ولا يملُّ ) 8 ( فهفوتَ هفوةً غلطةً \*\* والحرُّ يهفو ويذللُّ ) 9 ( والصارمُ العصبُ المهندُّ \*\* فيه آثارٌ وفلُّ ) 0 ( والطرْفُ يعثرُ

ثُمَّ يَدُ \*\* رُكَّةَ التَّجَاءِ فَيَسْتَعِلُّ )

---

(395/1)

---

1) (وهمتُ عنكَ بسلوَةٍ \*\* فطفقتُ عن رشدي أضلُّ) ( وذكرتُ ما أوليتني فظَلَلُ \*\* تُ من عزمي  
أحلُّ ) ( فرجعتُ رجعةً شاكِرٍ \*\* بحقوقِ ودَّكَ لا يُحِلُّ ) 4 ( وعلمتُ أنَّ فراقَ مثلكَ \*\* لا يجوزُ ولا يحلُّ  
(

---

(396/1)

---

البحر : منسرح ( جَنَبَكَ اللهُ عارضَ العَلَلِ \*\* ونلتَ ما عشتَ أبعدَ الأملِ ) ( يا سيِّداً كلُّ سيِّدٍ تَبِعَ  
\*\* لَهُ وطوعٌ في الصرْفِ والعَمَلِ ) ( وكاتباً تشهَدُ الكتابَةَ بالفِ \*\* ضلُّ لَهُ وهو بالفضلِ يَشْهَدُ لي )  
4 ( يُعزَلُ قومٌ فينتقصونَ ولا \*\* تنقصُ يا ذا الجلالِ والنُّبْلِ ) 5 ( يظهرُ بالعزْلِ ما تقدَّم من \*\*  
آثارِكَ المستنيرةِ السُّبُلِ ) 6 ( تتعبُ واللهِ صارَ فيكَ كما \*\* يتعبُ من بعده تراكِ كلي ) 7 ( مستدرِكُ  
ما أضعَاكَ ذاكُ وما \*\* حاولَ ما نلتَهُ فلمَ يَنَلِ ) 8 ( إني وما سيِّدٌ بمحتشمٍ \*\* ولا ولا أيضاً بمحتفلِ )  
9 ( حضرتُ بالأمسِ ما أُسرُّ بهِ \*\* من التَّغَدِّي بمخلفِ الحجلِ ) 0 ( فلمَ أزلُ مبتغيهِ مجتهداً \*\* في  
السَّهْلِ من أرضه وفي الجبلِ )

---

(397/1)

---

1) ( حتَّى تقنَّصتُ ما بعثتُ بهِ \*\* والبرُّ برُّ في الدَّقِّ والجَلَلِ ) ( تفاؤلاً فيه بالرياشِ وبالنجِ \*\* حِ لِمَا في  
حروفِهِ الأوَّلِ ) ( وهذه أنسةٌ سلكتُ بها \*\* مسالكَ الأولياءِ والحَوَلِ ) 4 ( فَإِنَّ تَطَوَّلَتْ بالقبولِ لَهُ \*\*

فهذه نعمةٌ مُجدِّدٌ لي ( 5 ) لأنَّ في ردِّه مُصحِّفه \*\* فصُنَّ رسولي عن ذلِّه الحَجَلِ )

---

(398/1)

---

البحر : بسيط تام (كلي إلى اللوم غيري ربة الكلة \*\* ما أنت في خلق مني ولا مله ) ( يأبي قبول  
ملام تولعين به \*\* خطب عري لا قلى مني ولا مله ) ( خافت سلوي فليحت في معاتبتي \*\* وكفكفت  
عبرة في الخد منهله ) 4 ( بيضاء عدل فيها الحسن فاعتدلت \*\* كفاء لا دقة تشكو ولا عثله ) 5  
كأما حكمت في الحسن فانصرفت \*\* عن دقه واقنفت مختارة جلله ) 6 ( واستأثرت بأصول لا كفاء  
لها \*\* من الجمال وأعطت غيرها الفضله ) 7 ( مليكة توجت باللون فاشتملت \*\* كم فتنة تحت ذاك  
اللون والشملة ) 8 ( إني توهمت إقصاري ومُنحرفي \*\* بالود عنك وأنت الغادة الطفلة ) 9 ( وفيك  
ما فيك من معنى يعلُّ به \*\* قلب الصحيح ومعنى برأ العلة ) 0 ( ضدان تفتير الحاظ يشربها \*\* غليل  
شوق وثغر برَد العلة )

---

(399/1)

---

1 ( ومنطق فاتر لم يلق جيش هُي \*\* إلا سباه بسحر اللخط أو فله ) ( وناظر لم يقابل عقد لب فتى  
\*\* إلا سناه عن الإقصاد أو جلله ) ( وبين ثوبيك أملود يمس على \*\* نقاً ويعتز عن لين وعن بله ) 4  
( ضللت في العدل فإني عنه مقصرة \*\* فهذه جملة في العذر كافية ) 5 ( وأنصتي لمقالي تعرفي عُذري  
\*\* وأحسني بعد تسليم لأمر الله ) 6 ( أخل في من أمور كن من أربي \*\* ياهذه الجود إن الحال محتله  
) 7 ( وإن شبي قد لاحت كواكبه \*\* في ظلمة من سواد اللمة الجتله ) 8 ( وبان مني شباب كان  
يشفع لي \*\* سقياً له من شباب بان سقياً له ) 9 ( قد كان باي للعافين منتجعاً \*\* يتنابهُ ثلَّة من  
بعدها ثلَّة ) 0 ( وكنت طود المني ياوي إلى كفي \*\* كحائط مشرف من فوقه ظلّه )

---

(400/1)

---

2) أفني الكثيرَ فما إنَّ زالَ ينقصني \*\* متى دُفِعْتُ إلى الأفنانِ والقلَّةِ ) ( وقد غَنَيْتُ وأشغالي تبيِّنُ من  
\*\* فضلي فقد سَرَّتَهُ هذه العُطْلَةُ ) ( والسيِّفُ في العمدِ مجهولٌ جواهرُهُ \*\* وإنما يجتنبه عينٌ من سلَّةِ  
4) ( كم في من خَلَّةٍ لو أنَّها أمُتِحَتْ \*\* أدَّتْ إلى غبطةٍ أو سدَّتِ الخَلَّةَ ) 5) ( وهمَّةٌ في محلِّ النجمِ  
موقعها \*\* وعزيمةٌ لم تكن في الحطِّبِ منجلَّةً ) 6) ( وذلةٌ أكسبني عرَّ مكرمةٍ \*\* وربما يستفادُ العرُّ  
بالذُّلَّةِ ) 7) ( صاحبُ ساداتِ أقوامٍ فما عثروا \*\* يوماً على هفوةٍ متي وى زَلَّةٌ ) 8) ( واستمتعوا  
بكفشاياتي وكنْتُ هُمَّ \*\* أوفى من الدرِّعِ أو أمضى من الألَّةِ ) 9) ( خطُّ يروقُ وألْفاظٌ مهذبَةٌ \*\* لا  
وعرَّةُ النظمِ بل مختارةٌ سهَّلَهُ ) 0) ( لو أني مُنْهَلٌّ منها أختارُها \*\* رَوَتْ صداهُ فلم يحتجِ إلى غلَّةِ )

---

(401/1)

---

3) ( وكم سننْتُ رسوماً غيرَ مشكَلَةٍ \*\* كانت لِمَنْ أمَّها مسترشداً قَبْلَهُ ) ( عمَّتْ فلا منشىءُ الديوانِ  
مكتفياً \*\* منها ولم يغني عنها كاتبُ السلَّةِ ) ( وصاحبتي رجالاتٌ بدَّلْتُ لها \*\* مالي فكان سماحي  
يقتضي بدُّلَهُ ) 4) ( فاعملِ الدهرُ في ختلي مكائدهُ \*\* والدهرُ يعملُ في أهلِ الهوى ختلهُ ) 5) ( لكن  
قنعتُ فلم أرغبِ إلى أحدٍ \*\* والحُرُّ يحملُ عن إخوانه كلَّهُ ) 6) ( هذا على أنني لا أستفيقُ ولا \*\* أفيقُ  
من رحلةٍ في إثرها رحلتهُ ) 7) ( وما على البدعِ نقصٌ في إضائه \*\* أن ليس ينفكُ من سيرٍ ومن نَفَلَهُ  
8) ( أفتى الحياءَ فاستغني به فإذا \*\* أعلَّ قومٌ بحسنِ الصبرِ لي علَّةُ ) 9) ( أعملتُ بعضَ رجائي في  
الكرامِ وفي \*\* أبي عليٍّ قد استغرقتُهُ كلُّهُ ) 40) ( وما الحضيضُ إذا أستطعمت من أربي \*\* وقد  
وجَدْتُ سبيلاً لي إلى القلَّةِ )

---

(402/1)

---

4) ( مُسْتَيْقِظٌ بحميلِ الذِّكرِ يكسبه \*\* ليست به سنَّةٌ عنه ولا غفلةُ ) 4) ( زاكي المغارسِ والأعراقِ طيبةٌ  
\*\* من نبعه عودَةٌ في الجدي لا أثلهُ ) 4) ( جازَ إلى القومِ أقواماً فبددْهُمَّ \*\* وجاءَ من بعدٍ مَنْ قد رامَهُ  
قَبْلَهُ ) 44) ( وطاولوه فما زالت هُمَّ هُمَّ \*\* حتَّى أحلَّ على هاماتهم نَعْلَهُ ) 45) ( وقصروا أن ينالوا

بُعْدَ شَأْوِ فِتْيٍ \*\* جَلَى فَاحْرَزَ فِي مِضْمَارِهِ حَصَلَهُ ( 46 ) كَأَنَّمَا الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ خِلَاتِهِ \*\* وَالنَّارُ تَسْتَنْ  
مِنْ أَلْفَاظِهِ الْجَزَلَهُ ( 47 ) يَزْدَادُ حَبًّا إِلَيْنَا حِينَ تُخْبِرُهُ \*\* لَا كَالَّذِي قَبِلَ فِيهِ أُنْبُلُهُ تَقْلَهُ ( 48 ) إِنْ كُنْتَ  
فِي رَيْبٍ شَكَّ مِنْ رِيَّاسَتِهِ \*\* فَسَمِّهِ أَوْ فَاحْتَبِرْهُ تَعَرَّفْ نُبْلَهُ ( 49 ) مَرشَحٌ لَلَّتِي لَا يَسْتَقِلُّ بِهَا \*\* إِلَّا  
الَّذِي عَرَفْتَ أَعْدَاؤُهُ فَضْلَهُ ( 50 ) وَمَا أَقْلُوا عَلَى غَلِّ الصَّدُورِ لَهُ \*\* بِذَاكَ حَتَّى رَأَوْا أَنْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهُ  
(

(403/1)

5) قِرْمٌ إِذَا مَا أَحَالَتْ كَفَّهُ قَلَمًا \*\* فِي الطَّرْسِ قَلْتَ كَمِيَّ يَنْتَضِي نَصْلَهُ ( 5 ) يَمُجُّ صَرَبِينَ مِنْ صَابٍ  
وَمِنْ عَسَلٍ \*\* وَمَعْنِينَ مِنَ النَّضْنَاضِ وَالنَّخْلَةِ ( 5 ) يَبْكِي بِبَحْرِ مِنَ التَّدْبِيرِ مَوْقَعُهُ \*\* مِنْ حَيْثُ حَلَّ  
وَلَكِنْ دَمْعُهُ طَلَّهُ ( 54 ) يَنْفُذُ الْأَمْرَ فِي أَمْصَى وَأَسْرَعَ مِنْ \*\* رَجَعِ النُّوَاطِرِ لَا رَيْثٌ وَلَا مَهْلَةٌ ( 55 )  
تَصْبُو إِلَيْهِ الْمَعَالِي إِذْ تُرَاحُ لَهُ \*\* كَأَنَّمَا عَشَقَتْ مِنْهُ الْعُلَا شَكْلَهُ ( 56 ) كَمْ مَقْلَةٍ لِعَظِيمٍ مِنْ رِيَّاسَتِهِ \*\*  
تُعْضِي غِذَا لِحَظْضَتْ يَوْمًا بَنِي مُقْلَهُ ( 57 ) لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى إِيْضَاحِهِ سِبْلًا \*\* فِي الْمَجْدِ أَكْفَاؤُهُ إِنْ  
يَسْلُكُوا سُبْلَهُ ( 58 ) مَوَاهِبٌ مِنْ عَطَايَا اللَّهِ خَصَّ بِهَا \*\* وَنَحْلَةٌ مِنْ جَوَادِ وَالْغُلَا نَحْلَهُ ( 59 ) لَا يَبْلُغُ  
الدَّهْرَ أَنْ يَشْكِيَ مَجَاوِرُهُ \*\* وَلَا يَبْهِي غَيْرُ حَبِلٍ لَمْ يَصِلْ حَبْلَهُ ( 60 ) يَا بَاذِلَ الْجُودِ فِي صَوْنِ الْمَحَلِّ لَقَدْ  
\*\* أَبَدَعْتَ إِذْ تَسْتَفِيدُ الصَّوْنَ بِالْبَدْلِهِ (

(404/1)

6) أَصْبَحْتُ جَارِكَ فَكَانِفِنِي بِرَأْيِكَ مِنْ \*\* زَهْرٍ أَرَاهُ مِصْرَ الْكَيْدِ ذَا نَبْلَهُ ( 6 ) إِيَّيْ لِمَوْضِعِ أَنْسِ حِينَ  
تَفْرَعُ لِي \*\* وَإِنْ شُعِلْتَ فَكَافٍ تَرْتَضِي شُعْلَهُ ( 6 ) وَقِيلَ : كُنْ جَارَ بَحْرِ أَوْ فِتْيٍ مَلِكٍ \*\* وَأَنْتَ بَحْرٌ  
وَمَثْوَانَا عَلَى دِجْلِهِ ( 64 ) مَتَى يَضِيءُ عَلَيْهِ ظِلُّكُمْ وَأَخُو الْ \*\* عَلَا يَضِيءُ عَلَى إِخْوَانِهِ ظِلَّهُ ( 65 )  
وَلَا أَسْوَمُكَ إِلَّا الْجَاهَ تَبْدُلُهُ \*\* فَتَسْتَعِضُّ بِهِ مِنْ مَدْحَتِي حُلَّهُ ( 66 ) وَاللَّهُ يَزْكِيهِ أَنْ يَجْبُوا الْمَحِقَّ بِهِ \*\*  
كَالْعَلَمِ يَزْكِيهِ أَوْ يَجْبُو لَهُ أَهْلَهُ ( 67 ) وَالِدَهُرُ دَهْرٌ مَشُورٌ قَدْ تَهَضَّمَنِي \*\* جُورًا عَلَيَّ فَارَبِّي مَرَّةً عَدْلَهُ

( 68 ) وأنت ممن ينال الحرُّ بُعَيْتَهُ \*\* به ويأمن من مبعاده مَطْلَهُ )

---

(405/1)

---

البحر : كامل تام ( حُبُّ الوصيِّ مبرّةٌ وَصَلَةٌ \*\* وطهارةٌ بالأصلِ مَكْتَفِلَةٌ ) ( والتَّاسُ عَالِمُهُمْ يَدِينُ بِهِ \*\* حَبّاً وَيَجْهَلُ حَقَّهُ الْجَهْلَةَ ) ( وَيُرَى التَّشْيِيعُ فِي سِرَاتِهِمْ \*\* والنَّصَبُ فِي الْأُرْدَالِ وَالسَّفَلَةَ )

---

(406/1)

---

البحر : رمل تام ( صَوَّاحِبٌ لِي لَيْسَ فِيهِ \*\* خَلَّةٌ أَشْكُرُهَا لَهُ ) ( سَمَّحٌ شَخِصاً وَخَبُو \*\* رَأً وتفصيلاً وَجْمَلَةً ) ( كُلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي مَضٍ \*\* مَارِ لَوْمٍ جَاءَ قَبْلَهُ ) 4 ( لَابَسَا كَرّاً عَلَى مَا \*\* فِيهِ مِنْ غَدْرِ وَمَلَّةٍ ) 5 ( وَمُرِيدٌ مِنْ أَبَاهُ \*\* وَمَهِينٌ مِنْ أَجَلَّةٍ ) 6 ( فَهُوَ كَالدِّينَارِ لَا \*\* يُكْرِمُ إِلَّا مَنْ أَذَلَّهُ )

---

(407/1)

---

البحر : كامل تام ( حَيِّ الرَّبِيعِ تَحِيَّةَ الْمُسْتَقْبَلِ \*\* أَهْدَى لَنَا غَيْمًا بَغِيثٍ مُسْبِلِ ) ( مَتَكَائِفُ الْأَنْوَاءِ مَعْتَدِقُ الْحَيَا \*\* هَطْلُ التَّدَى هَزِجُ الرَّعُودِ بَجَلَجَلِ ) ( جَاءَتْ بَعَزَلُ الْجَدْبِ فِيهِ وَبَشَّرَتْ \*\* بِالْخَصْبِ أَنْوَاءُ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ ) 4 ( فِي لَيْلَةٍ حَجَبَ السَّمَاءِ نَجْمَهَا \*\* وَكَأَمَّا أَفَلَتْ وَلَمَّا تَأْفَلِ ) 5 ( وَالْبَدْرُ فِي خَلَلِ الْغَمَامِ كَأَنَّهُ \*\* قَبْسٌ يُضِيءُ وَرَاءَ سِتْرِ مُسْبِلِ ) 6 ( وَكَأَنَّ لَمَعَ الْبَرَقِ فِي جَنَابَاتِهِ \*\* كَفُّ الشَّجَاعِ تَهْرُ مَتْنِ الْمُنْصَلِ ) 7 ( يَدْنُو فَيَسْحَبُ لِلرِّيَاضِ مَعَانِقاً \*\* طَوْرًا وَيَقْطَعُهُ هُبَابُ الشَّمَالِ ) 8 ( كَالصَّبِّ هَمَّ بِقَبْلَةٍ حَتَّى إِذَا \*\* لَحْظَتُهُ عَيْنُ رَقِيْبِهِ لَمْ يَفْعَلِ ) 9 ( فَامْنَحْ أَخَاكَ الْغَيْثَ وَجَهَّ طَلَاقَةَ \*\* وَالقَى الرَّبِيعَ بِأَنْسِهِ وَهَلَّلِ ) 0 ( وَاعْرِفْ لَهُ حَقَّ الْقُدُومِ بِفَهْوَةٍ \*\* عِذْرَاءَ تَمْزِجُ بِالزَّلَالِ السَّلْسَلِ )

---

(408/1)

1 ( صهباءٌ تُمزجُ بالهلالِ ويَتَّقَى \*\* منها أليمُ القتلِ إن لم تَقْتَلِ ) ( كالحَدِّ لِأَقْتَهُ العيونُ فَعَصَفَرَتْ \*\*  
مُبَيَّضٌ وَجَنَّتِهِ بلحظةٍ مُخْجَلِ ) ( من كَفَّ مَيَّاسِ القوامِ كَأَنَّهُ \*\* رِيحَانَةٌ رِيَانَةٌ الْمُتَقَبِّلِ ) 4 ( يلوي أَنامِلُهُ  
على آذانهِ \*\* ) 5 ( كَمَلَتْ تَرَائِبُهُ فَبَانَ كَلَامُهُ \*\* للسمعِ من جسدٍ خفيفِ المحملِ ) 6 ( خلخالُهُ في  
نحرِهِ هُوَ لِسَانُهُ \*\* في أذنيه وَجَبِينُهُ من أسْفَلِ ) 7 ( هزجٌ يخفُّ على الأَكْفِ وَلِفْظُهُ \*\* يعلوا بتليفِ  
التَّقْيِيلِ الأوَّلِ ) 8 ( فكأَنَّمَا شخصَ الغريصِ مَمْتَلٌ \*\* في العودِ أو سَلَكَتُهُ رُوْحُ الموصلي ) 9 ( لا سِيما  
إِنَّ حَثَّ من أصواتِهِ \*\* صوتاً يُصَابُ بهِ مكانُ المَقْتَلِ ) 0 ( يا أختِ ناجيةَ السلامِ عَلَيْكُمْ \*\* قبلِ  
الرَّحِيلِ وقبلِ لومِ العُدْلِ )

(409/1)

2 ( فاشربْ على نَعَمَاتِهِ من كَفِّهِ \*\* واجلُ الصَّبَابَةَ بالمُدَامَةِ تنجلي )

(410/1)

البحر : منسرح ( يا رَبِّ مُهَدِّ هَدِيَّتِهِ لَطْفَتْ \*\* قَدْرًا وَلَكِنْ مَحَلُّهَا جَلَلٌ ) ( إِنَّ هدايا الرِّجالِ مَخْبَرَةٌ \*\*  
عن قَدْرِهِمْ قَلَّلُوا أو اَحْتَفَلُوا ) ( وقد أتانا الذي بَعَثَ بهِ \*\* لا أودُّ شَأْنَهُ ولا خَلَلٌ ) 4 ( مشطٌ منِ  
العودِ لَمْ يَعْبُهُ ولا \*\* مالتْ بهِ خَفَّةٌ ولا ثِقَلُ ) 5 ( يَجْبُو اللَّحى طَبِيهُ وزينَتُهُ \*\* فَهُوَ على معنيينِ  
مشتَمِلٌ ) 6 ( ومستقيمُ المئينِ عادِلُهُ \*\* ليستْ لَهُ عِشْرَةٌ ولا زَلْلٌ ) 7 ( أسودٌ لا تستبينُ نَقْمَتُهُ \*\*  
حينِ يواريه فَاحِمٌ رَجُلٌ ) 8 ( كأَنَّمَا الأَشْطُ الكَبِيرُ إذا \*\* خالطَ مِنْهُ البياضُ مُكْتَهَلٌ ) 9 ( ظرفتْ فيهِ  
وكنْتَ متبَعاً \*\* في الظَّرْفِ واللُّطْفِ أيُّها الرِّجُلُ ) 0 ( فَكِدْتُ من شِدَّةِ السُرورِ بهِ \*\* آمَنُ أَنَّ المَشِيبَ  
يشعَلُ )

(411/1)

البحر : رجز تام ( لَنَا عَلَى دِجْلَةَ نَخْلٍ مَنْتَحَلٍ \*\* نَسْلِفُهُ مَاءً وَيَسْقِينَا عَسَلٍ ) ( مَسْطَرٌّ عَلَى قَوَامٍ  
مَعْتَدِلٍ \*\* لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ سَطْرِهِ وَلَمْ يَمِلْ ) ( ذُو قَدَرٍ فَمَا عَلَا وَلَا سَفَلَ \*\* يُسْقَى بِمَاءٍ وَهُوَ شَقِيٌّ فِي  
الْأَكْلِ ) 4 ( كَأَنَّمَا أَعْدَاقُهُ إِذَا حَمَلَ \*\* غَدَائِرٌ مِنْ شَعْرِ وَخَفِ رِجْلٌ ) 5 ( وَفِيهِ عُمَرِيُّ كَعَمْرِ مَتَّصِلٍ  
\*\* يَحْمَسُ الْجُودُ بِهِ الصَّبَّ الْغَزْلُ ) 6 ( لَوْ نَظَّمْتَهُ الْبَكْرُ عَقْدًا لِاحْتِمَلِ \*\* وَفَاقَ عَقْدَ الدَّرِّ لَوْنًا  
وَفَضْلًا ) 7 ( يَمِلُّ إِدْرَاكُ الْمَنَى وَلَا يَمِلُّ \*\* حَسْبُكَ أَنْ طَعَمَهُ يَشْفِي الْعِلْلَ ) 8 ( كَأَنَّهُ أَطْرَافُ رَبَاتِ  
الْكِلِّلِ \*\* لَمْ يَنْدِرْسْ خِضَابُهَا وَلَا نَصَلَ ) 9 ( يُؤْمِنُ بِالتَّسْلِيمِ إِيمَاءً بَدَلٌ \*\* كَأَنَّ فِي أَعْدَاقِهِ مِثْلَ الْعَسَلِ  
0 ( مَا زَالَ فِي الْأَفْيَاءِ يَغْدُو وَيَمَلُّ \*\* بِشَمْسٍ أحيانًا وَأحيانًا بِظُلِّ )

(412/1)

1 ( وَيُكْتَسَى مِنْ صُنْعَةِ الْبَدْرِ خُلِّلٌ \*\* كَأَنَّهُ فِي الْخَدِّ أَلْوَانُ الْحَجَلِ ) ( وَعَظْمُ الْأَرْدَافِ فِيهِ وَنَبَلٌ \*\* مِثْلُ  
أَنْبَابِ قَنَا الْخَطِّ الدَّبْلِ ) ( لَوْلَا النَّوَى يَمْسُكُ مِنْهُ هَطْلَانٌ \*\* تَعَاقَبَتْهُ غَدَوَاتٌ وَأَصْلٌ ) 4 ( وَجَادَهُ مَاءٌ  
مَعِينٌ وَسَبَلٌ \*\* حَتَّى إِذَا قِيلَ تَنَاهَى وَكَمُلَ ) 5 ( جَاءَ بِهِ الْقَاطِفُ مَسْرُورًا جَزَلٌ \*\* مُحْتَفَلًا أَحَبُّ لَهُ مِنْ  
مُحْتَفَلٍ ) 6 ( فِي سَاعَةِ أَطْيَبِ مَنْ نَبِلِ الْأَمَلِ \*\* لَمَّا مَضَى جَيْشُ الظَّلَامِ فَرَحَلِ ) 7 ( وَأَقْبَلَ الصَّبْحُ مِنْبِرًا  
فَنَزَلَ \*\* فَأَيُّمَا صَبَفَ رَجَاً وَلَمْ يَنْلِ ) 8 ( مِنْهُ فَكَانَ الزَّادُ عِنْدِي مَبْتَدَلٌ \*\* فَأَمَتَعَ الْأَفْوَاهَ مِنْهُ وَالْمَقْلَ ) 9  
( فِي هَذِهِ لَدَّ وَفِي هَاتِيكَ جَلُّ \*\* . . . . . )

(413/1)

البحر : طويل ( أَبْعَدُ مُصَابِ الْأَمِّ آلفٌ مُضْجَعًا \*\* وَأَوَى إِلَى خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ أَوْ ظِلٍّ ) ( سَتْرُضِعُ  
عَيْنِي قَبْرَهَا مِنْ دَمُوعِهَا \*\* كَمَا أَلْفَتَهُ مِنْ رِضَاعٍ وَمِنْ حَمَلٍ ) ( فَأَقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي عِنْدَ مَوْتِهَا \*\* وَعَيْنِي  
تَسْحُ الدَّمْعَ سَجَلًا عَلَى سَجَلٍ ) 4 ( رَثِيثٌ لِنَصْلِ يَأْخُذُ الْمَوْتَ جُفْنَهُ \*\* وَأَعْجِبْتُ مِنْ فِرْعٍ يَنْوُحُ عَلَى

أصل ( 5 ) وكانَ عليها إنْ أُقَدِّمُ قَبْلَهَا \*\* أشدَّ وأدهى من تَقْدِيمِهَا قَبْلِي ( 6 ) فَقد قَرَّبْتُ من عَمَّهَا  
بي ومن حَسْرَتِي \*\* عليها وفيما بينَ ذلكَ ما يُبْلِي (

---

(414/1)

---

البحر : بسيط تام ( أما الظلامُ فقد رقتْ غلائلُهُ \*\* والصَّبْحُ حينَ بدأ بالتَوَرُّ يَحْتَالُ ) ( فانظُرْ بعينيكِ  
أغصانَ الشقائقِ في \*\* فروعها زَهْرٌ في الحُسْنِ أمثالُ ) ( مِنْ كَلِّ مَشْرِقَةِ الأوراقِ ناصرةٌ \*\* لها على  
الغصنِ إيقادٌ وإشعالُ ) 4 ( حمراءُ مِنْ صبغةِ الباري بقدرتهِ \*\* مصقولةٌ لم يَنلها قطَّ صَقالُ ) 5 )  
كأنَّها وَجَنَاتٌ أربعٌ جُمِعَتْ \*\* فكلَّ واحدةٍ في صحنها خالُ )

---

(415/1)

---

البحر : متقارب تام ( لَهُ شُعْلانٌ عَنْ سؤالِ الطَّلَلِ \*\* أقامَ الخَلِيطُ بِهِ أمَ رَحَلِ ) ( فما تَطْبِيهِ لحاظُ الطَّبَا  
\*\* تطالِعُهُ من سَجوفِ الكِلَلِ ) ( ولا تَسْتَفزِّزُ حِجَاهُ الخُدودُ \*\* بِمُصْفَرَّةِ واحمرارِ الحَجَلِ ) 4 ( كَفَاهُ  
كَفَاهُ فلا تَعَدِلَا \*\* هُ كُرُّ الجديدينِ كُرُّ العَدَلِ ) 5 ( طوى الغيِّ مَنْتَشراً في ذرا \*\* هُ تُطْفَأُ الصَّبَابَةُ لَمَّا  
اشْتَعَلَ ) 6 ( لَهُ في البكاءِ على الطاهريِ \*\* نَ مندوحةٌ عن بكاءِ العَزَلِ ) 7 ( فكم فيهِمُ مِنْ هلالِ  
بَدَا \*\* قبيلَ التمامِ وبدِرٍ أَقَلِ ) 8 ( هُمُ حَجَجُ اللهِ في خَلْقِهِ \*\* ويومَ المعادِ على من خَدَلِ ) 9 ( ومن  
أَنزَلَ اللهُ تَفْضيلَهُمْ \*\* فَرَدَّ على اللهِ ما قد نَزَلَ ) 0 ( فجدُّهُمُ خاتمُ الأنبياءِ \*\* ءِ يعرفُ ذاكَ جميعُ المِلَلِ  
(

---

(416/1)

---

1) (ووالدُهُمْ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ \*\* وَمُعْطِي الْفَقِيرِ وَمُرْدِي الْبَطْلِ) (وَمَنْ عَلَّمَ السُّمْرَ طَعَنَ الْحَمِي \*\* لذي  
الرَّوْعِ وَالْبَيْضَ ضَرَبَ الْقُلْنَ) (وَلَوْ زَالَتْ الْأَرْضُ يَوْمَ الْهِيَا \*\* جِ مِنْ تَحْتِ أَحْمَصِهِ لَمْ يُزَلْ) 4 ( وَمَنْ  
صَدَّ عَنْ وَجْهِ دَنِيَاهُمْ \*\* وَقَدْ لَبَسَتْ حَلِيهَا وَالْحَلْلُ) 5 (وكان إذا ما أضافوا إلي \*\* هأرفعهم رتبةً في  
المتل) 6 (سَمَاءٌ أَصِيفَ إِلَيْهَا الْحَضِيضُ \*\* وَجِراً قَرَنْتَ إِلَيْهِ الْوَشْلُ) 7 (بِجُودٍ تَعَلَّمَ مِنْهُ السَّحَابُ \*\*  
وَحَلِمٍ تَوْلَدَ مِنْهُ الْجَبَلُ) 8 (وَكَمْ شَبَهَةٌ بِهْدَاهُ جَلَا \*\* وَكَمْ خَطَّةٌ بِحِجَاهُ فَضَلَّ) 9 (وَكَمْ أَطْفَأَ اللَّهُ نَارَ  
الضَّلَالِ \*\* بِهِ وَهِيَ تَرْمِي الْهُدَى بِالسُّعَلِ) 0 (وَمَنْ رَدَّ خَالِقَنَا شَمْسَهُ \*\* عَلَيْهِ وَقَدْ جَنَحَتْ لِلطُّفْلِ)

---

(417/1)

---

2) (وَلَوْ لَمْ تَعُدْ كَانَ فِي رَأْيِهِ \*\* وَفِي وَجْهِهِ مِنْ سَنَاهَا بَدَلُ) (وَمَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِالْمَرْهَفَاتِ \*\* عَلَى  
الدِّينِ ضَرَبَ عِرَابِ الْإِبِلِ) (وَتُرْدِي الْحَسِينَ سِيوْفُ الطُّغَا \*\* ةِ ظَمَانَ لَمْ يُطْفِ حَرَ الْعُلْنَ) 4 (تَوَى  
عَطِشاً وَتَنَالُ الرَّمَّا \*\* حُ مِنْ دَمِهِ عَلَّهَا وَالتَّهْلُ) 5 (وَلَمْ يَخْسِفِ اللَّهُ بِالظَّالِمِينَ \*\* وَلَكِنَّهُ لَا يَخَافُ  
العَجَلَ) 6 (لَقَدْ نَشَطَتْ لِعِنَادِ الرَّسُولِ \*\* رِجَالٌ بِهَا عَنْ هُدَاهَا كَسَلُ) 7 (فَلَا بُوعِدْتُ أَعْيُنٌ مِنْ  
عَمَى \*\* وَلَا عَوْفِيَّتْ أذْرَعُ مِنْ شَلَلِ) 8 (نَظَارِ بَأْنَ بِنَاتِ التَّبِ \*\* يِّ السَّبَايَا وَمَالَ التَّبِيِّ النَّقْلُ) 9 (غَدَا  
يَتَوَلَّى الْإِلَهَةَ الْجِدَا \*\* لُ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ رِجَالِ الْجَدَلِ) 0 (فِيَعْلَمُ مِنْ فِي ظِلَالِ التَّعِيمِ \*\* وَمَنْ فِي  
الجحيمِ عَلَيْهِ ظَلَلُ)

---

(418/1)

---

3) (أَيَا رَبِّ وَفَّقْ لِحَيْرِ الْمُقَا \*\* لِ إِنْ لَمْ أَوْفَّقْ لِحَيْرِ الْعَمَلِ) (وَلَا تَقْطَعُنْ أَمْلِي وَالرَّجَاءَ \*\* فَأَنْتَ الرَّجَاءُ  
وَأَنْتَ الْأَمَلُ)

---

(419/1)

---

البحر : متقارب تام ( أَتَتْكَ وَدُنْيَا إِذَا أَقْبَلْتُ \*\* كِاسِعَافٍ دُنْيَا وَإِقْبَالَهَا ) ( تَمَّيْسُ مِنَ الْوَشِيِّ فِي حَلَّةٍ \*\* تَجْرُؤُ مِنْ فَضْلِ أَذْيَالِهَا ) ( وَتَحْمَلُ عَوْدًا فَيَصْبِحُ الْجَوَابِ \*\* يَحَاكِي اللَّحُونَ بِأَشْكَالِهَا ) 4 ( لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ سَاقِ الْقَنَاةِ \*\* وَدَسْتَانَةٌ مِثْلُ خَلْخَالِهَا ) 5 ( فَظَلَّتْ تُطَارِحُ أَوْتَارَهُ \*\* بِأَهْزَاجِهَا وَبَارْمَالِهَا ) 6 ( وَتَحْمَلُ حِسَابًا كَحَبْسِ الْعُرُو \*\* قِ وَتَلْوِي الْمَلَاوِي بِأَمْنَالِهَا )

---

(420/1)

---

البحر : رجز تام ( مُقْبِلَةٌ وَالْحَصْبُ فِي إِقْبَالِهَا \*\* وَالرَّعْدُ يَحْدُو الْوَدْقَ مِنْ جَمَالِهَا ) ( بِخُطْبَةِ أَبْدَعٍ فِي ارْتِجَالِهَا \*\* كَأَنَّهَا مِنْ نَقْلِ انْتِقَالِهَا ) ( تَجَلَّهَا الرِّيحُ عَنْ اسْتِعْجَالِهَا \*\* إِلَّا كَمَا تَجَذُّبُ مِنْ أَذْيَالِهَا ) 4 ( فَحِينَ ضَاقَ الْجَوْذُ عَنْ مَجَالِهَا \*\* وَالزَّهْرُ قَدْ أَصْغَى إِلَى مَقَالِهَا ) 5 ( كَأَنَّهَا نَسَّأَهَا عَنْ خَالِهَا \*\* وَرَاحَتِ الرِّيَّاحُ مِنْ كِلَالِهَا ) 6 ( وَكَأَدَ أَنْ يَنْهَضَ لِاسْتِقْبَالِهَا \*\* فَسَمَحَتْ بِالرِّيِّ مِنْ زَلَالِهَا ) 7 ( حَتَّى أَتَاكَ اشْرَبُ مِنْ هِطَالِهَا \*\* إِنْ سَجَلًا أَتَى عَلَى سِجَالِهَا ) 8 ( ثُمَّ انْتَنَى يَنْتَنِي عَلَى فِعَالِهَا \*\* )

---

(421/1)

---

البحر : بسيط تام ( إِنِّي فَرَعْتُ إِلَى صَبْرِي فَانْقَدَنِي \*\* مِنْ سُوءِ فَعْلِكَ بِي إِذْ قَصَّرْتُ حَيْلِي ) ( وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ \*\* لَكِنْ عَوَاقِبُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ )

---

(422/1)

---

البحر : بسيط تام ( لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا وَاعْظُ مَعْتَصِمًا \*\* بِاللَّهِ تَلَقَّ الَّذِي أَمَلْتَ مِنْ أَمَلٍ ) ( فَالْنَّاسُ تَغْضِبُهُمْ إِمَّا سَأَلْتَهُمْ \*\* وَاللَّهُ تَغْضِبُهُ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَسَلِ )

---

(423/1)

---

البحر : منسرح ( وَرَأَتْهُ وَالْعَيْونُ هَاجِعَةٌ \*\* وَقَلْبُهُ مِنْ رَقِيبِهِ وَجَلُّ ) ( مُنْغَصٌ وَصَلُّهُ تَجَشُّمُهُ \*\* يَمِيلُ مِنْ لَيْنِهِ وَيَعْتَدِلُ ) ( كَانَ شِفَائِي مِنْ رَيْقِهِ جُرْعٌ \*\* تُرَوَّى مِنْ وَرْدِ خَدِّهِ قُبْلُ )

---

(424/1)

---

البحر : كامل تام ( وَرَعَمْتَ أَنْكَ فِي الْكِتَابَةِ مَدْرُكٌ \*\* شَأْوِي وَقَلْتِ سِلَاحُنَا الْأَقْلَامُ ) ( هِيَهَاتَ تَلَكَ سِنَاعَةٌ مَمْرُوجَةٌ \*\* فِيهَا صَبَاحٌ وَاضِحٌ وَظِلَامٌ ) ( هَذَا الْحَدِيدُ سِلَاحُ أَبْطَالِ الْوَعَى \*\* وَبِهِ يُرِيقُ دِمَاءُنَا الْحَجَامُ )

---

(425/1)

---

البحر : متقارب تام ( إِذَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ أَرْضِهَا \*\* يُمَثِّلُ لِي أَنَّمَا تَبَسُّمُ ) ( وَأَذْكُرُهَا فِي الْخَلِّ الْجَدِيدِ \*\* فَيَخْصِبُ مِنْ دَمْعِي الْمُنْسِمُ )

---

(426/1)

---

البحر : مخلع البسيط ( حُبُّ عَلِيٍّ عَلُوٌ هَيْمَةٌ \*\* لِأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْمَةِ ) ( مَيِّزُ مُحِبِّهِ هَلْ تَرَاهُمْ \*\* إِلَّا ذَوِي ثُرُوءٍ وَنَعْمَةٍ ) ( بَيْنَ رَئِيسٍ إِلَى أَدِيبٍ \*\* قَدْ أَكْمَلَ الظَّرْفَ وَاسْتَتَمَّهُ ) 4 ( وَطَيْبِ الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ \*\* عِنْدَ امْتِحَانِ الْأُصُولِ تُهْمَةٌ ) 5 ( فَهُمْ إِذَا خَلُّوا ضِيَاءَ \*\* وَالنَّصَبُ الظَّالِمُونَ ظَلَمَهُ )

---

(427/1)

---

البحر : متقارب تام ( وَهْتَرُ فِي مَشِيهَا مَثَلَمَا \*\* تَمَزَّ الصَّبَا غُصْنًا نَاعِمًا ) ( وَتَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فِيهِ الَّذِي \*\*  
كَرِهَتْ وَأَرْضِي بِهِ رَاغِمًا ) ( وَأَشْكُو إِلَيْهَا فَلَا مُسْعِدًا \*\* أَصَادِفُ مِنْهَا وَلَا رَاحِمًا ) 4 ( مَتَى يُنْصَفُ  
الْحِصْمُ مِنْ ظَالِمٍ \*\* إِذَا كَانَ ظَالِمُهُ حَاكِمًا )

---

(428/1)

---

البحر : متقارب تام ( شَكُوْتُ إِلَى مَرَحِبٍ عَلَّةٍ \*\* فَصَرَخَ بِالرَّاحِ لِي بِالْمَلَامِ ) ( وَقَالَ أَخَافُ غَلِيظَ  
الشَّرَابِ \*\* وَلَسْتُ أَخَافُ غَلِيظَ الْعِظَامِ ) ( وَأَنْتَ لَطِيفٌ حَدِيدُ الْمَزَاجِ \*\* نَحِيفُ الْجَوَارِحِ عَارِي  
الْعِظَامِ ) 4 ( فَلَا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ الضَّنَا \*\* بِنَارِ الْمَزَاجِ وَنَارِ الْمُدَامِ ) 5 ( فَإِنْ تَكُنَّ الرِّاحُ تَنْفِي الْهَمُومَ \*\*  
فَرَبَّتَمَا أَعْرَضَتْ لِلْسَّقَامِ )

---

(429/1)

---

البحر : سريع ( يَا مُشْبِهًا فِي لَوْنِهِ فِعْلَهُ \*\* لَمْ تَعُدْ مَا أَوْجَبَتِ الْقِسْمَةَ ) ( ظَلْمُكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخْرَجٌ  
\*\* وَالظُّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ )

---

(430/1)

---

البحر : وافر تام ( مَضَى رَمَضَانُ قَدْ أَدَيْتُ فِيهِ \*\* حَقُوقَ اللَّهِ قَرَى نَأً وَصَوْمًا ) ( وَجَاءَ الْفِطْرُ فَالَهُ  
الآنَ فِيهِ \*\* وَلَا تَسْمَعُ لِمَنْ يَلْحَاكَ لَوْمًا ) ( وَعَدَلُ قِسْمَةُ الْأَيَّامِ نِصْفًا \*\* وَعَقْدُ رِيَاةٍ يَوْمًا فَيَوْمًا ) 4

( ولبلك شطرُ عمرِكَ فاعْتَنِمُهُ \*\* ولا تَذْهَبْ بنصفِ العمرِ يوماً )

(431/1)

البحر : كامل تام ( بكَرَتْ بلوؤُ ومثلها لك لائِمُهُ \*\* كَفَيْ الملامَ فأنْتِ فِيهِ لائِمُهُ ) ( عَرَبَتْ نفسي  
عن مطالبِ جَمَّةٍ \*\* ورضيتُ من حظِّي بنفسِ سائِمِهِ ) ( ورأيتُ أحوالاً تحوُّلُ وشيكةً \*\* لمعاً وتخييلاً  
كحلِمِ الحالِمِهِ ) 4 ( لا تعجبَنَّكِ أنْ تنالي رتبةً \*\* غبَطَتْ بما عُصَبُ وراحتِ نادِمُهُ ) 5 ( وتأملِي  
دُولاً تزولُ بأهلِها \*\* كانتِ مشاهدةً فصارتِ عادِمُهُ ) 6 ( في أمِّ موسى سلوةٌ لكِ فانظري \*\* فعلِ  
الزَّمانِ بما وبفاطِمِهِ ) 7 ( وضعتُهُما بإزاءِ ما رَفَعْتُهُما \*\* تلكَ العُلا ورَمَتْهُما بالقاصِمِهِ ) 8 ( عُقْبِي  
النَّباهةَ لحظةً مثنيةً \*\* من عينِ دهرِكِ فاتركيها نائِمُهُ ) 9 ( لا تشري رِيّاً بكأسِ حظوظِهِ \*\* فأراكِ بَعْدَ  
على المواردِ حائِمُهُ ) 0 ( وإذا افتتأخِ الأمرِ راقِكِ حُسْنُهُ \*\* فتبيني ماذا تكونُ الحائِمُهُ )

(432/1)

1 ( ياربُّ أفندةِ بنارِ همومِها \*\* تُكوى فَتَشْقَى في جِسومِ ناعِمِهِ ) ( ومضللٍ في الجِيشِ يلعبُ خيفةً \*\*  
ومقيدٍ متقلبٍ في ظارِمِهِ ) ( بانوا لِكَفِّ الدَّهرِ فاختلستَهُمْ \*\* هل تُجَنِّي الزَّهراءُ إلا نَجِمَهُ ) 4 ( إنَّ  
الخوافي يَخْتَفِينِ وإمَّا \*\* قَصْدُ الزَّمانِ من الجِناحِ القادِمِهِ )

(433/1)

البحر : رجز تام ( المَ خَطْبُ فادِحُ الإلامِ \*\* من الخطوبِ الجِلَّةِ العِظامِ ) ( والعينُ تذري الدَّمعَ  
بانسجامِ \*\* مقرووحةً أجفانها دَوامي ) ( مفجوعةٌ بلدَّةِ المَنامِ \*\* والوَجْدُ في الأحشاءِ ذو اضطرَّامِ ) 4  
( لَمَّا حَبَا نَجْمُ بني بَسْطامِ \*\* على المعالي وعلى الأنامِ ) 5 ( والعلمُ المُولى على الإعلامِ \*\* والسيدُ

ابن السيّد القمقام ( 6 ) وجمعُ الفياء على الإمام \*\* ومعملُ السيوفِ للأقلام ( 7 ) فالحلّ والعقدُ  
بلا تمام \*\* والامرُ والنهي بلا نظام ( 8 ) والنور في الآفاق كالظلام \*\* والثغرُ متغورٌ لغيرِ حَامٍ ( 9 )  
( يشكو إلى السنانِ والصمصامِ \*\* فقد أتى قاسمةُ الهمامِ ) 0 ( كالمالِ للعافينَ والأيتامِ \*\* لله ما عُيبتَ  
في الرّجامِ )

---

(434/1)

---

1 ( وَضُمْنَ التابوتُ من حسامِ \*\* عَضْبٍ وجيشٍ جحفلٍ كهامِ ) ( وقمرٍ لليلةِ التمامِ \*\* وحرٍ جودٍ  
بالتوالِ طامي ) ( وحججِ الديوانِ والأحكامِ \*\* وفارسٍ ومصرِ الشّامِ ) 4 ( أمّ مَنْ يَرُدُّ الحَصَمَ بالإفحامِ  
\*\* بفواصلٍ يشفي من السّقامِ ) 5 ( غالُ الرّدى كِنَانُهُ الإسلامِ \*\* وأقدَمُ الموتِ على الأقدامِ ) 6 ( )  
فاستأثرَ الحِمَامُ بالحِمَامِ \*\* والدّهْرُ للأخيارِ ذو اخترامِ ) 7 ( يبدأ بالكاهلِ والسّنامِ \*\* فاسلَمَ أبا  
عيسى على الأيّامِ ) 8 ( فأنْتَ نِعَمَ خَلْفُ الأَقوامِ \*\* من الخوولِ العرِّ والأعمامِ ) 9 ( وَحَسْبُنَا أَنْتَ مِنْ  
الكرامِ \*\* )

---

(435/1)

---

البحر : متقارب تام ( وكنْتُ أحاربُ صِرْفَ الرّما \*\* نِ أَيّامِ أعينُهُ نائمُهُ ) ( فَلَمَّا تَبَقَّظَ سألَمْتُهُ \*\*  
وَمَنْ خَافَ سَطَوْتَهُ سألَمَهُ ) ( وقد كنتُ أسرعُ في قمرٍ \*\* فقد صيرتُ أقنعُ بالقائمُهُ )

---

(436/1)

---

البحر : طويل ( أخوكَ الذي إنْ أفسدَ الدّهْرُ وُدَّهُ \*\* تلَطَّفَ لاسِتِصالِحِهِ فَتَقَوَّما ) ( ولم يحتفلِ  
مستأنفاً ودَّ صاحبٍ \*\* لعلَّكَ تلقاهُ أعقَّ وأظلما ) ( وإنَّ علاجي عِلَّةٌ قد عرفتها \*\* أدوي الذي

أودتُهُ مَيِّ لَأَسْلَمَا ) 4 ( لَأَيْسُرُ خَطْبًا مِنْ عِلَاجِ غَرِيبَةٍ \*\* من السُّقْمِ مَا عَايَنْتُهَا مُتَّقَدِّمًا )

---

(437/1)

---

البحر : خفيف تام ( وَيَخِ عَيْنٍ لَمْ تَرَوْ مِنْ مَاءٍ وَجِهٍ \*\* قد سَقَاهُ الشَّبَابُ مَاءً نَعِيمٍ )

---

(438/1)

---

البحر : سريع ( مَأَلَّكَ مَوْفُورٌ فَمَا بَالُهُ \*\* أَكْسَبَكَ التِّيَةَ عَلَى الْمُعْدَمِ ) ( وَلَمْ إِذَا جِئْتَ مَهْضَنَا وَإِنْ \*\*  
جِئْنَا تَطَاوَلَتْ وَلَمْ تَهْتَمِ ) ( وَإِنْ خَرَجْنَا لَمْ تَقُلْ مِثْلَمَا \*\* نَقُولُ قَدِمَ طَرْفُهُ قَدِمَ ) 4 ( مَا لَكَ سُلْطَانُ  
فَتَزْهَى وَلَوْ \*\* تَوَاضَعَ السُّلْطَانُ لَمْ يُذَمِّمْ ) 5 ( إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي \*\* مِثْلُ الَّذِي تَعْلَمُ لَمْ  
يَعْلَمِ ) 6 ( وَلَسْتَ فِي الْغَارِبِ مِنْ دَوْلَةٍ \*\* وَنَحْنُ مِنْ دَوْلِكَ فِي الْمُنْسَمِ ) 7 ( إِنْ كُنْتَ ذَا حَسَنِ فِلُو  
حَكَمْتِ \*\* فِي ذَاكَ مَظْلُومَةٌ لَمْ تَظْلَمِ ) 8 ( وَسَتْهَا تَعْلَمُ مَنْ يَشْتَهِي \*\* مَنَا وَإِنْ مَالَتْ إِلَى الدَّرْهِمِ )  
9 ( وَقَدْ وُلِينَا وَعَزَلْنَا كَمَا \*\* أَنْتَ فَلَمْ نَصْغُرْ وَلَمْ نَعْظُمِ ) 0 ( تَكَافَاتُ أَحْوَالُنَا كُلُّهَا \*\* فَصِلْ عَلَى  
الْإِنْصَافِ أَوْ فَاصِرْمِ )

---

(439/1)

---

البحر : طويل ( سَلَامٌ عَلَى الْأَطْلَالِ حَسَنِ خِيَامِهَا \*\* وَهَلْ مُسْتَطَاعٌ أَنْ يُرَدَّ سَلَامُهَا ) ( تَحِيَّةٌ مُشْتَاقٍ  
أَطَاعَ دَمُوعَهُ \*\* وَأَسْعَدَهَا بَيْنَ الرُّسُومِ انْسِجَامُهَا ) ( غَدَّتْ لِظَلِيمِ الْوَحْشِ بَعْدَ ظُلُومِهَا \*\* وَخَالَفَهَا مِنْ  
بَعْدِ نَعْمٍ نَعَامُهَا ) 4 ( فَأَيْنَ عِيُونَ الْعَيْنِ وَالْأَوْجُهَةِ الَّتِي \*\* إِذَا لَحْنُ فِي الظُّلْمَاءِ زَالَ ظِلَامُهَا ) 5 ( نَأْيَيْنِ  
وَفِيهِنَّ الَّتِي لِفِرَاقِهَا \*\* نَأَى عَنِ جُفُونِ الْمُسْتَهَامِ مَنَاْمُهَا ) 6 ( مَعْدَلَةُ الْأَقْسَامِ لِلْبَدْرِ وَجْهَهَا \*\*  
وَلِلْغُصْنِ مِنْهَا قَدُّهَا وَقَوَامُهَا ) 7 ( وَكَمْ عَاذِلٍ لَوْ كَانَ يُصْغَى لِعَدْلِهِ \*\* وَلَا نَمَّةٍ لَوْ كَانَ يُنْهَى مَلَامُهَا )

8 ( حَتْنِي وَأَرْبَتْ فِي الْكَلَامِ وَأَنْكَرْتُ \*\* مُقَامِي وَقَالَتْ خَطَّةً لَا أَسَامُهَا ) 9 ( وَقَدْ يُتَّقَى مِنْ صَوْلَةِ الْأُسْدِ رَبُّضُهَا \*\* وَيُحْمَدُ لِلْعَرِّ الْجِيَادِ جِمَامُهَا ) 0 ( أَحَاوِلُ أَنْ أَعْدُو وَأَتَّبِعَ مَعِشْرًا \*\* أَرَادِلَ تَنْبُو عَنِ كِرَامٍ لِنَامُهَا )

---

(440/1)

---

1 ( وَيَعْمَدُ مَحْمُودُ التَّصَالِ وَيَهْتَبِي \*\* وَقَدْ يُنْتَضِي فِي كُلِّ حِينٍ كَهَامُهَا ك ) ( فِيَا لَيْتَ نَفْسًا لَا يُصَان مَصُونُهَا \*\* عَنِ الدُّلِّ لِقَاهَا وَشِيكَآ جِمَامُهَا ) ( سَأَكْرِمُ نَفْسًا لَا يَهُونُ كَرِيمُهَا \*\* وَأَحْرُمُهَا مِنْ أَنْ يُدَلَّ مُقَامُهَا ) 4 ( أبا حَسَنِ حُسْنِ الْأُمُورِ تَمَامُهَا \*\* وَزِينَتُهَا أَكْمَالُهَا وَخِتَامُهَا ) 5 ( وَليْسَ يَرْبُ العَرَفَ بَعْدِ اصْطِنَاعِهِ \*\* لَدَيْكَ مِنَ الْأَمْلَآكِ إِلَّا كِرَامُهَا ) 6 ( فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ صَنِيعَةٍ مُجْمَلٍ \*\* وَبِيضِ أَيَادِي طَوْقَتْنِي جِسَامُهَا )

---

(441/1)

---

البحر : كامل تام ( يَارِيمُ كَمْ أَدْنُو وَأَنْتَ تَرِيمُ \*\* وَتَنَامُ عَنِ لَيْلِي وَليْسَ تُنِيمُ ) ( أَخْلَفْتَ مِيْعَادَ الْمُدَامِ وَقَلَمًا \*\* أَلْفَيْتَ عَهْدًا لِلْمُدَامِ يَدُومُ ) ( فَاسْتَأْنَفِ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ فَإِنَّهُ \*\* قَدْ عَادَ بَعْدَ الْعَهْدِ وَهُوَ ذَمِيمُ ) 4 ( قُمْ غَيْرَ مَذْمُومِ الْقِيَامِ فَإِنَّا \*\* سَنُقِيمُ سَوْقَ اللَّهِوِ حِينَ نَقُومُ ) 5 ( هَذَا الصَّبَاحُ فَأَضْحِكِ الْإِبْرِيْقَ عَنِ \*\* شَمْسٍ يَحْفَ بِمَا لَدِي نُجُومُ ) 6 ( فَإِذَا رَأَاهَا الصَّبْحَ فِي خَلَلِ الدَّجَا \*\* كَالْجِيْشِ زَنْجِيَا غَزْتَهُ الرُّومُ ) 7 ( وَالنَّجْمُ فِي افِقِ الْغُرُوبِ كَأَنَّهُ \*\* نَسْرٌ يَحْلُقُ تَارَةً وَيَحُومُ ) 8 ( وَالْأَفْقُ أَبْيَضُ وَالْهَيْلَالُ كَأَنَّهُ \*\* خَلْخَالُ سَاقِ خَرِيْدَةٍ مَفْصُومِ ) 9 ( وَالْجُوُّ مَعْطُورُ الْهَوَاءِ كَأَنَّمَا \*\* يَأْتِي بِعَرَفِ الْمَسْكِ مِنْهُ نَسِيمُ ) 0 ( وَمَسْلَطُ اللَّحْظَاتِ يُحْسَبُ ظَالِمًا \*\* فَإِذَا رَنَا فَكَأَنَّهُ مَظْلُومُ )

---

(442/1)

---

1) تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ وَقَامَ لِقَدَّهُ \*\* في التَّيِّهِ إِنَّ الْحَسَنَ فِيهِ يَقِيمُ ) ( يَسْعَى بِمَا فِي كَفِّهِ وَنَظِيرُهَا \*\* في طَرَفِهِ  
ورحيقها مَحْتَمُومٌ ) ( راحاً كأنَّ نسيماً متولِّدٌ \*\* من نَشْرِهِ ومزاجها تَسْنِيمٌ ) 4 ( شَبْهَانِ تَنَحَّسِرُ الْهَمُومُ  
إذا هما \*\* حَضْرًا وَيَحْسُنُ فِيهِمَا التَّائِيمُ ) 5 ( جَاءَتْ بِنَكْهَتِهِ وَجَاءَ بِلُونِهَا \*\* في حَدِّهِ فَصَبَا إِلَيْهِ حَلِيمٌ  
( 6 ( وَسَقَى بِهَا سُقِيًّا وَأَمَلَّ مَثْمَلًا \*\* وَتَظَلَّمَتْ مِنْهُ إِيَّ ظَلُومٌ ) 7 ( وَشَدَا لَنَا فَنَقَى الْأَسَى بِمَحْفَقٍ \*\*  
إيقاعه المحصور والمذموم ) 8 ( متجاوب الأوتار في نغماته \*\* حَيْثُ وَفِي أَلْفَاظِهِ تَرَحِيمٌ ) 9 ( متوسِّدٌ  
يُسْرَى يَدِيهِ مَهْدٌ \*\* كَالطِّفْلِ إِلَّا أَنَّهُ مَفْطُومٌ ) 0 ( مُسْتَعْجَمٌ لَا يَسْتَبِينُ كَلَامُهُ \*\* حَتَّى يَرَى فِي الصَّدْرِ  
منه كُلوْمٌ )

(443/1)

2) لا يفهم النَّجْوَى إِذَا خَاطَبْتَهُ \*\* وَحَدِيثُهُ مُسْتَحْسَنٌ مُفْهَمٌ ) ( فَكَأَنَّ كِسْرَى فِي الرَّجَاجَةِ سَابِغٌ \*\*  
في الماءِ يَغْرُقُ تَارَةً وَيَعُومُ ) ( اشْفَى عَلَى تَمَثَالِهِ بِرَحِيقِهِ \*\* وَكَأَنَّهُ لِي صَاحِبٌ وَنَدِيمٌ ) 4 ( في مجلسِ  
حَجَبِ الزَّمَانِ صُرُوفِهِ \*\* عَنَّا فَظَلُّ الْعَيْشِ فِيهِ مُقِيمٌ ) 5 ( لَوْ لَمْ يَكْدُرْ صَفْوُهُ لَمَغِيْبِهِ \*\* عَيِّي أَبُو  
إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمِ ) 6 ( يا بَدْرَ هَاشِمٍ وَالَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ \*\* أَضْحَى لَهُ التَّفْضِيلُ وَالتَّعْظِيمُ ) 7 ( يَارَوْضَةَ  
الأَخْلَاقِ وَالْأَدَبِ الذِّ \*\* يَ فِيهِ عِلْمٌ جَمَّةٌ وَحُلُومٌ ) 8 ( مَهْلًا أبا إِسْحَاقَ إِنَّكَ مَا جَدُّ \*\* نَدْبٌ  
وَمُنْتَخَبُ الْفُرُوعِ كَرِيمٌ ) 9 ( وَتَوَاضَعُ الْكِبْرَاءُ فِي أَخْلَاقِهِمْ \*\* شَرَفٌ كَمَا أَنَّ التَّكْبِيرُ لَوْمٌ ) 0 ( وَالْبَدْرُ  
جَارٌ لِلنَّجُومِ وَآلَفٌ \*\* وَالغَيْثُ يَسْقِي النَّبْتَ وَهُوَ هَشِيمٌ )

(444/1)

3) وَالْمَسْكُ يُخَلِّطُ بِالْعَبِيرِ وَفَضْلُهُ \*\* فِي طَيْبِهِ مَتَعَارِفٌ مَعْلُومٌ ) ( وَالظَّرْفُ يَا بِي لِلظَّرِيفِ قَطِيعَتِي \*\*  
والمجد لا يَرْضَى بِهَا وَالْحَيْمِ ) ( بَأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مَتَشَابِهِ \*\* لَمْ يُثْنِهِ التَّبَجِيلُ وَالتَّعْظِيمُ ) 4 ( لَوْ  
أَعْرَضْتَ مَعشوقَةً عَنْ عَاشِقٍ \*\* إِعْرَاضُهُ عَنِّي لَكَانَ يَهِيمٌ ) 5 ( كَثُرَتْ حُسَادِي فَحِينَ هَجَرْتَنِي \*\*  
غَادَرْتَنِي فَكَأَنِّي الْمَحْرُومُ ) 6 ( فَاسْلَمَ ظَلَلَتْ بِنِعْمَةٍ مَحْرُوسَةٍ \*\* تَبَقَى وَطَرَفُ الدَّهْرِ عَنكَ نَوْومٌ ) 7 (  
وَاعْلَمَ بِأَنَّكَ مَا أَقَمْتَ عَلَى الَّتِي \*\* مِنْهَا اسْتَجَرْتَ مِنَ الْعُقُوقِ سَلِيمٌ ) 8 ( لَكِنِّي سَأُزُورُ إِنْ صَارْمَتَنِي

\*\*وعلى الصفاء وإن كُذرت أدومُ (

---

(445/1)

---

البحر : بسيط تام ( نِعَمَ المعينُ على الآدابِ والحكمِ \*\* صحائفُ حُلُكُ الألوانِ كالظلمِ ) ( لا تستمدُّ مداداً غير صبغتها \*\* فسرُّ ذي اللبِّ فيها جدُّ مُكْتَمِ ) ( جَفَّتْ وَخَفَّتْ فلم يدنسْ لحاملها \*\* ثوبٌ ولمَّ يَحْشَ فيها سورةَ القلمِ ) 4 ( وأمكن الخو فيها الكفَّ فاتسعتْ \*\* لِمَا تَصَمَّنَ مِنْ نثرٍ ومنظَمِ ) 5 ( حَلَيْتَهَا بلجينٍ وانتخبْتُ لها \*\* وقايةً من زكيِّ العودِ لا الأدمِ ) 6 ( فالكمَّ يعبقُ منها حين تودعُهُ \*\* عرفاً تنسَمَ منها الطيبُ بالشَّمَمِ ) 7 ( لو كُنَّ ألواحَ موسى حينَ أغضبَهُ \*\* هارونُ لم يُلقِها خوفاً من الندَمِ )

---

(446/1)

---

البحر : كامل تام ( صِينَتْ بمرفعها الدواهُ فأصبحتْ \*\* من شرِّ أحوالِ التبدُّلِ سَالِمَةٌ ) ( حَنَّتْ عليه لَانَّهُ من جنسِها \*\* وَعَدَّتْ لَهُ إدناسَةً متلائمَةً ) ( فكأنَّهُ ملكٌ على كُرْسِيِّهِ \*\* أو غادةٌ فوق الأريكةِ نَائِمَةٌ ) 4 ( سَوْدَاءُ حَجَّتْ ريفتينِ فريقيَّةً \*\* للملكِ بانيةٌ وأخرى هَادِمَةٌ ) 5 ( زَجَّتْ دموعُ العابدينَ بدمعِها \*\* فأنوفُهُمْ أبداً لديها رَاغِمَةٌ ) 6 ( زنجيَّةٌ عجماءُ إلاَّ أنَّها \*\* بجليلِ تبريزِ البريَّةِ عَالِمَةٌ )

---

(447/1)

---

البحر : كامل تام ( جَعَلَتْ تاملُ زرقَةً في خَاتمي \*\* وتقولُ فصُكَّ ذَا لباسِ الماتَمِ ) ( فَأَجْبَتْهُ مُذْ بَانَ وصلُكٍ وانقضى \*\* فبكيتهُ بدمٍ ودمعٍ ساجِمِ ) ( وورعْتُ في لبسِ الحدادِ لَانَّهُ \*\* لبسُ الحزينةِ والحزينِ

الهائم ( 4 ) ( وخشيتُ إن أنا في الشبابِ لبستُهُ \*\* أن يفتنونا فجعلتُهُ في خاتمي )

---

(448/1)

---

البحر : منسرح ( ومستحثُّ الأوتارِ من سأمٍ \*\* لا بعِيٍّ ولا بنمَامِ ) ( في حُجْرٍ مُجدولةٍ مذكّرةٍ \*\*  
غلامٌ خَلْفِ فَتاتٍ قُدَامِ ) ( تلوى ملاويه وفي أناملها \*\* قطعاً وقداً بمثلِ أقلامِ ) 4 ( تعرُّكُ آذانهُ  
وتخنُّفه \*\* ما بينَ سبابةٍ وإهَامِ ) 5 ( قالتْ لهُ واليمينُ تُنطِّفهُ \*\* عصيتِ فيمن هويتُ لَوامي ) 6 (   
فَقَالَ يحذرُ مثالَ نَعْمَتِهَا \*\* وإن طالَ الحبيبُ إِرغامي )

---

(449/1)

---

البحر : كامل تام ( قد راحَ تحتَ الصَّبحِ ليلٌ مظلمٌ \*\* إذ لاحَ في السَّرجِ المحلَّى الدَّهْمُ ) ( ديباجُ  
ألوانِ الجيادِ ولم يكنُ \*\* ليخصَّ بالديباجِ إلا الأكرمُ ) ( ضحكُ اللّجينِ على سوادِ أديمِهِ \*\* وكذا  
الظلامُ تبينُ فيه الأَنجُمُ ) 4 ( فكأنَّه ببناتِ نَعشٍ مُلبَّبٌ \*\* وكأَمَّا هو بالثريا ملجُمُ )

---

(450/1)

---

البحر : منسرح ( بؤسى الليالي عقيبهُ التَّعمِ \*\* وكُلُّما غِبْطَةٌ إلى نَدَمِ ) ( مَنْ ساوَرْتُهُ الخطوبُ أقصدُهُ  
ألٌ \*\* حَنَفُ وَمَنْ أَعْفَلْتُهُ لَمْ يُرِمِ ) ( وكُلُّما صحَّحَةٌ إلى سَقَمٍ \*\* وكُلُّما جدَّةٌ إلى هَرَمِ ) 4 ( وللمنايا عَيْنٌ  
موكَّلةٌ \*\* بالحيِّ لم تغتمضْ ولم تَنِمِ ) 5 ( \*\* أسمعُ بروضٍ يسعى على قَدَمِ ) 6 ( حلَّ الدَّبابيُّ كأنَّ  
سندسَهُ \*\* ذرَّتْ عليه موشيةُ العَلَمِ ) 7 ( متوجَّاً خلعتُهُ حَبَاهُ بها \*\* ذو المفطرِ المعجزاتِ والحكمِ ) 8  
( كأنَّه يزدُجُردُ منتصباً \*\* يبيني فيُعْلي مآثرَ العَجَمِ ) 9 ( يطبقُ أجفانهُ ويحسُرُ عنء \*\* فصَبِينِ

يُسْتَصْحَبَانِ فِي الظُّلْمِ (0) (أدَلِّ بِالْحُسْنِ فَاسْتَدَالَ لَهُ \*\* ذِيلاً مِنَ الْكَبِيرِ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ )

---

(451/1)

---

1) (ثُمَّ مَشَى مَشِيَةَ الْعُرُوسِ فَمِنْ \*\* مُسْتَظَرَفٍ مُعْجَبٍ وَمُبْتَسِمٍ) (بَعْدَ صَحُونِ الدِّيَارِ عَوْضَ مِنْ \*\*  
فَسِيحِهَا ضَيْقُ هَذِهِ الرَّجْمِ) (وَلِلرَّدَى هَمَّةٌ يَغُولُ بِهَا \*\* كُلُّ نَفْسٍ وَكَلَّ ذِي هِمِّ) 4 (كَأَمَّا اللَّازُورْدُ  
نَقَطَهُ \*\* وَنَقَطَ اللَّازُورْدَ بِالْعَنَمِ) 5 (مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي الْبَلَاءِ وَمَا \*\* أَجْمَلُهُ عَصْمَةً لِمُعْتَصِمٍ )

---

(452/1)

---

البحر : خفيف تام ( قَدْ عَزَمْنَا عَلَى مَبَاكِرَةِ الشَّرِّ \*\* بٍ وَلَكِنْ مَا عِنْدَنَا مِنْ طَعَامٍ ) ( غَيْرُ مَا رَاجَ مِنْ  
رَفَاقٍ هَنِيءٍ \*\* مَعَ هَامٍ عَلَى عِدَادِ الْهَامِ ) ( تَلَكُ كَالْمَاءِ ذِي الْحَبَابِ وَهَاتِي \*\* كَ عَلَيْهِ كَطِيرٍ مَاءٍ نِيَامِ )  
4 ( يَا لِإِقْبَاهُنَّ أَوْلَ مَا يُقْبَلُ \*\* نَ فِي جَاحِمٍ شَدِيدِ الضَّرَامِ ) 5 ( كَأَنَاسٍ تَوَسَّخُوا بِالْمَنَادِي \*\* لِ وَقَدْ  
أَخْرَجُوا مِنَ الْحَمَامِ ) 6 ( يَمْتَنِينَ الْخَوَارِ أَرْؤُسَ خَرْقًا \*\* نٍ وَيَنْزِلْنَ عَنْهُ بَيْضَ نَعَامِ ) 7 ( وَلَدِينَا مَا  
تَشْتَهِي بَعْدَ هَذَا \*\* مِنْ غِنَاءٍ يُنْسِي غِنَاءَ الْحَمَامِ ) 8 ( ثُمَّ مِنْ نَرَجِسٍ بَصِيرٍ وَأَعْمَى \*\* وَنَبِيدٍ مَحَلِّ  
وَحَرَامِ ) 9 ( مِنْ غَلَامٍ فِي زَيْهِ كَفْتَاةٌ \*\* وَفَتَاةٌ فِي زَيْهَا كَغَلَامِ ) 0 ( يَرْمِيَانِ الْأَسَى بِسَهْمِ سُرُورٍ \*\*  
مُسْتَعَارٍ مِنْ بَيْنِ رَطْلِ وَجَامِ )

---

(453/1)

---

1) ( فَاطِعُ أَمْرَنَا نُطْعَكَ وَإِلَّا \*\* فَاغْصَ إِنْ شِئْتَ أَمْرَنَا بِسَلَامِ )

---

(454/1)

---

البحر : خفيف تام ( قَدْ أَتَانَا الَّذِي بَعَثْتَ إِلَيْنَا \*\* وهو شيءٌ في وَفْتِنَا مَعْدُومٌ ) ( طَلَعَةُ غَضَّةٌ أَتَتْنَا  
تُحَاكِي \*\* سَفَطًا فِيهِ لَوْلُو مَنْظُومٌ ) ( وَكَثِيرٌ مَا قَلَّ عِنْدَكَ عِنْدِي \*\* إِذْ حَبَانِي بِهَا رَيْسٌ عَظِيمٌ ) 4 ( ما  
جوادٌ من جادٍ بالمالِ لَكِنَّ \*\* المَوَاسِي هُوَ الجَوَادُ الكَرِيمُ )

---

(455/1)

---

البحر : وافر تام ( تَقُولُ وَعَانَقْتَنِي يَوْمَ بَرْدٍ \*\* وما إِنِ عَانَقْتَ غَيْرَ السَّقَامِ ) ( أَجْسَمُكَ ذَا خِيَالٍ زَارَ  
جِسْمِي \*\* فَقَلْتُ نَعَمْ وَوَصَلْتُكَ كَالْمَنَامِ )

---

(456/1)

---

البحر : رمل تام ( بَاكِرِ الصَّبْحَةِ هَذَا \*\* يَوْمَ عِيدٍ وَمُدَامِ ) ( مَا تَرَى بِاللَّهِ مَا \*\* أَحْسَنَ آدَابِ الغِمَامِ  
( بَدَأَ القَطْرُ بَطْلًا \*\* ثُمَّ نَتَى بِرَهَامِ ) 4 ( وَانجَلَى مِثْلَ انجِلَاءِ الِ \*\* غَمْدٍ مِنْ مَتَنِ الحَسَامِ ) 5  
( كَافْتِتَاحِ حَسَنِ زَيْنٍ \*\* هُوَ حُسْنُ اخْتِيَامِ ) 6 ( مِشْتَمَلًا مِثْلَ أَفْعَا \*\* لِكَ فِي حُسْنِ النِّظَامِ ) 7  
( فَاشْرَبِ الرَّاحَ بَارِطًا \*\* لِ وِطَاسَاتٍ وَجَامِ ) 8 ( إِنَّمَا الدُّنْيَا كَوَهْمٍ \*\* أَوْ كَأَحْلَامِ مَنَامِ ) 9 ( لَا تَرُومَنَّ  
بَعِيدًا \*\* وَارِضَ بِالْأَمْرِ المَوَامِ ) 0 ( لَا تَدْعُ وَسَطِيَّ مِنْ الِ \*\* حَالٍ لِأَحْوَالِ جِسَامِ )

---

(457/1)

---

1( كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَقَّى \*\* نَقْصُهُ عِنْدَ التَّمَامِ )

---

(458/1)

---

البحر : طويل ( فَمَا أَنَسَهُ لَا أَنَسَ مِنْهُ إِشَارَةً \*\* بسبابة اليمنى على خاتم الفم ) ( وَأَعْلَنْتُ بِالشُّكْوَى  
إليها فاعلنتُ \*\* حذاراً من الواشين لا تتكلم ) ( فَلَمْ أَرْ شِكْلاً واقِعاً فوق شكليه \*\* كعناية تُومي بها  
فوق عندم )

---

(459/1)

---

البحر : كامل تام ( ومهدب الألفاظ منطقه \*\* ما فيه من خطل ومن مين ) ( ما شئت من ظرف  
ومن شيم \*\* جلت محاسنهن عن شين ) ( قد قلت حين تكاملت وعلت \*\* أفعاله زيناً من الزين )  
4 ( ما كان أحوج ذا الكمال إلى \*\* عيب يُوقيه من العين )

---

(460/1)

---

البحر : منسرح ( ما أرتضي عنك بالرياض غنى \*\* عنهن لي منظر وطيب جنا ) ( قالوا تروخ على  
الجان وما \*\* يدرون ما في الديار منك لنا ) ( أدير طرفي فلا أرى حسناً \*\* إلا أرى فيك ذلك  
الحسنا ) 4 ( بي منك ما لو وزنت أكثره \*\* بما على الأرض كلها وزنا ) 5 ( لو قيل لي من أحسن  
الأنام ومن \*\* أعشقهم قلت هذه وأنا )

---

(461/1)

---

البحر : كامل تام ( بأبي أفيك من الحوادث والردي \*\* يا عود بل من طارق الحدنان ) ( فُجعت به  
عوداً بين كأنه \*\* صبان مهجوران يشتكيان ) ( هزجاً قوام لسانه في أذنه \*\* يا من رأى أذناً قوام  
لسان ) 4 ( وكان موقع زيره زيران \*\* وكأنه عودان يصطحبان ) 5 ( ومخفف الأجزاء ليس لجرمه \*\*

وَزُنُّ يُمِيلُ كَفَّةَ الْمِيزَانِ ( 6 ) وَكَأَنَّ مَقْبِضَهُ جَبْرَةٌ سَاعِدٍ \*\* قَدْ فُصِّلَتْ بِالذَّرِّ وَالْمَرْجَانِ ( 7 ) فِي صَدْرِهِ  
مِنْ نَقْبِهِ عَيْنَانِ \*\* وَبَنَحَرِهِ طَوْقٌ مِنَ الدَّسْتَانِ ( 8 ) لَا غَرَوْ سَيِّدَةَ الْقِيَانِ فَأَنْسُنَا \*\* يَبْقَى وَيَهْلِكُ سَيِّدُ  
الْعِيدَانِ (

---

(462/1)

---

البحر : رمل تام ( قد وَفَيْنَا لَكَ بِالْوَعِ \*\* دِ وَكَانَ الْوَعْدُ دَيْنَا ) ( وَحَكَمْنَا لَكَ بِالْإِي \*\* نَارٍ بِالْحِطِّ  
عَلَيْنَا ) ( بَبَدِيعِ مَا رَأَيْنَا \*\* مِثْلُهُ فِيمَا رَأَيْنَا ) 4 ( فِيهِ لِلْحُسْنِ مِيَاهٌ \*\* لَوْ تَصَوَّبْنَا جَرَيْنَا ) 5 ( فَهُوَ لَوْ  
يَكْرَعُ ذَوْدٌ \*\* فِيهِ يَوْمًا لَارْتَوَيْنَا ) 6 ( أَوْ جَرَى لَانْبَجَسَتْ مِنْ \*\* هَائِنَا عَشْرَةَ عَيْنَا ) 7 ( زَيْنُهُ  
يُهْدَى إِلَى كَ \*\* فِ فِتَى زَادَتْهُ زَيْنَا )

---

(463/1)

---

البحر : بسيط تام ( يَاقَاتِلَ اللَّهُ كُتَّابَ الدَّوَابِ \*\* مَا يَسْتَحْلُونَ مِنْ سَرِقِ السَّكَاكِينِ ) ( لَقَدْ دَهَانِي  
لَطِيفٌ مِنْهُمْ خَتَلٌ \*\* فِي ذَاتِ حَدِّ كَحَدِّ السِّيفِ مُسْنُونِ ) ( فَابْتَزَيْنَاهَا وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ عِبْنَا \*\* وَكَسْتُ لَوْ  
سَاءَ فِي ظَنِّ بَمَغْبُونِ ) 4 ( وَاقْفَرْتُ بَعْدَ عَمْرَانَ بِمَوْقِعِهَا \*\* مِنْهَا دَوَاةٌ فِتَى بِالْكُتْبِ مَفْتُونِ ) 5 ( تَبْكِي  
عَلَى مُدْيَةِ أَوْدَى الزَّمَانِ بِهَا \*\* كَانَتْ عَلَى جَانِزِ الْأَقْلَامِ تَعْدِينِي ) 6 ( كَانَتْ تُقَرِّمُ أَقْلَامِي وَتَنْحُتُهَا \*\*  
نَحْتًا وَتَسْخَطُهَا قَطًّا فَتُرْضِينِي ) 7 ( فَأُضْحِكُ الطَّرْسَ وَالْقُرْطَاسَ عَنْ خُلِّ \*\* تَنُوبٌ لِلْعَيْنِ عَنْ نَوْرِ  
الْبَسَاتِينِ ) 8 ( إِذَا بَشَرْتُ بِهَا سُودَاءَ مِنْ صُحْفِي \*\* عَادَتْ كَبَعْضِ خَدُودِ الْحُرْدِ الْعَيْنِ ) 9 ( جَزَعُ  
النَّصَابِ لَطِيفَاتٌ شَعَائِرُهَا \*\* مَحْسِنَاتٌ بِأَصْنَافِ التَّحَاسِينِ ) 0 ( هَيْفَاءُ مَرْهَفَةٌ بِيضَاءُ مَذْهَبَةٌ \*\* قَالَ  
الْإِلَهُ لَهَا سُبْحَانَهُ كُونِي )

---

(464/1)

---

1) مَحْفُوظَةٌ الْوَسْطِ تَحْكِي فِي تَخْصُرِهَا \*\* خُصِرَ الْبَدِيعُ بِدِيعِ فِي الْحِضَانِ (كَأَمَّا حِينَ يَشْجِينِي تَذَكُّرُهَا  
\*\* فِي الْقَلْبِ مَنِيَّ وَفِي الْأَحْشَاءِ تَفْرِيبِي) ( لَكِنْ مَقْطَعِي أَمْسَى شَامِتًا جَدَلًا \*\* وَكَانَ فِي ذَلَّةٍ مِنْهَا وَفِي  
هُونٍ ) 4 ( فَصِينَ حَتَّى يُضَاهِيَ فِي صِيَانَتِهِ \*\* جَاهِي لَصُونِيهِ عَمَّا لَا يُدَانِي ) 5 ( وَلَوْ يُرِيدُ فِدَاءً مَا  
جَعَلْتُ بِهِ \*\* مِنْهَا فَدَيْنَاهُ بِالْدُنْيَا وَبِالْدِينِ ) 6 ( فَلَسْتُ عَنْهَا بِسَالٍ مَا حَيِّتُ وَلَا \*\* بِوَاجِدٍ عَوَضًا  
مِنْهَا بِسَكِينِ )

(465/1)

البحر : متقارب تام ( وَلَمَّا عَبَثْنَا بِأَوْتَارِهِنَّ \*\* قَبِيلُ التَّبَلُّجِ يَقْظَنِي ) ( جَسَسَنَ مَثَالِثَ يَمْزُجْنَهَا \*\*  
بِنَقْرِ النَّمُومِ فَأَطْرَبْنِي ) ( عَمَدَنَ لِإِصْلَاحِ أَوْتَارِهِنَّ \*\* فَأَصْلَحْنِي ثُمَّ أَنْشَدْنِي )

(466/1)

البحر : بسيط تام ( سَمِئْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ يَعْجُبُنِي \*\* إِلَّا سَمَاعِي أَحَادِيثَ الْحَبِينَا ) ( إِذَا شَكَا  
بَعْضُهُمْ وَجَدًا بِكَيْتٍ لَهُ \*\* وَإِنْ دَعَا قَلْتُ بِالْإِخْلَاصِ آمِينَا ) ( مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنِّي قَدْ لَقِيتُ كَمَا \*\*  
لَاقَوْا وَكَابَدْتُ مَا قَدْ كَابَدُوا حِينَا ) 4 ( لَكِنِّي لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ يَسَاعُدُنِي \*\* وَهَا أَنَا مُسْعِدٌ مَنْ كَانَ  
مُحْزُونًا )

(467/1)

البحر : خفيف تام ( شَارَفْتَنَا طَلَائِعُ الْمَهْرَجَانِ \*\* مَخْرَبَاتٍ بِطَيْبِ فَضْلِ الزَّمَانِ ) ( وَالْهُدَايَا فِي  
الْمَهْرَجَانِ حَدِيثًا \*\* وَقَدِيمًا مِنْ سُنَّةِ الدِّهْقَانِ ) ( وَتَفَكَّرْتُ فِي الْهُدَايَا وَفِيمَا \*\* بَعَثَ الْفِكْرُ مِنْ لَطِيفِ  
الْمَعَانِي ) 4 ( فَرَأَيْتُ الْأَشْيَاءَ تَقْصُرُ عَنْ وَجْهِ \*\* هِيَ عَلَا أَنْ يُرَى لَهُ مِنْ مُدَانِي ) 5 ( فَبِعَنْتُ الَّذِي تَرَى

منه فيه \*\*كل ما قد نراه في البستان ( 6 ( بمراة إلى مراة تُهادى ال \*\* حُسنُ فيه ومنه مرأتان ( 7 )  
أحت شمس الصحاء في الشكّل وإلا \*\* شراقٍ غير الإعشاء للأجفان ( 8 ( جونه الصقل فضلها في  
المرايا \*\* فضل أذهانكم على الأذهان ( 9 ( خطٌ منها شكّل المدور قداً \*\* واعتدالاً إقليدس  
اليوناني ( 0 ( ذات طوقٍ مشرقٍ من لجينٍ \*\* أجريت فيه صفرة العقبان (

---

(468/1)

---

1 ( فهي كالهالة المحيطة بالبُد \*\* ر لست مَصينَ بعد ثمان ( ورثت عن متوجين وأدا \*\* ها إلينا  
تعاقبُ الأزمان ( وعلى ظهرها فوراسُ تلهو \*\* بيزة تعدو على غزلان ( 4 ( لك فيها إذا تأملت  
حُسنٌ \*\* مخبرٌ فضله نبيل الأمان ( 5 ( خسروا نية المناسِبِ إلا \*\* أمَّا في نصابِ جزعِ يمان ( 6 ( )  
خطٌ فيها مثال كسرى كما م \*\* ثل كسرى أباك في التيجان ( 7 ( وتريك المكان فيها وإن كنت ت  
\*\* رآها ومثلها في المكان ( 8 ( لم يكن قبلها من الماء جرمٌ \*\* حاضرٌ نفسه لغير أوان ( 9 ( عدلت  
عكسها الشعاع فمبداً \*\* هُ إلينا ورجعه سِيان ( 0 ( هي دنيا با تَفاءلت إلا \*\* أمَّا خلوة من  
( الأحران )

---

(469/1)

---

2 ( وهي شمسٌ فإن مثالك يوماً \*\* لاح فيها فأنتما شمسان ( أينما قابلت مثالك من أر \*\* ض  
ففيها تقابلُ النيران ( فالفها منك بالذي ما رآه \*\* خائفٌ فانتني بغير أمان ( 4 ( وعلى المصطفى  
فضلٌ فقد ي \*\* شرفٌ فضل العيون بالأعيان (

---

(470/1)

---

البحر : مجزوء الوافر ( ومغرن بارد الن \*\* غمة مختل اليدين ) ( ما رآه أحد في \*\* دار قوم مرتين )  
قربه أقطع للذا \*\* ت من صحبة بين )

---

(471/1)

---

البحر : متقارب تام ( أخ كان مئي في قربه \*\* بحيث بنان يدي من بناني ) ( وكنا كأحسن لفظ  
امرى \*\* يؤلفه في بديع المعاني ) ( يروح ويغدوا على حاله \*\* سواء كما ألف الثاني ) 4 ( إذا  
غبت مثلي شخصه \*\* ومن يره فكأن قد رأني ) 5 ( وكنت على الدهر أسطو به \*\* فدبت إليه  
صروف الزمان ) 6 ( فلم يبق منه سوى ذكره \*\* وذكر الحبيب كبعض العيان )

---

(472/1)

---

البحر : متقارب تام ( غديري من صرف هذا الزمن \*\* رماني فأقصدني بالحن ) ( كثير التوائب جم  
الخطوب \*\* قديم الترات شديد الإحن ) ( بخيل علي بعهد الشباب \*\* يهدم ديوانه بالحن ) 4  
وينفض مورق أغصانه \*\* فيدوي وقد كان نصر الغصن ) 5 ( ويصرف عني وجوه الحسان \*\* وقد  
كن يخلعن في الرسن ) 6 ( كأن الزمان فتى عاشق \*\* وأني أعارضه في سكن ) 7 ( فشمل يشئت من  
نظمه \*\* ودار يباعدها من وطن ) 8 ( وعين يوكلها بالبكاء \*\* وأخرى مفععة بالوسن ) 9 ( أعاتب  
دهري والدهر عن \*\* عتاب الأديب أصم الأذن ) 0 ( فطوراً أهون إذا عزني \*\* وطوراً ألب له إن  
خشن )

---

(473/1)

---

1) ( وإن شام سيفاً من الحادثات \*\* جعلتُ له القبرَ دويني مجنٌ ) ( وما خانني الدهرُ لکنني \*\* أرى رأيه في عينِ الأفنِ ) ( سَأشكو الزمانَ فقد مسني \*\* ينصبُ إلى الحسنِ بنِ الحسنِ ) 4 ( كرمٌ إذا ما اعتصمنا به \*\* لجأنا إلى مُحصناتِ الجننِ ) 5 ( وإن أمسك الغيثُ جادت لنا \*\* سحائبُ من راحتيه هُتُن ) 6 ( فتى عشقَ المجدَ حتى غداً \*\* به وهو صبُّ به مُفتتنٌ ) 7 ( سليلُ الأکابرِ سنوا العلا \*\* فأكرمِ بها وبهم من سننِ ) 8 ( هم أنبتوا الملک في أسه \*\* وشادوا دعائمهُ والركنِ ) 9 ( وبين الأنامِ في كفه \*\* فصيحٌ يخبرُ عما يُجنُّ ) 0 ( إذا ما بکی في قراطيسه \*\* ضحكَن من الروضِ في كلِّ فنِّ )

---

(474/1)

---

2) ( وينهرُ كالطلّ من راحتيه \*\* فيفعلُ في الأرضِ فعلَ المزنِ ) ( وفاقَ إياساً بفضلِ الذكاءِ \*\* وقسَّ بن ساعدةٍ في اللسنِ ) ( مقيمٌ وأفعالهُ سيرٌ \*\* وثاوٍ وتديبرُهُ قد طعنُ ) 4 ( وكم من رهينٍ به مُطلقٌ \*\* وكم من طليقٍ به مُرتهنٌ ) 5 ( ولولا افتتاحُ المعالي به \*\* كما أفتتحتُ بالسيوفِ المُدُن ) 6 ( إليك تنيئتُ عنانَ الرجاءِ \*\* بامن رجاءٍ على حُسنِ ظنِّ ) 7 ( ولي خِدْمَةٌ يَكشِفُ الإمتحا \*\* ن عنها فتحمدُ ما تُمتحنُ ) 8 ( وموشى حطّ أضاء به \*\* غرائبُ موشى نسجِ اليمَن ) 9 ( منشورٌ لفظٌ كمعروفك ال \*\* جميل الذي لم يُكدرَ بمنُّ ) 0 ( فنوعٌ على أن لي همّةٌ \*\* تناطُ النجومُ بها في قرنِ )

---

(475/1)

---

3) ( وأنسى السرائرَ حتى تكو \*\* نَ عندي سواءً وما لم يكنء ) ( وضعتُ الصنّيعَةَ في حَقها \*\* فأحرزتُ عندي زكيّ المننِ ) ( وأنتَ إذا شئتَ أن تُصطفيَ \*\* نصيحاً وأن تجتبي مؤتمنُ )

---

(476/1)

---

البحر : هزج ( مَتَى تَنْشَطُ لِلْأَكْلِ \*\* فَقَدْ كَلَلَتِ الْجَوْنَهُ ) ( وَقَدْ زَيْنَتَهُ الطَاهِي \*\* لَنَا أَحْسَنَ تَزِينَهُ )  
( كَمَا زَيْنَ صَوْبُ الْعِي \*\* ثِ فِي الرُّوضِ أَفَانِينَهُ ) 4 ( فَجَاءَتْ وَهِيَ مِنْ أَطْيِ \*\* بِ مَا يُؤْكَلُ  
مَشْحُونَهُ ) 5 ( فَمِنْ جَدِي شَهِيَّ قَدْ \*\* أَرَدْنَا لَكَ تَحْسِينَهُ ) 6 ( فَضَرَرْنَا عَلَيْهِ نَعِ \*\* نَعِ الْبَقْلِ  
وَطَرْحُونَهُ ) 7 ( وَفَرِحْ وَافِرُ الرُّورِ \*\* أَجَدْنَا لَكَ تَسْمِينَهُ ) 8 ( وَطِيهَوْجُ وَفَرُوحُ \*\* أَجَدْنَا لَكَ تَطْحِينَهُ  
) 9 ( وَسَبَّوَجَهُ مَقْلَوُ \*\* ةُ فِي إِثْرِ طَرُوبِنَهُ ) 0 ( وَحَمْرَاءُ مِنَ الْبَيْضِ \*\* إِلَى جَانِبِ زَيْتُونَهُ )

---

(477/1)

---

1 ( وَطَرَّعَ كَنْظَامِ الْ \*\* دُرِّ فِي الْأَسْفَاطِ مَكْنُونَهُ ) ( بَرُغْفِ كَكْسُورِ الْ \*\* دَرِّ بِالْعَنْبِرِ مَعْجُونَهُ )  
وَحَرِيْفٌ مِنَ الْجَبِيْنِ \*\* بِهِ الْأَوْسَاطُ مَقْرُونَهُ ) 4 ( وَبَادَنْجَانُ دَارَانِي \*\* بِهِ نَفْسُكَ مَفْتُونَهُ ) 5 ( وَهَلِيُونُ  
وَعَهْدِي بِ \*\* كَ تَسْتَعَذِبُ هَلِيُونَهُ ) 6 ( وَلَوْلَزَيْنَجَّةُ فِي الدَّهْنِ \*\* وَفِي السَّكَّرِ مَدْفُونَهُ ) 7 ( وَعَنْدِي  
لَكَ دَسْتِيَجَةُ \*\* مَطْبُوخٌ وَقَتِينَهُ ) 8 ( وَسَاقِي وَعَدْتُ بِالْقَطِ \*\* فِ مِنْهُ عَطْفَةُ التَّوْنَهُ ) 9 ( لَهُ شِدَّةُ  
أَلْحَاطِ \*\* وَفِي الْفَاطِهِ لِينَهُ ) 0 ( وَقَمْرِيَّ يُعْنِينَا \*\* لِحُونًا غَيْرَ مَلْحُونَهُ )

---

(478/1)

---

2 ( أَلَا يَا أَيُّ لِحَزُونٍ \*\* نَأَى عَنْ دَارِ مَحْزُونَهُ ) ( فَمَا عُذْرُكَ فِي أَنْ لَا \*\* تَرَى مِنْ سَكَّرِ طِينَهُ )

---

(479/1)

---

البحر : سريع ( أَيُّ حِرَاكِ غَالٍ مِنْكَ السُّكُونُ \*\* وَنَارِ كَيْسٍ أَطْفَأْتُمَا الْمُنُونَ ) ( يَا بَشْرُ إِنْ تُودِ فَكُلِّ  
أَمْرِيَّ \*\* بِمَثَلَمَا صَرَتْ إِلَيْهِ رَهِيْنُ ) ( أَوْ تُؤْمَسِ غَصْنًا فِي الثَّرَى ذَاوِيًا \*\* فَقَدْ ذَوَّتْ قَبْلَكَضِ فِيهِ  
عُصُونُ ) 4 ( أَوْ يَبْلُ مِنْ حُسْنِكَ رِيْعَانُهُ \*\* فَهَكَذَا تَنْمِي وَتَبْلَى الْقُرُونُ ) 5 ( وَلَيْسَ مَمْلُوكٌ وَلَا مَالِكٌ

\*\* بخالدٍ كُلِّ مَبُوتٍ رَهِينٌ ( 6 ) مِنْ لِدْوَاةٍ كُنْتَ تُعْنَى بِهَا \*\* عَنَابَةٌ تَعَجَّرُ عَنْهَا الْقُبُورُ ( 7 ) أُمٌّ مَنْ  
لِحَاجَاتٍ إِذَا مَا مَضَى \*\* فِيهَا مَضَى وَهُوَ لِنُجْحِ ضَمِيمٍ ( 8 ) أُمٌّ مَنْ لَكُنْتُبِ كُنْتَ فِي طَيْبِهَا \*\* أَسْرَعُ  
مِمَّا تَمْتَلِي فِي الْجُفُونِ ( 9 ) أُمٌّ مَنْ لَتَذَلِيلِ صَعَابٍ إِذَا \*\* بَاشَرَهَا سَهْلَ مِنْهَا الْحُرُونَ ( 0 ) أُمٌّ مَنْ لِكَاسِ  
وَلَدَا مَشِيهِ \*\* فِيهَا لَهُ مِنْ كُلِّ فَنٍّ فُنُونٌ (

(480/1)

1 ( يَطْوِي الطَّوَايِرَ بِلَا كَلْفَةٍ \*\* وَاللِّصْقُ فِي الْإِلْصَاقِ لَا يَسْتَبِينُ ) ( ظِيٌّ كَنَاسٍ يَزْنِيهِ الرَّدَى \*\* وَاللَيْثُ  
لَا يَدْفَعُ عَنْهُ الْعَرِينُ ) ( وَجْهٌ عَلَى الْبَابِ إِذَا أَمَّهُ \*\* رَزَقٌ وَلِلْكَوْكِبِ حِصْنٌ حَصِينٌ ) 4 ( يَمَيِّزُ النَّاسَ  
بِمَتَمِيْزِهِ \*\* مَنَازِلَ فِيهَا شَرِيفٌ وَدُونُ ) 5 ( طَاهِي قُدُورٍ طَيْبٌ كَفَّهُ \*\* مَذَاقُهَا فَالغَتْ فِيهَا سَمِينٌ ) 6 ( )  
يَرْمِي إِلَى الْمَفْصَلِ سَكِينَهُ \*\* فَقَبْلَ أَنْ تَقْرَبَ مِنْهُ يَبِينُ ) 7 ( يَا نَاصِحِي إِذْ لَيْسَ لِي نَاصِحٌ \*\* وَيَا أَمِينِي  
إِذْ يَخُونُ الْأَمِينُ ) 8 ( لَمَّا دَفْنَاكَ رَجَعْنَا وَفِي الْأَحْ \*\* شَاءَ مِنْ فَقْدِكَ دَاءٌ دَفِينٌ ) 9 ( أَمْتَعْنِي حَيًّا  
وَآجِرْتِي \*\* مَيْتًا فَحِطِّي مِنْكَ ذُنْيَا وَدِينٌ ) 0 ( كُنْتُ لِأَسْرَارِي فَاصْبَحْتَ قَدْ \*\* أُبِيحَ مِنْ سَرِي حِمَاهُ  
الْمُصُونُ )

(481/1)

2 ( وَكُنْتَ لِي أُنْسًا فَلَا أُنْسَ لِي \*\* وَكُنْتَ عَوْنًا فَبِمَنْ سَتَعِينُ ) ( إِنْ تَخَلَّفَ الْأَمَالُ فِي عُمْرِهِ \*\* فَلَا تَكُنْ  
تُخَلِّفُ فِيهِ الظَّنُونُ ) ( تَعَدُوا مَعَ الْكُتَّابِ غِلْمَانُهُمْ \*\* وَوَأَعْتَدِي وَحْدِي وَمَا لِي قَرِينُ ) 4 ( وَلَوْ أَشَا  
اعْتَضْتُ وَلَكِنْ مَا \*\* يَعْتَاضُ إِلَّا تَاجِرٌ أَوْ حَوْوُونَ ) 5 ( فَاتِرَةٌ الْحَاظُهُ طَالِمًا \*\* جَرَّدَ مِنْ ذَاكَ الْفَتُورِ  
الْعِيُونَ ) 6 ( مَنَقَادَةٌ لِلْمَوْتِ أَعْضَاؤُهُ \*\* يَضْعَفُ أَنْ يُسْمَعَ فِيهِ الْأَنْبِي ) 7 ( اسْأَلُهُ وَهُوَ عَلَى مَا بِهِ \*\*  
مَقْنَعٌ لِقَوْلِي وَمَجِيبٌ مُبِينٌ ) 8 ( يَذْبَلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا \*\* يَذْبَلُ بَعْدَ النِّظَرَةِ الْيَاسَمِينُ ) 9 ( يَا مَوْتُ  
أَخْلَيْتَ مَكَانَ الَّذِي \*\* لَهُ مَكَانٌ مِنْ فُؤَادِي مَكِينٌ ) 0 ( يَا مَوْتُ لَوْ غَيْرَكَ أَوْدَى بِهِ \*\* مَا كُنْتُ  
أَسْتَجْدِي وَلَا أَسْتَكِينُ )

(482/1)

---

3) ما زالَ بِشْرِي لَيْنًا بِشْرُهُ \*\* مَتَّبِعًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ( فالدمعُ جارٍ والأسى في الحشا \*\* ثاوٍ وقلبي  
مستطارٌ حزينٌ ) ( عينٌ أصابته فلا متعةٌ \*\* والعينُ لا تفضلُ عنها العُيونُ ) 4 ( فكيفَ حالي بعدَ من  
هذه \*\* صفاتٌ من الخيرِ فيه تُكونُ )

---

(483/1)

---

البحر : هزج ( أناسٌ أعرضوا عَنَّا \*\* بلا جُرْمٍ ولا مَعْنَى ) ( أسأؤوا ظَنَّهُمَ فِينَا \*\* فهلاً أَحَسُّوا الظَّنَّ )  
( و خَلَوْنَا وَلَوْ شَأَوْنَا \*\* لَعَادُوا كَالَّذِي كُنَّا ) 4 ( فَإِنْ عَادُوا لَنَا عَدْنَا \*\* وَإِنْ خَانُوا لَمَّا خُنَّا ) 5  
وَإِنْ كَانُوا قَدِ اسْتَعْنُوا \*\* فَإِنَّا عَنْهُمْ أَغْنَى )

---

(484/1)

---

البحر : خفيف تام ( أنا أفدي من لَيْسَ أعرف تيهًا \*\* ودلالاً في أي شيءٍ رِضَاهُ ) ( غائبٌ ليسَ  
يتركُ الحبَّ قلبي \*\* يتسلى عنه جُعِلْتُ فِدَاهُ ) ( كلِّمًا قال لي رِضَائِي فِي هـ \*\* ذا فترتُهُ أَرَادَ سِوَاهُ ) 4  
( فأنا الدهرُ وَهُوَ يطلبُ ما غَا \*\* بَ عياناً فليسَ يعرفُ ما هو )

---

(485/1)

---

البحر : بسيط تام ( جَاءَتْ فَأكْبَرَهَا طرْفِي فقمْتُ لها \*\* وقد يَقُومُ لِأتباعي مَوَالِيهَا ) ( ثمَّ استهلَّتْ  
فَغَنَّتْ وَهِيَ مُحْسِنَةٌ \*\* من بَعْضِ أبياتِ شعرٍ قلْتُه فِيهَا ) ( فأحسنتُ فأصابتُ في صناعتِها \*\* وما  
أحلتُ بمعنى من معانيها ) 4 ( هي الشَّبِيبةُ تطويني وأنشُرُها \*\* عِنْدَ الفتاةِ فترضيني وأرضيها ) 5

تهوى مُناجاتها نفسي ويُقِنُّعَهَا \*\* بعضُ العِنَاقِ بعضُ اللَّثمِ يكفِيهَا ( 6 ) ولا أهُمُّ بشيءٍ غيرِ ذاكِ بلى  
\*\* استغفرُ اللهَ مَصُّ الرِّيقِ من فِيهَا ( 7 ) غُصْنِي نَضِيرٌ وَأَخْلَاقِي مَحَبَّةٌ \*\* إلى القِيَانِ رَقِيقَاتٌ حَوَاشِيهَا  
( 8 ) كَمِ مَنْ حَدِيثٍ قَصِيرٍ لِي أُصِيدُ بِهِ \*\* قَلْبَ الفَتَاةِ وَأَشْعَارِ أُسْدِيهَا ( 9 ) تَوَدُّ كُلُّ فِتَاةٍ حِينَ  
تَسْمَعُهَا \*\* أَيَّ بِهَا دُونَ خَلْقِ اللهِ أَعْنِيهَا ( 0 ) فَكَيْفَ أُحْشَى صَدُودَ العَانِيَاتِ وَقَدْ \*\* أَحَدْتُ عَهْدَ  
أَمَانٍ مِنْ تَجْنِيهَا )

---

(486/1)

---

البحر : بسيط تام ( لنا شَرَايِحُ مِنْ طَيِّبِ قَنَصِنَاهُ \*\* وَعِنْدَ طَبَاخِنَا جَدِي قَرَضِنَاهُ ) ( وَرَاحِنَا بِنْتُ  
أَعْوَامٍ وَزَامِرُنَا \*\* بَدْرٌ وَقَيْنَتُنَا الحَسَنَاءُ ثِنْيَاهُ ) ( فَكُنْ جَوَائِي وَلَا تَرْكُنْ إِلَى عُدْرٍ \*\* فَإِنْ كُنْتَ إِلَى شَيْءٍ  
أَبِينَاهُ ) 4 ( وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَيَّ مَا التَّمَسْتُ أَحَا \*\* مُسَاعِدًا قَطُّ إِلَّا كُنْتَ إِيَّاهُ )

---

(487/1)

---

البحر : كامل تام ( سُقِيَا لَهَا وَلظَرْفٍ مِنْ سَمَاهَا \*\* فَلَقَدْ أَصَابَ بِلَطْفِهِ مَعْنَاهَا ) ( قَالَ العَوَاذِلُ مَنْ  
عَشِقْتُ فَقَلْتُ مَنْ \*\* نَصَفُ اسْمِهَا وَصَفُ لِمَنْ يَهْوَاهَا )

---

(488/1)

---

البحر : متقارب تام ( رَأَيْتُ الرِّيَاسَةَ مَقْرُونَةً \*\* بلبسِ التَّكْبَرِ والنَّخْوَةِ ) ( إِذَا مَا تَقَمَّصَهَا لِابْسٍ \*\*  
تَرَفَّعَ فِي الجَهْرِ والحَلْوَةِ ) ( وَيَقْعُدُ عَنِ حَقِّ إِخْوَانِهِ \*\* وَيَطْمَعُ أَنْ يَهْرَعُوا نَحْوَهُ ) 4 ( وَيَنْقِصُهُمْ مِنْ  
جَمِيلِ الدِّعَاءِ \*\* وَيَأْمَلُ عِنْدَهُمُ الحِطْوَةَ ) 5 ( وَلَسْتُ بَاتٍ لَهُ مَنْزِلًا \*\* وَلَوْ أَنَّهُ يَسْكُنُ المَرْوَةَ )

---

(489/1)

---

البحر : كامل تام ( وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكَ أَصْدَقَ صَاحِبٍ \*\* عندي مخافة أن يعود عدواً ) ( حذراً عليك وأنت موضع ضنّة \*\* لا زلتُ فيك مسلماً مكلّواً ) ( لا نال قلبي من وصالك سُؤلُهُ \*\* إن كان قلبي رامَ عنك سُؤلواً )

---

(490/1)

---

البحر : وافر تام ( فما وَحْشِيَّةٌ أدماءُ ترعى \*\* أَعَنَّ كعطفة الخلخالِ ضَاوِي ) ( فأغفت ساعةً عنه فأضحى \*\* حشاهُ بنبله غرثان طاوي ) ( فباتت من تحرقها عليه \*\* بداءٍ ما لها منه مُداوي ) 4 تُشيرُ تُرابُ مصرعه بقرنٍ \*\* أجَمَ كأنه بعضُ الملاوي ) 5 ( بأجزع منك يومَ يقولُ حُلِّيَّ \*\* أفي الغادين أنتَ أمَ انتَ ثاوي )

---

(491/1)

---

البحر : طويل ( أَخِي بَلْ رَيْسِي بَلْ أَمِيرِي وَسَيْدِي \*\* وَمَنْ لَمْ يَزَلْ لِلْفَضْلِ وَالْبِرِّ مَأْمُولًا ) ( أغثنا فإننا قد ظمنا ورونا \*\* من الرائق المطبوخِ وليكُ معسولا ) ( فنحنُ بحالٍ لو ترانا لخلتنا \*\* لِناماً وإن كنا كراماً بها ليلا ) 4 ( ستارتنا مهجورةً لكؤوسنا \*\* تُعللُ بالتندرِ الصبابةُ تعليلًا ) 5 ( ترى ماءها أضعافَ جزءٍ رحيقها \*\* فتحسبها فوق الأكفِّ قناديلا ) 6 ( وحدثنا الساقِي شراءَ شرايه \*\* وقد قيلَ في الساقِي المحدثِ ما قِيلا )

---

(492/1)

---

البحر : منسرح ( يا حَبْدًا يَوْمُنَا وَنَحْنُ عَلَى \*\*رُؤُوسِنَا نَعْقُدُ الْأَكَالِيلَا ) ( فِي جَنَّةٍ ذُلَّلَتْ لِقَاطِفِهَا \*\*  
فُطُوفُهَا الدَّانِيَاتُ تَذَلِيلًا ) ( كَأَنَّ أَرْجَحَهَا يَمِيلُ بِهِ \*\*أَغْصَانُهُ حَامِلًا وَمَحْمُولًا ) 4 ( سَلَّاسِلُ مِنْ زَبْرَجِدٍ  
حَمَلَتْ \*\*مِنْ ذَهَبٍ أَصْفَرَ فَنَادِيَا )

---

(493/1)

---

البحر : كامل تام ( عِنْدِي مَعْتَقَةٌ كَوَدَّكَ صَافِيَةٌ \*\*وَنَدِيمُكَ الدَّمِثُ الرَّقِيقُ الْحَاشِيَةُ ) ( إِذَا طَرَبْتَ إِلَى  
السَّمَاعِ تَرَمَّمَتْ \*\*بِيضَاءُ ذَاهِبَةٌ تُسَمَّى دَاهِيَةً ) ( يَصِلُ الْغِنَاءُ يَمِينُهَا بِشِمَالِهَا \*\*مِثْلَ أَصْلَاعِهِ  
مَتَسَاوِيَةً ) 4 ( وَتَحِبُّهَا سُودَاءُ تَعْمَلُ نَائِيَهَا \*\*فَتُرِيكَ كَافُورًا يِقَاوِمُ غَالِيَهُ ) 5 ( فَاحْضَرْ فَقَدْ حَضَرَ  
السَّرُورُ وَلَا تَدَعْ \*\*يَوْمًا يَفُوتُكَ فَهِيَ دُنْيَا فَانِيَةٌ )

---

(494/1)

---